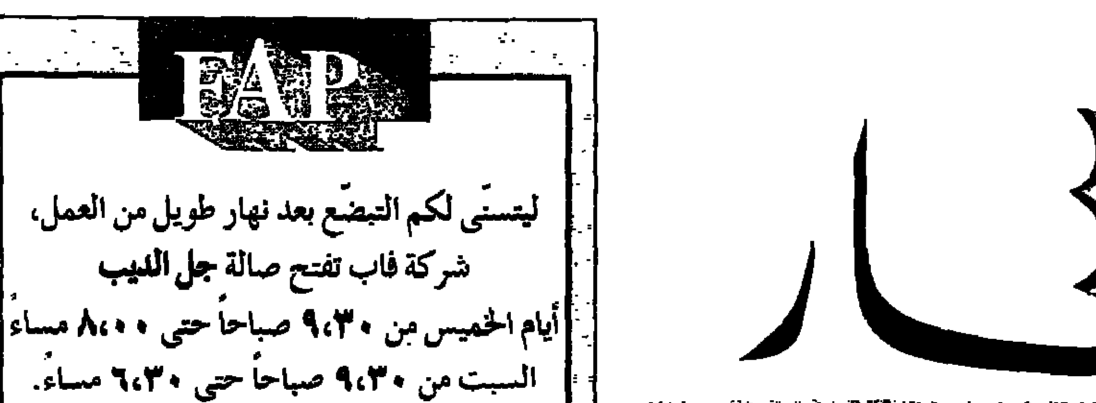
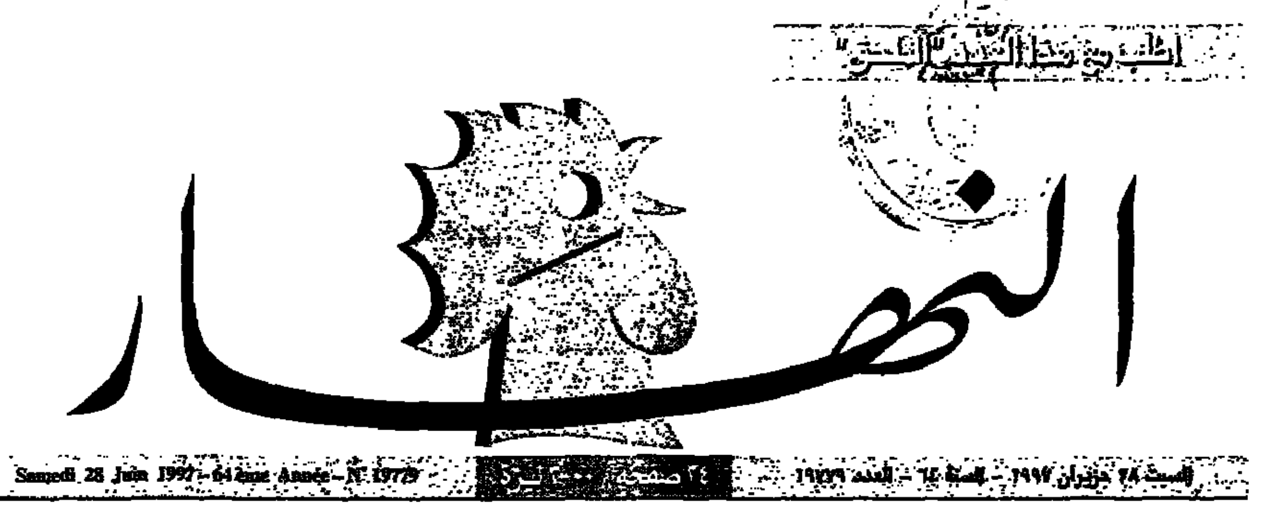


النهار

Samedi 28 Juin 1997 - 64ème Année - N° 19729

السبت ٢٨ حزيران ١٩٩٧ – السنة ٦٤ – العدد ١٩٧٢٩

A N - N A H A R




# ولي العهد السعودي ينهي زيارته اليوم
# الحريري: دعم مطلق وضوء أخضر للخليج
# الفيصل: نقول للمشككين زوروا بيروت



ولي العهد السعودي الامير عبدالله عابرا شارع الحمراء امس في سيارة الرئيس الحريري الذي قادها بنفسه. (راقي برريان)

الامير عبدالله والرئيس الحريري مساء امس في مركز بيروت للمعارض وخلفهما عناصر من الحرس السعودي. (وسام موسى)

ينهي ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز زيارته لبيروت ظهر اليوم ويغادر لبنان، كما وصل اليه، عبر نقطة الحدود اللبنانية – السورية في جديدة يابوس التي يرافقه اليها رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

وبدا واضحا من الطابع "الحميم" بل العائلي الذي طغى على لقاءاته في اليومين الاخيرين ان هذه الزيارة تجاوزت الاطر التقليدية والبروتوكولية على نحو ابرز مضمون الرسالة المزدوجة التي ارادت عبرها المملكة العربية السعودية ان تعيد تأكيد التزامها دعم مسيرة السلام والاعمار في لبنان، وحض دول الخليج على الاضطلاع بدور اكبر في مساعدته.

وعبّر عن هذا الاتجاه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مبديا ارتياحه الشديد الى زيارة ولي العهد، وقال لـ"النهار" قبيل العشاء الحاشد الذي اقامه ليلا في مركز المعارض في وسط بيروت تكريما للامير عبدالله "ان الزيارة هي دليل ساطع على عودة الثقة بلبنان".

ولخص اهمية الزيارة بشقين، "الاول سياسي بمعنى الدعم المطلق للبنان محليا وعربيا ودوليا ومساندته في مساعيه الهادفة الى تنفيذ القرار ٤٢٥، والثاني اقتصادي بمعنى السير قدما في دعم لبنان في مسيرة اعادة البناء والاعمار وبالتالي اعطاء الضوء الاخضر للمؤسسات السعودية والخليجية في شكل عام لترخيم عملها في لبنان واعادة الاستثمار فيه".

وكان لوزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل انطباع متفائل بالوضع في لبنان. وعندما سئل عقب لقائه وزير الخارجية فارس بويز عن انطباعاته وهو يزور بيروت في غمرة السلام بعدما زار لبنان في زمن الحرب اجاب: "استطيع ان اقول ان كل من يشكك في لبنان واستقراره وامانه وتلاحم الاشقاء فيه، ما عليه الا ان يزور بيروت ليلمس مدى التغيير الذي حصل". واعتبر ان "الضمان الحقيقي هو في تلاحم الاخوة اللبنانيين. وما دام هذا التلاحم الذي لمسناه البارحة في قصر بعبدا في ضيافة فخامة الرئيس الهراوي باقيا فلا خوف على لبنان".

اما "اليوم السعودي" الثاني في بيروت فتميز بجولة لولي العهد السعودي بصحبة الرئيس الحريري على وسط بيروت وشوارعها حيث لقي استقبالات شعبية.

وشارك مئات الرسميين والسياسيين والديبلوماسيين والديبلوماسيين في المأدبتين اللتين اقامهما على شرفه الرئيس نبيه بري (ظهرا) في عين التينة والرئيس الحريري (مساء) في وسط بيروت. (راجع ص٢).

## الهراوي احتفالاً بصدور "عهد الندوة":
# الندوة اللبنانية عقل الدولة الثقافي



رينيه اسمر وغسان تويني يسلمان النسخة المجلدة رقم ١ من كتاب "عهد الندوة" الى الرئيس الهراوي وقد بدا الى يمينه الدكتور اسعد دياب والى يسار الصورة منح الصلح. (علي حسن)

يستطيع ميشال اسمر من الآن مع صدور كتاب "عهد الندوة" أن يكون قرير العين وأن يهزأ من الشكوك التي قامت حول ندوته اللبنانية التي اسسها في آخر المطاف وان يكون مرتاحا الى التقدير الذي اصابه امس في حفل الصدور وتكلم فيه رئيس الجمهورية الياس الهراوي عن الندوة اللبنانية وكأنها العقل الثقافي للدولة وأن يسمع الرئيس حسين الحسيني وفؤاد بطرس ومنح الصلح وابنته رينيه والدكتور اسعد دياب وغسان تويني اخيرا خالق هذا الحدث الكتاب. (ص١٨–١٩).

### الخيبات والرجاء

بقلم المطران جورج خضر

ما من انسان غير مثالي بالمعنى الخلقي لا الفلسفي أي لا يتوق الى بهاء في نفسه ويتوقع الجمال الروحي في الآخرين. صورة الله فينا تؤكد هذا الشوق الى الاسمى. ولا يحتمل احد منا بشاعة كلية في أحد. ويبرع قصصي كبير كدوستويفسكي في تصوير النور عند قاتل ورفيقته الداعرة كما في "الجريمة

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

## كلينتون لم يقدم ما يساعد في انجاحها
# قمة الأرض فشلت

الرئيس الاميركي بيل كلينتون والامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان في قمة الارض في نيويورك الخميس. (أ ف ب تيليفوتو)

انتهت مساء امس قمة الارض التي تعقد في مقر الامم المتحدة في نيويورك الى فشل، ذلك ان مندوبي الدول الـ١٦٠ الذين شاركوا فيها عجزوا عن الاتفاق على بيان سياسي ختامي.

وصرح رئيس الجمعية العمومية للامم المتحدة الديبلوماسي الماليزي رزالي اسماعيل في مؤتمر صحافي ان "غياب الارادة السياسية" كان واضحا. وقال ان النتائج الشاملة للقمة جاءت "مزيلة". واضاف ان "الفجوة كبيرة بين الوعود التي اطلقت في قمة ريو (دو جانيرو) وما تحقق منذذاك". ودعا الى "الانطلاق مجددا من الصفر واعداد استراتيجيات جديدة لحماية الارض".

ولعل افضل تعبير عن غياب الارادة السياسية جاء في موقف الرئيس الاميركي بيل كلينتون مساء الخميس اذ لم يقدم ما يضع القمة على سكة النجاح او ما يثبت ريادة القوة الاولى في العالم في حماية البيئة. فهو رفض قطع تعهدات ملزمة أو تحديد جدول زمني لخفض انبعاث الغازات التي تسبب ارتفاع حرارة الارض كما تريد الدول الأوروبية ومنظمات دولية عدة. وكانت الإيجابية الوحيدة في كلمته أمام القمة

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

## التقى "أبو مازن" سراً قبل عشرة أيام
# الطريق فتحت أمام شارون للتدخل في عملية السلام

كشف مساء امس التلفزيون الاسرائيلي ان اجتماعا سريا عقد قبل عشرة ايام بين وزير البنى التحتية الوطنية الاسرائيلي ارييل شارون وامين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) اللذين بحثا في عملية السلام المجمدة. وأذيع هذا النبأ بعد ساعات من اعلان وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي رفع معارضته لانضمام شارون الى المجلس الوزاري المصغر للشؤون الامنية الذي يتخذ القرارات الخاصة بالسلام وأمن الدولة العبرية. واشترط لذلك عدم تدخل شارون في المفاوضات مع الفلسطينيين.

وجاءت موافقة ليفي في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء التي التأمت امس في حضور جميع الوزراء بعدما كان وزير الخارجية هدد بمقاطعتها احتجاجا على اقتراح رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو تعيين شارون وزيرا للمال خلفا للوزير المستقيل دان ميريدور وتاليا عضوا في المجلس الوزاري المصغر.

وأفادت مصادر سياسية مقربة من وزير الخارجية ان ليفي "توصل الى تسوية" لخلافه مع نتنياهو في هذا الشأن "بعدما حصل على تأكيدات لبقائه رسميا مكلفا متابعة المفاوضات مع الفلسطينيين".

من جهة اخرى، قال مقربون من وزير الدفاع اسحق موردخاي الذي كان تحفظ ايضا عن تولي شارون

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

### حديث النهار

## الملوّثون في الارض

نتائج "قمة الارض + ٥"، ولعل الاصح القول "لا نتائجها"، تترك انطباعا متشائما عن قدرة دول العالم اليوم على مواجهة المشاكل البيئية التي تهدد بتغيير التوازن الطبيعي وتنذر بكوارث محتملة في القرن المقبل.

فبعد خمس سنوات على القمة الاولى لم يتغير شيء. المناخ يتهدد بانبعاث غاز ثاني اوكسيد الكربون وموارد المياه تتضاءل والغابات تنحسر والنفايات السامة تواصل تهديدها للصحة. ويأمل الحاضرون في الامم المتحدة خيرا في اجتماعات التقويم الاخيرة. فانتظرت الدول الفقيرة مبادرة من الدول الغنية. وانتظرت اوروبا مبادرة من الولايات المتحدة. فكانت النتيجة اقرب الى خيبة امل. ذلك ان بيل كلينتون رئيس الدولة "الملوث الاكبر" الذي انتظر الجميع ان يحدد اهدافا بيئية ملزمة، اكتفى بوعد جديد.

وعززت الخيبة من الموقف الاميركي ما قاله رئيس الجمعية العمومية رزالي اسماعيل في اختصار السنوات الخمس: "اننا نواصل استهلاك الموارد والتلويث ونشر الفقر، كأننا الجيل الاخير على الارض".

لكن هذا الجيل الذي يمعن في تدمير البيئة، هو الجيل نفسه الذي يعي حجم الدمار الذي يلحقه بها. ولعل هذا ما يقلل سواد الصورة.

صحيح ان التقصير هو القاعدة عموما على مستوى الحكومات. فهذه لا تزال اعجز من ان تضع الحسابات السياسية الآنية جانبا لتعالج مشكلة مستقبلية. لكن اهتمام المنظمات الدولية بهذه المشاكل يتزايد مما يساهم في نشر الوعي واثارة الاهتمام العام. كما ان المنظمات غير الحكومية المعنية بالأمر تساعد بتكاثرها وحضورها على المستويين المحلي والدولي في تعزيز الوعي وتحويله تدريجا الى ضغوط على صانعي القرار.

وهذا يجعل مواجهة المشاكل البيئية امرا حتميا حتى لو ماطل السياسيون او ترددوا.

سحر بعلبكي

### نهاريات

## شفافية... ومفجوعون

ينفجع اللبناني حين تبلّغه جريدة "الاندبندنت" البريطانية ان آلاف الصواريخ والقذائف، التي انهمرت على قانا والجنوب، خرجت من مستودعات الجيش الأميركي، وطازجة.

ولم تخضع لأي رقابة، ولا حتى لأي سؤال.

وينفجع أكثر حين تعلن الجريدة ذاتها انها أجرت ثلاثين اتصالاً بوزارتي الخارجية والدفاع الأميركيتين للاستفسار، فلم تحصل على جواب.

صمت وتجاهل. فالشفافية في العلاقة بين واشنطن واسرائيل لا تسمح بالاجابة، والسؤال من أساسه غير قابل للطرح، هذا ما سمعته "الاندبندنت".

مكانة اسرائيل لدى أميركا معروفة، وليست سرية.

ومعروف ان كل السلاح الاسرائيلي الفتاك مصدره أميركا، وليس من يجهل ان مستودعات وزارة الدفاع الأميركية مشرعة لاسرائيل.

لكن المعروف أيضاً ان معظم الاسلحة الأميركية يجربها الاسرائيليون في أجساد اللبنانيين وفي أرضهم، منذ نيف وربع قرن.

حتى مبلغ المليون وسبعمئة ألف دولار الذي قررت الامم المتحدة تغريم اسرائيل به، تعويضا للقوة الدولية في قانا، وقفت واشنطن ضده وقالت باطل. وهددت.

وقالت لن يمر. ولم يمر. وبلعت الجمعية العمومية قرارها.

ومع ذلك يهرع بعض اللبنانيين اليها شاكين ناحبين، مستغيثين بها ان تنقذهم وتمد يد العون، باعتبار ان فيها الخصام وهي الخصم والحكم. وباعتبار انه ليس في الميدان سوى حديدان.

فلسنا وحدنا من يهرع، الكل يهرعون. فهناك دولة عظمى واحدة لا دولتان...

وبلئما تجيب العظمى المستغيثين من اللبنانيّين انها حريصة على استقلال لبنان وسيادته وحريته. وهذا اللبنان الحريصة عليه بلا استقلال وسيادة وحرية منذ عشرات السنين. فعلى من؟

القاصي يعرف قبل الداني ان واشنطن مطلعة على الازمة اللبنانية أكثر من اللبنانيين أنفسهم، وان لها ضلعاً ويداً ودوراً.

والكبير والصغير والمقمّط بالسرير يعرفون ان أميركا لو ارادت لما رشق لبنان بوردة... لا بعشرات آلاف الصواريخ، وعلى مدى هذه الاعوام.

ولو شاءت في أي لحظة ان يخرج لبنان من محنته، لكانت مشيئتها كالقضاء والقدر لا تُرد.

لكن الشفافية حاضرة، وعديمي البصيرة ما زالوا مخدوعين. فلينفجع اللبناني حتى يشبع.

"زيّان"

## النزول على المريخ: سبعة ايام

اذا نجحت مهمة مركبة "باث فايندر" الاسبوع المقبل واخترقت المجال الجوي لكوكب المريخ للهبوط على سطحه ثم خروج السيارة "باث سوجورنر" من داخل المركبة، والسير على سطح المريخ والتقاط صور وارسالها الى الارض، فان ايام الجمعة والسبت والاحد ٤ و٥ و٦ تموز، ستكون اكثر الايام يتعلق فيها المهتمون بالحدث عبر الشاشات المختلفة للتلفزيون او الانترنت او الشاشات الضخمة للمراكز المتصلة بمركز وكالة الفضاء الاميركية في انحاء العالم.

واذا كان العلماء يضعون ايديهم على قلوبهم ليكون كل شيء على ما يرام، فان الصور الاولى التي ستصل "قد تكون شديدة الاثارة" بحسب جون بليكلي رئيس السياسة الفضائية في اتحاد العلماء الاميركيين في واشنطن "او قد تكون مملة لأن غالب ما ستراه سيكون كمية من الحجار والصخور، الا اذا رأينا ما يشبه جمجمة مثلاً او عظاماً".

السيارة "باث سوجورنر" البالغ وزنها عشرة كيلوغرامات ستستمر عاملة على سطح المريخ اسبوعاً بواسطة الطاقة الشمسية ولها نظام لتجاوز الحواجز مثل صخرة مرتفعة او غيرها. ولها ايضاً اجهزة يمكن ان تحلل المواد الكيميائية الموجودة على سطح الكوكب الذي يميل لونه الى الاحمرار، لذلك يعرف بالكوكب الاحمر.

اذا سار كل شيء كما هو مرسوم وحطت المركبة الهرمية شكلاً "باث فايندر" البالغ وزنها ٣٦٠ كيلوغراماً بالمظلة الواقية وانتفخت اكياس الهواء تحتها لحمايتها من الاصطدام بسطح الكوكب، فان مرحلة جديدة ستبدأ لاكتشاف المريخ في السنوات المقبلة من بينها جلب قطع حجار من هناك بواسطة انسان آلي، ثم سنة ٢٠١١ قد يكون اول هبوط للانسان على المريخ مع تطور التكنولوجيا ورغبة الممولين في تغطية النفقات الضخمة لهذا البرنامج.

الامر كله مرهون بما سيحدث يوم ٤ تموز، سبعة ايام من اليوم.



### اده: التحرير قبل الانتخابات

ص ٢

قال عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده من اهمية الانتخابات الفرعية التي تجرى غدا في جبيل والشمال، مؤكدا ان لا قيمة لأي انتخابات تجرى في ظل الاحتلال الاسرائيلي ووجود ٣٠ الف جندي سوري. وكرر دعوته الى مقاطعة هذه الانتخابات.

### الدولة تستسلم امام الدود!

ص ٦

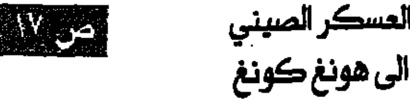
اعلنت وزارة الزراعة امس استسلامها امام هجوم جحافل الدود التي تأكل السنديان والصنوبر، عبر بيان اصدرته وكان بمثابة "علم ابيض" حيث لن تجدي المعالجة قبل تشرين...

### المبادرة المصرية مستمرة

ص ١٦

يعاود الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز الاسبوع المقبل جولته المكوكية بين غزة وتل ابيب سعيا الى احياء المفاوضات على المسار الفلسطيني.

### غالبية يلماظ ينقصها واحد



ص ١٧

تزايدت فرص نجاح رئيس الوزراء التركي المكلف مسعود يلماظ في تأليف حكومة جديدة بعد انشقاق خمسة نواب جدد عن الائتلاف المستقيل برئاسة زعيم حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين اربكان، وبات ينقصه صوت واحد للحصول على الغالبية المطلقة.

### العسكر الصيني الى هونغ كونغ

ص ١٧

ستدخل قوة من اربعة آلاف جندي صيني هونغ كونغ فور عودتها الى السيادة الصينية ليل الاثنين – الثلثاء، في خطوة انتقدها الحاكم البريطاني وتفهمتها واشنطن.















## ولي العهد يطيل عمر الحكومة!

يتمنى بعض اللبنانيين ان تساهم زيارة ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز للبنان في اعادة "التميز" الى العلاقة السياسية بين لبنان والمملكة العربية السعودية وليس الاقتصادية فحسب، الذي كان من سماتها قبل بدء الحروب في البلاد عام ١٩٧٥ وحتى بعد اعوام من بدئها. ويتمنى بعضهم الآخر ان يعود "تميز" مماثل الى العلاقة بين لبنان ومصر وخصوصا انه كان دائما موجودا في الماضي. ويتمنى الاثنان ان لا تعيد هذه "العودة" التجاذب الذي خضع له لبنان بين الرياض والقاهرة طيلة عقود، وان تساعد في اعادة بناء الاستقرار الداخلي وفي تركيز اسس التوازن مع الخارج بطريقة تبعد اي خطر على الاستقلال والسيادة والكيان او اي مس بهم.

لكن التمنيات شيء والواقع شيء آخر. فالمملكة العربية السعودية خرجت سياسيا من لبنان اثناء الحرب لحرصها على عدم التورط المباشر في صراعاته الداخلية المتفاقمة ذات الخلفيات والابعاد العربية والدولية، وكذلك لتأكدها من استحالة بقائها فيه بعدما جعلت عوامل محلية واخرى عربية محددة هذا البقاء مستحيلا. وخرجت مصر سياسيا من لبنان كذلك في الفترة نفسها تقريبا وللاسباب نفسها. وبدا انهما انسجما مع اصرار دولة عربية على جعل لبنان وقفا لنفوذها وحدها ومع عدم ممانعة عربية واقليمية ودولية في ذلك. اما استضافة مدينة الطائف السعودية اجتماع البرلمانيين اللبنانيين عام ١٩٨٩ الذي اثمر اتفاقا انهى الحرب العسكرية في البلاد ووضع اسسا لتركيبة سياسية جديدة حاكمة ومعارضة في آن واحد، وادخل "تطويرا" على النظام اللبناني، اما ذلك فانه لم يكن دليلا على عودة الوضع السياسي للمملكة الى لبنان، بل كان تعبيرا عن موقف عربي – دولي بانهاء مأساة لبنان وبإيكال تنفيذ هذه المهمة الى سوريا. ولعل التغييرات التي ادخلتها سوريا في آخر لحظة على تقرير اللجنة العربية في حينه عندما كان الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي يطلعها عليه، تدل في صورة قاطعة على المرحلة الجديدة في لبنان، اي مرحلة استبعاد مشاركة اي جهة عربية وخارجية لسوريا في لبنان.

طبعا، لا يرمي هذا الكلام الى نكء جروح ولا الى توجيه اتهامات الى احد، سواء بالتخلي عن لبنان او بالاقدام على كل شيء من اجل الاستئثار به، بل يرمي الى جعل التوقعات اللبنانية من زيارة ولي العهد السعودي للبنان واقعية وخصوصا ان مجرى الزيارة فضلا عن توقيتها (بعد زيارة دمشق) والعودة الى المملكة عبر سوريا يدفع في اتجاه "الواقعية" المذكورة.

وانطلاقا من ذلك يتوقع اللبنانيون ان تستمر المملكة العربية السعودية في مساعدة بلادهم على الاستمرار في عملية اعادة البناء والاعمار ولكن بوتيرتين مختلفتين. الاولى بطيئة وهي مساعدات الدولة السعودية، ويعود ذلك الى اعتبارات متنوعة منها بعض "الضيق" الذي تسببت به حرب الخليج الثانية للمملكة ولغيرها من دول الخليج، علما ان اللبنانيين لا يقبضون جديا هذا "الضيق". ومنها الاهتزاز في الوضع الداخلي اللبناني، واستمرار الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من لبنان. ومنها عدم وجود جو "دولي" ضاغط في اتجاه اعادة بناء لبنان بالسرعة التي يتمناها ابناؤه، لا بل على العكس من ذلك. فان هذا الجو يدفع في اتجاه جعل المساعدات بالقطّارة كما يقال. والوتيرة الثانية سريعة، وهي استثمارات القطاع السعودي الخاص في لبنان، وقد بلغت على ما قيل زهاء مليار ونصف مليار دولار اميركي. وقد تكون المملكة تحاول على طريقتها الالتفاف على الاعتبارات المذكورة اعلاه لمساعدة لبنان.

اما على الصعيد السياسي فان زيارة ولي العهد السعودي لا بد ان تدعم مسيرة تطبيق اتفاق الطائف والمصالحة الوطنية، وهي السياسة التي انتهجتها الرياض منذ ١٩٨٩. الا ان تأثيرها السياسي الاكبر سيكون على الصعيد الحكومي اللبناني، اذا جاز التعبير. فهي تثبت استمرار رئيس الحكومة رفيق الحريري في موقعه وتقلص ما يتناقله المعارضون منذ مدة عن ان قرار تنحيته قد اتخذ في دمشق وان الترتيبات تهيأ لتنفيذه. ويعود ذلك الى عوامل عديدة ابرزها الآتي:

١ – نجاح الرئيس الحريري في الحصول على دعم كل المحاور الرئيسية والفاعلة، او معظمها على الاقل، في العائلة السعودية المالكة. وليس سرا ان ذلك لم يكن حاصلا في السابق وقد كشفته اخيرا الاستقبالات الرسمية له من قبلها وفي مقدمها الامير عبدالله ولي العهد وحلول الاخير ضيفا عليه في زيارته لبيروت.

٢ – حاجة سوريا الى استمرار دعم المملكة العربية السعودية على كل الصعد على نحو ما اوضحه "الموقف" يوم امس. وبقاء الحريري على رأس الحكومة اللبنانية يريح المملكة لاعتبارات معروفة. وهو لا يزعج سوريا التي قدم الحريري لها الكثير ولا يزال من موقعه "السعودي" اذا جاز التعبير.

٣ – حاجة سوريا الى استقرار الوضع اللبناني لا بل الى ثباته في هذه المرحلة الدقيقة لا بل الخطرة التي تتعرض فيها لضغوط اميركية واستفزازات اسرائيلية وتحديات تركية. والاستقرار في حده الادنى يؤمنه الحريري او بالاحرى لا يستطيع ان يؤمنه غيره.

طبعا، لا يعني ذلك ان الرئيس الحريري سيكون طليق اليد في حكومته وان المعارضة ولاسيما المبرمج منها، ستكف عن مضايقته، وان التناغم سيعود بين المؤسسات الدستورية الثلاث واركانها. فذلك حلم بعيد المنال لان الحذر واجب، كما يقال، ولان لا احد يعرف كيف تتطور الظروف التي يمكن ان تفرض تغيير القرارات ومنها قرار ابقاء الحريري في الرئاسة الثالثة. ومن الآن وحتى يحين هذا الوقت، اذا حان. يعيش الحريري، على ما يقول قريبون منه، مرتاحا لا بل سعيدا.

سركيس نعوم





## بري، بعد تكريم ولي العهد السعودي، يطالب بـ"طائف العرب"

# اليوم الثاني: لقاءات في قريطم وجولة على بيروت



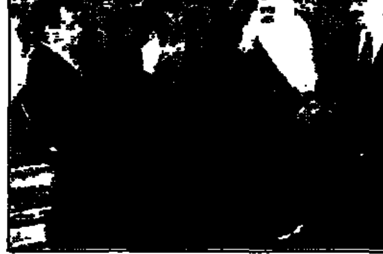
الامير عبد الله والرئيس بري امام مدخل قصر عين التينة لحظة عزف النشيدين السعودي واللبناني.


يدخلان القصر مع الرئيس الحريري واعضاء الوفد السعودي. (راقي بربريان)


الامير عبد الله مستقبلاً في قريطم الرئيس صائب سلام. (ساكو بيكاريان)


في عشاء رئيس الحكومة في وسط بيروت ولي العهد والرئيس الحريري يتوسطان الرؤساء السابقين ورؤساء الطوائف.


الامير عبد الله والرئيس الحريري يستقبلان المدعوين وبدا المطران ابو جوده.



... وغسان تويني. (وسام موسى)

في اليوم الثاني لزيارته بيروت، عاين ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز ورشة المشاريع الاعمارية الجارية في العاصمة ووسطها في جولة اصطحبه فيها رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري عصر امس.

وتميز اليوم الثاني ايضا بسلسلة لقاءات اجراها الامير عبدالله في مقر اقامته في قصر قريطم شملت زعماء سياسيين ومسؤولين دينيين، الى مأدبة حاشدة اقامها رئيس مجلس النواب نبيه بري تكريما لولي العهد اطلق بعدما بري دعوة المملكة

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

### تعشى ثانية في منزله

● اخضعت القاعة لتفتيش دقيق لكثر من مرة واستخدم القيمون على امنها كلابا بوليسية تابعة لسرية حرس رئاسة الحكومة، التي تولت تنظيم كل تفاصيل الزيارة ومتطلباتها وتوزعت قوى منها بين قريطم وفندقي "بريستول" و"كومودور" وعلى الطرق بمؤازرة بعض عناصر شرطة السير وقوى الامن الداخلي، كما تولت رفع الاعلام على الطرق.

● يعود الرئيس الحريري عصر اليوم الى دارته في قريطم.

● شكا كثيرون من المدعوين من زحمة السير التي تلت حفلات التكريم وخصوصا في بعبدا حيث بقي الرئيس الياس الهراوي ٤٥ دقيقة في بهو القصر مع الرؤساء حسين الحسيني وسليم الحص وعمر كرامي حتى تخف الزحمة.

● سئل احد الامراء السعوديين هل كان مقيما في "الفندق" ام في "القصر" فرد مستغربا: "قريطم قصر؟ لم اشاهد سوى ثلاث غرف نوم!".

● لم يجد الرئيس سليم الحص ما يناسب مأكله في عشاء بعبدا لانه "نباتي"، وقد عاد بعيد منتصف الليل ليتناول عشاء خفيفا في بيته.

## محادثات موسعة لبنانية – سعودية في قصر بسترس

# الفيصل: الخروج من جمود المفاوضات بتغيير التعنت الاسرائيلي

اعلن وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل "ان السبيل الوحيد للخروج من حال جمود المفاوضات السلمية يكون من خلال الموقف العربي الموحد" و"تغيير الموقف الاسرائيلي المتعنت". ودعا "جميع المشككين في استقرار لبنان وانمائه وتلاحم الاشقاء فيه" الى "زيارة بيروت ليلمسوا مدى التغيير الحاصل".

زار الوزير السعودي الذي يرافق ولي العهد الامير عبدالله بن عبد العزيز وزارة الخارجية وعقد جلسة محادثات مع وزير الخارجية فارس بويز تركزت على العلاقات الثنائية وتعثر عملية السلام بسبب التعنت الاسرائيلي.

وصل الامير الفيصل الى قصر بسترس في الحادية عشرة قبل الظهر يرافقه وكيل وزارة الخارجية السعودية مأمون الكردي وسفير المملكة العربية السعودية احمد الكحيمي. وادت له التحية ثلة من قوى الامن الداخلي.

وكان الوزير بويز في استقباله. وعقد الوزيران على الاثر خلوة دامت اربعين دقيقة، اجريا بعدها محادثات موسعة زهاء ساعة شارك فيها عن الجانب اللبناني الامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن ومدير الشؤون السياسية السفير سمير الخوري ومدير الشؤون الاقتصادية السفير فوزي فواز ومدير الشؤون العربية المستشار نهاد محمود ومدير مكتب بويز السفير ملحم مستو، وعن الجانب السعودي وكيل الخارجية مأمون الكردي والسفير احمد الكحيمي.

### بويز

اثر انتهاء المحادثات عقد الوزيران اللبناني والسعودي مؤتمرا صحافيا، فقال بويز: "اود اولا ان ارحب بزيارة سمو ولي العهد وسمو الامير معالي وزير الخارجية سعود الفيصل للبنان والتي ننظر اليها ببالغ الاهمية والاهتمام لما تجسد من علاقات اخوية بين لبنان والمملكة وابما للمملكة من اهتمام بازدهار لبنان وسيادته واستقلاله. واننا في اثناء هذا الاجتماع تطرقنا الى عدد من المواضيع بحيث استمعنا الى رأي معالي الوزير سمو الامير سعود الفيصل في عدد من المواضيع الاساسية في هذه المنطقة. بدءا بتقويمه لوضع عملية السلام حاليا مرورا بالوضع الحاصل اقليميا نتيجة تعثر هذه العملية، ومرورا ايضا بالنشاطات التي تحصل في هذه المنطقة، وصولا الى المؤتمر الاقتصادي في قطر والاجتماع الذي ضم وزراء خارجية الدول العربية في اللاذقية قبل بضعة ايام.

اننا نعول كثيرا على موقف المملكة الصادق والمتشبث بالحقوق العربية كما وردت في عملية السلام.

ونحن متفقون مع الاخوة في المملكة على ان هذا السلام اما يكون عادلا وشاملا مبنيا على تطبيق القرارات الدولية وعلى الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة، واما لا يكون".


المحادثات المشتركة اللبنانية – السعودية. (ميشال صايغ)

### الفيصل

من جهته، قال الوزير الفيصل: "اني ابدي شكري وامتناني لعبارات الترحيب التي صدرت عن معالي الاخ والزميل الوزير فارس بويز. وانني لن اكون ابلغ من سمو سيدي ولي العهد عندما تحدث عن العلاقات اللبنانية – السعودية، فقد شملها بشعوره الفياض نحو هذا البلد. وهذه السياسة سياسة مستمرة للمملكة العربية السعودية تعبر ليس عن التلاحم على مستوى القيادة بين البلدين، ولكن عن العاطفة الحقيقية المبنية على اواصر القربى والاخاء بين الشعبين العربيين السعودي واللبناني.

لقد سنحت لنا الفرصة للتحدث عن العلاقات الثنائية وامكان تنميتها في هذا الاطار وفي قطاع السياسة الخارجية. هنالك دعوة رسمية الى الوزير بويز لزيارة بلده الثاني المملكة العربية السعودية حتى نستمر في هذا الاتصال المثمر للبلدين في نظري.

وسمحت لي الفرصة بان اطلع الوزير على نتائج اجتماعات اللاذقية وان اطمئنه الى ان الرؤية كانت واضحة للمجتمعين في اللاذقية وهي تنطلق خصوصا في موضوع عملية السلام من الاجتماع الاخير الذي انعقد في القاهرة واجمع على موقف عربي موحد نحو عملية السلام، وقررنا كان الاستمرار في التشاور في هذا الاطار الى ان ينعقد المؤتمر الوزاري، المنبثق من مؤتمر القمة والموكلة اليه متابعة عملية السلام في القاهرة.

لقد تطرقنا الى امور عدة وكثيرة وانا متأكد من انكم ستلفتوننا انا ومعالي الوزير الى الامور التي تهمكم.

ثم دار بينه وبين الصحافيين الحوار الآتي:

● كان لبنان طالب بالانضمام الى دول "اعلان دمشق" والى الآن لم يتلق اي جواب. فهل تؤيد المملكة هذا الطلب؟ ولماذا تأخير بته؟

– في الواقع هنالك قضايا عدة بالنسبة الى توثيق اعلان دمشق منها الوثيقة الامنية التي لم ننته منها. وعلى المستوى المؤسسي والتنظيمي هناك العلاقة بين اعضاء اعلان دمشق والصلة بينهم وبين جامعة الدول العربية والتي لم ننجزها، وبالتالي سيؤجل النظر في اي عضوية الى ما بعد انجاز هذه الوثائق.

● ما موقف المملكة من انشاء سوق عربية مشتركة في ظل ورقتين مقترحتين مصرية وسورية بمباركة سعودية؟

– في الواقع لم تكن المباركة سعودية فحسب، ولكن من جميع الاعضاء وكما تعلمون فان دول مجلس التعاون الخليجي قطعت شوطا في تحرير التجارة البيئية، وهناك سوق مشتركة حقيقية. ونحن نعرف مدى الجهد الذي يجب ان يبذل للوصول الى هذه الغاية التي احتاجت الى اكثر من عقد من السنين بين دول مجلس التعاون.

فالافكار التي قدمت ستدرس. وستسبق هذه الدراسة زيارة الخبراء من الاخوان في كل من سوريا ومصر، ومن الامانة العامة للاطلاع على تفاصيل وسبل تنمية سوق عربية مشتركة، آخذين في الاعتبار النموذج الذي طبق في دول الخليج. ومن ثم تدرس هذه الوثائق على ان تقدم الى الاجتماع الوزاري.

● هل تطرقتما الى موضوع رفع حظر سفر الاميركيين الى لبنان؟

– لو ان الحظر الاميركي في يد السعودية لرفعناه. ونحن نؤيد رفع الحظر.

● هل من تضامن عربي حول انعقاد القمة الاقتصادية في قطر، وخصوصا بعد ظهور بوادر نشوء محاور حولها؟

– لم اشعر اطلاقا ان هناك جهودا لايجاد محاور عربية. نحن بحثنا في اجتماع اللاذقية في جهود السلام وجميعنا اجمع على ان هذه الجهود توقفت بسبب السياسة الاسرائيلية. والمفاوضات المتعددة الطرف مع غيرها من المواضيع التي اتخذت، كانت في سبيل دفع عملية السلام الى الامام.

ففي نظرنا، ان التركيز يجب ان يكون سواء، اكان عربيا ام دوليا، على اعادة عملية السلام الى نصابها الحقيقي والعودة الى مرجعية مدريد "والارض في مقابل السلام" والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وهذه هي الوسيلة الحقيقية لدفع الامور الاخرى، المفاوضات المتعددة الطرف وغيرها. وهذا كان خلاصة بيان دول اعلان دمشق خلال اجتماعها الاخير في اللاذقية. وسيبحث هذا الموضوع، في اي حال، في اجتماع القاهرة وهو الجهة التي خولتها القمة العربية التي انعقدت في مصر متابعة الموضوع.

● ما هو السبيل للخروج من الركود الحالي في منطقة الشرق الاوسط؟

– الحل يكون من خلال استمرار الموقف العربي في صموده وتغيير الموقف الاسرائيلي. هذا هو الامر الوحيد الذي يمكن ان يغير الامور. وهو بقاء الموقف العربي على ما هو وتغيير الموقف الاسرائيلي.

● كيف يمكن للدول العربية التي هي في حال تطبيع مع اسرائيل، العودة عنها؟

– هنالك قرار من القمة العربية برفع توصية الى حكومات الدول العربية في هذا الاطار، والموضوع موكل الى الاجتماع الوزاري الذي سينعقد في القاهرة في ايلول المقبل.

● الا تعتقد ان الظروف باتت مؤاتية لعقد قمة عربية؟

– اعتقد ان العلة ليست في الموقف العربي، وهو واضح وصريح ولا يراد له التغيير بالاضافة ولا بالتنقيص المهم التنفيذ. وقد وكلت القمة وسيلة التنفيذ الى المجلس الوزاري، وهذا ما يجب ان يقوم به.

● زرت لبنان في زمن الحرب سعيا الى التهدئة، ومررت تحت القنابل بين قصري بعبدا وبيت الدين، والآن تزور بيروت في غمرة السلام، فما هي انطباعاتك؟

– يسعدني ان اجيب عن هذا السؤال. استطيع ان اقول ان كل من يشكك في لبنان واستقراره وانمائه وتلاحم الاشقاء فيه ما عليه الا ان يزور بيروت ليلمس مدى التغيير الذي حصل. والضمان الحقيقي هو

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

## قريطم في "حمى الامير": محمية سعودية
## قاسمها المشترك "طال عمرك"!

كتب سمير منصور:

بدا الرئيس رفيق الحريري مساء امس "معجوقاً" كأم العروس، مهتما بأدق التفاصيل، مستوضحاً عن كل شاردة وواردة وكل ما يمت بصلة الى زيارة ولي العهد السعودي الامير عبدالله وصحبه، جال مع "الضيف الكبير" في شارع الحمرا مستفيداً من "مشوار" العودة من عين التينة الى قريطم. وقد فوجئ بالاستقبال الذي لقيه وضيفه الذي كان جالساً الى جانبه في المقعد الامامي وهو يقود سيارته كالعادة بنفسه. ولم يكد الحريري يطمئن الى وصول "سمو الامير" الى قريطم، حتى اصطحب "صاحب سمو" آخر هو الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية الى المطار مودعاً، ليعود مباشرة الى القصر الحكومي حيث كانت في انتظاره شبكة "يورونيوز" التلفزيونية الاوروبية في حديث شامل عن الاوضاع المحلية والاقليمية والدولية، وطبعاً الزيارة الملكية السعودية للبنان، ضمناً.

وبين الكاميرات وتحت الاضواء الكاشفة، جلس الحريري منهكاً وبدا واضحاً انه لم ينم في الليل السابق الا لوقت قصير، وكان يوزع المهمات على اربعة من "اركان حربه" من المستشارين، "المجذوب والمشنوق والشماع والمنلا، في كل الاتجاهات، وكل على طريقته، فيما كان يتطلع الى نجليه، بهاء وسعد بابتسامة خفيفة بين سؤال وآخر.

ولم تكن كاميرات الـ"يورونيوز" تطفأ، حتى اضيئت اخرى لـ"المستقبل" في اتصال مباشرة مع "كران فونتانا" في سويسرا، حيث يعقد المؤتمر الاقتصادي الذي كان يفترض ان يحضره الحريري، فخاطب المشاركين في المؤتمر مباشرة على الهواء بعدما قدمه اليهم الوزير ياسين جابر. وتحدث الحريري في حوار، تلا الكلمة التي وجهها، عن كل شيء. ولم تغب "الزيارة السعودية" عن حديثه.

وقال في سياق الرد على سؤال عن الاوضاع في لبنان: "انها مستقرة بعدما ولت الحرب الى غير رجعة، وزيارة ولي العهد السعودي الى لبنان اكبر دليل على ما نقول، وهي تأتي بعد سلسلة زيارات لمسؤولين كبار: بدءاً من زيارة الرئيس جاك شيراك مروراً بزيارة قداسة البابا وصولاً الى زيارتين قام بهما للبنان كل من رئيس البنك الدولي ورئيس وزراء ماليزيا". واكد "السير قدماً في مسيرة البناء والاعمار في موازاة الاهتمام المستمر والسعي الدؤوب لتنفيذ القرار ٤٢٥ وتحقيق الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية المحتلة". لافتاً الى ان "الدول الاوروبية يمكن ان تؤدي دوراً مهماً في لبنان والمنطقة على صعيد مفاوضات السلام".

ومن "كران فونتانا" في سويسرا، "يعود" الحريري الى لبنان سائلاً عن موعد التوجه الى قريطم لاصطحاب "صاحب السمو الملكي" الى العشاء التكريمي في قاعة المعارض الكبرى في ساحة الشهداء...

ومن القصر الحكومي الى قريطم التي خلت من كل ما يمت الى الحريري بصلة، يدخل الحريري الى دارته التي بدت كأنها تحولت "محمية" سعودية تعج بـ"اصحاب السمو الملكي" ومعاونيهم الكبار... والقاسم المشترك بين الجميع كانت عبارة "طال عمرك" ودائماً "في حمى الامير"...

تقتضي الاشارة الى ان اطول المحادثات مع الزائر السعودي البارز في صنع القرار، كانت في سيارة الحريري بين جديدة يابوس وقصر بعبدا في المجيء، وستكون "جولة ثانية" من المحادثات ظهر اليوم في الاياب من قريطم الى جديدة يابوس.

### اسرار الآلهة

في معلومات مصادر ادارية ان ثمة موظفين كبارا تفوق التعويضات التي يتقاضونها الـ٥٠٠ في المئة من راتبهم الاساسي فيما القانون لا يسمح بأن تزيد عن ٧٥ في المئة.

### من المسؤول؟

يشكو ديوان المحاسبة من ضآلة عدد المراقبين لديه، اذ لا يوجد سوى عشرة، بينما الحاجة هي الى اكثر من اربعين مراقبا لتأمين حسن سير العمل.

يزور وزير الخارجية الجزائري السابق الاخضر الابرهيمي بيروت بدعوة من بعض الاصدقاء.








## في انتظار ان يصبح الارشاد الرسولي في متناول الجميع خلال ايام

# ما هي المسؤوليات الملقاة على الكنيسة وتلك الملقاة على الدولة لترجمة مضمونه في التجدد وتوفير اسباب مشاركة الجميع في القرارات؟

ينتظر أن يصبح الارشاد الرسولي في متناول الجميع خلال ايام باللغتين العربية والفرنسية، وتعرف السلطة اللبنانية ما عليها من مسؤوليات وما على الكنيسة من مسؤوليات ايضا صار تحديدها في هذا الارشاد بحيث لا يبقى الكلام على مضمونه مجرد كلام، بل ترجمته الى افعال.

لقد دعا الارشاد الرسولي الكنيسة المحلية الى التجدد، اي تجديد الاشخاص الهيكلية داخل كل بطريركية كما في داخل العلاقات بين البطريركيات... ووجوب الانتقال من العقلية الطائفية الى الحس المسيحي الحقيقي والعميق.

وفي اطار دور الامل، دعا الارشاد الرسولي الى ضرورة اعطاء المرأة فرصة لنشاط مطرد في الكنيسة والمجتمع والافساح في المجال امام الشباب ودفعهم للانخراط في جميع مفاصل المجتمع ولن يؤمن لهم التكوين الضروري لمهامهم المستقبلية. وقد حرص البابا يوحنا بولس الثاني عند زيارته لبنان على توقيع الارشاد امامهم عبر اختيارهم كشهود مميزين، وكأمناء على رسالة التجدد التي تحتاج اليها الكنيسة والبلاد.

ودعا الارشاد ايضا الى التعاون داخل كل كنيسة، بين البطريرك والاساقفة والكهنة والشمامسة، وبين الراهبات والرهبان، والعلمانيين، وكذلك التعاون داخل مختلف مجالس الابرشيات في ادارة الاوقاف وفي سائر الخدمات في الكنيسة.

ولا بد لمجلس البطاركة والمطارنة تحقيقا لذلك ان يكون اكثر فعالية وان يوسع اشتراك الكهنة والعلمانيين في العمل المشترك وفي القرارات.

وفي ما يتعلق بادارة املاك وممتلكات الكنيسة، دعا الارشاد الرسولي الى ادارة عقلانية وشفافة لها نابعة من توجه صحيح يؤدي الى تحقيق الهدف من وجود هذه الممتلكات. وعلى الاساقفة ان يسهروا على ان تكون هذه الادارة عصرية وسليمة ويأيد كفية ومؤهلة ومشهود لها بالاخلاق والترفع، وان لا تؤدي الى منافع شخصية او عائلية أو فئوية.

وهذه الدعوة تدل على ان الكرسي الرسولي على علم واطلاع كافيين بما يجري في ادارة الاملاك والممتلكات.

لذلك قال الارشاد الرسولي بوجوب اعادة النظر والتقييم في مبدأ وجود الاوقاف واوضاعها القانونية وطريقة استثمارها بدءا بوضع جردة بهذه الممتلكات وحالتها الراهنة، والغاية من وجود كل واحدة منها والتأكد من مردودها، ووضع تصميم بالحاجات واسلوب صحيح لتلبية هذه الحاجة التي يجب ان تتناغم مع الاهداف الاساسية ذات الصلة باماكن العبادة والمشاريع الخيرية والاجتماعية (المدارس، الجامعات، المؤسسات التربوية، والثقافة، تحسين اوضاع الكهنة).

وفي ما يتعلق في اعلام الكنيسة لنشر الحقيقة والقيم الروحية، فيجب التجدد في هذا الاعلام واختيار اشخاص اكفياء لهذه الغاية.

ويقترح البعض في هذا المجال، ان يصير اتفاق على موضوع عظة رجال الدين بحيث يكون واحدا في كل الابرشيات وكذلك في الخارج ليكون له وقعه بين ابناء الكنيسة وبالتالي في كل المجتمع على اختلاف اتجاهاته ومذاهبه.

اما دور السلطة ومسؤولياتها كما حددها الارشاد الرسولي، يرى البعض ان يساهم البابا نفسه في تفعيل هذا الدور وترجمة قوله:

"انا عالم بالصعوبات الحالية الاكثر اهمية وهي:

١ – الاحتلال الذي يهدد الجنوب.

٢ – الظروف الاقتصادية في البلد.

٣ – وجود القوات العسكرية غير اللبنانية على الاراضي اللبنانية.

٤ – كون مشكلة المهجرين لم تحل بصورة كاملة بعد، اضافة الى خطر التطرف والانطباع السائد لدى البعض بان حقوقه مهضومة.

وفي كلمة البابا لدى وصوله الى مطار بيروت: "ان لبنان مدعو الى التطلع بجرأة الى المستقبل في نهج حر يختاره سكانه، وان لبنان الجديد الذي تعيدون اعماره شيئا فشيئا، ينبغي ان يعطى فيه مكان لكل مواطن، ولاسيما اولئك الذين بدافع شعور وطني شرعي، يرغبون في الانخراط داخل العمل السياسي او الحياة الاقتصادية. فالشرط الاول لكل ممارسة ديموقراطية حقيقية هو التوازن العادل بين قوى الامة الحيوية بحسب مبدأ التعاون الذي يستدعي اشراك كل فرد في مسؤوليته في القرارات".

وجاء في الارشاد الرسولي انه من الطبيعي ان يتطلع المسيحيون في لبنان مثل جميع مواطنيهم الى التمتع بالشروط الضرورية من اجل ازدهار شخصيتهم وعائلاتهم ضمن اطار احترام التقاليد الثقافية والروحية، وبصورة خاصة، هم يتطلعون الى السلام والطمأنينة والازدهار، والى اعتراف حقيقي بحرياتهم الاساسية، تلك الحريات التي تحافظ على كرامتهم الانسانية والتي تسمح لهم بعيش ايمانهم. انهم يتطلعون الى احترام حقيقي لحقوق الآخرين، ويتطلعون اخيرا الى عدالة تكرس مساواة الجميع امام القانون، وتسمح لكل واحد تحمل مسؤولياته داخل المجتمع.

ان معالجة الظروف الاقتصادية وحل مشكلة المهجرين وابعاد خطر التطرف وازالة الغبن والحرمان هي مسؤولية السلطة اللبنانية، وكذلك "بناء" مجتمع يقوم على الشباب الذين هم اعظم ثروة لبلادهم، ولا بد من توفير الاعداد المهني والتربية الانسانية والاخلاقية والروحية لهم، فللشباب الحق في المشاركة في القرارات التي تتخذ ويتوقف عليها مصير بلادهم، والمساهمة في الحياة العامة، تفترض احترام العدالة الاجتماعية وتوفير فرص العمل لاكبر عدد من اللبنانيين كي لا يبقى هؤلاء مهمشين ومرميين في اوضاع مزرية او ان يعيشوا ما يشبه "الهجرة النفسية" فينكفئوا عن الحياة العامة لانهم لا يرون اي مستقبل لهم على ارض بلادهم".

والواقع ان الوضع الاقتصادي غير مريح، فالطبقة الفقيرة تزايدت، والطبقة الوسطى تضاءلت وهي التي كان يتألف منها السواد الاعظم من الشعب اللبناني، وشريحة كبيرة من اللبنانيين، ولاسيما من المسيحيين، تجد نفسها مهمشة، ومن وافق منهم على اتفاق الطائف يشكو من عدم تطبيقه.

والوفاق الوطني قائم على مسلمات وثوابت لم يعد ثمة اي شك فيها. فبالنسبة الى اسرائيل، هناك اجماع لبناني على مقاومة الاحتلال وان لا سلام بين لبنان واسرائيل الا في اطار الحل الشامل، وان الحالة الاسرائيلية قد انتفت في لبنان، ولم يعد ثمة خلاف حول العلاقات المميزة والممتازة مع سوريا ولكن مع تباين حول اعادة انتشار القوات السورية في لبنان ومدة وجودها العسكري فيه، ولا خلاف ايضا على اقامة افضل العلاقات بين لبنان والعالم العربي.

اما الاحتلال الاسرائيلي الذي يهدد الجنوب فان السلطة اللبنانية لا تقوى على ازالة هذا الاحتلال ليكون ذلك من مسؤوليتها وحدها، بل يجب ان يشاركها في تحمل هذه المسؤولية المجتمع العربي والمجتمع الدولي، والفاتيكان بصورة خاصة بحيث يوظف البابا ما له من تأثير معنوي كبير على المجتمع الدولي خاصة على الولايات المتحدة الاميركية للمساعدة على انهاء الاحتلال الاسرائيلي لجزء من ارض لبنان لانه المدخل الرئيسي لعودة السيادة الكاملة والاستقلال التام الناجز والقرار الوطني الحر للبنان، وما عرضه البابا في رسالتيه الى كل من بنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل وياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية لدفع عملية السلام وضرورة التوصل الى تسويات شجاعة، سوى بداية التحرك في الطريق السليم والايجابي.

اميل خوري

## صلة وصل

### "ثقافة" سياسية معادية للبيئة...

في لقائه مع مرسيل غانم على "ال.بي.سي" مساء امس الاول، فاجأنا وزير البيئة بقوله ان المنطقة الوحيدة من لبنان التي لم يستكشف مشاكلها البيئية هي الجنوب.

والوزير الذي حصل حتى الآن سمعة جدية حسنة في مجال السعي للحفاظ على البيئة، لن نتدخل في اسباب عدم زيارته الجنوب كوزير للبيئة. سنتقدم اليه تقريرا متواضعا عن بعض الحالات المهددة للبيئة في الجنوب، نعرف عنها بعض الشيء، ونزعم انه دقيق بالقدر المتاح. مع رجاء ان لا يكون السبب الاول لعدم الزيارة هو فقط حرص وليد جنبلاط على عدم التدخل في الشؤون الداخلية للكانتون الجنوبي الموازي للكانتون الشوفي في النظام "الفيديرالي" اللبناني غير المعلن.

لو طلب الوزير اكرم شهيب التقارير الموجودة في وزارته عن المشاكل البيئية في الجنوب لعثر، ولربما في درج مكتبه الموروث عن سلفه الاسبق سمير مقبل، على تقرير وقعه الخبير البيولوجي، العميد في الجامعة الاميركية، محمد الخولي، والى جانبه توقيع خبير في هندسة التربة – غادر لبنان لاحقا ليعمل في جامعة سيدني في اوستراليا – هو الدكتور عباس الزين، الذي كان آنذاك خبيرا متعاقدا مع الوزارة.

التقرير يتعلق بقرية تدعى بافلاي في قضاء صور، وتاريخه عام ١٩٩٥.

وريثما يقرأه الوزير، سنحدثه قليلا عن هذه القرية، التي قد تنتهي مشكلتها بكارثة لا سابق لها اذا بقي التعتيم على الموضوع.

كانت "بافلاي" قرية "مغمورة" على خطوط المواصلات التقليدية في المنطقة. اذ ان الوصول اليها كان يتطلب سلوك طرق فرعية متفرعة عن طرق فرعية شمال صور. قبل بضع سنوات كان من حظ بافلاي ان تشق لها طريق واسعة تخترق للمرة الاولى نهر الليطاني فتصل قضاءي النبطية وصور بعيدا عن مرمى الرصاص الاسرائيلي، ولتتحول بعض الاراضي على جسر الليطاني الى منتزهات شعبية تغدق فيها المشروبات غير الروحية.

ولكن في الفترة نفسها شاءت الصدف ان تكتشف بافلاي سوء طالعها البيئي. فقد ظهر، ولربما اخطر من اي حالة مشابهة في لبنان، ان القرية المتدحرجة على سفح هضبة متوسطة الارتفاع، تزحل ارضها الى الاسفل، مع ظهور تشققات في مباني احد احيائها المطلة على النهر نحو الشمال... والسبب: مقلع وكسارة للحجارة باتت لا تأكل "الجبل" فحسب، بل تهدد بالانهيار جزءا كبيرا من القرية نفسها.

سبق للصحف، وفي مقدمها "النهار" ان اثارت الموضوع... ثم طواه النسيان.

"تقرير" سريع آخر: هل يذكر اكرم شهيب "شفاطة" رمل صور التي ادى اعتراض مجموعة من الشباب الى "ابعادها" عن المدينة، بعدما كانت الشركة المستثمرة قد اقامتها على الشاطئ المعروف بـ"شاطئ الاستراحة" في صور، وكانت "تشفط" الرمل بواسطة آلة حديثة من مسافة قريبة جدا من الشاطئ، الامر الذي بدأ يغير في معالمه ويهدد حتى السابحين قريبا منه، فثار بعض الشجعان (آنذاك) في المدينة وفرضوا تراجع الشركة (ولو كلّف الامر اعتداء شخصيا على الدكتور الخولي ايضا!).

نعرف ان "الشفاطة" انتقلت منذ عام ١٩٩١ – بعد توقف وجيز – الى منطقة "هادئة" لا سكان فيها – اي بلا رأي عام – في احدى نقاط شاطئ القاسمية، حيث تعمل بلا ضجيج!

لا نشك ان الشركة استكملت اجراءاتها القانونية. بل حتى، بحسن نية، نتمنى ان تكون حاليا منضبطة بالقواعد البيئية واهمها (رغم الخلاف على الموضوع) ان يتم الشفط على مسافة ١٥٠٠ متر على الاقل عن الشاطئ.

هل من "خبر" عما يحصل هناك؟

***

احد ابرز تحولات الثقافة البيئية في لبنان في السنوات الاخيرة، هو "اكتشاف" العاملين في الجمعيات البيئية استحالة الفصل بين العمل للحفاظ على البيئة والنضال السياسي. كانت الذهنية السائدة هي عدم تسييس الحركة البيئية، فاذا بأوجاع التجارب المحلية المباشرة تكشف وهم عدم التسييس، لأن اي نضال بيئي سيصطدم مباشرة ببنية الفساد السياسي في البلد (كما يظهر).

صحيح ان هذا التحول هو جزء من الظاهرة العالمية، التي كانت اولى "صدماتها" نشوء "احزاب الخضر" في اوروبا – وخصوصا المانيا – كأحزاب سياسية تصارع ديموقراطيا على السلطة السياسية، ثم التحول الكبير الآخر مع انعقاد اول قمة عالمية للأرض عام ١٩٩٢ في البرازيل وانفتاح سجال كبير جدا بين الدول الصناعية المتقدمة حول التناقض بين متطلبات النمو الصناعي والحفاظ على البيئة. وتجدد هذا الاسبوع مع انعقاد القمة الثانية في نيويورك، الولايات المتحدة من جهة والاتحاد الاوروبي، بصورة خاصة، من جهة اخرى.

غير ان هذا التقدم على الصعيد العالمي – على الاقل في مستوى طرح الموضوع – كان اقل تأثيرا في التجربة اللبنانية التي تراكمت فيها في السنوات الاخيرة الصدامات المباشرة الشديدة التسييس في قضايا مثل النفايات الصناعية والكسارات ومصانع شكا ومكبات النفايات وغيرها، وهي التي لا زلنا نعيشها بتوتر يوما بعد يوم.

انكشف المحتوى السياسي للصراع البيئي تلقائيا. فالمطالبات البيئية وجدت نفسها – ومن دون تخطيط – تصطدم بحلاقة التركيبة السياسية وتقاليدها.

ثم ان التحول الآخر – ولو المحدود حتى الآن – الذي ولّدته التجربة المعيشة في لبنان، "تمثل في تقدم نسبة الوعي الشعبي البيئي. حتى الآن، لا يمكن الاطمئنان الى هذه النسبة حتى لو تحرك في عدد من القضايا المطروحة جمهور اوسع من مجرد اقليات "نخبوية"... لا يمكن الاطمئنان لأن التحرك يحدث تحت وطأة شعور داهم بالخطر بعد استفحاله. فالثقافة الشعبية العامة لا تزال ثقافة معادية للبيئة! وتاريخ التشويهات البيئية – وخصوصا في مجال العمران – يشهد على مشاركة شعبية واسعة في معظم المناطق الساحلية والجبلية: هناك تاريخ الاعتداء الشعبي على البيئة باسم الفقر، كحالات الضواحي والشاطئ الجنوبي لبيروت والانفجارات "الباطونية" في مناطق اخرى. وهناك تاريخ الاعتداء الشعبي على البيئة باسم الغنى، كما تشهد عليه حالة ما آلت اليه منطقة مثل المتن الشمالي، وخاصة سفحها الغربي من برمانا نزولا الى الشاطئ الذي تلاشى فعلا بين "المجمعات" السياحية.

احد ابرز التعليقات التي قرأناها لمناسبة قمة الارض هذا الاسبوع، كان ما اشار اليه تعليق في الـ"لوموند" عن "شراء التلوث" الذي تقوم به الدول الصناعية وخصوصا الولايات المتحدة.

الفقر لا تهمه البيئة. مفهوم. لكن ماذا عن الغنى المعادي للبيئة؟

جهاد الزين



## كرر الدعوة الى المقاطعة وحمّل الاميركيين مسؤولية الوضع اللبناني

# اده لـ"النهار": لا قيمة للانتخابات الفرعية بوجود الاحتلال

باريس – من زياد عساف:

أكد العميد ريمون اده ان الانتخابات الفرعية "ليست مهمة لاستبدال "حنا بحنين" بل من المهم ان نعمل على تحرير لبنان". وقال في حديث الى "النهار" حول شؤون الانتخابات الفرعية في جبيل وشجونها "ان الكتلة الوطنية موجودة مع نواب او من دونهم (...) ورغم ذلك اثبتت قدرتها على الصمود ومواجهة ما يحاك للبنان، ولن يتغير شيء اذا ادخلنا نائبا كتلويا او اثنين الى المجلس". وأوضح انه "من الطبيعي ان استمر في الدعوة الى المقاطعة لأن الاسباب التي دعتنا الى ذلك لا تزال قائمة".

وهنا نص الحديث:

● لماذا هذا الاصرار على مقاطعة الانتخابات النيابية؟

– أعلنت عام ١٩٩٢ انه لا يجوز اجراء انتخابات نيابية ما دام العدو الاسرائيلي يحتل جنوب لبنان وفي ظل وجود ٤٠ الف جندي سوري على بقية الارض اللبنانية. واقترحت آنذاك ان يتم التمديد للمجلس في انتظار تبدل الاجواء، فوافق البطريرك صفير على ذلك وكانت المقاطعة شبه شاملة في تلك الدورة الانتخابية. واعلنت عندها ان ذلك المجلس غير شرعي. الى ان وصلنا الى دورة ١٩٩٦ فأعدت تقويم الاوضاع وبدا واضحا انها لم تتغير، فالجنوب محتل والجيش السوري لا يزال موجودا، ولأنني رجل منطقي ولا استطيع ان ابدل اقتناعاتي بين ليلة وضحاها فقد استطلعت رأي الحزب الذي وافق معي على المقاطعة فاتخذنا قرارا بذلك.

لكن الدولة اتخذت احتياطات لمواجهة القرار وكذلك فعل السوريون ووزير الداخلية المشهور، وجرت الانتخابات في الجو المعروف وكانت النتيجة مشاركة ٥٠ في المئة من الناخبين. اكثرية اعضاء مجلس ١٩٩٦ ميلها سوري اكثر من المجلس السابق. والكل يرى كيف يجري اقرار القوانين وبأي سرعة.

وفي الوقت الذي يتبجحون بأن الديموقراطية بألف خير يمنع المواطنون من التعبير عن آرائهم ويحظر تنظيم التظاهرات. لهذه الاسباب مجتمعة اقول ان لا ديموقراطية في لبنان اليوم، ومن الطبيعي ان استمر في الدعوة الى المقاطعة لان الاسباب التي دعتنا الى ذلك لا تزال قائمة.

"جحا وأهل بيته"

● لماذا ارتفعت نسبة المشاركة في جبيل؟

– ارتفعت بسبب تدخل السوريين ودفعهم اعدادا كبيرة من المرشحين للترشح فوصل عددهم الى ٤٤ مرشحا توزعوا على سبع لوائح، اي ان مشاركة "جحا واهل بيته" رفعت نسبة المشاركة.

● ألم تكن المشاركة اكثر مردودا من قرار المقاطعة؟

– طلب مني كثر من المحازبين

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

اده: على الجبيليين مواجهة "مكتب ثان" من نوع آخر.

# هيئة تحديث القوانين عدّلت نظام الميكانيك وشددت عقوبة الاعتداء على الاطفال

انجزت هيئة التشريع وتحديث القوانين الصيغة النهائية لاقتراح قانون تعديل بعض احكام قانون السير المتعلق بالميكانيك. وقررت ان تحضر الاثنين المقبل الجلسة التي تعقدها لجنة حقوق الطفل لمناقشة التعديلات التي ادخلتها الهيئة تشديداً لعقوبة الاعتداء على الاطفال والاحداث.

وهي كانت انعقدت برئاسة النائب السابق اوغست باخوس وفي حضور الاعضاء. وقال باخوس اثر الاجتماع: "مضى وقت طويل ونحن نعالج تعديلات تتعلق بقانون العقوبات، وقد اجتمع زميلنا الرئيس حسين حمدان مراراً مع مجموعة من رؤساء غرف التمييز والجنايات، في قضايا الجزاء وانتهى بتهيئة تعديلات عرضها علينا. وكانت لجنة حقوق الطفل برئاسة السيدة نايلة معوض تمنت عليها، وخصوصاً بعد وقوع جريمة صيدا النكراء، ان تعدل المواد المختصة لتشديد عقوبة المعتدين على الاطفال والاحداث، فضمّنا التعديلات فقرات تتوافق وطلب لجنة حقوق الطفل، وسنحضر الاثنين المقبل جلسة لجنة حقوق الطفل النيابية بناء على دعوة سابقة وستتم مناقشة التعديلات التي ادخلتها هيئة التحديث والتشريع تشديداً لعقوبة الاعتداء على الاطفال والاحداث، وفي حال التوافق عليها تنتهي من الصياغة الشاملة خلال اسبوعين".

من جهة اخرى انجزت الهيئة الصيغة النهائية لاقتراح قانون تعديل بعض احكام قانون السير المتعلق بالميكانيك. وهنا نص الاقتراح:

"المادة الاولى: تلغى الفئات "الاولى والثانية والثالثة والرابعة" والرسم الاضافي الواردة في الجدول المرفق بقانون السير المتعلق بالرسوم المفروضة على مختلف انواع السيارات والمركبات كما عدل بموجب القانون رقم ٢٨٠ بتاريخ ١٩٩٣/١٢/١٥ والقانون رقم ٤٠٩ تاريخ ١٩٩٥/٢/٧ (موازنة عام ١٩٩٥)، كما تلغى المادة ٣ من القانون رقم ٩٨٨/٥٩ الصادر بتاريخ ١٩٨٩/٨/١٢ والقاضي بتعديل بعض احكام القانون رقم ٩٦٧/٧٦.

وتستبدل الاحكام الآتية:

١- تستوفى رسوم السير المنصوص عليها في البند "رابعاً" من الجدول المرفق بقانون السير رقم ٩٦٧/٧٦ الصادر بتاريخ ١٩٦٧/١٢/٢٦ وتعديلاته بموجب قسائم لاصقة تباع اما في جميع المراكز المرخص لها ببيع الطوابع الاميرية، واما في الاماكن الاخرى التي ترخص لها وزارة المال بالبيع.

٢- على كل سائق او مالك سيارة ان يشتري خلال اشهر كانون الثاني وشباط وآذار من كل سنة القسيمة العائدة الى فئة سيارته او مركبته او دراجته الآلية على اختلاف انواعها وفئاتها، اخصوصية كانت ام عمومية.

وعليه ان يلصق هذه القسيمة على زجاج سيارته الامامي او مركبته الآلية او في المكان الظاهر من دراجته الآلية. اعتباراً من اول نيسان من كل سنة تحجز كل سيارة او مركبة او دراجة آلية اذا لم يشتر سائقها او مالكها القسيمة ويلصقها في الاماكن المشار اليها في الفقرة السابقة.

٣- يستوفى ثمن القسيمة كاملاً عن كل سيارة جديدة مع رسوم تسجيلها اياً يكن تاريخ وضعها في السير.

٤- يبقى ثمن القسيمة من حق الخزينة ولا يجوز استرجاعه او استرجاع اي جزء منه، حتى لو سحب السيارة او المركبة او الدراجة الآلية من السير.

٥- تلغى الفقرتان ١ و٢ من المادة ١١٤ من قانون السير المعدل بالمرسوم الاشتراعي رقم ١٤٨ الصادر بتاريخ ١٩٨٣/٩/١٦.

٦- يحدد لون كل قسيمة لاصقة وثمنها قبل نهاية الشهر التاسع من كل سنة بقرار مشترك يصدر عن وزير المال والداخلية.

٧- تقسم جميع السيارات والمركبات والدراجات الآلية بحسب عدد احصنتها ثلاث فئات فحسب.

الفئة الاولى: من قوة حصان واحد الى قوة ١٥ حصاناً.

الفئة الثانية: من قوة ١٦ حصاناً الى قوة ٢٥ حصاناً.

الفئة الثالثة: من قوة ٢٦ حصاناً وصاعداً.

يحدد ثمن القسيمة العائدة الى كل فئة بقطع النظر عن تاريخ صنعها.

٨- ينظم دفتر قسائم لكل فئة من الفئات الثلاث وتجزأ القسيمة الواحدة ثلاثة اجزاء:

الجزء الاول: مخصص للقسيمة اللاصقة.

الجزء الثاني: يدون عليه البائع نقلاً عن دفتر السيارة اسم صاحبها ونوعها ورقمها ولونها وتاريخ وضعها في السير، ويسلم هذا الجزء بعد توقيعه الى الشاري.

الجزء الثالث: الارومة: يدون عليها البائع المعلومات نفسها التي ذكرها في الجزء الثاني اعلاه ويرسلها البائع الى الدائرة المختصة لتدونها في سجلاتها.

٩- يفوض وزير المال احدى الدوائر التابعة لوزارته تنظيم شكل القسائم والوانها وطبعها واستيفاء رسمها نقداً من المرخص لهم بالبيع، وتدون كل عملية بيع في سجل رسمي مرقم ومختم على كل صفحة من صفحاته.

١٠- يحدد وزير المال بقرار منه الجعالة المتوجب دفعها لبائعي القسائم، وتحسم قيمة هذه الجعالة من ثمن القسائم المشتراة.

المادة الثانية: تلغى جميع الاحكام المخالفة لهذا القانون او التي لا تأتلف مع مضمونه.

المادة الثالثة: ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية ويعمل به اعتباراً من اول كانون الثاني ١٩٩٨".

## حزب الاحرار: هل اصبحت الضغوط الوسيلة الوحيدة لكل مطالب بحقه؟

سأل امس المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار: "هل اصبحت الضغوط هي الوسيلة الوحيدة المتبقية امام كل مطالب بحقه؟" واستعجل تثبيت اسم الرئيس كميل شمعون قبل انطلاق الدورة الرياضية العربية.

عقد المجلس الاعلى للحزب اجتماعه الاسبوعي في مقر الحزب في السوديكو برئاسة السيد دوري شمعون واصدر البيان الآتي:

"١- يفهم من الكلام الذي نقله الاستاذ باسم السبع عن السيد الحريري ان الاخير لا يزال مصرا على رأيه – اللهم اذا كان هو صاحب القرار – ولم تثنه مواقف اللبنانيين الاصيلين عن المضي قدما في مشروعه الحاقد وفي محاولاته المتعددة الهادفة الى تزوير تاريخ لبنان وتغيير وجهه. ان دعوته الى ارجاء مسألة تسمية المدينة الرياضية هي في ظاهرها سعي الى تهدئة الوضع وتنفيس الاحتقان وسحب الموضوع من التداول الاعلامي، الا انها، في الحقيقة، مناورة خبيثة تعني لمن يحسن القراءة ان المدينة الرياضية قد ولدت من دون اسم، وكتب عليها ان تنتظر مجيء الحريري الى الحكم لينظر هو في التسمية. نحن نرفض هذا التفسير لما فيه من تحايل على الواقع جملة وتفصيلا، ونشدد على وجوب تثبيت المدينة الرياضية على اسم الرئيس كميل شمعون قبل انطلاق الدورة العربية، والا فعلى اللبنانيين الشرفاء جميعا اعتماد لغة اخرى لتلقين الحريري امثولتين: واحدة في مبادئ استمرارية الحكم وظلفيته، واخرى في تاريخ لبنان وخصوصيته. كما ندعو السيد الحريري نفسه الى الافادة في هذا المجال من استضافته ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز آل سعود الذي، اضافة الى ترحيبنا به في الربوع اللبنانية، نذكر بأنه شارك شخصيا الى جانب المغفور له الملك سعود في افتتاح مدينة كميل شمعون الرياضية في العام ١٩٥٧ لمناسبة الدورة الرياضية العربية الثانية.

٢- يهمنا، بالنسبة الى موضوع انتخاب مجلس تنفيذي جديد للرابطة المارونية، ان نؤكد تكرارا وقوفنا على المسافة نفسها من جميع المرشحين الذين نقدر فيهم الكفاية والنخوة والاندفاع لخدمة قضايا الطائفة المارونية وقضايا الوطن بعيدا عن النفعية والوصولية. كما نعلن ترك الحرية للمحازبين والمناصرين والاصدقاء في الترشح والاقتراع على قاعدة التعديلات التي اجريت على النظام الداخلي للرابطة والتي رحبنا بها في حينه ودعونا الى وجوب التزامها ووضعها موضع التنفيذ.

٣- نستغرب يقظة أهل الحكم المفاجئة ووعيهم المتأخر لواقع التخلف والفقر في منطقتي البقاع وعكار. ونلفت الى ان هذا الواقع ينسحب على مناطق لبنانية اخرى، وخصوصا بعد تفاقم الازمات الاقتصادية والاجتماعية وتراجع القدرة الشرائية وتفشي البطالة وتواضع الاستثمارات والزيادات المطردة على الضرائب والرسوم. كما نسأل: هل اصبحت الضغوط الوسيلة الوحيدة المتبقية امام كل مطالب بحقه؟ وهل يعني ذلك انه لم يعد امام المهجرين الا اللجوء الى هذه الوسيلة لالزام أهل الحكم توفير المبالغ الضرورية لتأمين عودتهم التي طالت وطالت كثيرا؟

٤- ندين محاولة الترخيص لمحطة غير لبنانية في شكل غير قانوني، في الوقت الذي يحكم على مؤسسات تلفزيونية لبنانية قائمة بالزوال. كما نستهجن قرار السلطة وقف بث نشرة الاخبار الفضائية للـ"ال.بي.سي.آي" لا لسبب الا لانها طالبت بتنفيذ قرار مجلس شورى الدولة القاضي بوقف الرقابة المسبقة على نشرات الاخبار.

٥- نجدد دعوتنا المحازبين والاصدقاء الى عدم التعاطي من قريب او بعيد والانتخابات الفرعية تأكيدا لموقف الحزب المقاطع بسبب انعدام الحرية والنزاهة من جهة، وتشريع شتى التدخلات من جهة اخرى. ونبدي تاليا استغرابنا الحماسة التي يبديها بعض المواطنين للانتخابات وتسابق بعض المرشحين وزحفهم لاحتلال مقعد في مجلس نواب ليس مقدرا له ان يستمر اكثر من أشهر معدودة".

## الحاج حسن يسأل الحكومة عن انماء بعلبك

وجه امس النائب حسين الحاج حسن سؤالا الى الحكومة، عبر رئاسة مجلس النواب، يتعلق بالوضع الانمائي الخدماتي في مدينة بعلبك وخصوصا في ما يتصل بالقطاع السياحي.

وهنا السؤال:

"تعتبر مدينة بعلبك مدينة سياحية أثرية على مستوى عالمي، فضلا عن كونها عاصمة قضاء يمثل بمساحته ما يقارب ربع مساحة الوطن. وحيث ان مدينة بعلبك تفتقد منذ عشرات السنين مجلسا بلديا يقوم بمهمات تنظيمها وانمائها.

وحيث ان واقع المدينة الحالي لا يمكن وصفه او تحمله لجهة الخدمات العامة والتنظيم المدني وحال الطرق والمجاري الصحية والانارة العامة وقنوات صرف مياه الامطار والارصفة فضلا عن وضع مداخل المدينة ومرافقها العامة.

وحيث ان الانتخابات البلدية والاختيارية قد ارجئت الى زمن غير معلوم.

اتوجه الى الحكومة الموقرة بالسؤال الآتي:

ما هي خطة الحكومة لمدينة بعلبك، المدينة السياحية والاثرية، من اجل تأهيلها لتصبح على مستوى العنوان الذي تحمل ولا سيما في ما يتعلق بالخدمات العامة والمرافق السياحية والادارية والطرق ووضع القلعة؟ وأين هي الاعتمادات اللازمة لرفع مستوى الخدمات والتنمية في مدينة بعلبك؟"

## [illegible]

● رئيس مجلس النواب نبيه بري دعا لجان المال والموازنة والادارة والعدل والاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط والزراعة والسياحة والبيئة والشؤون البلدية والقروية النيابية الى جلسة مشتركة تعقد الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين المقبل لمتابعة البحث في قرارات مجلس الوزراء المتعلقة بحماية المنتجات الزراعية.

كذلك دعا الى عقد جلسة مشتركة للجان المال والموازنة والادارة والعدل والاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية والزراعة والسياحة والشؤون البلدية والقروية الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر الثلثاء اول تموز لمتابعة درس المشروع المعجل الوارد بالمرسوم الرقم ٧٩١٩ والرامي الى تسوية المخالفات على الاملاك العمومية البحرية.

● البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير استقبل في بكركي وفدا من "فرقة ارز لبنان الفولكلورية" التي تضم عددا من ابناء الجالية اللبنانية في اوستراليا برئاسة السيد ايلي عون، فالشيخ اسعد جرمانوس.

● قائد الجيش العماد اميل لحود استقبل في مكتبه في اليرزة السفير البريطاني ديفيد ماكلينين يرافقه الملحق العسكري العقيد كريستوفر ويلتون.

## صرح... صرّح... صرّح...

● النائب قبلان عيسى الخوري: "اننا نؤيد اقتراح نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي في اصدار عفو خاص عن جرائم المخدرات، ونقترح عفوا شاملا لكل احكام المخدرات وخصوصا تلك التي لها عطف جرمي. ونعمل للتقدم باقتراح قانون حول هذا الموضوع انطلاقا من ضرورة احقاق العدالة والمساواة بين جميع اللبنانيين وترجمة لمبدأ الانماء الحقيقي لشريحة واسعة منهم لان الانماء يحمل مفهوم تحرير الانسان من كل اسباب الفقر والانحراف والحاجة (...)

وإزاء الاخطار الراهنة المحدقة بجزين، نحمّل الدولة تبعة معالجتها والاسراع في فتح معبر كفرفالوس واجراء الاتصالات الكفيلة وقف استهداف المدنيين وتكليف الجيش مهمة حفظ امن المدينة، وابعادها عن دوامة التجاذبات والصراعات العسكرية. كما ندعو المقاومة الى الاقلاع عن كل اشكال المواجهة التي تهدد بتفريغ جزين من ابنائها حفاظا على الاهداف المذكورة وعدم تحقيق الغايات الاسرائيلية".

● النائب سيبوه هوفنانيان قال انه سيعمد الى "اتخاذ كل الاجراءات اللازمة لمنع نقل حمولات الشاحنات التي ترمي النفايات في العمروسية الى مكب برج حمود"، وذكّر بالاضراب التحذيري الذي دعي اليه الاربعاء ٩ تموز المقبل من الثانية عشرة حتى الاولى ظهرا "والذي سيغطي منطقة الاشرفية امتدادا الى انطلياس وهي تعتبر المناطق الاكثر تضررا من المكب".

● النائبة بهية الحريري: "(...) كنا نأمل في انسحاب اسرائيلي كامل من منطقة جزين. وهذا هو المطلب الحقيقي للمنطقة، لان هناك معاناة حقيقية وتحولت جزين ومنطقتها سجنا كبيرا (...)

وقد تلقينا الكثير من الاتصالات في هذا الشأن والرؤساء الثلاثة تلقوا مراجعات كثيرة وتوصلوا الى ضرورة فتح المعبر. وهذا يعني فتحه من جهة واحدة لان الاحتلال ما زال قائما. وما نقوم به هو بسط طرق وصلهم بوطنهم. ونحن حرصا على الموضوع وأهل جزين سيستطيعون اختراق المعبر بطريقة ابسط وأسهل من معبري باتروبسري.

هناك توافق على ذلك، وهناك اتصالات اقليمية ودولية، وفتح المعبر يحل جزءا من المشكلة، ولا يحل المشكلة كلها التي هي الانسحاب الاسرائيلي الكامل وخصوصا ان هذه المنطقة غير متصلة بمفهوم القرار الرقم ٤٢٥، لان القرار نشأ قبل ان تنشأ المنطقة المحتلة التي اتبعوها بمنطقة مرجعيون.

القرار اتخذ وعندما يتخذ سيترجم عمليا. وهناك اتصالات جارية لمتابعة الموضوع والاتصالات ايجابية وانعكاس الخطوة هو في مصلحة اهالي المنطقة".

● النائب محمد عبد اللطيف كبارة: "ان قرار مجلس الوزراء رصد ١٥٠ مليار ليرة لبنانية للتنمية الريفية في بعلبك – الهرمل وعكار وسواها من المناطق المهملة، يشكل خطوة اولى وضرورية للخروج من سياسة الانماء غير المتوازن التي درجت العهود المتعاقبة على ممارستها، مما جعل من البقاع والشمال منطقتين خارج الزمن تسودهما شريعة الجوع والتخلف والفقر المدقع.

ونحن اذ نرحّب بهذه الخطوة، التي طالما نادينا بها نرى ضرورة الاسراع في وضع الخطط اللازمة لتنفيذها بجد بما يوفر لهذه المناطق المقومات الضرورية للعيش الكريم وعدم النزوح الى المدينة او الهجرة الى بلاد الاغتراب. مع التأكيد ان صفة الحرمان لا تشمل عكار فقط بل اقضية محافظة الشمال كافة".

● رئيس حركة "أمل الاسلامية" حسين الموسوي سأل: "ماذا قدم الاميركيون للبنان غير الكوارث والدمار وتشويه صورته وجعله وكرا للارهاب والمخدرات؟ لماذا يهتم بعض المسؤولين بسفر الاميركيين الذين لا هم لهم سوى سرقة خيراتنا وتأمين المزيد من الحماية للصهاينة المحتلين المعتدين؟" وطالب "بقفل السفارة الاميركية في بيروت وطرد سفيرها وكل الجواسيس المتآمرين. ونذكر ان سلاح المقاومة الذي يحفظ سيادة لبنان وشرفه هو اشرف من ان يقارن بأي عرض تقدمه اميركا. اننا نطالب المسؤولين باتخاذ موقف واضح في شأن المقاومة وسلاحها وابلاغه بوضوح الى الاميركيين وعدم السماح لأحد للعب تحت الطاولة في اوراق هذه المسألة المقدسة الحساسة جدا".

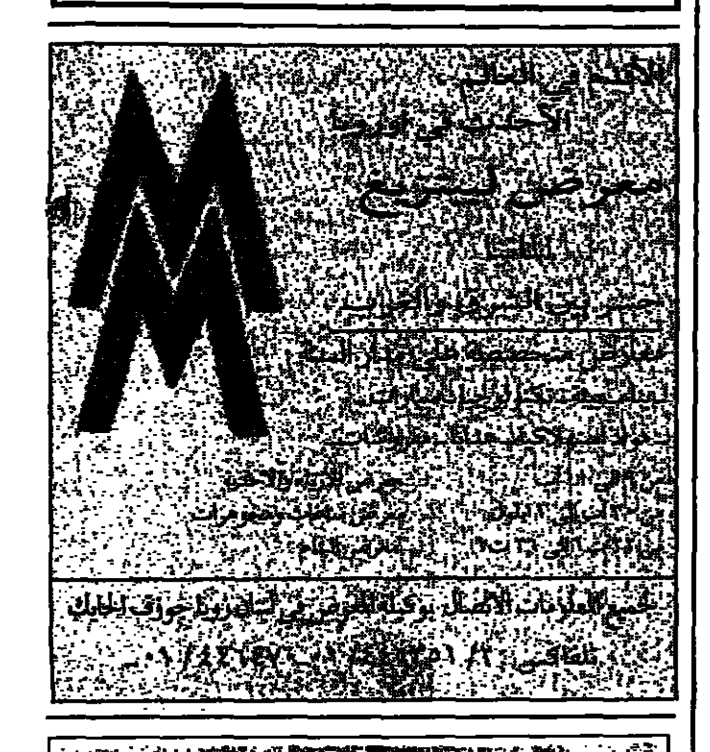
## حرب دعا الطفيلي الى الشمال: الحكومة لا تسمع إلا من يهددها

هنأ النائب بطرس حرب الحكومة "على الاسلوب الذي تتعاطى به مع المواطنين". ودعا الشيخ صبحي الطفيلي "الى الشمال ليعلن ثورة الجياع والعصيان المدني، لعله يطاولنا من نِعَم الدولة بعض الاهتمام، ولا سيما اننا اكتشفنا ان الحكومة لا تسمع الا لمن يهددها بالثورة او بالعصيان".

واضاف في تصريح: "كنت اتمنى ايضا لو أن الحكومة، التي يفترض ان تكون لكل لبنان، انعمت على محافظة الشمال عموما والاقضية المحرومة فيها، وخصوصا عكار والبترون وبشري وقرى زغرتا والكورة، ببعض الاعتمادات لرفع الحرمان المزمن عنها، وذلك من دون ان تنتظر من الشماليين اي تهديد لعصيان مدني او من دون أن تنتظر ثورة للجياع. ولكن يبدو ان سياسة الحكومة اصبحت سياسة ردود الفعل والارتجال وسياسة الرشوة لمن يصيح او يغضب في وجهها لارضائه واسكاته. "كأن الحكومة لا تدري ان اتباع هذا النوع من السياسة هو تحريض لكل اللبنانيين لكي يثوروا ويغضبوا ويعلنوا العصيان المدني، وليعتبروا ان هذه الحكومة بدلا من ان تكون الراعي والاب الصالح هي عدو الشعب الآمن والمنضبط بأحكام القوانين والذي لا يهدد بثورة او بعصيان".

وختم بدعوة الحكومة في جلسة الاثنين المقبل الى تعميم خدماتها على المناطق المحرومة في كل لبنان، ولاسيما المناطق المشهود بحرمانها في الشمال كقرى البترون وبشري والكورة وزغرتا وعكار والضنية والمنية، لكي تصبح سياسة الحكومة وطنية ولا تعود اقليمية او فئوية فتصيب كل مناطق لبنان ويتحقق اذ ذاك الانماء المتوازن الذي اصبح مبدأ دستوريا لا يجوز لأي حكومة مخالفته".























# انتخابات الرابطة: لائحتان تعلنان وباكورة اللوائح لبيار حلو

لائحة اعلنت، ولائحتان على الطريق في انتخابات الرابطة المارونية المقررة يوم الاحد ٦ تموز المقبل.

النائب السابق بيار حلو المرشح لرئاسة الرابطة تألفت لائحته كالآتي: بيار حلو رئيسا، ميشال خطار نائبا للرئيس، والسادة انطوان بركات وانطوان غصين وجورج حايك وجوزف روكز وحارس شهاب وحافظ زخور وخطار شبلي وخليل كرم ورشاد سلامة وروبير ابو عبدالله وفؤاد بستاني وفادي قمير (اعضاء)، والسادة فؤاد ابي صالح وفيكتور رحمة ويوسف يونس ومنتهى عون (اعضاء لجنة الانتساب).

ولائحتان تعلنان الاسبوع المقبل: اولى الثانية عشرة ظهر الاثنين في مؤتمر صحافي يعقده المرشح لرئاسة الرابطة امينها العام نعمة الله ابي نصر وهي حملت اسم "لائحة التجدد الماروني" والثانية يعلنها السفير جوي ثابت مطلع الاسبوع المقبل وحملت اسم "لائحة القرار الماروني".

ويركز برنامج اللائحة الاخيرة على "الثوابت المارونية اللبنانية" ومنها:
١ – وحدة الموارنة ووحدة المسيحيين ووحدة اللبنانيين.
٢ – سيادة لبنان والقرار الوطني الحر.
٣ – المحافظة على الهوية اللبنانية.
٤ – التشبث بالارض.
٥ – الدفاع عن الحريات العامة وحقوق الانسان".

في خط آخر، زار رئيس الرابطة ارنست كرم الذي لم يترشح هذه المرة وانسحب لمصلحة النائب السابق بيار حلو، البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي.

● جاءنا من السيد ابرهيم مارون: "بعد اطلاعي على اسماء المرشحين لعضوية الانتساب الى الرابطة المارونية، وبعدما وجدت ان اصحابها في غالبيتهم يتمتعون بالكفاءة والنزاهة والحياد اللازم، اعلن سحب ترشيحي لعضوية هذه اللجنة".

## خطباء الجمعة حضّوا على إنماء المناطق

# فضل الله: القرارات الحكومية ردود فعل

شدد خطباء الجمعة على ضرورة مبادرة الدولة الى انماء المناطق الريفية، واستغربوا ان تحصر الدولة اهتمامها كلياً بالعاصمة ورأى بعضهم ان مشكلة القرارات الحكومية باتت "تخضع لردود الفعل لا الفعل التخطيطي".

المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان قال في خطبته في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة: "اننا نطالب الدولة ان تحزم امرها وان يكون لها وجود اقتصادي وانمائي قوي في الريف، لأن ذلك يؤدي الى خلق فرص عمل ويخفف من البطالة المستشرية ويضع حداً للهجرة الداخلية المخيفة، وبالتالي يؤدي الى تقليص الضغط السكاني في العاصمة وحولها، الامر الذي يخلق حالاً من الاستقرار المعيشي والاقتصادي والبيئي ايضاً، لأن ما نشهده من ازدحام مخيف في المدن والشوارع ما كان ليحصل او كانت هناك سياسة اقتصادية اجتماعية متوازنة، ولو كان هناك من الحكومة الحالية والحكومات السابقة بانتهاج سياسة انماء الريف والقرى. اننا نجهل اسباب هذا التقاعس، وهل يعني في السياسة الوطنية الحكيمة ان تحصر الدولة جهودها وتضع قدراتها في العاصمة، نحن لسنا ضد ما يجري من مشاريع في العاصمة ولكن نقول حتى تكون العاصمة قوية وحتى تكون السياسة الاقتصادية كاملة ومتكاملة، ينبغي ان تكون المناطق الاخرى كالبقاع وعكار وغيرها من المناطق المحرومة على لائحة اهتمامات الدولة، لأن الوطن السليم هو في تعافي كل اجزائه كالجسد اذا تداعى عضو تداعى الجسد بكامله".

### فضل الله

وعلق العلامة السيد محمد حسين فضل الله في خطبته في مسجد الامامين الحسنين في حارة حريك على قرار مجلس الوزراء برصد مبلغ ١٥٠ مليار ليرة للتنمية الريفية فقال: "ونحن في الوقت الذي نقدّر هذه اللفتة الحكومية نتساءل: "هل يكفي هذا المبلغ لتنمية الريف اللبناني في البقاع وعكار، وما هي الآلية التي تتحرك لتنفيذ ذلك، وهل يكون هذا المبلغ كبقية المبالغ التي تخضع لسياسة الهدر والسرقات المتنوعة من اكثر من جهة في الدولة من دون حساب؟ لقد قلنا دائماً ان مشكلة القرارات الحكومية الاقتصادية والسياسية انها تخضع لردود الفعل لا للفعل التخطيطي لمشاكل الناس وللحلول الناجحة في الواقع الشامل لقضاياهم، وان الكثيرين من المسؤولين – ولا سيما الكبار منهم – لا ينطلقون في جولات ميدانية للتعرف الى مناطق البؤس والحرمان ليسمعوا اصوات المواطنين بشكل واضح وصريح".

### يكن

● قال النائب السابق فتحي يكن في خطبة له في مسجد عثمان بن عفان في الميناء: "الاسلام ليس منهجاً علمانياً بعيداً عن مسؤولية الحكم وممارسة السياسة وبناء الدولة. ومرفوض لديه شعار (فصل الدين عن الدولة) وشعار (دع ما لقيصر لقيصر وما لله لله) وشعار (الدين لله والوطن للجميع) لأن الاسلام: دين ودولة مصحف وقوة، اخلاق وتشريع، عبادة ومعاملة (...) فليس من الاسلام من يعطي الولاء لله في المسجد ويمنعه في السياسة. وليس من الاسلام من يوالي الله في الصلاة ثم يخالفه في شؤون الحياة واستحقاقاتها المختلفة، وجوانبها المتعددة. الاسلام يفرض على المسلم ان يكون الى جانب الموقف الاسلامي، والمشروع الاسلامي، والمرشح الاسلامي، والسياسة الاسلامية، والاعلام الاسلامي، والاقتصاد الاسلامي".

● امام مسجد القدس في صيدا الشيخ ماهر حمود: "نستغرب الضجة الكبيرة التي اثيرت حول قتل العملاء اللحديين في جزين، وخصوصاً عندما تثار هذه الضجة تحت عنوان: ان المقاومة تسعى لتهجير اهالي جزين، مما لا يمكن ان تمت الى الواقع بأي صلة، العميل عميل، مهما كانت هويته، خصوصاً عندما يعترف العدو ويعلن مهماتهم ووظائفهم".

● كرر الشيخ صبحي الطفيلي دعوته جميع اللبنانيين للمشاركة في يوم "العصيان المدني" ورأى ان "قرارات مجلس الوزراء هي قرارات للاغاثة الموقتة وليس لمعالجة المشكلة كاملة". وطالب "بعمل جاد وبخطة مبرمجة ومنهجية زمنياً ومكانياً وبالاستناد الى الدراسات والاحصاءات لحل مشاكلنا المالية والزراعية والاجتماعية وان يعاد النظر في خطة الحكومة".



## قبل اسبوع من انتخابات الرابطة المارونية

# حلو: ننطلق من الارشاد الرسولي
# أبي نصر: المعركة بين نهجين

قبل اسبوع من انتخابات الرابطة المارونية، اقفل باب الترشيحات وبدا ان امكانات الوصول الى مرشح توافقي قد انعدمت، لتحتدم المعركة بين لائحتين يترأس الاولى النائب السابق بيار حلو، والاخرى امين سر الرابطة المحامي نعمة الله ابي نصر.

"النهار" التقت حلو وابي نصر، فتحدث كل منهما عن خريطة تحالفاته وبرنامجه والعلاقة مع بكركي، الى التحديات التي تواجه الرابطة داخليا وخارجيا.

### حلو

استهل النائب السابق حلو نافيا ان يكون مرشح الاحزاب وقال: "كنت مستقلا طوال حياتي، ولا يمكن ان اغير ماضي السياسي بين يوم وليلة، علما ان لدي صداقات في صفوف الاحزاب كما في صفوف المستقلين". ولفت الى "ان خريطة التحالفات السياسية غير ثابتة، لان الاحزاب لم تعد كالماضي، وكذلك الالتزامات".

واعتبر ان "التيار العوني" يقاطعه لانه شارك في اجتماعات الطائف ووافق على الاتفاق "رغم انني كنت من اكثر المعارضين للاتفاق في مجلس النواب خلال الاعوام الماضية. صحيح ان اتفاق الطائف اوقف الحرب، لكن ثمة نواقص يجب اخذها في الاعتبار، اهمها الوفاق الوطني وعودة المهجرين".

واوضح ان حزب الكتائب يدعمه وكذلك رئيس "حزب الاحرار" دوري شمعون الذي رشحه، ولكن العماد ميشال عون اتخذ قرارا بمقاطعته فترك شمعون الحرية للناخبين.

وعن لقائه رئيس الجمهورية الياس الهراوي قبل الانتخابات، تمنى "الا يتدخل رئيس الجمهورية او البطريرك الماروني مار نصرالله صفير في هذه القضية"، مشيرا الى "ان زيارة بعبدا تمت لابلاغ رئيس الجمهورية ترشيحي لرئاسة الرابطة".

وردا على سؤال عن دعم النواب السابقين والحاليين له قال: "ان الصداقة تربطني بهم وقد وضعوا ثقتهم بي لاني لم اغير مبادئي".

وعزا سبب ترشيحه الى "غياب التعبئة المسيحية حيال القضايا العامة، فالاكثرية المسيحية لم تعد معنية بامور الوطن وهذا وضع خطير ينعكس على مستقبل المسيحيين في لبنان، فيما الرابطة عاجزة عن القيام بالدور الذي يفترض ان تضطلع به".

وقال انه تمنى على البطريرك صفير عدم السعي الى مرشح توافقي "لانه من شأن ذلك تأجيل المعركة الى ما بعد السادس من تموز، وتمتد تاليا الى ثلاث سنين" واضاف: "لقد عطل التوافق الرابطة سابقا، ولا نريد ان نكرر الخطأ عينه. ونسعى الى ايصال فريق عمل متماسك لتنفيذ المشاريع".

وكيف يمكن ترجمة الارشاد الرسولي عمليا بعدما اعلن انه يشكل برنامج عمله؟ اجاب: "الارشاد الرسولي مدروس ويدعمه قداسة البابا والعالم، وهو يمثل نقطة انطلاق قوية تجمع المسيحيين وحتى اللبنانيين. وقد تضمن حلولا للمشكلات التي نواجهها ودعا الى الانفتاح على بقية الافرقاء. وشخصيا، من خلال علاقاتي وماضي السياسي، استطيع ان افتح حوارا مع كل الاطراف، بدون التراجع عن مبادئي".

### الاولويات

وعدد اولويات برنامجه، بدءا بـ"ايلاء القضية الاجتماعية اهمية، وفي طليعتها عودة المهجرين المجمدة منذ عام، الى عدد من القضايا السياسية مثل وضع قانون انتخابي عادل جامع والاعلام والحريات وملف التجنيس والتوطين".

وطمأن المحامي ابي نصر الى "انه لا يحمل وحده سيف التجنيس. وانا لن اتراجع عن الشكوى التي تقدمت بها الهيئة التنفيذية للرابطة امام مجلس الشورى".

وفي ما يتعلق بوضع الرابطة الداخلي، ركز على دور اللجان التي عطلتها الصراعات سابقا، "وان الانسجام الداخلي يفعّل عملها من خلال اختصاصيين ملمين بالقضايا المطروحة".

وأكد "ضرورة التوصل الى دراسات تظهر طاقات الطائفة المارونية في كل المجالات"، واصفا علاقة الرابطة ببكركي بأنها "اساسية"، ومكررا ان "زيارة البابا توجت بكركي متكلمة باسم المسيحيين. والرابطة تضع طاقاتها ودراساتها في تصرفها". وأثنى على العلاقة مع "المجلس الماروني"، لافتا الى انه يجهل اسباب الصراع سابقا.

واذ أكد ان المرشحين المنفردين سيأخذون اصواتا من اللائحتين، دعا الناخبين الى تحكيم ضمائرهم لاختيار المرشح المناسب انطلاقا من ماضيه السياسي والاجتماعي".

### أبي نصر

المحامي نعمة الله ابي نصر اوضح انه "ينظر الى ماضي الشخص السياسي والادبي والعائلي، ونظرته الى القضايا الوطنية. فقد يكون بيار حلو رئيسا للجمهورية او نائبا مثاليا، لكنه قد لا يكون بالضرورة رئيس رابطة مارونية مثاليا. فمواصفات رئيس الرابطة شيء، ومواصفات النائب والوزير ورئيس الجمهورية شيء آخر".

وكشف ان لائحته ستعلن قريبا، ورأى ان "الصراع الحالي هو على نهجين مختلفين للرابطة. الاول يريد تسييسها، والآخر يرمي الى تحويلها مؤسسة ومركزا للدراسات بغية تسجيل مواقف تعبّر عن هواجس الرابطة وحقوقها ومطالبها الوطنية".

وعن خريطة التحالفات السياسية ودعم بعض الاحزاب لحلو، قال "ان الاحزاب تركت الحرية المطلقة للمحازبين. وفي اي حال، فان قاعدتها ثمنت مواقفنا وستثمنها دائما لانها نابعة من تطلعات الشعب، وهي تتصل بنا لتأييدنا".

واشار الى انه لم يصدر قرار يلزم المحازبين في الاحرار او "التيار العوني"، و"رغم وجود القرار المتداول داخل حزب الكتائب، فثمة مؤيدون لنا في صفوفه".

وكرر دعوته الى مناظرة تلفزيونية مع حلو تتناول القضايا الوطنية التي تهم المواطنين، "وعندئذ يصدر الرأي العام حكمه، ويميز بين اصحاب المواقف الجريئة ومن يتخاذلون عن اتخاذها".

واعتبر ان حظوظ بقية المرشحين في النجاح "قليلة، فهم سينتزعون اصواتاً عن اللائحتين، لكنهم لن يؤثروا علينا، لأن مناصرينا التزموا خطاً معيناً".

ونكّر بانتخابات ١٩٩٤ "التي ادت الى التعيين. فالاعضاء التسعة المحسوبون على (رئيس الرابطة) ارنست كرم في المجلس التنفيذي تقدموا الى الانتخابات النيابية وفشلوا، في حين ادى من من يناصرونني دور الحكم". وقال: "لا يجوز لرئيس المجلس التنفيذي للرابطة ولاعضائه ان يكونوا افرقاء بين الموارنة، وليتهم فازوا في الانتخابات وتمكنوا من تحقيق شيء من تطلعات الرابطة عبر مجلس النواب".

### الجنسية والقذافي

وعن التحديات التي تواجه الرابطة اعتبر ان "ابرزها يتمثل في قيد المغتربين وارجاع الجنسية الى اللبنانيين" وكرر انه تقدم بدعوى الى مجلس شورى الدولة في خصوص مرسوم التجنيس، لكنه ليس متأكداً ان اخصامه سيتابعونها اذا فازوا، فملف التجنس مفتوح على مصراعيه، والتوطين بدأ يجد طريقه الى التنفيذ شيئاً فشيئاً من خلال الهجرة المستمرة والبطالة المنتشرة". واشار الى "اننا نواجه ازمات اقتصادية رهيبة ومضاربة في اليد العاملة"، لافتاً الى ان في حوزته دراسات جاهزة عن بعض هذه المشكلات، وقد باشر متابعة معاملات في مديرية الاحوال الشخصية كانت مهملة منذ زمن.

وذكر انه عندما اتخذ موقفاً من الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي في ما مضى – لأنه دعا المسيحيين الى اعتناق الاسلام – كان يخشى ان يلومه المجلس التنفيذي للرابطة.

وعلى الصعيد الداخلي، قال انه ينوي "تفعيل اللجان من خلال اختصاصيين وتجهيز الملفات وتوزيعها على البطريرك صفير والنواب، وخصوصاً المسيحيين منهم، اسوة بما هو معمول به عند بقية التكتلات. وعندما يملك النائب ملفاً عن موضوع ما، فانه يحسن مناقشته، وهذا هو الدور الاساسي للرابطة الذي لم يتحقق بعد، اذ ان تأمين معلومات مماثلة للنائب يتطلب مالاً وطاقات بشرية لا يملكها غالباً".

وقال انه طلب استثناء الاساتذة الجامعيين من قرار عدم الانتساب "لأن مهنتهم التخطيط والرؤية المستقبلية"، ووعد بانه سيعد هذه المادة مستقبلاً.

ورداً على سؤال عن اتهامه بالتطرف، استشهد برده على القذافي: "انتظرت رد الحكومة وتوقعت ان ينبري احد المسؤولين للدفاع، وان تستدعي الحكومة السفير الليبي رسمياً لتبليغه احتجاج الحكومة، لكن شيئاً من هذا لم يحصل الامر الذي اضطرني الى الرد لأن هذا تدخل في الشؤون اللبنانية. كذلك، اجدني مضطراً الى الدفاع عندما يستهدف احدهم عظات البطريرك الماروني بلهجة قوية".

وتساءل: "هل الدفاع عن مصالح الطائفة المارونية تطرف؟ وهل المطالبة بحقوقها ضمن النظام الطوائفي تطرف؟ واذا قلنا ان مرسوم التجنس يشوبه خلل ما، فهل يعتبر هذا تعصباً؟".

واعتبر ان الرابطة تكمل مواقف بكركي عبر التزام الارشاد الرسولي وعظات البطريرك صفير، لكن بكركي تعجز عن اتخاذ بعض المواقف، نظراً الى سياستها السمحاء. لذا نحافظ على نوع من الاستقلال الذاتي". واعتبر ان "الترجمة الفضلى للارشاد الرسولي، هي في عظات البطريرك".

اما عن ترجيح فوز حلو والحديث عن تسديد اشتراكات عن بعض المنتسبين، فقال انه "كلام دعائي على عتبة الانتخابات، فالرابطة تضم كل فئات المجتمع النخبوية وجمهورها ليس عادياً ولا يتأثر بما يقال له".

واعتبر انه يواجه "ماكينة انتخابية ضخمة تضم نواباً سابقين وحاليين وتعززها الاموال وعناصر بشرية، لكنها ستصطدم بهيئة عامة واعية مثقفة"، داعياً حلو الى "تقديم برنامج واتخاذ موقف من التجنيس والتوطين وبقية القضايا الوطنية، وعندها يظهر التباين بين النهجين".

**ريتا صفير**

# مهرجان لـ"الجماعة" بمشاركة حبيش

طرابلس – "النهار":

أقامت "الجماعة الاسلامية" مساء الخميس مهرجانا انتخابيا في منطقة القبة – طرابلس، حضره الى المرشحين المبطلة نيابتهما فوزي حبيش وخالد ضاهر، النواب احمد كرامي، احمد فتفت رياض الصراف، طلال المرعبي وشخصيات سياسية.

تكلم في المهرجان عضو المكتب السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" عبدالله بابتي، قال: "ان يوم الاقتراع هو اصرار على القرار الوطني والتزام الصدقية والشرف وشهادة حق كلنا مدعوون الى ادائها... وليكن لقاؤنا معكم باذن الله يوم النصر الاكبر والعودة لاستئناف المسيرة حتى النهاية".

وتلاه خالد ضاهر، فقال: "يتساءل كثيرون: ماذا يريد الاسلاميون من خوض المعركة السياسية؟ وماذا يريدون من المواقع النيابية؟ هل يريدون دولة اسلامية، ام دولة متطرفة، ام مجتمعا متعصبا متزمتا؟ نحن نقول لهم: اننا نستقي مبادئنا وقيمنا من كتاب ربنا الذي يعلمنا الامور الاساسية التي اولها احترام الانسان، وثانيها الانضباط في الحياة والتزام المبادئ والقيم. لذلك نريد ان نعيش في لبنان في ظل دولة تحترم الانسان وتقيم له وزنا، دولة تحترم المبادئ الالهية في معاملة الانسان وتأمين متطلباته...".

وتكلم امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان، ومما قاله: "الانتخاب شهادة ولا بد من ان تكون الشهادة لله، ولا بد من الاختيار، والانسان عندما يختار الاصلح والاقرب الى التقوى والحق. ونحن لا يمكن ان نختار من يتحدث عن ظلم النصارى في جزين...".

والقى الوزير حبيش كلمة، جاء فيها: "اننا كنا مدعوين جميعا، مسيحيين ومسلمين، الى كلمة سواء بيننا، فهي الكلمة الطيبة الحبيبة المحبة التي تجعل التنوع في الاديان السماوية اثراء للوطن ولأبناء الوطن".

واختتم المهرجان بكلمة لأمين العام "الجماعة" الشيخ فيصل مولوي، قال: "مشروعنا السياسي الاسلامي هو مشروع الحرية للانسان في هذه البلاد وفي كل بلاد، وهو هدف يقاتل من اجله الاسلام لا ليضمن الحرية لنفسه فحسب، انما ايضا لجميع الناس".

## مزيد من ردود الفعل على القرارات الحكومية:

# العبرة في آلية التنفيذ والشفافية

استمرت امس ردود الفعل على القرارات الاخيرة لمجلس الوزراء في شأن اطلاق خطة انمائية واسعة في المناطق النائية والمحرومة في البقاع وعكار.

● النائب قبلان عيسى الخوري: "استفاقت الحكومة مشكورة، ولو متأخرة، على واقع منطقتي البقاع وعكار المحرومتين، فاتخذت قرارات نرجو لها التطبيق لا ان تبقى حبرا على ورق، ونؤيد هذه القرارات لانها تصيب منطقة البقاع التي تجمعنا بها علاقات تاريخية وعميقة من المودة والقربى والصداقة، كما تصيب منطقة عكار احدى ركائز شمالنا العزيز. الا اننا نطالب الحكومة باعتبار منطقة بشري – الارز منطقة محرومة ايضا وشملها بقراراتها الاخيرة. ان اغفال الحكومة لمنطقة بشري – الارز مستغرب وسوف تكون لنا متابعة في خصوصه".

● النائب طلال المرعبي: "قرارات مجلس الوزراء خطوة ايجابية اولية على صعيد تنمية المناطق المحرومة. وكنا راجعنا في هذا الخصوص فخامة الرئيس الياس الهراوي وجميع المسؤولين المعنيين لتحقيق سياسة الانماء المتوازن وتخصيص اعتمادات خارج اطار الموازنة لهذه المناطق. لذلك اشكر الحكومة على هذه المبادرة، وقد اتصلت بدولة رئيس الحكومة الاستاذ رفيق الحريري وشكرته كما اشكر دولة رئيس مجلس النواب نبيه بري على مطالبته بتخصيص هذه الاعتمادات. وهذه القرارات اعتبر انما خطوة اولى في انماء هذه المناطق، واتمنى ان تستمر الخطوات وان يعاد النظر في السياسة الانمائية بحيث تشمل كل المناطق اللبنانية المحرومة (...)".

● مجلس المفوضين في الحزب التقدمي الاشتراكي: "اننا اذ نرحب من حيث المبدأ بهذه المقررات وان جاءت متأخرة وخجولة، نؤكد للجميع انها لم تأت الا بعدما طفح الكيل بحيث تجاوزت نقمة البقاعيين كل ممثليهم وكل مؤسسات الدولة. وقد علمتنا تجارب الماضي والحاضر ان العبرة لا تكون بالقرارات بقدر ما تكون بالآلية الصالحة والشفافية الكاملة، فقد خصصت موازنات في السابق ولحظت اعتمادات وما هي مقررات مجلس الوزراء اليوم تلحظ مبالغ تأمل في ان تصرف في مواقعها المطلوبة فلا تذهب الى جيوب كبار القوم تحت شعار التنمية الريفية، ونؤكد ونجزم ان اهالي الريف والاطراف لن يسمحوا بعد اليوم بان تهدر اموالهم وهم عين ساهرة على كل مشروع سينفذ وكل ليرة ستدفع، لذا نطالب الجهات المعنية برقابة صارمة على آلية التنفيذ، كما نطالب كل مواطن بقاعي او عكاري خصوصا وكل لبناني عموما، بان يكون عين ساهرة على حقوقه التي حرم اياها طويلا وان يراقب تنفيذ كل الاعمال الموعودة، لان ذلك حقه ومسؤوليته الى جانب مسؤولية الدولة. ونشدد على ان التنمية الريفية لمناطق البقاع وعكار وغيرها يجب ان تأتي وفق خطة دقيقة للاصلاح الزراعي وان تطاول صغار المزارعين ومتوسطيهم لا كبار المحتكرين والتجار لان المقررات لم تكن اصلا الا لحماية هؤلاء الكادحين وتثبيتهم في ارضهم بعدما هجرها عشرات الالاف منهم وبعدما تكالب عليهم تحالف الاقطاع الزراعي والمالي (...)".

# عودة اهالي كفرنبرخ تنجز غداً وتنفيذ الاخلاءات ينتهي مساء اليوم

اعلنت وزارة المهجرين العاشرة قبل ظهر غد موعدا لعودة اهالي كفرنبرخ (الشوف)، يلتقي فيه ابناء البلدة والوزارة لتسلّم جميع المساكن والممتلكات، في حضور قيادتي لواء الجيش في المنطقة وسرية شؤون المهجرين في وحدة الدرك.

واوضحت الدائرة الاعلامية ان الوزارة والصندوق المركزي للمهجرين كانا باشرا اعتبارا من منتصف حزيران الجاري دفع تعويضات الاخلاء للمقيمين خلافا للقانون في مساكن كفرنبرخ. وبدأا امس دفع تعويضات الترميم واعادة الاعمار وتعويضات الضحايا لأبناء البلدة العائدين وشملت: ٢٧٧ تعويضا للاخلاء، ٢٧٧ تعويضا للترميم تدفع على دفعتين – الحد الاقصى للتعويض ١٧ مليون ليرة لبنانية تم تحديده وفق الكشوف الهندسية التي اجرتها الاجهزة الفنية في الوزارة والصندوق، ٣٨ تعويضا لاعادة الاعمار – الحد الاقصى للتعويض ٣٠ مليون ليرة لبنانية، تم صرف الدفعة الاولى منه وبلغت ١٢ مليون ليرة لبنانية، اضافة الى ٣٢ تعويضا عن ضحايا سقطت خلال احداث عام ١٩٨٣ من ابناء كفرنبرخ المهجرين – العائدين".

واوضحت "ان خطوة دفع التعويضات هي واحدة من الخطوات التي تسبق يوم العودة غدا الاحد، وتشمل ايضا تنفيذ اخلاء جميع المساكن المشغولة في البلدة والتي تنتهي مساء اليوم، على ان يتم في احتفال غد تسليم مفاتيح هذه المساكن الى اصحابها الشرعيين العائدين من ابناء كفرنبرخ".

وكانت الوزارة رعت في اشراف الوزير وليد جنبلاط وبالتنسيق مع راعي ابرشية صيدا ودير القمر لطائفة الروم الكاثوليك المطران جورج كويتر، سلسلة لقاءات بين ابناء البلدة مهدت لخطوة تسليم الاراضي الزراعية والمدافن والمدرسة التي بادرت اليها الوزارة في ٦ شباط الماضي.

وبلغت مساحة الاراضي الزراعية والبعلية التي سلمت ٣٥٠ هكتارا، وقد بدأ قسم من العائدين باعادة استصلاحها واستثمارها. في حين يبلغ عدد المساكن التي ستتسلم غدا ٢١٥ مسكنا.



## محافظة الشمال قبل يوم واحد من الانتخابات الفرعية

# نشاط في كل اتجاه واعصاب مشدودة وتحالفات مفروضة

الشمال – "النهار":

لا يخلو الوسط السياسي شمالاً، مع اقتراب الساعة الصفر للاستحقاق الانتخابي، من اعصاب مشدودة لا لدى المرشحين واصدقائهم فحسب، بل كذلك لدى عدد من النواب الذين نقلوا بارودتهم من كتف الى كتف، وسارعوا – بحسب ما اشار المرشح مخايل ضاهر – الى "تعيين" زميلين لهم في مجلس النواب، مستبقين نتائج الفرز في ١٣٤٧ قلماً. وقد يكون منشأ هذا "التوتر العصبي" انهم اضطروا اضطراراً الى عقد تحالفات جديدة على حساب ميول ناخبيهم، وتسرعوا في تضخيم قدرتهم على "تجيير" الاصوات. او قد يكون منشأ التسرع انهم في انتظار قلق لنتيجة المقارنة بين حساب "الحقل الانتخابي" وحساب "البيدر الانتخابي"، الاثنين المقبل.

في تقرير انتخابي وزعه، امس اصدقاء المرشح للمقعد السني في عكار، كميل مراد، ان قلق "الجماعة الاسلامية" من نتائج فرز الاصوات "لم تبدده بعد بيانات التأييد للتحالف المعلن مع المرشح فوزي حبيش، لاعتقادها الواقعي ان التأييد الاعلامي ليس له، في المعتاد، ان ينعكس اصواتاً في صناديق الاقتراع" و"ليس مستبعداً ان تهب الرياح من منطقة بطرس حرب متجهة صوب عكار، بواسطة كميل مراد، فتحقق البترون السبق مرتين" و"ان قوى ناخبة عدة بينها "الاحباش" و"القوميون" و"الشيوعيون" وانصار "المؤتمر الشعبي" تتطلع الى مرشح الاعتدال والخط الوطني اللاطائفي...".

### بيانات ومواقف

وفي بيان كتبه اصدقاء المحامي ضرار احمد اليوسف، وتلقته "النهار" بالفاكس، انهم يدعون الناخبين الشماليين الى الاقتراع، غداً، لمن "يرون فيه ممثلاً بحجم آمالهم وطموحاتهم" والى "عدم القبول بالتحالفات المصطنعة التي لا تعدو ان تكون رفقة درب تنتهي بنهاية الانتخاب ان لم تنته قبل بدئه (...) هذه التحالفات التي لا يجمع اطرافها اي برنامج سياسي في داخلها من اسباب الخلاف وعدم الثقة اكثر مما فيه من اسباب التحالف والاتفاق...".

وفي بيان مماثل وزعه اصدقاء المرشح للمقعد السني الدكتور محمد الزعبي ان "الاقتراع شهادة حق" و"اننا نؤمن بالعيش المشترك بين مختلف الطوائف في بلد ما يجمعنا فيه هو رسالة الايمان ووحدة الانتماء والمصير" و"ان الدكتور محمد الزعبي يطل على الشماليين بمشروع انتخابي مستلهم من واقع الشمال المعذب، لاسيما عكار، وهو صور منتزعة من معاناة شعب وآيات "بينات تحكي قصة ستين عجاف اورثته حرماناً قاسياً ما زال يترنح تحت وطأته الى الآن...".

وفي مسودة تقرير انتخابي تلقتها "النهار" من مصادر شمالية عدة، ان وزيراً سابقاً راح يكيل الشتائم لمراسل صحافي، وان وزيراً سابقاً ثانياً طلب غاضباً من موظفين في الوزارة التي كان يشغلها الا يذهب احد الى ما وراء العازل و"الا اعتبره خائناً واحمله مسؤولية خيانته"، وان نائباً طلب من مناصريه "الا يسودوا وجهه عند الاقتراع".

### لا حماسة

وتدل كل المؤشرات الى ان العملية ستجري دون حماسة، وان اقلام الاقتراع الـ١٣٤٦ لن تشهد اقبالاً معقولاً باستثناء قضاء عكار المعني. ولكن تقديرات المرشحين والاداريين في المنطقة ترجح ان تؤمن منطقة عكار ما بين ٢٥ و٣٥ في المئة من اصوات الناخبين، في حين يراوح المعدل في المناطق الاخرى بين ٥ و٢٥ في المئة. وهذا يعني ان عدد المقترعين لن يتجاوز مئة الف صوت في احسن الاحوال، في حين ان عدد المقترعين بلغ ٢٢٦ الف صوت في انتخابات الصيف الماضي، اي نسبة ٤٠ في المئة من اصل المسجلين بمن فيهم المغتربون والمجنسون حديثاً ... والاموات.

ويتنافس في هذه المعركة تسعة مرشحين للمقعد السني هم المبطلة نيابته خالد ضاهر والطاعنان جمال اسماعيل ومحمد يحيى يحيى والسادة محمد الزعبي وكميل مراد وضرار اليوسف ومحمود محمود وعادل صلاح وغازي عوض.

وعلى المقعد الماروني يتنافس خمسة مرشحين هم الوزير فوزي حبيش المبطلة نيابته. والطاعن الوزير والنائب السابق مخايل ضاهر والسادة جوزف مخايل وزياد بيطار وعصام الحاج.

### التحالفات

الوزير حبيش عقد حلفاً انتخابياً مع مرشح "الجماعة الاسلامية" خالد ضاهر لخوض معركة استعادة نيابتهما المطعون بها، اكثر مما هي معركة "كسر عظم" مع المنافسين الذين لم يعلن اي منهم تحالفه مع مرشح آخر.

والمفارقة ان القوى التي تنافست في الانتخابات الماضية في اطار لائحتي "التضامن الوطني" و"الانماء والتغيير"، التقت في معظمها على تأييد الحلف الذي جمع بين اثنين من كل لائحة كأن يداً سحرية دفعت الجميع الى مباركة هذا التحالف بهدف اعادة النائبين المبطلة نيابتهما الى مقعديهما السليبين في ساحة النجمة.

### الرياح اذا هبت

المنافسة على المقعد الماروني ستكون حامية ولا شك. وهناك من يعتقد ان التأييد الواسع الذي جرى اعلانه لمصلحة تحالف حبيش وضاهر سوف لن يترجم بحماسة مماثلة في صناديق الاقتراع، مما قد يفسح في المجال لمفاجأة قد يصنعها رافضو "تركيب اللوائح" و"فرض التحالفات" فتهب رياح بطرس حرب واحمد كرامي وجبران طوق ومصباح الاحدب في الصناديق لمصلحة مخايل ضاهر، غير ان هذا التطلع يحتاج الى اقبال واسع على صناديق الاقتراع لا يقتصر على عكار بل يتعداها الى الاقضية البعيدة، حيث الاميالاة والتفرج على "الفخار الذي يكسر بعضه".

اما خالد ضاهر فيبدو مرتاحاً الى وضعه لاسباب عدة، اولها ان منافسيه كثيرون ويمثلون قوى عكارية محلية متنافسة وستضعها هذه الانتخابات في موقع التخاصم بعدما كانت في موضع التحالف، ولاسيما منها المرشحون الذين نالوا اكثر الاصوات في انتخابات الصيف الماضي بفضل خوضهم المعركة في عداد لائحتين رئيسيتين. وثانيها ان خالد ضاهر سيستفيد من اي عملية تجيير ايا يكن عدد اصواتها. فيما منافسوه محرومون عموماً الحلفاء ذوي القدرة على تجيير الاصوات.

وفي جدول المقارنة تفصيل اما ناله المتنافسون في الانتخابات الماضية. وجميعهم باستثناء كميل مراد كانوا في عداد لوائح رئيسية. واذا حسم ما اعطته اللائحة لكل منهم يمكن تصور الرقم الذي سينالونه غداً.

وفي قسم من الجدول عدد الاقلام وعدد الناخبين المسجلين في لوائح عام ١٩٩٧ وعدد المقترعين في كل قضاء شمالي ونسبة المقترعين العامة وفي كل قضاء.

### التحضيرات الادارية انجزت

في المجال الاداري اكد محافظ الشمال امس ان "جميع العدة قد توافرت واكتملت منذ صباح الخميس ولم يبق سوى توزيع رؤساء الاقلام ومساعديهم مع الصناديق". وهذه العملية "الصعبة والشائكة" ستتم صباح اليوم السبت بحيث يبيت كل معني في مكان قريب من القلم المعني له. كما ان قوى الامن الداخلي والجيش المساند لها باتت جاهزة للاشراف على العملية.

اماعملية الفرز واعلان النتائج فستتأخر كالعادة، ولن تعلن قبل ٢٤ ساعة على الاقل من تاريخ تسلم لجان القيد محاضر الفرز من الاقلام. على ما اكده مصدر معني بالموضوع، اضافة الى ان لجان القيد ستكون ١٨ لجنة. بعدما كانت ٢٠ في الصيف الماضي بسبب تغيب قاضيين بداعي المرض.

وستتوزع اللجان كالآتي: لجنة القيد العليا ومركزها قصر العدل في طرابلس برئاسة القاضي سعيد عدرة وهي التي تعلن النتائج. لجان القيد في قضاء عكار خمس وكل منها برئاسة احد القضاة. سنية السبع وبسام مولوي ونبيل صاري وشربل رزق ونعيم الطبشة.

في طرابلس اربع لجان برئاسة كل من القضاة: جان عيد، جورج حرب، محمد درباس وبلال ضناوي. وتغيب نائل اديب بسبب المرض، وفي قضاء المنية – الضنية لجنتان برئاسة القاضيين حريص معوض وروني المصري. وتغيب القاضي محمد عويضة بسبب المرض. وفي قضاء زغرتا لجنتان برئاسة كل من القاضيين ناجي عيد وايلي حلو. وفي قضاء بشري – لجنة واحدة برئاسة القاضي جوزف رابيل. وفي قضاء الكورة لجنتان برئاسة كل من خالد زودة وجوزف صفير. وفي قضاء البترون لجنتان برئاسة كل من القاضيين روكز رزق ورنده حروق.

وقد اتخذت وزارة العدل اجراء اضافياً لتسهيل عمليات الفرز، فعينت للمرة الاولى في الانتخابات تسعة قضاة مساعدين مهمتهم تسلم محاضر الفرز من رؤساء الاقلام والتحقق من جميع محتوياتها ومن ان كل الاجراءات كانت سليمة واعطاء رئيس القلم ايصالاً بذلك. ويتم الامر في حضور وكلاء وليس مندوبين عائدين للمرشحين، وتلزم هؤلاء الوكلاء وكالة من المرشح مسجلة لدى كاتب العدل.

والقضاة التسعة هم: منذر ذبيان وغسان الخوري في عكار، سمى الحسن وسقيا نصر في طرابلس، داني شبلي في زغرتا، اماني حمدان في المنية – الضنية، يوسف ياسين في الكورة، ابرهيم علام في البترون، وماتي البرشة في بشري.

| | عكار | طرابلس | المنية – الضنية | زغرتا | البترون | الكورة | بشري | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| عدد الاقلام | ٣٣٩ | ٣٦٢ | ١٦٩ | ١٢٨ | ١٢٨ | ١٢٤ | ٨٦ | ١٣٤٦ |
| عدد الناخبين في ١٩٩٧ | ١٦٦١٢٩ | ١٥٣٨١٠ | ٧٢٢٥٧ | ٦٠٥٧٨ | ٥٢٤٣٢ | ٥٢١٧٥ | ٤١٩٠٠ | ٥٩٧٢٨١ |
| عدد المقترعين عام ١٩٩٦ | ٦١٧٢٠ | ٥٣٦٧٣ | ٣٤٩٣٠ | ٢٤٨٧٥ | ٢٢٥٠٣ | ٢٠٢١٨ | ١٠١٠٥ | ٢٢٦٠٢٤ |
| النسبة | ٣٩٪ | ٣٨٪ | ٥٠،٥٪ | ٤٠٪ | ٤٣٪ | ٤٠،١٥٪ | ٢٥٪ | ٤٠٪ |
| اصوات عام ١٩٩٦ | | | | | | | | |
| فوزي حبيش | ٢٧٢٠٣ | ١٣٩٩٥ | ٨٥٦٤ | ٧٣٠٦ | ٦٨٧٠ | ٦٩٩٣ | ٣٤٤٧ | ٧٢٩٠٥ |
| مخايل ضاهر | ١٢٥١١ | ١٨٤٧٧ | ٩٥٢٣ | ٥٣٦٦ | ٤٧٠٣ | ٥٠٦٣ | ٣١٩٩ | ٥٩٨٥٢ |
| خالد ضاهر | ١٢٥٥٨ | ١٩٧٥٦ | ١٠٩٢٧ | ٢٨٠٠ | ١٥٩٩ | ٢٩٤١ | ١٨٧٠ | ٥٢٣٦٤ |
| محمد يحيى يحيى | ١٦٤٩٥ | ١١١٨٩ | ٧٧٩٦ | ٣١٥٧ | ٤٧١٤ | ٣٦٣٧ | ٢٦٩٠ | ٤٩٦٧٨ |
| جمال اسماعيل | ١٥٨٧٦ | ١٥٢٩٣ | ١٠٤٦٦ | ٢٨٨٣ | ٢٣٤٦ | ٣٠١٤ | ٢٢٧٤ | ٥٢٢٥٢ |
| محمد الزعبي | ١١٧٥٢ | ١٨٠١٥ | ١١٧٩٥ | ٢٥٨٨ | ١١١٩ | ٢٠٣٠ | ١٧٩٣ | ٤٩١٧٢ |
| كميل مراد | ١٠٦٦٤ | ٩٤٩ | ١٨٨٦ | ٥٤٢٢ | ٧٦٥٧ | ٤٨٢٩ | ١٣٧٨٧ | ٤٥٢٠٤ |

## اكد حرصه على المعارضة البنّاءة والمطالبة برفع الحرمان

# ضاهر: معركتنا مع السلطة والمال ومصادرة الحريات

الوزير السابق ضاهر متحدثاً في لقاء شعبي في القبيات.

أكد الوزير السابق مخايل ضاهر في كلمة القاها في لقاء شعبي في دارته في القبيات حرصه على "الاستمرار في نهج المعارضة البناءة لسياسة الحكم القائمة على المطالبة برفع الحرمان عن عكار والشمال، وعلى العلاقات المميزة بين لبنان وسوريا، لما فيه مصلحة البلدين والشعبين".

وقال ضاهر ان "المعركة الانتخابية هي بين تيارين: تيار السلطة والمال ومصادرة الحريات وارادة الناس، وتيار الشعب الساعي الى الحرية والعدالة والمساواة".

واضاف: "ان عروبة لبنان امر طبيعي، وغير مصطنع، ولا تجوز المتاجرة به. وعلاقة لبنان بسوريا علاقة طبيعية ومميزة وليست طارئة، وتنبع من اقتناع وجداني عميق وايمان تاريخي، لا فضل فيه لأي انسان لأنه يعبر عن انتمائه الى شعبه وتاريخه ومستقبله، وهي علاقة ضرورية، ولمصلحة لبنان وسوريا، وشعب لبنان وسوريا.

ان من يعطون شهادات في العروبة هم طارئون على العروبة ولا يعرفون معناها، فهي ايمان وانتماء، وقد ضحينا في سبيلها الكثير لا منّة لنا لأحد، ولا نتوسل منها اي مكسب. نحن نساعد بعضنا، لبنان وسوريا قوة واحدة حتى نحرر ارضنا، ان في لبنان او في الجولان، وليس ما يؤثر في هذا الاقتناع الوجداني الذي يرتقي الى المصلحة الوطنية العليا ولا يتأثر بأي مصلحة شخصية".

واضاف: "هذه المعركة ضد الاستزلام، وهي معركة الشعب الحر الذي لا يقبل ان يسكت عن تجاوزات السلطة وأدائها الضار بمصالح الناس والشعب. ماذا يمكن ان يفعل نائب يأتي بارادة السلطة؟ هل يمكنه ان ينتقد موضوع الاختلاسات والصفقات وحبس الحريات وكم الافواه؟ هذه الامور يعانيها شعبنا الذي يعيش ضائقة معيشية لا مثيل لها. هل المال والسلطة يصنعان نواباً يدافعون عن مصالح الناس، بدلاً من ان يكون النائب ضمير الشعب وناطقاً باسمه؟ لن نهادن على مصلحة شعبنا الطيب، ولن نقبل حالة الحرمان بينما تهدر مليارات الدولارات التي نستدينها بالفائدة المرتفعة وبصفقات رضائية ويذهب اكثر من ثلاثة ارباع هذه الاعتمادات الى المتنفذين وسماسرتهم. ان اكبر معنى للانتصار الذي نرتقب ان يتحقق الاحد المقبل هو انتصار النظام الديموقراطي، وسيتأكد الجميع ان لا الاستزلام ولا المال سيوصلان اي نائب الى قبة البرلمان، انما ارادة الشعب".

وشكر صاغية على "مواقفه الجريئة، النابعة من ضميره الحي، وهي مواقف طبيعية بالنسبة الى بيته والى الخط الذي أرساه الراحل خالد صاغية".

كذلك اشاد بموقف "الكورة الخضراء وشبابها الصادق المثقف، وشرفائها امثال حنا العينالي وجوزف شيخاني وكثيرين غيرهم، الذين نقف معهم في خندق الحرية والسيادة والدفاع عن نظام لبنان الديموقراطي".

### صاغية

وكان المرشح السابق للمقعد الارثوذكسي في الكورة شريف صاغية استهل اللقاء فأكد "ان معركة ضاهر الحالية تمثل القيم والمبادىء التي استشهد في سبيلها خالد صاغية". ورفض "سياسة المال والترهيب والترغيب، مشيراً الى "ان عكار في حاجة الى نائب يرفع رأسها ويحرص على كرامتها لا الى نائب يبيع ويشتري في سوق السلطة والتزلف والاستزلام". وتحدث عن "العلاقات المميزة والصادقة بين لبنان وسوريا" مميزاً بين "فريق يتزلف ويستعمل هذه العلاقة للوصول الى مراكز معينة، وفريق تربى وناضل وعاش هذه العلاقة المميزة من دون النظر الى واقع محدد او ظرف معين".

واشاد بـ "شجاعة ضاهر"، داعياً الناخبين الشماليين الى "تحويل صناديق الاقتراع الى توابيت لسياسة المال والاهمال والسمسرات والطائفية".

واعلن المرشح السابق في منطقة الكورة حنا العينالي تأييده المرشحين مخايل ضاهر وخالد ضاهر، داعياً المواطنين الى الاقبال على الانتخابات بكثافة لتكون الانتخابات "محطة جديدة لانطلاقة جديدة لبناء لبنان جديد محصن في الداخل ومنتم ومتفاعل مع محيطه العربي".

* في بيان وزع في عكار باسم "اصدقاء مخايل ضاهر": "ان السلطة الخارجة عن ارادة الشعب تصادر الحاضر وترهن المستقبل تحت وطأة الديون، لتغطي الهدر والاختلاسات، وتصادر الاعلام، وتتحاصص التلفزيونات وتنكل بالنقابات وتقمع الحريات العامة.

أما الحكم النابع من الارادة الشعبية فهو يبني مجتمعاً موحداً متماسكاً ومستقراً، يؤمن الانماء والازدهار ويصون الحريات والمستقبل.

جريمة مخايل ضاهر انه ناصر الشعب فدعا الى حقوق الناس لا امتيازات الحكام. جريمة مخايل ضاهر انه آمن بالوطن وبالدستور وبالانسان فتجرأ على البوح بالكلام الحق وخالف مواقف تحالف السلطة والمال والنافذين. يحاولون معاقبته ليكون عبرة الآخرين، ونناصره ليبقى أمثولة تحتذى من الاحرار والاخيار (...)

تجرأ يا أخي وشارك في الرهان، تر ان لنا النصر نهديه في ٢٩ حزيران الى ابنائنا ومستقبلهم".

## "اللبنانية للارسال" تسأل الحكومة:

# اما آن أوان احترام قرار القضاء؟

قال مسؤول في المؤسسة اللبنانية للارسال انترناسيونال (LBCI) ان "المؤسسة تعتبر السلطة التنفيذية، ومنها مجلس الوزراء ووزير الاعلام، الوزير المختص، وحدة متكاملة تجسد مفهوم السلطة التنفيذية". وتساءل: "اما آن الاوان لان تعطي الدولة المثل الصالح، وتقوم تلقائياً وارادياً بتنفيذ قرار صادر عن مرجع قضائي كبير؟".

تعليقاً على ما ورد على لسان وزير الاعلام باسم السبع، من ان الرقابة المسبقة التي فرضها القرار رقم ٢٠/ ٩٧ الصادر عنه في تاريخ ٢٣/ ١/ ١٩٩٧، جاء انفاذاً لقرار صادر عن مجلس الوزراء، وانه يستحيل عليه، اي على وزير الاعلام، التقيد بقرار وقف تنفيذ الرقابة المسبقة، الصادر عن مجلس شورى الدولة في دون الرجوع الى مجلس الوزراء، صرح مسؤول في "المؤسسة" بالآتي:

"ان المؤسسة تعتبر السلطة التنفيذية، ومنها مجلس الوزراء ووزير الاعلام، الوزير المختص، وحدة متكاملة تجسد مفهوم هذه السلطة التنفيذية. وبالتالي، ان اي قرار يصدر عن مرجع قضائي مختص، كمجلس شورى الدولة، يقضي بوقف تنفيذ قرار اداري، هو ملزم للسلطة التنفيذية وواجب التنفيذ عليها، اكانت متمثلة بمجلس الوزراء او بالوزير المختص ولاسيما ان القرار الصادر عن مجلس شورى الدولة والذي قضى بوقف تنفيذ الرقابة المسبقة، اجاب عما ورد في اللائحة الجوابية التي قدمتها الدولة اللبنانية والتي كانت ادلت بالحجج نفسها، من ان قرار الوزير ناتج من قرار صادر عن مجلس الوزراء، وانه مقيد بقرارات هذا الاخير.

وكان مجلس الشورى في قراره الصادر في تاريخ ١٦/ ٤/ ١٩٩٧، قد اجاب: عندما يكون الضرر ناتجاً من قرارات عدة ترتبط ببعضها البعض، فانه يمكن الطعن في كل قرار له قوة تنفيذية ومن شأنه الحاق الضرر. ويضيف، انه في مطلق الاحوال، وحتى لو كانت سلطة الوزير مقيدة، فان ذلك ليس من شأنه ان يؤثر على شرعية وقانونية القرار او عدمه، مؤكداً "انه يبقى لمجلس الشورى وقف تنفيذ القرار لعدم شرعيته وقانونيته". وختم: "اما آن الاوان لان تعطي الدولة المثل الصالح وتقوم تلقائياً وارادياً بتنفيذ قرار صادر عن مرجع قضائي كبير؟".

### "حزب الله"

زار الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله امس العلامة السيد محمد حسين فضل الله.

وافتتح مركزاً لـ"تجمع المهندسين المسلمين" في حارة حريك في حضور رئيس المجلس السياسي للحزب النائب محمد رعد والنائب نزيه منصور. والقى كلمة شدد فيها على ضرورة "تعبئة كل المهندسين في لبنان ليكونوا بجانب المقاومة وفي خدمة الاهداف الكبرى التي نسعى الى تحقيقها".

### مجلس الجنوب

اعلن رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان اثر استقباله كاهن رعية دردغيا الاب كامل ايليا، في مكتبه في صور، مباشرة مجلس الجنوب، دفع تعويضات الاخلاء للمهجرين من المنطقة المحتلة والقاطنين منازل بلدة دردغيا، مؤكداً "ان عملية الاخلاء ستتم خلال بضعة ايام لا تتجاوز الاسبوع بعد اتمام عملية الدفع".

## غداً الفصل في انتخابات جبيل الفرعية

# صفير: المعركة لا تستحق كل هذا

# ناظم الخوري: اناشد الجبيليين تحكيم الضمير

غداً، الموعد الفصل للانتخابات الفرعية في جبيل لملء المقعد الماروني الشاغر. واربعة مرشحين سيصمد واحد منهم ويكون نائباً يوم الاثنين. والكلمة الفصل تبقى للناخب الجبيلي.

والمرشحون الاربعة ناظم الخوري واميل نوفل وكمال القرداحي وميشال الخوري ينشطون في كل اتجاه.

### ناظم الخوري

ناظم الخوري زار امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي وناقش معه موضوع الانتخابات. والبطريرك اكد "ان النجاح في الانتخابات يجب ان يكون نابعاً من ارادة الشعب بعيداً عن اي ضغوط ايا يكن مصدرها"، ورأى "ان المعركة لا تستحق كل هذا، ومن ينجح تجب تهنئته بروح من الاخوة والمحبة والتضامن".

اما المرشح الخوري فقال: "جئنا لأخذ بركة صاحب الغبطة ووضعناه في اجواء المعركة الانتخابية في جبيل، وغبطته لا يتدخل في الشأن الانتخابي والامور السياسية الضيقة".

وسئل هل حصلت تطورات استدعت زيارته بكركي مرتين خلال اسبوع؟ فأجاب: "حصلت تطورات لاطلاعه عليها وهي الآن ملك صاحب الغبطة".

وكيف يرى المعركة؟ أجاب: "المعركة اصبحت على نار حامية وبدأت البيانات والمنشورات والكتابة على الجدران، وهو أمر مؤسف ان تصل المعركة الى هذا المستوى. وفي هذه المناسبة اتوجه الى المواطن الجبيلي وادعوه الى الاحتكام الى عقله وضميره وعقلانيته في تعاطي الشأن الانتخابي لاثبات الروح الديموقراطية وحرية الخيار، انني لا أتصور ان اي شخص يمكنه الضغط على اي ناخب.

جبيل لها تاريخها وحرية قرارها، وانا أناشد كل ناخب جبيلي تحكيم ضميره والتطلع الى مواصفات المرشح وتاريخه وخلقه، وان يدلي بصوته على هذا الاساس".

وهل يتوقع مشاكل في جبيل؟ أجاب: "هذا السؤال لا يطرح على ناظم الخوري، لاننا لم نتعود المشاكل وتاريخنا يشهد لنا على ذلك فنحن دعاة سلم وأملنا في ان تكون العملية ديموقراطية وحرة للجميع. والمشكلات اذا حصلت فلن تكون من طرفنا، وانا لا استطيع التحدث عن غيري بل اتحدث عن نفسي".

وفي لقاء مع ممثلي وسائل الاعلام في منزله في عمشيت، قال: "ان هذا اللقاء جاء للرد على الاتهامات الباطلة والاكاذيب الملفقة التي اطلقها نوفل في مؤتمره، وأسف للمستوى السياسي الذي وصلت اليه المنطقة بعد التصريحات والتصرفات غير اللائقة. فهناك حد ادنى من اللياقة، وللعبة السياسية قواعد وضوابط". وتساءل عن البرنامج السياسي الذي يتسلح به اميل نوفل "وهل هو مبني على تلفيق الاخبار والافادة من التناقضات؟ واذا كان ناظم الخوري ضعيفاً كما يصوره نوفل فلماذا يهاجمه من دون غيره من المرشحين؟".

واشار الى ان لديه "خطاً سياسياً لم يتغير وخطابي السياسي ظل هو هو في كل المناسبات، اما السيد نوفل فمتقلب". وسأل: "لماذا يحاول اليوم اميل نوفل الهروب مما قاله في مؤتمر تطليس؟ وما هو موقفه من الموالاة والمعارضة؟ ولماذا يحابي المؤسسة العسكرية التي نحترمها جميعاً ونريد تحييدها لتبقى فوق الصراعات؟ الا اذا كان حديثه يدخل في اطار المزايدات. اما عن اثارة النعرات الطائفية فقال انها لا تخدم المنطقة ولا السلم الاهلي فيها "لأن جبيل هي رمز العيش الواحد، فلا اميل نوفل ولا غيره يستطيع تغيير هذا الامر".

واستغرب "الاهانات والكلمات النابية والشعارات المكتوبة على الجدران في بعض مناطق الجرد"، معتبراً انها "تدل على تدني المستوى عند الفريق الآخر"، طالباً من المواطنين عدم الاخذ بالشائعات. وتحدث عن "الضغوط المزعومة التي يقول نوفل انه تعرض لها"، وسأل "أين تكمن هذه الضغوط؟" وقال: "من السهل جداً ان تنصب نفسك مرشحاً للمعارضة لاستدرار عطف المواطنين لانهم يميلون طبيعياً الى ذلك". وسأل: "كيف يدعم جان حواط اميل نوفل وما هو موقع الحواط من العميد اده المعارض التاريخي؟"

ثم كانت اسئلة:

* في مؤتمر السيد اميل نوفل ورد كلام ان النواب الذين نالوا عام ١٩٩٢ ٤٠ صوتاً و١٤١ صوتاً هم من النواب المعينين فكيف تفسر دعم النائبة السابقة مهى الخوري الاسعد؟

– اعتقد ان الكلام يفسر نفسه، ولا يحق لنوفل أخذ الاصوات قاعدة، لأن النواب فازوا بالتزكية في ذلك الوقت.

* ما هو موقف العميد اده؟

– لم يعلن العميد ريمون اده حتى الآن موقفاً يتعارض مع مواقفه السابقة، وهو لا يزال من اشد الداعين الى المقاطعة. وانا احترم رأيه وان كنت أعارضه في كثير من الامور.

* ما هو ردك على اتهامك بدعم السلطة لك؟

– اين كانت السلطة في انتخابات عام ١٩٩٦ والنتائج واضحة في كل الاقلام والبلدات؟ وأين استفاد ناظم الخوري من الدعم؟

عندي صداقات كبيرة وقديمة في الوسط السياسي مع وزراء ونواب ومسؤولين، وهذه الصداقات تفسر اليوم على انها دعم سياسي. كيف يكون ناظم الخوري مرشح السلطة وقد اعلن الاستاذ جبران تويني دعمه له في مكان عام؟ وهل نواب كسروان الخمسة يمثلون خطاً سياسياً واحداً؟

* يصور البعض اميل نوفل رمزاً للمعارضة اليوم، فكيف تمت هذه النقلة بين ليلة وضحاها؟

– هذه ليست معارضة بل مزايدة رخيصة، لقد كان السيد نوفل نائباً مدة قصيرة ولم نر مواقفه الشعبية المعارضة. انا دعوت في اكثر من مناسبة الى ضرورة عودة الزعماء من الخارج لأن لهم مكانتهم ومكانهم في الحياة السياسية اللبنانية وقد صرحت رداً على احد الاسئلة انني أؤيد العفو السياسي عن الدكتور سمير جعجع.

ومساء، واصل ناظم شهيد الخوري جولته على القرى في القضاء، فزار حصارات وغلبون وبجه وعين كفاع ومعاد وغرزوز في منطقة وسط جبيل الشمالية. ولاقاه استقبال حاشد في عين كفاع في حضور مختار البلدة عبود عبود ورئيس "نادي العلمين" مدير تحرير "نهار الشباب" وليد عبود. ودعا الخوري الى "الكف عن المتاجرة السياسية"، وتوجه الى "الذين يتهمونني بانني مرشح السلطة، مشيراً الى انهم "ليسوا على الاطلاق في موقع المعارضة". واكد "الحرص على الديموقراطية وممارستها بعيداً من الشعارات الرنانة" مشدداً على التعاون بين اصحاب الطاقات بعيداً عن الفردية، "لأن العمل الجماعي ضروري في غياب الاحزاب".

### نوفل

من جهته، عقد السيد اميل نوفل مؤتمراً صحافياً في مكتبه في جبيل، اعلن فيه "ثوابت" منها:

"(– ان النيابة ليست ارتباطات سياسية مصلحية مع هذا او ذاك بل مبادئ، واول مبدأ مصارحة الناس.

– ان الشعب الجبيلي لم يكن مرة رهين لارادة غير ارادته وقرار غير قراره".

واضاف: "السؤال هو لماذا تحارب الدولة اميل نوفل؟ ولماذا الرئيس رفيق الحريري بالذات يحاربه؟ فهل يشكل اميل نوفل حاجزاً امام مخططاته؟ ان الحكومة ومن خلال ممارساتها تنهج سياسة الهروب الى الامام. انظروا ماذا يحصل في جنوبنا، في املاك مهجرينا في الدامور، في المدينة الرياضية، في الانتخابات النقابية، في ثورة الجياع، في زيادة الرسوم والضرائب. ولكن ما لم تفهمه الدولة هو ان قراري لم يعد ملكي بل ملك آلاف الناخبات والناخبين في بلاد جبيل وابعد من بلاد جبيل لأن كل مواطن يعرف ان الرضوخ للضغوط مرة يعني الرضوخ كل مرة".

* جاءنا بيان باسم "اهالي بلدة جاج" هنا نصه:

تحية وبعد، نرجو نشر ما يأتي عملاً بقانون المطبوعات ورداً على ما جاء في الصفحة الثامنة من عدد جريدتكم الموقرة في تاريخ الجمعة ٢٧ حزيران ١٩٩٧.

"ان بلدة جاج تستقبل جميع من يقوم بزيارتها لأن ذلك من شيم الاخلاق ولانها منفتحة على الجميع، ولا يسعها الانغلاق على نفسها، وحسبها ان يقال عنها انها استقبلت المرشح ناظم خوري استقبالاً "حاشداً" ولكن حقيقة ارادة ابناء بلدة جاج سيعبر عنها هؤلاء بأنفسهم في صناديق الاقتراع، لذلك، نرجو ان لا تصادروا حرية قرار ابناء جاج سواء ببعض الكتابات او ببعض الايحاءات".

* من "تجمع شباب جبيل": "ان ما يجري اليوم على الساحة الجبيلية هو اكبر عملية تزوير للحقيقة وللواقع فمن ١٩٩٢ حتى الـ١٩٩٧ والامور على حالها، قمع وقهر، توقيفات جماعية واعتباطية، تضييق على الحريات العامة والخاصة وانتهاكات للدستور وللكرامات.

ان ما تشهده من تنافس بين المرشحين على المقعد النيابي ليس الا رغبة رخيصة في ذهن بعض الطامعين الى السلطة الذين سارعوا الى استرضاء من يجب استرضاؤه، فبدلوا في خطابهم السياسي مفاخرين انهم ليسوا محسوبين على احد، او مستخدمين المال والخدمات، او من طريق التهديد ثم الترغيب، وذلك للوصول الى مقعد نيابي متنكرين لكل معاناتكم وتضحياتكم وصمودكم.

املنا ورفاقنا كما رفضتم في الماضي القريب والبعيد ان تكونوا شهود زور وكما دفع غيرنا حياته لصون الحرية والكرامة كالرئيس الشهيد الشيخ بشير الجميل ورفاقه، او بالاعتقال كما القائد الدكتور سمير جعجع، وبالنفي الى خارج الوطن امثال الرئيس امين الجميل والعميد ريمون اده واخيراً دولة الرئيس العماد ميشال عون لهذا ندعوكم مجدداً اليوم الى التزام المقاطعة وعدم اعطاء اهل الكهف، اصحاب النيات الرثية فرصة لكي رشوهوا تاريخ منطقتنا الحافل بالمواقف الوطنية دفاعاً عن المنطقة ولبنان وصوناً لهما".

## انتخابات

افاد مراسل "النهار" في عكار ان وحدات من الجيش تجمعت عند مدخل حلبا الجنوبي تمهيداً للانتشار من اجل حماية المعركة الانتخابية غداً.

* اعلنت "مؤسسة الطوارئ" في طرابلس التي يترأسها النائب السابق سليم حبيب اثر اجتماع طارئ، تأييدها الوزير فوزي حبيش والمرشح خالد ضاهر في الانتخابات.

* اعلن المحامي جورج ضو تأييده المرشح عن المقعد الماروني مخايل ضاهر ووضع امكاناته في تصرفه.

* جال امس المحامي جوزف مخايل المرشح عن المقعدالماروني في عكار، في بعض احياء طرابلس الشعبية ومنطقتي حلبا وجديدة الجومة، حيث التقى وفوداً شعبية عرض عليها مشروعه الانتخابي تحت شعار "الخيار الثالث" وحض الناس على المشاركة في الانتخابات النيابية.

* جال المرشح كميل مراد على قرى البترون والكورة وبشري والقى كلمة في احتفالات اقيمت له، دعا فيها الى "ممارسة الناس حقهم وواجبهم في الاقتراع بعيداً عن سياسة التخويف والتمويل"، مؤكداً ان "ارادة الشعب فوق كل ارادة". كذلك قامت شقيقة المرشح ندى مراد السمروط بجولة في مناطق زغرتا والضنية وعكار.

* من رئيس "الجبهة الوطنية في عكار" شريف صاغية: "اشكر "النهار" وكل من ساهم في تذكير الناس بأن "الجبهة" محلولة منذ ١٩٩٨ وكنت أنا من اعلن حلّها. وفي المناسبة، أؤكد انني لم اتكلم مرة منذ ٩ سنوات باسم هذه الجبهة بل باسمي الشخصي. ولكن هناك عرفاً في الصحافة يلقبني لقباً حملته ١٢ سنة...

# لبنان قدم خطة عمل لمواجهة الاحتلال

## السبع الى القاهرة لترؤس وفد لبنان الى الدورة الـ٣٠ لمجلس وزراء الاعلام العرب

غادر وزير الاعلام باسم السبع بيروت امس الى القاهرة لترؤس وفد لبنان الى الدورة الـ٣٠ لمجلس وزراء الاعلام العرب التي تبدأ اعمالها اليوم في القاهرة، وتستمر يومين بمشاركة ٢٢ دولة بينها لبنان الذي يضم وفده مندوب لبنان الدائم لدى الجامعة العربية السفير هشام دمشقية ومدير الوكالة الوطنية للاعلام رفيق شلالا ومدير الاذاعة اللبنانية فؤاد حمدان.

ومن المتوقع ان يلقي السبع اليوم كلمة لبنان خلال الجلسة الافتتاحية.

وقبل مغادرته المطار صرح السبع: "اننا ننظر الى هذا المؤتمر من زاويتين الاولى تتعلق بدور لبنان على مستوى الاعلام العربي حيث نتطلع الى ان يستعيد الدور التاريخي الذي مارسه طوال السنوات الماضية، كما نتطلع الى ان تتكون من هذا المؤتمر ومن مؤتمرات واجتماعات اعلامية مماثلة نظرة جديدة للاعلام العربي وتطلعات جديدة له في ظل السباق الاعلامي الصارم الذي يحصل على كل المستويات من مستويات الاتصال في العالم، كما نتطلع الى ان نطرح قضية نصرة الجنوب والبقاع الغربي ومطالبة مؤتمر وزراء الاعلام العرب بدعم مساعي وزارة الاعلام وجهودها في هذا السبيل".

وفي نبأ من القاهرة لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" ان الامانة العامة لجامعة الدول العربية وزعت ايضاً النص الكامل لورقة العمل اللبنانية التي رفعت الى اللجنة الدائمة للاعلام العربي التي اقرتها تمهيداً لعرضها اليوم على الوزراء العرب باعتبار بند لبنان هو بند دائم في جدول الاعمال.

## القومي يحمل على الجميل

حمل الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى على الافكار التي طرحها قبل ايام الرئيس امين الجميل في شأن الوضع في لبنان امام لجنة العلاقات الدولية في الكونغرس الاميركي.

وقال عميد الاذاعة والاعلام في الحزب توفيق مهنا: "ان حملات التشهير والتحريض التي تولاها امين الجميل ضد المؤسسات الشرعية وضد الشام بقصد استعادة بريق نجمه الآفل والمكروه والمرفوض من الشعب اللبناني، لن يكتب لها النجاح، ذلك ان الدور الشامي القومي في لبنان يشهد عليه طي ملف الحرب وقيام مؤسسات الدولة المركزية والقضاء على نهج الانعزال ومشاريع التصهين التي جرت الويل على لبنان واللبنانيين وان الحقيقة السياسية التي يدركها اللبنانيون هي انه لولا الشام لما توصل اللبنانيون الى الوفاق الوطني والحل الذي ارتضوه وأدى الى استعادة لبنان عافيته وامنه واستقراره، واستئناف دوره الطبيعي على المستوى القومي والعربي والدولي.

ان الاحتلال الوحيد في لبنان هو الاحتلال الاسرائيلي لارضه في الجنوب والبقاع الغربي وان الارهاب الوحيد هو ما يقوم به الكيان الصهيوني وادواته، فهل نسي امين الجميل مجزرة قانا وغيرها من المجازر التي يرتكبها العدو وعملاؤه كل فترة ضد شعبنا، وهل اصبحت المقاومة لاستعادة الجنوب والبقاع الغربي وهي ارض لبنانية محتلة، هي الارهابية حتى تثار عليها هذه الحملات المتآمرة؟ وهل حب لبنان عند امين الجميل يفترض التحريض ضد الشرعية اللبنانية، والضغط كي لا يفي مؤتمر اصدقاء لبنان بالتزاماته التي قطعها لمساعدة لبنان على النهوض الاقتصادي؟".

## "اللقاء الوطني" يطالب بالضريبة التصاعدية على الشركات

عقد "اللقاء الوطني الشمالي" اجتماعا بحث فيه آخر التطورات وتوقف عند السياسة الضريبية التي تتبعها الحكومة.

وتلا عضو اللقاء ابرهيم مراد عقب الاجتماع البيان الآتي: "رأى اللقاء الوطني الشمالي ان الحكومة تعتمد سياسة مالية غير عادلة بفرضها الضرائب والرسوم غير المباشرة على ذوي الدخل المحدود والعاطلين عن العمل وبزيادة الاعفاءات الضريبية لاصحاب الثروات. وهذا النهج يوجب اصلاح النظام الضريبي باعادة العمل بالضريبة التصاعدية على شركات الاموال التجارية والصناعية وعلى الثروات المتراكمة لاعادة توازن الموازنة من اجل التقدم نحو العدالة الاجتماعية وخلق فرص عمل جديدة".

# مقال بريطاني عن مقاضاة لبنان واشنطن:

## طفح الكيل من انحيازها الى اسرائيل

اوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" مقالا للمعلق البريطاني روبرت فيسك في صحيفة "الاندبندنت" البريطانية نشر الخميس، اكد "ان الكيل طفح في لبنان من جراء سياسة واشنطن المنحازة الى اسرائيل".

وجاء في المقال الذي عنوانه "الولايات المتحدة تواجه طلب تعويض ضحايا قانا": "وجه رئيس مجلس النواب نبيه بري سؤالا الى مسؤولين حكوميين لبنانيين حول امكان مقاضاة الولايات المتحدة الاميركية لتعويض الضحايا والاضرار التي تسببت بها القنابل والصواريخ الاميركية الصنع التي استخدمت ضد لبنان. وجاء هذا الاقتراح ردا على الرفض الاميركي لارغام اسرائيل على دفع مبلغ مليون وسبعمئة وثلاثة وسبعين الف وستمئة وثمانية عشر دولارا اميركيا تعويضا للاضرار والنزوح التي لحقت باللبنانيين من جراء القصف الاسرائيلي لمواقع القوة الدولية في قانا في ١٨ نيسان ١٩٩٦، والذي سقط ضحيته ١٠٩ مواطنين لبنانيين من المدنيين. والسيد بري الذي يمثل الناخبين اللبنانيين الجنوبيين في مجلس النواب طلب من الديبلوماسيين اللبنانيين في مقر الامم المتحدة في نيويورك لائحة بالاجراءات القانونية الممكن اتخاذها تجاه الادارة الاميركية، اضافة الى اسماء عدد من المحامين الاميركيين القادرين على جر ادارة كلينتون الى المحكمة (...) لكن السيد بري الذي عليه ان ينال تأييد الحكومة اللبنانية اذا اراد الاخذ بتوجهه، يعتقد ان المحاكم الاميركية تجبرعلى قبول الدعوى اللبنانية ضد الحكومة، وهو على علم ايضا بمدى الغضب الذي اعرب عنه ديبلوماسيون اميركيون عندما اصر لبنان على تغريم اسرائيل ثمن نتائج مجزرة قانا. اذ قال الاسرائيليون انهم كانوا يصوبون في اتجاه رجال "حزب الله" قرب قانا الذين كانوا يطلقون قذائف الهاون في اتجاه الجنود الاسرائيليين الذين كانوا بدورهم يقومون بتفخيخ منطقة قوات الطوارئ. وقد فهم ان المسؤولين الاميركيين في مقر الامم المتحدة قد هددوا بتغيير مهمة القوة الدولية في جنوب لبنان عبر تقليص مساحة عملياتها، وبالتالي وضع عدد اكبر من القرى اللبنانية ضمن منطقة الاحتلال الاسرائيلي في حال لم يتخل لبنان عن مطالبه، لكن لبنان رفض وحصل على تأييد المجموعة الاوروبية، كما رفضت اسرائيل دفع تعويضات عن حمام الدم في قانا (...) لقد طفح الكيل في لبنان من جراء سياسة واشنطن المنحازة الى اسرائيل. ولم يساعد في الامر كون ريتشارد جونز السفير الاميركي في لبنان اوضح ان سبب رفض بلاده تصويت الجمعية العمومية على تغريم اسرائيل قيمة الاضرار نابع من اعتقاد الولايات المتحدة ان الامر كان يجب ان يحال على مجلس الامن – حيث، ومن المؤكد كان سيتعرض لعملية النقض "فيتو" من الولايات المتحدة".

## تصويب

ورد في الحديث الذي نشر في "نهار" الاربعاء ٢٥ حزيران الجاري مع السفير الالماني بيتر ويتيغ حول التعاون في مجال التعليم المهني: "... واعتقد انه لا يمكن ان نستمر في العمل معا في هذا المجال، ولا سيما في مجال البيئة"، والصواب: "... واعتقد انه يمكن ان نستمر في العمل معا...".

## حريق في مستودعات عزت الداعوق

شب حريق ليل الخميس – الجمعة في مستودعات "عزت الداعوق" تحت بنايتي "العمر المديد" وقسطنطين في شارع الماما في بيروت وتمكنت فرق الاطفاء من اخماده قبل ان يتوسع. ولم تنتج منه اضرار مادية.

وتبين انه نجم عن حريق في براميل تحوي مواد ملتهبة.

## حريق في الكورة

في الثامنة والنصف مساء امس شب حريق كبير في مكب للنفايات في محلة رأس مسقا – الكورة. ومددت النيران المنازل المجاورة التي تركها سكانها. وحضر رجال الدفاع المدني واطفاء طرابلس الى المكان وتمكنوا من حصر النيران.

## مواصلة التحقيق في قضية "اللبناني – العربي"

واصل قاضي التحقيق في بيروت وليد عاكوم تحقيقاته في ملف تبديد اموال "البنك اللبناني – العربي" من النقطة التي وصل اليها سلفه القاضي عبدالله بيطار، واصدر مذكرة غيابية بتوقيف جان فؤاد المراوي بجرم الاشتراك في تبديد لاموال المصرف من طريق استدانة مبلغ من المال من دون تقديم ضمانات وكذلك اصدر مذكرتي احضار في حق المدعوين رزق الله الديك ومنير مينا بعد تخلفهما عن الحضور امس الى دائرة المحقق.

## واكيم يشارك في "ثورة الجياع"

ايد النائب نجاح واكيم "ثورة الجياع" التي دعا اليها الشيخ صبحي الطفيلي وقال انه سيشارك فيها. ورأى ان صرف مجلس الوزراء ١٥٠ مليار ليرة لانماء المناطق المحرومة "يرمي الى الالتفاف على الثورة".

وهو كان زار الطفيلي في منزله في حارة حريك وبحث معه في الاوضاع العامة في البلاد. وقال عقب اللقاء: "ان الجياع هم كل الشعب اللبناني. وكل من في الحكم يسرقون الشعب اللبناني. والدعوة التي اطلقها سماحة الشيخ صبحي الطفيلي هي من اجل كل الشعب اللبناني. ونحن نؤيد هذه الثورة ونشارك فيها ونعتبر انها خطوة لتحرير شعبنا من الخوف والقهر والظلم".

وعن قرار مجلس الوزراء الاخير قال انه: "طالما ان مجلس الوزراء يملك اموالا، فلماذا فكر الآن في ان يعالج المشكلة؟ ان قراراته اذاً هي بهدف الالتفاف على "ثورة الجياع" ونحن لا نملك ضمانا بصرف هذه الاموال في الطريق الصحيح ونخاف ان تسرق الاموال كما سرق غيرها".

ورأى ان "دفع الاموال لحل المشكلات المعيشية ليس منّة من احد، وانما بسبب تحرك الناس. ونحن نشارك الجياع في ثورتهم قبل الرابع من تموز، وفي الرابع من تموز، وبعد الرابع من تموز".

## ابو حسن عارف حلاوي غادر المستشفى

عاد ليل الخميس الى بلدته الباروك احد اركان الهيئة الروحية العليا للطائفة الدرزية الشيخ ابو حسن عارف حلاوي، بعدما تماثل الى الشفاء بعد حادث السيارة التي تعرض له.

وكان في استقباله في الباروك حشد من المشايخ من الجبل في مقدمهم الشيخ ابو محمد جواد ولي الدين، وقد عاد عدد من الاهالي الشيخ حلاوي لتهنئته بالسلامة.

## محافظ الجبل يرعى لقاء للبلديات العربية بدعوة من الشويفات

دعا رئيس بلدية الشويفات روبير حنا الى لقاء رؤساء البلديات المنضوية في منظمة المدن العربية، برعاية محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت وحضوره، وذلك في العاشرة صباح اليوم. وسيجرى في المناسبة تسليم مكاتب جديدة لدائرة نفوس الشويفات. ويقام عقب اللقاء استقبال على شرف الحضور.

# رئيس جامعة الازهر لـ"النهار":

## لدينا مليون طالب ولا نقرّ ظاهرة التكفير

رئيس جامعة الازهر الدكتور احمد عمر هاشم الذي يزور لبنان، تحدث الى "النهار" امس في السيارة، التي نقلته الى مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية في المتحف للاجتماع بالدكتور اسعد دياب.

تكلم عن دور الازهر وتعاونها مع المؤسسات الدينية الاسلامية في لبنان، الى مواضيع الساعة في مصر، من ظاهرة "عبدة الشيطان" الى مسألة الختان.

وهاشم عضو في مجلس الشعب المصري، ويشغل رئاسة الشؤون الدينية والاجتماعية فيه.

استهل حديثه فقال: "جئت الى لبنان بدعوة من جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية لحضور حفل تخرج لطلاب الاجازة والماجستير في الدراسات الاسلامية، ولعقد اتفاق بين جامعة الازهر والمعهد العالي للدراسات الاسلامية التابع لجمعية المقاصد. وعقدنا اتفاقا ايضا مع دار الفتوى وجامعتها، وآخر مع الجامعة الاسلامية التابعة للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى.

وخلال لقاءاتي والرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري تم البحث في موضوع توطيد العلاقات الثنائية بين جامعة الازهر والمؤسسات التعليمية والتثقيفية في لبنان". لافتا الى انه سيتم تبادل اعضاء التدريس والطلاب واستقبال الطلاب من لبنان ليدرسوا في الازهر. ويتابعوا الدراسات العليا في درجة الماجستير والدكتوراه".

وقال: "سنعمل على تبادل الخبرات والكتب والمراجع والمنشورات والمساهمة في المؤتمرات العلمية".

### مليون طالب

* سنتان تفصلنا عن السنة ٢٠٠٠ والدخول في الالف الثالث، جامعة الازهر الى اين؟

– جامعة الازهر تعتبر اعرق جامعة واقدمها في العالم، وهي في تقدم مستمر، وفيها ٦٠ كلية و١٧٠ الف طالب جامعي و٥٠٠٠ مقعد قبل مرحلة التعليم الجامعي. وفي اختصار لدينا اكثر من مليون طالب وهذه قوة كبيرة لها اكبر الاثر في خدمة الدعوة الاسلامية.

* اين مؤسسة الازهر من موضوع التطبيع؟

– الازهر الشريف يقوم بدور طليعي ورائد لان مهمته اسلامية دينية في الدرجة الاولى. من هنا فانه ينشر التعاليم الاسلامية التي تكفل السلام والاستقرار للمجتمعات الانسانية والاسلامية في كل الارض. واذا كانت هناك امور سياسية، لا يزج الازهر نفسه فيها لان رسالته محددة وهي دينية. والقيادة السياسية في مصر والدول العربية والاسلامية لها دور وخصوصا في هذه المرحلة التي تمر بها امتنا.

* ذكرت في اليوم الاول من زيارتك ان المنطقة تمر بتحديات كبيرة فما هي هذه التحديات؟

– اقصد موضوع المستوطنات في الاراضي المحتلة، خصوصا اننا نعتبر القدس الشريف جزءا من عقيدتنا ومعلما من معالم ديننا. وتفريغ المدينة المقدسة من اهلها امر غير مقبول. وتتطلب هذه المسألة من المسؤولين العرب ان يوحدوا آراءهم ويجمعوا كلمتهم حتى يستطيعوا ان يردوا الحق الى اهله، ومن اجل الا يبقى الحق ضائعا وسط هذه المهاترات التي تحدث.

* في الاعوام الثلاثة الاخيرة حصلت سلسلة من الدعاوى المتبادلة امام القضاء المصري بين علماء من الازهر ومجموعة من الكتاب والاساتذة الجامعيين المصريين. فما هو السبب؟

– هذا نتيجة الحرية التي تتمتع بها مصر في عهد الرئيس محمد حسني مبارك الذي اعطى حرية للرأي اوسع ما تتصور من مساحات الحرية في الصحف والمجلات والكتب. وبعض الكتب.

وعندنا في الازهر مجمع للبحوث الاسلامية، ولدينا مؤسسة تسمى "ادارة الثقافة والنشر" ومهمتها قراءة كل ما ينشر، فاذا وجدت مخالفة لما هو معلوم في الدين، فان على هذه الادارة ان تضع تقريرا عن هذه الكتاب وتوضح مكامن الخلل فيه.

* لكن الامر وصل الى تكفير بعض الاساتذة الجامعيين؟

– ظاهرة التكفير لا نقرها في حال من الاحوال، لان الانسان لا يكفر الا اذا نطق بكلمة الكفر.

* خلال زيارة الشيخ محمد مهدي شمس الدين الى "الازهر" في ايار الماضي. طرح موضوع تدريس المذهب الجعفري (الشيعي) في الازهر، فهل تحقق هذا الامر؟

– الازهر لا يتعصب لمذهب من المذاهب، وهو يدرس على مذهب اهل السنة والجماعة ومن فحوى الكتاب والسنة. وعندنا في الازهر مناهج موجودة من الائمة الاربعة: الشافعي وابو حنيفة ومالك واحمد بن حنبل ولا نفرض على طلابنا مذهبا معينا.

### مذهب صحيح

* ولكن هل سيضاف المنهج الجعفري الى المذاهب التي تدرسونها، وهل تعتبرونه صحيحا؟

– كل رأي له افادة نعتبره صحيحا، ونعم هو مذهب صحيح.

### انطفأت

* الى اين وصلت ظاهرة "عبدة الشيطان" في مصر؟

– هذه ظاهرة فجة ونادرة ظهرت ثم انطفأت في ساعتها، لانه لا جذور لها واتباعها فئة قليلة جداً ومن الشباب الذين اجتمع فيهم الفراغ.

* الختان من المواضيع المطروحة في المجتمع المصري. فما موقف الازهر من هذه المسألة!

– ثمة آراء متعددة في موضوع الختان في الشريعة الاسلامية:

هناك رأي يقول ان الختان واجب، ومذهب يقول انه سنة وثالث انه عادي ومباح وليس حراما. ونقول انه اذا كان امر الختان خارجا وزائداً عن الحد، فانه لا مانع من اخذ هذا الزائد حتى لا يحدث ضررا. اما اذا لم تكن هناك هذه الزيادة، وبقيت الانثى بلا ختان فهذا امر لا شيء فيه، وليس واجباً ولا سنة.

* صرح الامين العام لتنظيم "الاخوان المسلمين" ان خدمة الشباب القبطي في الجيش. امر غير مستحب. ماذا تقول في هذا الخصوص؟

– هذا امر غير صحيح، والشباب القبطي موجود في الجيش المصري، وفي كل الحروب التي خاضتها مصر اختلط دم المسلم بالدم المسيحي. والاقباط اعضاء في الحكومة ومجلس الشعب وفي كل القطاعات والدوائر العليا في الدولة.

* ولكن كيف رد الازهر على مثل هذه المواقف؟

– رد الازهر ان الاسلام دين السماحة، ودعا الى الوحدة الوطنية والى عدم التفرقة بين المسلم والمسيحي في الحقوق الوطنية.

* هل الازهر راض على السياسة الاجتماعية التي تنتهجها الحكومة المصرية؟

– لا شك ان الازهر راض كل الرضا عن سياسة الحكومة، ويؤيدها قلبا وقالبا.

حاوره:
رضوان عقيل

# "حزب الله" وحركة الطفيلي: هدنة لم تستمر طويلاً

كتب ابرهيم بيرم:

في لقاء تم ليل اول من امس في الضاحية الجنوبية بينه وبين نحو ٣٠ مثقفاً واعلامياً وجامعياً واستمر نحو ثلاث ساعات، ذكر الشيخ صبحي الطفيلي ان العلاقة بينه وبين "حزب الله" تتجه الى الافضل، ولكن هذا الكلام الايجابي من قائد "ثورة الجياع" لا يعكس فعلاً حقيقة "التوتر" الحاصل بين الرجل والحزب الذي كبر فيه بعدما ساهم في تأسيسه واطلاقه في العمل السياسي، قبل ان يغادر واجهته عام ١٩٩١. والحزب الذي حاول منذ البداية الا يجعل من نفسه نقيضاً لحركة الطفيلي او في موقع المناوئ لها لاسباب متعددة، بدأ الآن لا يكتم تذمراً من ظواهر تواكب حركة الطفيلي، او تطلع منها وتطاول موقعه ودوره وعلاقاته ومستقبله في الصميم.

فالمواكب للحركة السياسية والمطلبية في البقاع، يعرف ان المطالب التي يرفع لواءها الشيخ الطفيلي منذ اشهر قليلة، كان نواب الحزب في البقاع قد رفعوها قبل نحو عامين بحيث اعدوا دراسة من نحو ٥٠ صفحة "فولسكاب" تتناول بعمق كل مشاكل البقاع ومطالبه واوضاعه المعيشية والاجتماعية، ويومها جال هؤلاء النواب على المسؤولين، ومنهم رئيس مجلس الوزراء، محذرين اياهم من خطورة الانكماش المعيشي في البقاع، مؤكدين ضرورة وضع خطة سريعة للمعالجة قبل فوات الاوان.

وهذا التحرك الذي استكمله نواب الحزب اخيراً برفعهم مذكرى مختصرة تتضمن ابرز ما جاء في الدراسة يومها، يؤكد ان الطفيلي لم يكن الاول في تحريك مطالب البقاع. لذا يسود استغراب كبير اوساط الحزب من هذا "التجني" على نوابه واتهامهم بالتقاعس عن طرح المطالب، حتى ان معلومات تصل الى الحزب وتشير الى ان الانتقاد الذي تمارسه جماعة "ثورة الجياع" في لقاءاتها الخاصة لاداء الدولة واجهزتها حيال مطالب البقاع، يوازي حجم الانتقاد الذي تمارسه الجماعة في حق نواب الحزب في المجالس نفسها، الامر الذي يظهر ان رفع المطالب الحق التي لا يختلف اثنان على مشروعيتها، يراد من ورائها شيء آخر ومآرب اخرى تتضح معالمها شيئاً فشيئاً.

### محاولة تفاهم وفشل

وثمة معلومات في هذا الاطار، تؤكد ان قيادة "حزب الله" طرحت على الطفيلي قبل الشروع في حركته، وتحديداً قبل ايام من تلاوته "رقيم الجائعين" قبل نحو شهرين، تأليف لجنة مشتركة للانطلاق في رحلة تحرك مطلبية طويلة، وتكون اللجنة برئاسة الامين العام للحزب السيد حسن نصرالله. وعقدت على الاثر جلسة نقاش بين قادة من الحزب والشيخ الطفيلي استمرت نحو عشر ساعات، وحضرها السفير الايراني في دمشق الشيخ محمد حسن اختري، وعندما رفض الطفيلي هذه الصيغة عرض عليه ان يسمي خمسة من اصل اعضاء اللجنة السبعة الاساسيين، فرفض ايضاً لانه يريد ان يكون رأيه هو الساري والمقبول حتى لو اعترض كل اعضاء اللجنة. بعد ذلك تأكد الحزب ان الطفيلي يضمر نيات خاصة لا علاقة لها بمطالب وقضايا معيشية واجتماعية فكان ان بدأ حركته وحيداً، واختار الحزب خياراً آخر.

ومع ان الطفيلي اختار السير منفرداً في هذه المهمة الشاقة والشائكة، فان الحزب لم يتركه في الميدان اعزل. فعندما حاولت السلطة استفراده وصدر كلام كبير وتهديد واضح ضده بادر الحزب الى ارسال اشارة مباشرة وواضحة، عبر مسؤول امني كبير، الى اعلى المستويات في السلطة مفهماً اياها ان الحزب لن يسكت اذا تعرض الطفيلي لاي مس امني به لانه يعتبر ان ذلك يطاول اناسه واهله ومناطق وجودهم، فكان ذلك بمثابة اضفاء غطاء امني على الشيخ المستفرد.

وبدل ان يكون هذا التطور حافزاً للشيخ كي يعيد النظر في حساباته ويصل ما انقطع، فانه زاد في الامر سوءاً عندما سربت جماعته خبر البيانات التي تتحامل على العلامة السيد محمد حسين فضل الله ومحاولة زج الحزب في الموضوع لتوتير الاجواء بينه وبين العلامة فضل الله، علماً ان مسألة البيانات قديمة، وان توزيعها بحسب مصادر الحزب، كان ضمن نطاق ضيق جداً، وان الحزب ساهم وقتها في خنق "الفتنة" التي يهدف البيان اليها وهي في مهدها، علماً ان اسوأ علاقة بين الحزب والعلامة فضل الله كانت ايام تولي الطفيلي منصب الامين العام للحزب، وكانت تصل الامور بينهما الى حد القطيعة، فيما يمكن التأكيد ان علاقة الحزب مع العلامة فضل الله طبيعية هذه الايام وايام كان السيد عباس الموسوي اميناً عاماً.

والمأخذ الآخر الذي سجلته قيادة الحزب على الطفيلي ان تصريحاته وخطبه خلت من اي موقف دفاعي عن "المقاومة الاسلامية" التي تعرضت خلال الاسبوع الماضي "لهجمة شرسة ذات طابع طائفي"، بعد قضية جزين، علماً انه اكد مراراً حرصه على المقاومة ويقف معها فاين يتم ذلك؟ وفي اي وقت؟

ولئن يكن الطفيلي يصر على انه لن يتوسل العنف في حركته اطلاقاً فإن في قيادة الحزب من يلاحظ انه يشحن خطابه بدعوات عنفية من قبيل التهديد بتدمير بعض القصور ورمي حجارتها في البحر، ومن قبيل تحريض بعض البقاعيين على البناء من دون ترخيص ومواجهة من يعترضهم، ومن ثم الاحتماء به، علماً ان الفتن والنزاعات الداخلية ثبت انها لن تؤدي الا الى الخراب، وانها بالتالي لا تطعم الجياع ولا تسقي العطاش ولا تدفع غائلة الجوع عن محتاج في البقاع او سواه.

وثمة معلومات تؤكد ان الطفيلي تبلغ من اكثر من جهة معنية ان استخدام العنف او التلويح به في حركته امر محظور تماماً.

وأياً تكن نتيجة "ثورة الجياع" فإن حركة الطفيلي احرجت من جملة من احرجتهم "حزب الله" وجعلته يخرج اكثر من مرة عن صمته وتحفظه عن هذه الحركة، وهو بذلك يكون ضحية الشيخ الطفيلي مرتين مرة عندما كان امينه العام، ومرة اخرى عندما لم يكن ذلك.

## رمز التشدد في طهران يعود الى الواجهة

# محتشمي زار بيروت في رحلة "استطلاع" قابل خلالها نصرالله وفضل الله

الزيارة غير المعلنة التي قام بها وزير الداخلية الايراني الاسبق السيد علي اكبر محتشمي لبيروت قبل نحو اسبوعين، كانت لافتة في توقيتها، وفي طبيعة اللقاءات خلالها.

فالرجل الذي عرف عنه انه احد ابرز رموز التشدد في الجمهورية الاسلامية الايرانية، والذي ادى دورا مؤثرا وفاعلا على المسرح السياسي الايراني في عز مد الثورة الاسلامية الايرانية، وكان ابرز من خطط لتمدد الثورة الاسلامية ونهجها وفكرها الى الخارج، وارتبط بعلاقات وثقى مع حركات وقوى اسلامية، ولاسيما مع "حزب الله"، غادر الواجهة السياسية الرسمية في طهران مطلع العقد الحالي بعدما تلقى التيار الذي يمثله ضربات سياسية جعلته ينكفئ الى الظل.

وتؤكد عودة السيد محتشمي المفاجئة صحة المعلومات التي ذكرت ان علاقة مميزة تربطه بالرئيس الايراني الجديد السيد محمد خاتمي، وربما سيكون احد اعضاء فريق عمل الرئيس بعد تسلمه مهماته الرسمية في آب المقبل، ولكن بعيدا عن الاضواء.

والمعلومات المتوافرة تؤكد ان محتشمي الذي وفد الى بيروت من طريق دمشق بقي في لبنان نحو اسبوع، وكان ابرز من التقاهم الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله وعضو شورى الحزب الشيخ محمد يزبك. وذكرت معلومات اخرى ان محتشمي قابل ايضا العلامة محمد حسين فضل الله خلال وجوده في العاصمة السورية.

وافادت معلومات "حزب الله" انه رغم الطابع غيرالرسمي لزيارة محتشمي للبنان فان محادثاته مع قادة الحزب تناولت مرحلة ما بعد الانتخابات الرئاسية في ايران ونتائج هذه الانتخابات ودلالاتها داخليا وخارجيا، اضافة الى وضع "حزب الله" ودوره حاضرا ومستقبلا، والوضع في لبنان وتطورات المنطقة ومسار الصراع مع اسرائيل.

وتوقعت هذه المصادر ان تكون لمحتشمي مكانة في العهد الرئاسي الجديد في ايران، و"ليس من الضرورة ان تكون مكانته موقعا رسميا بارزا او وزيرا"، واشارت الى ان الرجل الذي كان غائبا طوال اكثر من ستة اعوام بدأ مرحلة استطلاع وتفحص لرسم صورة العلاقات الخارجية للعهد الجديد في طهران.

وفيما اجمعت المعلومات المستقاة من اكثر من مصدر على ان محتشمي لم يجتمع الى صديقه القديم الشيخ صبحي الطفيلي لخلاف سابق ادى الى قطيعة بينهما، فان مصادر قريبة من الطفيلي افادت ان محتشمي نصح من قابله في بيروت، ولاسيما قادة "حزب الله"، بضرورة التعاطي بمرونة اكبر مع الطفيلي وفهم طبيعة تحركه.

## "الاشتراكي العربي" ندد باعتقال كوادر من الناصري

رأى حزب الاتحاد "الاشتراكي العربي" ان اقدام السلطات المصرية على اعتقال كوادر من "الحزب العربي الديموقراطي الناصري" ومن رموز الحركة الناصرية واليسارية وقيادات فلاحية شعبية بسبب دفاعهم عن الحقوق المكتسبة للفلاحين في ظل ثورة تموز التي قادها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر تؤلف طعنة جديدة توجه ليس لحقوق الطبقات الكادحة فقط وانما ايضا لمفاهيم الحرية والديموقراطية وابسط الحقوق الادمية". وقال الحزب في بيان: "من المؤسف ان تعمد السلطات الامنية الى استخدام قانون مكافحة الارهاب لمواجهة تحرك شعبي سلمي، مما يوضح ان طبيعة هذه القوانين وغاياتها لا تستهدف مقاومة الارهاب فعلا بل هي نفسها قوانين ارهاب. ان حزب الاتحاد "الاشتراكي العربي" اذ يدين اعتقال مناضلين شعبيين وضرب الحركة الفلاحية يستنكر عمليات التعذيب الوحشي التي يتعرض لها هؤلاء المعتقلون في مراكز الاعتقال، فانه يؤكد ضرورة حشد اوسع تضامن شعبي مع هؤلاء المعتقلين والمطالبة بالافراج الفوري عنهم ومحاسبة كل من شارك في عمليات الاعتقال التعسفي والتعذيب".

# رئيس مجلس القضاء الاسبوع المقبل والمطلوب ناسك ينقذ العدل

كتب بهجت جابر:

يتوقع ان يختار مجلس الوزراء في جلسته المقبلة رئيسا جديدا لمجلس القضاء الاعلى خلفا للرئيس فيليب خيرالله الذي سيحال على التقاعد اول تموز ومعه تسعة آخرون من القضاة الكبار وهم مصطفى العوجي ومحمد علي صادق وامين نصار وهاني المولى وفاروق سلهب وسعيد السكاف واحمد مهنا ومحمد علي الشخيبي وفوزي عويدات.

ويمكن تعيين رئيس جديد لمجلس القضاء الاعلى ان يعطي اجراء تشكيلات قضائية شاملة دفعا قويا بعد احالة اكثر من ٢٠ قاضيا على التقاعد في السنتين الاخيرتين لبلوغهم السن القانونية. وهذا يعني الاسراع عبر مجلس القضاء الاعلى في ملء المراكز الشاغرة سعيا الى بث روح جديدة في المحاكم المتعثرة بسبب النقص الكبير في الجسم القضائي.

وكانت التشكيلات القضائية تعثرت نتيجة غياب الاتفاق في الحكومة وحتى داخل مجلس القضاء الاعلى.

والسؤال المطروح من سيكون رئيسا للمجلس وخصوصا انه سيخلف الرئيس فيليب خيرالله القاضي الكبير الذي ترك بصمات لا تمحى في سجل القضاء المتجرد، حتى لقب بـ"ابونا فيليب".

والمطلوب ان يكون الخلف ذلك الناسك الذي يعيد الثقة الى القضاء والصورة الزاهية لقصر العدل.

ومن الاسماء المرشحة لتولي هذا المنصب الرؤساء روبير فرحات ونزيه طربيه وسامي عون ولبيب زوين ومنير حنين وطربيه رحمه.

وفي انتظار انبعاث الدخان الابيض من مدخنة مجلس الوزراء لتعيين الخلف الجديد لرئاسة مجلس القضاء، يحبس الناس انفاسهم ولاسيما منهم المحامين واصحاب الحقوق.

# ميرزا تسلم ملف الاختلاسات ويستجوب الطيار مرة رابعة

تسلم قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا تقارير الخبراء في قضية اختلاس اموال عبر تزوير طوابع اميرية وتسويقها في وزارة المال والمتهم فيها انطوان الطيار بالتعاون مع رأفت سليمان وفريد موصللي، اللذين قتلا قبل اشهر سعيا الى تحديد قيمة المبالغ المختلسة.

وقرر ميرزا اعادة استجواب الطيار وآخرين من افراد شبكة الموصللي الذين ساهموا في عمليات تزوير الطوابع الاميرية وهي من فئتي ٥٠٠٠ ليرة و٢٠ الف ليرة لبنانية.

من جهته قرر قاضي التحقيق في جبل لبنان مختار سعد التوسع في التحقيق مع الطيار في ضوء تقرير الخبير نبيل طربيه عن عمليات تزوير الطوابع وسيستجوبه للمرة الرابعة، وربما اجرى مقابلات بينه وبين موقوفين آخرين وشهود.

# المحكمة العسكرية بدأت النظر في ملف متهمين بالتعامل مع اسرائيل

قررت امس المحكمة العسكرية الدائمة برئاسة العميد زيد حلاوي في حضور ممثل النيابة العامة العسكرية القاضي جوزف معماري ابلاغ الامين العام لـ"حزب حراس الارز" عام ١٩٨٧ جان فضلو صليبا لصقا ليمثل مدعى عليه امام هيئتها لمحاكمته مع الموقوفين الاعلامي طوني فؤاد شامية والمفتش في الامن العام طوني الياس ابو موسى والرقيب السابق في الجيش مارون فايز خوند وشقيقيه المعاون الاول جرجس فايز خوند والعريف وسام فايز خوند والياس ابرهيم مليط بتهمة التعاون مع العدو الاسرائيلي والاتصال به، وافشاء معلومات اليه ومخالفة تعليمات عسكرية بالنسبة الى الموظفين الاربعة.

وحضر المحاميان علي المصري وعليا شلحة وكيلين عن الاعلامي طوني شامية، والمحاميان جوزف بيضون وسيدة حبيب عن الاخوة خوند. وكذلك حضر المحامي انطوان سلبا عن طوني ابو موسى والمحامي اكرم معلوف عن الياس مليط.

ونودي على المتهمين واحدا واحدا فتبين انهم احضروا جميعا من مقر توقيفهم في سجني رومية وكفرشيما باستثناء الفار جان فضلو صليبا الذي يلاحق غيابيا.

وأعلن العميد حلاوي ارجاء الجلسة الى ما بعد العطلة القضائية لان احد اعضاء هيئة المحكمة القاضي هاني المولى سيحال على التقاعد اعتبارا من أول تموز. فعارض المحامي اكرم معلوف الارجاء الطويل الامد لأن موكله الياس مليط موقوف ولغياب المانع كون اوراق الدعوى لم تكتمل بعد. وكذلك طلب المحامي علي المصري ان يكون الارجاء الى موعد قريب لأن موكله الاعلامي طوني شاميه موقوف ومريض ولديه تقارير طبية تثبت حاله الصحية.

وتقرر في النتيجة ارجاء الجلسة الى ٣ ايلول لابلاغ جان فضلو صليبا لصقا، وتكرار جلب الموقوفين.

وذكر القرار الاتهامي ان صليبا ومليط جمعا معلومات لمصلحة المخابرات الاسرائيلية بين ١٩٩٣ واوائل هذه السنة من الاشقاء الثلاثة عن الجيش ونشاط "حزب الله". وقد بدأ الاول هذا العمل عام ١٩٩٠ في مقابل راتب شهري راوح بين ١٥٠ دولارا اميركيا و٢٠٠ دولار. واشار القرار الى ان شامية كان يجمع اشرطة "فيديو" تصور عمليات "حزب الله" العسكرية بصفته موظفا في احد التلفزيونات عام ١٩٩٤ ويسلمها الى مليط. واستمر في هذا العمل بعد انتقاله عام ١٩٩٥ الى العمل في تلفزيون آخر، في حين جمع المفتش في الامن العام ابو موسى للعام الماضي معلومات عن تنظيمات فلسطينية في البقاع ومعلومات كانت ترد على الامن العام عن تحركات التنظيمات الفلسطينية و"حزب الله".

واحيل الجميع على المحكمة العسكرية الدائمة بمقتضى المواد ٢٧٨ و٢٨٣ و٢٨٤ من قانون العقوبات والمادة ١٦٦ من قانون القضاء العسكري بالنسبة الى الموظفين غير المدنيين المدعى عليهم.

### تدابير سير تواكب السفر

عممت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البلاغ الآتي:

"في مناسبة انتهاء الزيارة الرسمية التي قام بها صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية والوفد المرافق للبنان يوم السبت الواقع فيه ١٩٩٧/٦/٢٨ ومغادرته الاراضي اللبنانية، ستتخذ قوى الامن الداخلي تدابير السير الآتية:

يمنع وقوف السيارات اعتبارا من الساعة ١٢,٠٠ ولغاية الساعة ١٥,٠٠ في الشوارع والمحاور الآتية: قصر قريطم، الصنوبرة، جادة تقي الدين الصلح، فردان، كورنيش المزرعة، البربير، جادة عمر بيهم، مستديرة الطيونة، طريق صيدا القديمة، مستديرة مار مخايل، غاليري سمعان، مستديرة الصياد، طريق الشام حتى المصنع.

يطلب من المواطنين عدم ايقاف سياراتهم في الشوارع والمحاور المحددة اعلاه والتقيد بارشادات رجال قوى الامن الداخلي المكلفين تنفيذ هذه المهمة وتوجيهاتهم".

### وزير العدل ورئيس مجلس القضاء

يزور وزير العدل بهيج طبارة رئيس مجلس القضاء الاعلى الرئيس الاول فيليب خيرالله الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين في ديوانه في قصر العدل. وهي زيارة وداعية مع اقتراب احالة خيرالله على التقاعد في اول تموز مع قضاة آخرين.

### "صحافيون لا حدود" عن شاميه وعطاالله

باريس – "النهار":

حضت منظمة "صحافيون بلا حدود" المسؤولين اللبنانيين على اطلاق الصحافي طوني شاميه مدير تحرير الاخبار في "تلفزيون "إم. تي. في" ونددت بـ"عمليات العنف التي مورست في اثناء التحقيق معه"، واستنكرت ما تعرض له الزميل بيار عطاالله من ملاحقات.

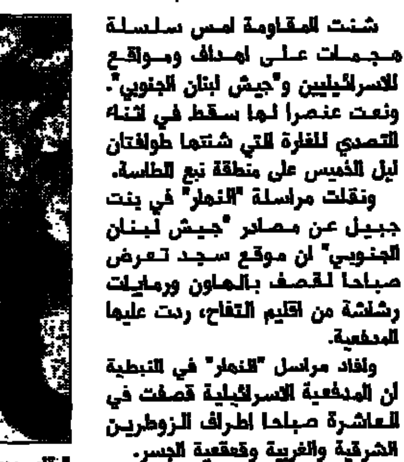
ورأت المنظمة في بيان اصدرته "ان السلطات اللبنانية تسعى الى الاقتصاص من الصحافة الحرة عبر اقامة دعوى ضد شاميه وعطاالله واسكات كل الاصوات المعارضة في البلاد (...)".

### منظمتان تستنكران توقيف طبيب لبناني

كشفت "مؤسسة حقوق الانسان والحق الانساني" و"حقوق الانسان الجديدة انترناسيونال – البعثة الى لبنان" اقدام "عناصر مسلحة من جهاز امني غير لبناني" على توقيف احد المنتسبين الى نقابة اطباء الشمال، وطالبتا السلطات اللبنانية بالكشف عن الجهة التي عمدت الى توقيفه. وورد في البيان، "وردت الى مؤسستينا معلومات افادت عن اقدام عناصر مسلحة من جهاز امني غير لبناني على توقيف الدكتور حمد، المنتسب الى نقابة اطباء الشمال، وذلك منذ ايام وفي ظروف لم تتضح بعد، كما افدنا عن تعرضه لسوء المعاملة. لذا اذ نضم صوتنا الى صوت المطالبين بالكشف عن الجهة التي اقدمت على توقيفه ومكان احتجازه والتهمة المنسوبة اليه، نطالب السلطات اللبنانية بالحاح ايلاء المسألة ما تستحقه من اهتمام وجد، والتحرك الفوري لاطلاقه، علّه يبقى للمواطن اللبناني بعض من حماية قانونية كرسها له "القانون اللبناني والاعلان العالمي لحقوق الانسان".

## سقوط احد مقاتليها في غارة

# المقاومة تهاجم اهدافا ومواقع في الشريط



المقاوم يوسف مهدي

شنت المقاومة امس سلسلة هجمات على اهداف ومواقع للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي". ونعت عنصرا لها سقط في اثناء التصدي للغارة التي شنتها طوافتان ليل الخميس على منطقة نبع الطاسة.

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع سجد تعرض صباحا لقصف بالهاون ورمايات رشاشة من اقليم التفاح، ردت عليها المدفعية.

وافاد مراسل "النهار" في النبطية ان المدفعية الاسرائيلية قصفت في العاشرة صباحا اطراف الزوطرين الشرقية والغربية وقعقعية الجسر.

* في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" انها نفذت ثلاث هجمات في السابعة صباحا اذ "قامت مجموعة الشهيد ايمن بعلبكي بمهاجمة موقع سجد في اثناء وجود قوة صهيونية داخله. وفي الوقت نفسه هاجمت مجموعة الشهيد احمد خليفة قوة صهيونية ثانية عند مدخل الموقع كانت تحاول ترميم ما دمرته المقاومة الاسلامية في عمليتها اول من امس وبالتزامن مع ذلك، قامت مجموعة الشهيد خليل رميتي بمهاجمة قوة معادية ثالثة عند مرتفعات جبل الرفيع. وقد استخدم المجاهدون خلال هجماتهم الثلاث الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية وحققوا اصابات مباشرة في صفوف القوات المستهدفة".

وافادت في بيان ثان "ان مجموعة الشهيد صالح حرب في وحدة الاسناد الناري استهدفت التاسعة والدقيقة الـ ٤٠ صباحا، تحركات صهيونية معادية في محيط موقعي القلعة والمثلث، محققة فيها اصابات دقيقة".

وذكرت في بيان ثالث "ان مجموعة الشهيد بسام حمزة هاجمت في الخامسة والدقيقة الـ٤٥ عصرا تجمع مشاة صهيوني مؤلل في موقع سجد، محققة فيه اصابات مباشرة".

وكانت المقاومة نعت في بيان اصدرته المقاوم يوسف اسماعيل مهدي "ابو تراب" الذي "استشهد عندما تصدى لمحاولات طوافات العدو الاغارة على المناطق المحررة في منطقة نبع الطاسة – عين بوسوار في ١٩٩٧/٦/٢٦". واشارت الى ان مهدي من مواليد الغبيري ١٩٧٢.

* في القدس (رويتر، و ص ف) اعلن الجيش الاسرائيلي ان "قوة تابعة للجيش الاسرائيلي كانت تقوم بدورية الليلة قبل الماضية على منحدرات جبل صافي القطاع الشرقي من المنطقة الامنية في جنوب لبنان، اذ اشتبكت مع قوة تابعة لحزب الله مما اسفر عن قتل احد المخربين على الاقل وتدمير مركبتهم".

واشار البيان الى عدم وقوع خسائر في الارواح او اصابات بين افراد القوة الاسرائيلية.

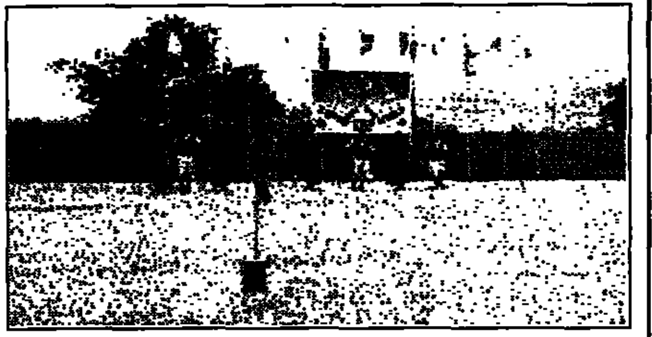
* بثت اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية ان عنصرا من "جيش لبنان الجنوبي" ومدنيا من الريحان قتلا مساء الخميس اذ صعقهما التيار فيما كانا يحاولان اصلاح عطل كهربائي.

* وزع في بيروت بيان باسم "اهالي كفرحونة – قضاء جزين" استنكر "الاعمال التعسفية والممارسات الارهابية في حق ابناء بلدتنا اذ اقدمت قوة من الاحتلال الاسرائيلي على دهم البلدة بدبابة وملالتين برفقة بعض رموز العملاء اللحديين عقب العملية التي قامت بها المقاومة في جزين وأدت الى قتل اربعة متعاملين مع اسرائيل.

وقد أطلقت القوة المداهمة نيران المدافع والرشاشات الثقيلة على المنازل والمتاجر، مما ادى الى تحطيم نوافذ المنازل وابواب البيوت. واقدمت على خلع الابواب وتحطيم ابواب المتاجر وسرقة بعض محتوياتها، اضافة الى تدمير مولد كهرباء عائد الى المواطن بولس عبد النور (...)".

* وزع "ابناء بلدة عيترون المحتلة" بيانا في بيروت جاء فيه: "منذ قرابة اسبوع وبلدتنا عيترون المحتلة تخضع لحصار مشدد من قوات الاحتلال الاسرائيلي وعملائه من جيش لحد، بحيث تمنع التجوال في الاحياء وترفض اعطاء التصاريح للاهالي، اضافة الى الدهم واعتقال عدد من المواطنين، مما اثار جوا من الهلع والرعب في صفوف المواطنين، خصوصا مع انتشار عناصر جيش لحد (...) في أزقة البلدة واطلاقها النار عشوائيا بين المنازل الآهلة مما ادى الى تحطيم بعض اثاث المنازل والمحال التجارية (...)".

# الكتيبة النيبالية احتفلت في الحنية بميلاد الملك وذكرى توليه العرش



من الاحتفال النيبالي في الحنية.

جانب من الحضور. (اسماعيل ميراوي)

الحنية – "النهار":

احتفلت الكتيبة النيبالية في مقر قيادتها في الحنية (صور) امس بالذكرى الـ٢٧ لتولي ملك نيبال ماجنس للعرش والتي تصادف عيد مولده، برعاية قائد القوة الدولية الجنرال ستانيسلاف فوزنياك وحضور قادة الكتائب الدولية والمسؤول السياسي والناطق الرسمي باسمها تيمور غوكسيل وفريق الارتباط اللبناني – الدولي وفاعليات المنطقة.

وقلد فوزنياك افراد الكتيبة المغادرة في تبديل دوري، الـ١٦٥ اوسمة "خدمة السلام"، والقى كلمة قال فيها: "انه يوم جميل ومميز لانه يصادف عيد ميلاد ملككم وتوليه العرش. ونحن بدورنا نبعث اليه بالتهاني والعمر المديد وتمنيات الازدهار لنيبال. وفخر لنا جميعا ولي ان اعلق على صدوركم ميداليات السلام باسم الامين العام للامم المتحدة.

ونتوجه بالتقدير والاعجاب الى الكتيبة النيبالية لدورها المهم في شتى المجالات وخصوصا ان بقعة عملها التي تشهد توترا دائما حولتها حياة دائمة مع السكان المحليين، بشتى خدماتها الامنية والانسانية والاجتماعية.

وكذلك ابدي تقديري للدور المهم الذي يقوم به الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي والقادة المحليون ومختارو المنطقة، في دعم الكتيبة والعمل معا من اجل تأمين حياة افضل (...)".

والتوقف عند تصريح الحكومة اللبنانية قبل اسبوعين حول دعمها الكامل لوجود القوة الدولية واهمية دورها في استتباب الاستقرار في جنوب لبنان والعمل من اجل تنفيذ القرار ٤٢٥".

ثم شهد المدعوون كرنفالا نيباليا تخلله رقص ولوحات فولكلورية والعاب رياضية. واعقبه غداء نيبالي تكريما للحضور.

### روفايل يعلق على كلام بجاني

علق النائب السابق سعود روفايل على تصريح للنائب عبدو بجاني (نشرته "النهار" امس) فوصفه بأنه كلام "بالغ الخطر لما تضمنه من معلومات حول التحقيق في قضية البيانات الجمركية، وعلى المسؤولين التوقف عنده لان النهج المتبع حاليا في ملاحقة الامور لا يجوز السكوت عنه اطلاقاً. فالموظف من رتبة عالية في الجمارك لا يجوز ملاحقته قبل الاستحصال على اذن من ادارته. والتوقيف بالنسبة الى الموظف هو مثابة اعدام، وما دام لم يثبت هدر قرش واحد من مال الدولة، وما دام القضاء والادارة يلجآن الى الخبرة، ولم تظهر نتيجتها بعد، وهي حتماً اما تكون سلبية او ايجابية، فلا يجوز مطلقاً توقيف انسان اي انسان، وخصوصاً اذا كان موظفاً قبل نتيجة الخبرة، فمن يعيد من تم اعدامه الى الحياة؟ ومن يعيد الكرامة الى اصحابها ومن يتحمل مأساة "الزربية" في السجون ومعاناتها ومن غير مسموح لأي كان التعاطي بأمور وموضوعات ودعاوى عالقة امام القضاء؟".

# صرخة برسم الحكومة والمنظمات الانسانية لانقاذ الأسير المريض لافي المصري

طالب ذوو الاسير لافي المصري الحكومة باثارة قضيته في المحافل الدولية وارسال لجنة دولية الى سجن الخيام للتحقيق في اوضاع المعتقلين المرضى واطلاقهم.

وعرض عبد الكريم المصري اوضاع شقيقه الاسير، في مؤتمر صحافي في دار نقابة الصحافة، بدعوة من "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية".

ومما قال: "منذ احتجازه في معتقل الخيام، وضع لافي في غرفة افرادية وتعرض لتعذيب وحشي بالكهرباء والجلد والرفس والتعليق على العمود واغمي عليه مرارا. وقد اخبرنا رفاقه المفرج عنهم انه نقل عشرات المرات الى مستشفى مرجعيون، لان حاله الصحية خطرة جدا فهو يعاني القرحة "والديسك" والتهابا في الكلى واضلاعه مكسرة، واحداها مفسوخة عن اللحم، اضافة الى ضعف النظر وارتخاء في الاعصاب ووجع رأس. وبسبب "الديسك" فهو في حاجة الى لوح خشبي كي يستطيع النوم ولكنهم رفضوا طلبه. ونتيجة انعدام العناية الصحية في فصل الشتاء تصفر يداه ويصاب باجتفاف ولا يستطيع تحريكهما.

ومنذ اعتقاله، ورفاقه يحملونه الى المرحاض والى الساحة، ويلبسونه ثيابه ويغسلون وجهه واغراضه، لانه لا يستطيع تحريك يديه. ويضعون لقمة الخبز في فمه، لكن حتى مضغه الطعام بطيء جدا، بسبب الارتخاء الذي يعانيه في فكيه.

اضرب عن الطعام مرارا ويرمي ما يقدم اليه في وجه الشرطة، ولكن دون جدوى.

ومنذ قرابة سبعة اشهر، اصيب بمرض يدعى "زنار النار" فالكهرباء تلف وسطه، ويكاد يجن من الوجع، وقد حرر اطباء مستشفى مرجعيون ١٥ تقريرا طبيا بانه غير صالح للسجن، ولكن اسرائيل والميليشيات المتعاملة معها، ترفض اطلاقه".

وتحدثت والدته بتأثر، وناشدت المسؤولين والمنظمات الدولية السعي الى اطلاقه وادخاله المستشفى.

والقى النائب عبدالله قصير كلمة قال فيها: "يا للاسف، نحن ننظر الى موقف الدولة اللبنانية من هذه القضية نظرة المتهم والمشكك في الخلفيات والنيات، لاننا لم نلمس مرة جدية في التعامل مع قضية المعتقلين (...)".

## من رسائل القراء

### اما المسلسل الاختلاسات من آخر؟

بين الفينة والفينة تطالعنا وسائل الاعلام بفضيحة من فضائح الاختلاسات في دوائر الدولة او في بعض المؤسسات الخاصة. فمن مدة غير بعيدة فاحت رائحة فضيحة روجيه تمرز المتهم باختلاس مئتي مليون دولار اميركي من بنك انترا – المشرق. وقبض عليه في جمهورية جورجيا. وقبل ان ترسل الحكومة اللبنانية طلباً باستدعائه بمدة يوم او يومين اطلقت المحكمة سراحه. كما فاحت رائحة فضيحة تزوير الطوابع في وزارة المال واختلاس ثلاثة واربعين مليارا من العملة اللبنانية، وقامت الدنيا ثم قعدت فجأة. احيل ملف القضية على القضاء، وحتى كتابة هذه الاسطر لم نسمع شيئاً عن هذه القضية. واخيراً لا آخراً، فاحت رائحة فضيحة اختلاسات لاموال الجمارك في المرفأ بتزوير اسعار الفواتير ومعاملات اخراج البضائع واوقف اكثر من عشرين شخصاً قيد التحقيق، فضلاً عن اختلاسات سابقة طويت صفحاتها واختلاساتها غض النظر عنها واخرى لم تكتشف بعد.

هذا المسلسل المشين من سرقة لاموال الشعب، هذا الشعب الذي ينوء تحت نير الرسوم والضرائب، ان دل على شيء فعلى امرين جوهريين: اولاً فقدان الاخلاق والضمير عند كثير من الموظفين الرسميين او الموظفين في مؤسسات خاصة كالمصارف والشركات، ثانياً فقدان الرقابة الفاعلة وفلتان الامور في هذا الشكل. الاخلاق؟ حديث خرافة يا ام عمرو. فانت تمزحي ان تحدثت عن الاخلاق والضمير وشرائع الدين، هذه كلها ذهبت مع الريح. فالمال هو الغاية المنشودة وهو – ويا للاسف – رب ثان لكثير من البشر، اما المراقبة فمعدومة والمفتشون غائبون ولم نعد نسمع ولا مرة واحدة بموظف احيل الى مجلس التأديب او حسم من راتبه او طرد من وظيفته، والناس الاوادم – وهم قلة – يتساءلون: لماذا لا يُقطع الغصن اليابس ويلقى وقوداً للنار؟ ولماذا لا يُقتلع الضرس المنخور ليرتاح الفم؟ ولماذا لا ترمى التفاحة المهترئة لتسلم بقية التفاحات حولها؟ الاخلاق؟ الضمير؟ شرائع الدين؟ رحمة الله عليها فهي من مخلفات الماضي السحيق، كلما دُفنت، واخشى ما اخشاه ان يُدفن معها هذا الوطن ويذهب الى لا رجعة.

ورحم الله شوقي القائل:

وانما الامم الاخلاق ما بقيت
فان هم ذهبت اخلاقهم، ذهبوا

اميل نجار

## ✓ المقسّم ١٩

### من ربح "اللوتو"؟

من اسعد منصور:

"عودتنا ادارة "اللوتو اللبناني" ان تعلن اسماء الفائزين بالجائزة الاولى، بعد اسبوع من اجراء السحب على الاكثر. وقبل اكثر من اسبوع ربح احدهم الجائزة وبلغت اكثر من ٦٠٠ مليون ليرة لبنانية. لكن الفائز لا يزال مجهولا ولم تعلن ادارة "اللوتو" شيئا عنه. هذا الامر دفعنا الى السؤال عن صدقية النتائج والسحوبات وامور اخرى... فاذا ربح احد المواطنين الجائزة فعلاً، لمَ التأخر عن اعلان ذلك؟ واذا لم يعلن اسم الرابح بعد اكثر من اسبوع، فان الامر يدعو الى الريبة، وخصوصا أن المبلغ ضخم جدا ولم نعرف من فاز به. نرجو ادارة "اللوتو اللبناني" ان توضح".

* مصدر في ادارة "اللوتو اللبناني" اوضح انه فور صدور النتائج على شاشة التلفزيون يحدد مركز المعلومات مركز الوسم حيث ختمت التذكرة الرابحة. واضاف ان الادارة اعلنت الجائزة في السحب الرقم ٢٥ تاريخ ١٩٩٧/٦/١٩ مرتين متتاليتين، وان التذكرة الرابحة موسومة في مكتب وسم رقمه ١١٠٧٢ في "صالون وبيع" في محلة بحارو. اما اعلان اسماء الفائزين فلا يجوز الا بعد موافقتهم، وهذا متعارف عليه في ادارات اليانصيب عالميا.

### الشاحنات في بشري تخرّب الطرق والموسم

من "هيئة انماء السياحة في بشري":

"ان منطقة بشري المنسية في لحف الجبل والتي تأمل خيراً من موسم السياحة والاصطياف تتعرض لعملية مؤذية: انها الشاحنات التي تنقل الوحول واتربة الحفريات بحمولات اكبر من المسموح بها، مما ادى الى تعطيل الطرق بالحفر الكبيرة والانهيارات.

نسأل من يفعل هذا ولماذا في هذا الوقت بالذات؟ اين السلطات الرسمية التي يجب ان تعرف ان لمغريات مناطق السياحة والاصطياف اصولا ومواعيد تبدأ عادة في اوائل الخريف وتنمو في اوقات محددة خلال النهار وتكون حمولة الشاحنات خلالها بحسب طاقات الطرق.

مكاتب الاصطياف تسأل وتستغرب، المصطافون مترددون وعازفون عن الاصطياف، المؤسسات السياحية والتجارية تعاني والمواطن لم يعد يتحمل. أليس هذا سببا للتحرك والتصعيد اذا لزم الامر؟"

* مصدر في وزارة الاشغال العامة اوضح ان الوزارة تعمل حاليا على صيانة الطرق في بلدتي الحدث وبشري، وتتابع انجاز معاملة صرف اعتماد بقيمة مليار ليرة لتعبيدها كلها. وتوقع ان يتم فلش الزفت منتصف تموز.

### حفرية متروكة

مواطنون من منطقة الاشرفية – شارع سعيد عقل قرب "السنا" شكوا ان الشارع حفر منذ ثمانية اشهر لاعمال خدماتية وما زال على حاله. وطالبوا باعادته الى وضعه وفتح الطريق.

* مصدر في بلدية بيروت اوضح ان المشروع موضوع الشكوى قيد التنفيذ وستنتهي الاعمال فيه خلال شهر. وهو يرمي الى تركيب عدادات ومصاف لمنطقة "سوليدير".

### المياه تصلح خطأ فينقطع غيره

سكان منطقة بعبدا – طريق بطشاي يشكون ان المياه مقطوعة عن المنطقة منذ اكثر من شهر ونصف شهر، ولا تصل الا ضعيفة ويوم السبت، مما يضطر السكان الى شراء المياه من الصهاريج.

راجعوا مصلحة المياه فقيل لهم أن هناك اعطالاً، واتصلوا بالسنترال فقالوا ان المياه تصل في دوامها الى المنطقة. فمن المسؤول عن هذا الشح في فصل الصيف؟

* مصدر في مصلحة مياه عين الدلبة اوضح أن المياه تتأمن الى المنطقة موضوع الشكوى ٦ ساعات كل يوم بعد يوم، وهي تؤمن الى الاعيرة وليس الى الطبقات العليا، اضافة الى ان المصلحة تؤهل احد الخطوط لتقويته بينما تحدث اعطال في الخط المجاور له نتيجة الاعمال وتتسبب بالقطع. واكد انه في آخر تموز تنتهي اعمال التأهيل ويتحسن الوضع.



## أثر

### تحت اقدام الدود؟

استفاقت "مديرية التنمية الريفية" في وزارة الزراعة على ضجيج جحافل الدود التي تجتاح غابات السنديان ولا تتوانى عن مهاجمة البيوت وربما تقطع الطرقات غداً وتخطف المواطنين فمن يدري؟

لكن المديرية السعيدة في الوزارة الاكثر سعادة بالطبع، اتحفتنا في بيان اصدرته بالحديث عن "الاجتماعات العدة" لخبراء علم الحشرات حيث اجمعت الآراء (ربما بعد عملية تصويت وبرفع الايدي او برفع العشرة من يدري؟) على ان العودة الى "النوم" في هذا الوقت هي الافضل.

ولماذا؟

لأن المكافحة الآن لن تجدي نفعاً، ولأن الوقت المناسب للبدء بهذه المكافحة هي شهر تشرين الاول، كون الحشرة تكون في طورها الثاني!!

اذاً المسألة تتعلق بعلم الاطوار... لكن، ويا للسخرية، يعود بيان الوزارة الواعية يقول ان امكانات المعالجة الراهنة متوافرة ولو محدودة، وان على المزارعين مراجعتها للحصول على الادوية وحصر الضرر.

نحن لا يهمنا التناقض الفاضح في بيان خبراء علم الحشرات، بل يهمنا ان يتذكر هؤلاء السادة الكرام انه من الآن حتى تشرين يموت الحمار ويموت الحشيش ايضاً ولن يبقى لا صنوبر ولا سنديان.

الا اذا كنا نحن المواطنين في "الطور البدائي جداً"، نستحق خبراء كهؤلاء ووزارة كهذه.

انهضوا واحملوا آلات الرش على اكتافكم وامضوا الى واجباتكم في الغابات، كي تستحقوا على الاقل اللافتة التي تقول: "مديرية التنمية الريفية".

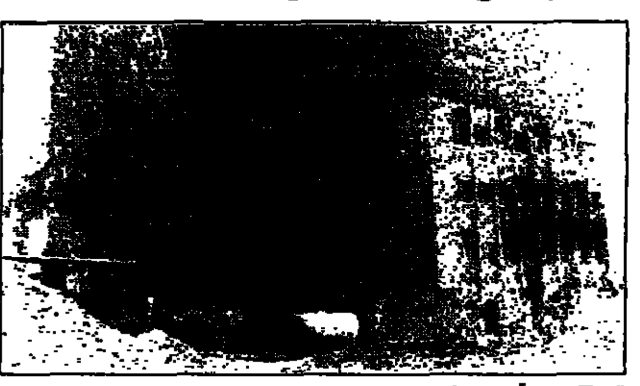
واي تنمية تلك التي تنهار امام اقدام الدود؟

راجح

---

#### خسائر محرقة العمروسية مليون ونصف مليون دولار

# شهيب: هناك محرضون يظلمون الناس بعرقلة حل مشكلة نفايات الضاحية الجنوبية



المحرقة بعد تعرّضها للنيران.

الخسائر بادية على المعدات.

تفاعلت امس قضية حرق محرقة العمروسية واتخذت ابعاداً سياسية وحزبية. فاعلن النائب حسين الحاج حسن ان منطقة حي السلم تعاني حرماناً كبيراً، مشيراً الى ان الحكومة اضافت مشكلة بيئية متمثلة في محرقة العمروسية. ونفى تورط "حزب الله" في هذه المسألة، لافتاً الى انه والنائب علي حسن خليل كانا يعملان على تهدئة خواطر الناس.

وقدرت قيمة الخسائر بمليون ونصف مليون دولار، في حين افادت معلومات قوى الامن ان المقتحمين حطموا تسع آليات عسكرية وسيارة رئيس المخفر المعاون غسان الحاجز.

وقال وزير البيئة اكرم شهيب: "هناك شقان: شق محرقة العمروسية التي كانت متوقفة منذ شهر، بناء على طلب الاهالي، وشق موقع فرز نفايات الضاحية المقدرة بـ٦٠٠ طن والذي كان يتم تأهيله بالمعدات الحديثة ومنفار مقفل ضمن شروط بيئية متقدمة. والشركة التي كانت تنفذ المشروع منعت سابقاً وتكراراً من استعمال تركيب معدات الفرز المناسبة جداً على رغم وقف العمل في المحرقة.

وهناك ١٧٠٠ طن نفايات تنتج في بيروت والضواحي منها ٦٠٠ في منطقة الضاحية وحدها والحل الاقرب والانسب كان ايجاد موقع للفرز، بمعنى سحب مواد ليعاد تصنيعها من زجاج، بلاستيك ورق، كرتون ومعادن. وتالياً مواد عضوية تفرم في مواقع الفرز وتعبأ في شاحنات الى موقع للتخمير خارج اطار الضاحية لانه لا توجد مساحات كافية. ثم عندما اعلنت الخطة الطارئة بقرار من مجلس الوزراء اعتمدت هذه الخطة مبدأ حرق ما تبقى من عملية الفرز نظرا الى ان المعدات والامكانات المتوافرة، لا تسمح في الوقت الراهن بتحويل هذه المواد.

من حيث المبدأ، نحن كوزارة بيئة والناس ضد المحارق. وعندما اعلنت الخطة الطارئة قالت الوزارة ان الحل اولي والمحارق تقفل تدريجاً مع توفير المعدات الكافية واللازمة لتحويل كل النفايات.

في الخطة الشاملة كل نفايات لبنان، لم تعتمد المحارق اطلاقاً. لكن هناك محرقتان موجودتان وثمة مواد معينة لا نستطيع تحويلها الآن، فاعتمدنا الحرق تخفيفاً لضررها. انما في انتظار المعدات الكافية لتحويلها، لا نعود ونحرق حتى غراماً واحداً.

والذي يجري اليوم سببه عدم تركيب اجهزة الفرز في المنفار المقفل والحديث الذي يعتمد تقنيات حديثة اي شفاطات مغناطيسية في مكان مقفل. والمشكلة اليوم ان هناك ٦٠٠ طن اين سنرميها؟ مكب برج حمود يجب ان يقفل في موعده، لم يعد يتحمل اطلاقاً، من الناحية العلمية، وتالياً اكد قرار مجلس الوزراء الحل الطارئ الاولي الذي تليه حلول لمشكلة النفايات في لبنان، بعيدا عن المحارق، ولكن مرحليا سنعتمد الحرق لكميات قليلة جداً.

وتساءل: "ماذا سنفعل بنفايات الضاحية بعد فترة؟

الكرنتينا تجهزت وتستوعب طاقتها القصوى ١١٠٠ طن، نفايات الضاحية ٦٠٠ طن، وطاقة الموقع الذي كان في طور التجهيز ٦٠٠ طن. اذا لم يجهز من اليوم وحتى منتصف تموز، اين نذهب بالـ ٦٠٠ طن نفايات؟ هنا تكمن المشكلة.

يبدو ان المحرض او المحرضين لم يعتمدوا العلم اطلاقا في التحريض واحدث هذا التجييش غير الواعي الظالم، فظلم البلد باجمعه. ما يفكر به الناس انه سيتم نقل مكب برج حمود الى الضاحية او الى الكرنتينا، وذلك ليس صحيحاً. هناك حل علمي يتضمن فرز هذه النفايات واعادة تصنيعها وتسبيخ البقية وصرف ما تبقى منها. هذه النقطة لم يحاول المحرض محوها من ذهن الناس فأتت النتائج ظلم الناس، وسنظلم ايضاً، نحن كوزارة البيئة والناس، بعرقلة حل مشكلة الـ ٦٠٠ طن من نفايات الضاحية.

وما يحصل في الوقت الراهن هو ان الادارة المعنية بالتنفيذ اي مجلس الانماء والاعمار تجري مسحاً للمسألة، ووزارة البيئة تشرف على التنفيذ وبقي القرار لمجلس الوزراء.

وكان وزير البيئة اكرم شهيب قال في مقابلة تلفزيونية اجراها ليل الخميس: "ان التأخير الحاصل في قفل مكب برج حمود سببه التأخر في انجاز محرقة العمروسية نتيجة بعض الخلافات"، لافتاً الى اتصالات مع المعنيين في شأن المحرقة، افضت الى اجواء ايجابية، مطمئناً الى انها حديثة ومجهزة بوسائل لمكافحة الروائح.

واعلن ان "مجلس الانماء والاعمار سينجز مشروع المحرقة في العمروسية في الخامس عشر من تموز على نحو يسمح بقفل مكب برج حمود لحظة انجاز العمروسية". وثمة ما ربط بين كلام شهيب و"انتفاضة" الاهالي ضد المحرقة والاعتداء عليها.

### ماذا يريد اهالي العمروسية؟

سمر لمهز قالت: "ان اهالي الحي ضاقوا ذرعاً بسموم المحرقة وعلموا انها ستعود الى العمل عما قريب، فتداركوا الامر واحرقوها. كنا دائماً نطالب بوقف الاضرار لكننا لم نعد نقوى حتى على المطالبة. صحيح ان المعمل توقف عن بث السموم لكن ما خلفه كان كافياً".

وبادرتنا مريم العرب: "زوجي يعاني الربو بسبب الروائح الكريهة، واضطر الى العمل ليلاً لاعالته بعدما توقف عن مغادرة المنزل نتيجة المرض، ولا من يسعفنا".

وتساءلت: "لماذا كان النواب يزوروننا قبل الانتخابات ويعدوننا بقفل المحرقة وردم النهر الملوث بين المنازل؟ واين هم اليوم، هل نسوا وعودهم؟".

الشاب علي حمود لم يستطع اخفاء سروره: "احترقت والله لا يردها". واذ اشار الى ان المشكلات التي تسبب بها الدخان كثيرة، نقل عن الاهالي استعدادهم لحرق المحرقة ثانية اذا خطر للقيمين عليها ان يعيدوها الى العمل.

### ليل الخميس

ماذا حصل ليل الخميس؟

مع بزوغ فجر الخميس، انكشفت صورة ما حصل، فالهجوم شنّه ابناء حي السلم على منشآت المحرقة بعدما هدموا السور المحيط بها بواسطة المعدات ودخلوا المبنى واضرموا النار فيه، فاحترقت المعدات وتصدعت الجدران وتكسر زجاج النوافذ واتت النيران على المولدين الكهربائيين اللذين يغذيان المحرقة، واحترقت ٣ خزانات للمازوت، فيما تحدثت معلومات عن عمليات نهب لقطع غيار بعض المعدات اثناء عملية الاقتحام. وقدرت مصادر امنية عدد المقتحمين بالمئات، وتعذر على الدفاع المدني اخماد النيران بسبب انهمار الحجار على عناصره وسياراته. وعلمت "النهار" ان المواطنين بدأوا يتفرقون ويبتعدون عن المكان، بعد تدخل النائبين علي حسن خليل وحسين الحاج حسن وحضورهما الى المحرقة.

من جهته اكتفى احد مسؤولي المحرقة الذي رفض الكشف عن اسمه بالقول ان الخسائر جسيمة، ولا احد يستطيع تقديرها حالياً، ولا حتى التكهن بالمدة التي تستغرقها التصليحات، واعترف انه تم نقل ملفات خاصة من المحرقة. وابدى مسؤول آخر دهشته لحجم السلاح الذي ظهر، وكأن لا حرب قد انتهت ولا ميليشيات حلّت وجمع سلاحها.

ويعقد محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت اجتماعاً ظهر اليوم في مكتبه في بعبدا يحضره نواب ومعنيون للبحث في مشكلة محرقة العمروسية وما آلت اليه آخر التطورات.

من جهته، دان مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط "تدمير محرقة العمروسية بعدما هاجمها سكان المحلة معترضين على سياسة العقاب الجماعي التي تعتمدها الحكومة في المنطقة". ورأى ان الحل الآن ليس في يد الحريري ليخفف الاحتقان الحاصل، بعدما فشل المسؤولون في حل هذه الازمة.

وقال بيان له: "هوجمت المحرقة ليل امس (اول من امس) بعيد اعلان وزير البيئة اكرم شهيب عبر التلفزيون ان المحرقة يتم اعادة تأهيلها رغم الاعتراضات الشعبية ضدها، وعلى السكان ان يتقبلوا وجودها لأن لا حل آخر غيرها والا فان النفايات ستبقى على الطرق".

واوضح ممثل "غرين بيس" البحر المتوسط فؤاد حمدان ان المنظمة دعمت مطالب الاهالي في حي السلم لقفل المحرقة وناشدتهم دائماً عدم اللجوء الى العنف، ولا يمكننا الا ان ندين اعمال التدمير. وطالب وزارة البيئة ومجلس الانماء والاعمار وشركة "سوكلين" بأن يتخلوا عن خططهم لحرق النفايات في العمروسية والكرنتينا.

زياد حرفوش
رمزي مشرفية

### اطفاء بيروت وحريق العمروسية

اعلنت قيادة فوج اطفاء مدينة بيروت ان وحداتها منعت من اخماد الحريق المفتعل الذي شب في معمل النفايات في العمروسية، لكن اتصالات اجريت مع الضابط في قوى الامن الداخلي المكلف المحافظة على الامن انتهت الى تمكن وحدات الاطفاء من اخماد النيران.

---

#### وزارة الزراعة أعلنت الاستسلام!

# هجوم الدود لا يمكن مقاومته قبل تشرين المعالجة الآن محدودة وعوضكم الله الغابات

في وزارة الزراعة "مديرية للتنمية الريفية" استيقظت اخيراً لتتحف المواطنين بـ"بشرى مشؤومة"، مفادها ان دودة الصندل المستقوية بالاهمال والتجاهل من "المرجعيات" المؤتمنة على المساحات الخضر ستبقى تصول في احراجنا وتجول حتى تشرين الاول المقبل، معرضة غابات الصنوبر والسنديان لاخطار اليباس والموت.

مراسل "النهار" كانوا نقلوا وقائع مخيفة عن جحافل هذه الدودة التي تدهم الاحراج في الشمال كما الجنوب وفي الجبل والضواحي.

فالغابات المتروكة يغزوها الدود وحشرة الصندل وسواها من الحشرات في ظل غياب كامل لوزارة الزراعة وتلك المديرية التي صحت اخيراً لتصدر بلاغها "الرقم واحد" حيث قالت: "تعليقا على ما ورد في وسائل الاعلام لجهة مكافحة حشرة الصندل التي تجتاح الاحراج وخصوصا احراج السنديان، يهم مديرية التنمية الريفية في وزارة الزراعة ان توضح ما يأتي: لقد عقدنا برئاسة وزير الزراعة اجتماعات عمل عدة مع خبراء اختصاصيين في علم الحشرات لدراسة آلية مكافحة حشرة الصندل، واجمعت الآراء على أن اية مكافحة في الوقت الحاضر لن تجدي نفعا على الاطلاق، وان الوقت المناسب للبدء بحملة المكافحة الفاعلة والتي تقضي كليا على هذه الحشرة هو في شهر تشرين الاول بالنسبة لاشجار الصنوبر وبعده مباشرة لاشجار السنديان، لانه في هذا الوقت بالذات تكون هذه الحشرة في طورها الثاني وان ابادة هذا الطور يؤدي الى ابادتها كليا والقضاء عليها.

ولذلك فإن وزارة الزراعة اعدت بالاتفاق مع قيادة الجيش حملة مكافحة شاملة في الاوقات اعلاه وجرى شراء الادوية اللازمة لها لرشها على الاشجار بواسطة الطوافات العسكرية في جميع المناطق اللبنانية.

ويهم مديرية التنمية الريفية ان تبلغ المواطنين ان امكان المعالجة المحلية والموقعية في اطار محدود متوافرة، وترجو من المزارعين والمواطنين مراجعتها عبر المصالح الاقليمية لتزويدهم الادوية اللازمة لمعالجة مؤقتة من اجل حصر مفاعيل الضرر بالقدر الممكن".

وكتب مراسل "النهار" من الشمال امس ان سنديان المنطقة صار منكوباً "ولو كانت له ام لبكت عليه"، ولو كان له ما يهتم به ربما لاعلان ثورة جياع من اجله".

الاهالي باتوا عاجزين عن مكافحة الدودة الزاحفة بوسائلهم الذاتية كالمبيدات ورشها، فتلك الدودة ما برحت تتسلل الى السنديانات، تعريها من الورق ثم تعيث بها يباساً.

هذا هو حال احراج دير مار انطونيوس الكبير اي دير قزحيا، التي تحولت كومة حطب، في حين ان سنديان بلدة عينطورين ليس افضل حالاً. فالاهالي يقولون "ان الدودة اللعينة دهمت السنديان منذ ايام وعرّت اشجاره، ونحن لا نملك امكان مكافحتها"، ويتساءلون عن "الدولة الغائبة والمغيبة التي صمت آذانها في وجه الصيحات التي طالبت في البدء بمعالجة سريعة لهذه الكارثة عبر استخدام الطوافات العسكرية او اية وسيلة ناجعة لوقف هذا الزحف المخيف للحشرات التي استقوت على الدولة".

وفي الجنوب "يتحالف" الرصاص الاسرائيلي الحارق مع دودة الصندل للاجهاز على الاحراج حرقاً ويباساً، فسنديان مناطق النبطية واقليم التفاح وجزين بات وكأنه ينازع دون تدخل من شأنه وضع حد لـ"العري" المتمادي نتيجة الحرائق واليباس.

وفي مناطق جبل لبنان تبدو الصورة اكثر مأسوية حين يطل منها الذبول المخيف لاشجار الصنوبر والسنديان وحرج بيت مري نموذج للخطر الداهم الآتي على متن اهمال المعنيين وربما "تواطؤهم".

يبست بسبب الدودة وحداداً على استسلام الدولة.

## اجتماع في الكورة لتأمين مكب بديل

الكورة – "النهار":

النفايات المنزلية في الكورة وسبل التخلص منها، كانت محور اجتماع موسع عقد في مكتب قائمقام الكورة نزيه شمعون وحضره امين سر القائمقامية انطوان القوال ورئيس هيئة المحافظة على البيئة في المنطقة رفعت سابا، اضافة الى ممثلين لمجلس الانماء والاعمار ووزارة الشؤون القروية والبلدية.

واشار شمعون الى ان البحث تركز على استحداث مكب طمر صحي للنفايات المنزلية في الكورة تتأمن فيه الشروط الصحية والبيئية، لافتاً الى ان اتصالات تتم لتحديد المكان المناسب لهذا المكب، على ان يكون بعيداً من المناطق السكنية.

### مكافحة البرغش في الكورة

انتهت امس حملة مكافحة البرغش في الكورة التي نظمتها لجنة الصحة والبيئة في مجلس انماء الكورة بالتعاون مع قائمقامية القضاء وطبابته بمساعدة من الندية الرياضية والجمعيات الاهلية.

### مكافحة حشرات في طير دبا

صور – "النهار":

يتابع "نادي النهضة الثقافي الاجتماعي" في طير دبا نشاطاته البيئية. فبعدما اطلق حملة لازالة النفايات من شوارع البلدة، نظم حملة اخرى لمكافحة البرغش والبعوض بالتعاون مع "مؤسسة عامل" في صور.

### ابراز معالم صيدا التراثية

صيدا – "النهار":

ترأست النائب بهية الحريري امس اجتماعا في مكتبها في صيدا حضره عدد من المهندسين واعضاء المجلس البلدي في المدينة، وتم خلاله بحث النشاط المشترك بين "مؤسسة الحريري" وبلدية صيدا و"مؤسسة الامير تشارلز الثقافية" للمحافظة على معالم صيدا القديمة وابرازها.

وتداول المجتمعون ايضا التحضيرات لاستقبال وفد المؤسسة البريطانية الذي يزور صيدا بين ٢٦ تموز و٢٣ آب.

### "تجمع البيئة" أيد قانون الوزارة الجديد

أبدى "التجمع اللبناني لحماية البيئة" ارتياحه الى مشروع القانون الجديد لوزارة البيئة الذي أقره مجلس الوزراء اول من امس.

ورأى ان هذا المشروع يطور هيكلية وزارة البيئة ويوسع صلاحياتها ويعيد اليها المهمات التي انتزعتها منها الوزارات الاخرى.

ودعا المجلس النيابي ولجنة البيئة النيابية الى اقرار القانون الجديد واتخاذ الاجراءات الكفيلة تطبيق مواده، وخصوصا ما يتعلق بتشكيل المجلس الوطني للبيئة بغية وقف التدهور والحفاظ على ما تبقى من بيئة لبنان واصلاح ما تدمر.

### الصاري يواصل أحكامه

البترون – "النهار":

اصدر القاضي المنفرد نبيل الصاري حكما على "شركة الترابة الوطنية" بشخص مديرها الاداري سامي حداد، وقضى بتغريمها ٥٠ مليون ليرة لانها استخدمت المقلع الخاص بها بعد انتهاء مفاعيل تراخيصه وعدم تجديدها.

### محافظ النبطية تفقد مكباً

تفقد محافظ النبطية القاضي محمود المولى صباح امس مكب النفايات في مزرعة بصفور – النبطية بعدما تقدم اهالي بلدات الدوير، كوثرية السياد، انصار، الخرطوم وسينيه، بشكوى للمسؤولين في شأن الاضرار الصحية والبيئية الناجمة عن المكب وعدم قفله.

ورافقه آمر فصيلة درك النبطية الملازم اول اسماعيل عون ورئيس مركز الدفاع المدني في المنطقة عفيف شعيب.

### تشجير في صيدا

صيدا – "النهار":

نظم عمال مصلحة الاشغال العامة وموظفوها في صيدا والجنوب حملة تشجير امس الاحد عند تقاطع جسر سينيق بعد ترميمه شملت غرس اكثر من مئة شتلة من التويا والدفلى والمرجان القزحي والرومارا والفلزون الفضي.

واذ رحبت مصادر صيداوية بأعمال التشجير، تساءلت عن تكاليفها، وقال العامل في مصلحة الاشغال علي محمد زيتوني: "أعمل اجيرا منذ ٣٧ عاما في الوزارة وما زلت اتقاضى ٣٩٠ الف ليرة لبنانية. وهل يجوز ان نعمل في مثل هذا اليوم؟".

### احمد "الحاوي" فنان في الايقاع بالافاعي



احمد يحمل الافعيين ذكراً وانثى.
(ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

عندما اعلن الصيف "الامر لي"، واطلت شمس حزيران، خرجت الثعابين من اوكارها تتبختر في الحقول وبين البساتين، تصول في الوديان وتجول بين الصخور، غير آبهة بالرعاة، ومن دون ان تتردد في "اقتحام" المنازل ايضاً.

احمد راع مولع بـ"فن" القبض على الافاعي. إحترف هذه "القرصنة" الجميلة وبمهارة منذ صغره. يطارد الثعابين اينما حل قطيعه ويتقن القدرة على الايقاع بها من دون أذية.

عدسة "النهار" التقطت صورة لاحمد وفي يديه ذكر وانثى، وهو غالباً ما يفاخر بهذه الموهبة امام زملائه الرعاة وابناء بلدته والجيران.

# الاثراء من طريق تسريب المعلومات

الحديث عن تسريب معلومات في شأن زيادة الرسوم الجمركية على السيارات قبل اتخاذ الحكومة قرار الزيادة واستفادة عدد من مستوردي السيارات من تلك المعلومات بانجازهم معاملات جمركية لعدد استثنائي من السيارات، ليس جديدا في لبنان لا على صعيد الرسوم الجمركية ولا على صعيد غيرها.

فقد سبق لهذا النوع من التسريب أن طفى وانتشر في فترة اشراف الحكومة على سوق المحروقات السائلة، وعمد وزراء سابقون، بالاتفاق مع اصحاب شركات التوزيع اولا ومع عدد محصور من اصحاب محطات المحروقات ثانيا، الى اتخاذ قرارات بزيادة أسعار المحروقات السائلة بعد ان يكون مؤلاء قد ملأوا المستودعات والخزانات والصهاريج بأنواع المحروقات التي تشملها زيادة الاسعار وحقق الجميع ثروات طائلة على حساب خزينة الدولة وعلى حساب المواطنين، هذا عدا تحقيق الارباح في المحروقات بوسائل اخرى منها الغش في الكمية وفي النوعية.

والى جانب الارباح غير المشروعة في المحروقات (والتي كان عدد من الوزراء يبررها في حينه) حصلت، عن قصد او عن غير قصد، تسريبات اخرى على صعيد تعديل الرسوم الجمركية على سلعة من السلع، أو على عدد محصور منها، وذلك من طريق الايحاء (وهو ايحاء ليس مجانيا) باحتمال زيادة الرسوم الجمركية على السلع المشار اليها، فكان المستوردون يعمدون الى طلب مزيد منها ويعمد التجار الى خزنها في انتظار قرار التعديل. وتعديل الرسوم الجمركية يتعذر الا يحقق ارباحا للمستوردين والتجار لأن مؤلاء يستوردون كميات تكفي حاجة السوق وذلك بصورة دورية، ويبرر التجار زيادة اسعار السلع التي زيدت رسومها، بأن الزيادة سوف يعاد دفعها على السلع التي تستورد بعد تنفيذ قرار تعديل الرسوم، في حين ان قرار خفض الرسوم لا يعكس الآلية.

ومن المستغرب الا تتسرب معلومات عن قرار يزيد الرسوم الجمركية على السيارة الواحدة مئة في المئة، ومئتين في المئة، بحيث يمكن تحقيق ربح مئة الف دولار في السيارة التي يبلغ سعرها هذا المثل، ومليون دولار في عشر سيارات، ولو تقاضى ناقل الخبر عشرة في المئة لوجد فيها تبريرا لفعلته، والناقل هو واحد او اكثر ممن يحق لهم الاطلاع على نص قرار الزيادة، او الذين دار بينهم حديث عن الزيادة، وفي مثل هذه الحال يفترض في الوزير المختص عدم طبع نص القرار، ونقله شفهيا الى مجلس الوزراء واطلاع الوزراء عليه لاتخاذ القرار المناسب، وقد قيل سابقا ان "كل سر جاوز الاثنين شاع"، فكيف في لبنان وكل سر مباح فيه، ولا حرمة او قدسية للقرار؟

ان القرار الذي لا يتوسم منه وزير الدولة للشؤون المالية زيادة في الرسوم الجمركية للخزينة، قد حقق ارباحا لعدد محدود من السيارات يبلغ ١٢٧٢ سيارة (أنجزت معاملاتها الجمركية يومي الاثنين ٩ حزيران والاحد ١٠ منه) في حين ان ما أنجزت معاملاته الجمركية عام ١٩٩٦ بلغ ٦٠٠٦٥ سيارة، ولا تنجز المعاملات الجمركية في الغالب الا للسيارات التي تكون قد بيعت. اما سيارات ٩ و١٠ حزيران فأدخلت الى صالات العرض للمستوردين. مؤلاء لا ذنب لهم كيف عرفوا وممن عرفوا فلديهم ايضا سر المهنة، وأجهزة تنصتهم، وما خالفوا قانونا او نظاما او مرسوما، فالمخالف هو من أباح سره للغير، ومن مؤلاء كثيرون في ادارات الدولة.

**ميشال مرقص**

# الحزب الاشتراكي يطالب التنظيم المدني باعادة ارشيف الخرائط الى عاليه

طالبت مفوضية شؤون الخريجين في القطاع المهندسي في الحزب التقدمي الاشتراكي، مديرية التنظيم المدني، بالغاء المذكرة (٢١/م تاريخ ١٩٩٧/٥/٨) التي نقل بموجبها ارشيف الخرائط من عاليه الى بيروت.

واصدرت بيانا في هذا الشأن هنا نصه:

"بعد صدور المذكرة الادارية الرقم (٢١/م تاريخ ١٩٩٧/٥/٨) عن المديرية العامة للتنظيم المدني والتي طلبت من المكاتب الفنية في المناطق عدم اعطاء افادات التخطيط في مناطق التحديد الا بعد تقديم المالك خريطة موقعة من مساح او طوبوغراف مسجل لدى نقابة الطوبوغرافيين تبين اوصاف العقار ومحتوياته ومساحته واحداثياته وعرض الطريق وخطوط الكهرباء والاعمدة في حال وجودها، جرى تبرير هذه الطلبات بان المراسيم القديمة العائدة الى التصاميم التوجيهية (المسؤولة عنها الادارة اصلا) قد وضعت على خرائط بمقياس (١/٥٠٠٠) مكبرة عن خرائط وزارة الدفاع (المديرية العامة للشؤون الجغرافية) مما يفسح المجال لحصول اخطاء في اعطاء افادات التخطيط وقد اثارت هذه المذكرة ردود فعل سلبية نظرا الى ما ترتبه من تكاليف على مالك العقار وتحمله تبعات النقص الاداري في الخرائط المطلوبة علما بان افادة التخطيط تستعمل في كل المعاملات المتعلقة بالعقارات والابنية من فرز وضم ورهن وبيع ونقل ملكية واظهار حدود رسمي وترميم واعادة بناء وترخيص بالبناء الجديد وبناء مسكن لمهجر ولذوي الدخل المحدود المعفى من الرسوم ويعمل بافادة التخطيط ثلاثة اشهر فقط. وبدل اعادة النظر في هذه المذكرة، فوجئ المهندسون العاملون في قضاء عاليه بنقل كامل ارشيف خرائط التخطيط الموجودة في المكتب الفني في عاليه الى المديرية العامة في بيروت بحجة سحب نسخ عنها لعدم توافرها في الادارة المركزية، مما يوجب تحويل كل طلب للحصول على افادة تخطيط الى المديرية العامة للاجابة عنه ويؤدي الى تأخير في المعاملات وعرقلة بتنا نلمسها في كثير من المذكرات الادارية الصادرة عن الادارة المركزية – البعض منها صدرت كتوجيه شفهي – المرتكزة على اجتهادات تتناقض مع روحية القانون وتعطي هامشا اكبر لمزاجية الموظف المسؤول، لذلك نرفع الصوت مطالبين بالغاء المذكرة (٢١/م واعادة ارشيف التخطيطات الى مكتب عاليه الفني في اسرع وقت ممكن، ومطالبين مجلس شورى الدولة بالتحقق من مطابقة جميع المذكرات المشار اليها للقوانين المرعية الاجراء".



# لبنان في ورشة عمل تدريبية لـ "الاسكوا" عن السياسات السكانية والتنمية المستدامة

افاد مركز الامم المتحدة للاعلام في بيروت ان اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "الاسكوا" تنظم ورشة عمل تدريبية في مجال السياسات السكانية والتنمية المستدامة، الغذاء والبيئة، في عمان بين ٢٩ حزيران و٣ تموز ١٩٩٧، في اطار مشروع السياسات السكانية للبلدان العربية الذي تنفذه "الاسكوا" بتمويل من صندوق الامم المتحدة للسكان.

وهذه الورشة التدريبية هي الثالثة في سلسلة النشاطات التدريبية التي يتضمنها مشروع دعم السياسات السكانية للبلدان العربية، وتأتي امدافها في اطار الامداف العامة للمشروع الذي يرمي الى دعم سياسات سكانية شاملة في البلدان العربية ورسمها وتنفيذها وذلك في نطاق برامجها التنموية الوطنية الشاملة، وبما ينسجم والامداف العامة لاعلان عمان الثاني في شأن السكان والتنمية لعام ١٩٩٣ والخطة العربية لرعاية الطفولة وحمايتها وتنميتها الصادر في تونس عام ١٩٩٢ وبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية الصادر في القاهرة علم ١٩٩٤.

وترمي الورشة الى الآتي:

أ– تطوير المهارات والقدرات الفنية للعاملين الفنيين في المجالس واللجان الوطنية للسكان والمؤسسات المشابهة في الدول العربية في مجال رسم البرامج والسياسات السكانية وتنفيذها وتنسيقها ومتابعتها وتقديمها وتحليلها.

ب – الاطلاع على برامج الحزم الجاهزة المستخدمة في مجالات السكان والتنمية المستدامة وذلك بالتدريب على استخدام النظام المبرمج على الحاسب الآلي للتدريب والتطبيقات في تخطيط الزراعة والسكان والبيئة (كابا CAPA وايكوزون ECOZONE).

ج– اتاحة الفرصة امام المشاركين لتبادل البيانات والمعلومات والخبرات والمهارات في قضايا السكان والتنمية المستدامة، الغذاء والبيئة.

د – مناقشة اوراق عمل تتناول قضايا النمو السكاني والموارد الغذائية والنظم البيئية في المنطقة العربية مما يثري معارف المشاركين في هذه الورشة وخلفياتهم.

ويحضر ورشة العمل هذه متدربون من المجالس واللجان الوطنية للسكان او المؤسسات المشابهة لها في الدول العربية الآتية: الاردن، السعودية، السودان، فلسطين، لبنان، مصر، المغرب، اليمن، تونس، العراق، سلطنة عمان وسوريا".

# "المياه والتنقية: المهارة الفرنسية" مؤتمر في بيروت يضم ٢٨ شركة

يعقد في فندق "بريستول" من الاول من تموز الى الثالث منه، مؤتمر "المياه والتنقية: المهارة الفرنسية" في رعاية وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة وسفير فرنسا في لبنان دانيال جوانو، وبمشاركة ممثلين لـ ٢٨ شركة ومؤسسة هي الاكثر تقدما في مجال التقنيات برئاسة فرنسوا كازال المدير المعاون للمياه في وزارة التنظيم المدني والبيئة في فرنسا، الى اختصاصيين من الاردن وعمان وسوريا.

وسيتناول المؤتمر القضايا الاساسية التي تهم ذوي الاختصاص في مجال المياه والتنقية ويتطرق الى شؤون المؤسسات ويعرض التجربة الفرنسية في ادارة المياه ومسائل التنقية، وتتخلله ورش عمل عن آخر التطورات التقنية في مجال المياه معالجتها وحماية الموارد والري وشبكات النقل والتوزيع.

وهي المرة الاولى يختار الاختصاصيون الفرنسيون ووكالة التشجيع الدولي للتقنيات والمشاريع الفرنسية العاصمة اللبنانية لعقد هذا المؤتمر. وتضم هذه الوكالة ٥٠٠٠ مؤسسة فرنسية وهي تابعة لوزارات الاقتصاد والمال والصناعة والتجارة وقد استقبلت في فرنسا نحو ٨٠٠ اختصاصي لبناني متمرسين في كل حقول النشاطات التقنية.

# وفد من غرفة تولوز في صيدا




رئيس غرفة صيدا والجنوب محمد الزعتري وممثل غرفة تولوز. (أحمد منتش)

صيدا – "النهار":

زار مدينة صيدا وفد من غرفة التجارة والصناعة في تولوز والتقى رئيس بلدية صيدا المهندس احمد الكلش ورئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا والجنوب محمد الزعتري وبحث معهما في سبل تطوير التعاون بين غرفة تولوز وغرفة صيدا من حيث تبادل الخبرات وتأهيل الكوادر البشرية.

وتمنى الزعتري ان تسفر زيارة الوفد عن نتائج تعود بالفائدة على رجال الاعمال في لبنان وفرنسا.

## مطالبة بالغاء مشروع جسر ساحة انطلياس

عرض امس وفد من الاهالي والمهندسين من منطقة انطلياس وجوارها، لنقيب المهندسين عاصم سلام الاضرار التي سيلحقها بهم وبالمنطقة الجسر العلوي المنوي اقامته على طريق بكفيا في اتجاه الاوتوستراد الساحلي والذي "سيشطر ساحة انطلياس ويقضي على الرموز التاريخية لهذه الساحة ولا يحل مشكلة السير". وأطلعه على "العريضة التي رفعها الاهالي الى مجلس الانماء والاعمار والتي تطالب بالغاء هذا المشروع وعلى قرار المجلس البلدي الرقم ٥٤ الذي اصدرته بلدية انطلياس والنقاش والذي يرفض ايضا انشاء الجسر".

ووعد سلام بمراجعة الادارة المعنية لتبحث عن حل آخر، خصوصا "ان مبدأ الجسور المرتفعة في المناطق الاهلة لم يعد معتمدا في العالم لما ينتج منه من تشويه للبيئة المدينية". واقترح تحويل الاموال التي ستصرف على الجسر الى الاستملاكات في الساحة "مما يؤدي الى ازالة التشويه القائم وتوسيع الساحة وحل ازمة السير".

## تجار مال القبان ومنع الاستيراد

صدر امس بيان عن نقابة تجار مال القبان ضمنته ملاحظاتها على قرار منع استيراد بعض المواد الغذائية وزيادة الرسوم الجمركية، فرأت "ان هدف قرار منع الاستيراد هو مساعدة الفلاح والمستهلك في آن واحد على خفض كلفة المعيشة، لذلك نقترح ان يبدأ سريان مفعول منع الاستيراد بعد سنة من تاريخ اليوم بعد ادخال بعض التعديلات على القرار واعطاء مدة كافية لزيادة الانتاج ولتشجيع المنتج على تحسين جودة الانتاج ليستطيع بيعه بسهولة في الاسواق المحلية والعربية والاجنبية".

## انتقاد شمالي للسياسة الضريبية

عقد امس "اللقاء الوطني الشمالي" اجتماعا وبحث في التطورات المستجدة على صعيد السياسة الضريبية، واصدر بيانا مما فيه: "رأى اللقاء الوطني الشمالي ان الحكومة تعتمد سياسة مالية غير عادلة وذلك بفرضها الضرائب والرسوم غير المباشرة على ذوي الدخل المحدود والعاطلين عن العمل، وبزيادة الاعفاءات الضريبية لاصحاب الثروات. وهذا النهج يوجب اصلاح النظام الضريبي باعادة العمل بالضريبة التصاعدية على شركات الاموال التجارية والصناعية وعلى الثروات المتراكمة لاعادة توازن الموازنة بهدف التقدم نحو العدالة الاجتماعية وايجاد فرص عمل جديدة".

● في طرابلس ايضا رفض المجلس التنفيذي لنقابة تجار السيارات المستعملة في الشمال التعديل الذي اقره مجلس الوزراء على الرسوم الجمركية على السيارات المستعملة التي كانت قد شحنت قبل صدور قرار الزيادة، ودعوا الى متابعة التحرك وطالبوا الفاعليات بمؤازرتهم.



# الزغبي: المرحلة المقبلة تحمل تأزماً وعلينا المواجهة دفاعاً عن العامل

صرح رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي ان "المرحلة المقبلة تحمل في طياتها مزيدا من التأزم الاقتصادي والضغط المعيشي الامر الذي يحتم علينا كاتحاد عمالي عام وكحركة نقابية مواجهة هذا الوضع بجد ومسؤولية دفاعا عن العامل وعن المواطن (...)".

وجاء كلامه في مؤتمر صحافي عقده امس في مقر الاتحاد وتناول فيه تطورات الوضع النقابي ومستجداته، وتحرك الاتحاد في المسألة الاقتصادية والاجتماعية، ونتائج مشاركة وفد الاتحاد في الدورة الـ٨٥ لمؤتمر العمل الدولي.

وقال في بيان: "(...) في المسألة الاولى، تطورات الوضع النقابي والعمالي ومستجداته، اقول ان القيادة الجديدة للاتحاد العمالي العام عملت، وسعت منذ لحظة انتخابها في ٢٤ نيسان الماضي، في اتجاه اعادة توحيد الصف النقابي الذي كان اصيب بشرخ كبير غداة انتخابات عام ١٩٩٣ تاريخ انتخاب الرئيس السابق للاتحاد العمالي العام، وهذا المسعى، وهذا الهدف الذي رسمناه وتابعناه وما زلنا لم يكن شعارا او كلاما في الهواء، انما هو فعل ايمان منا والاقتناع راسخ عندنا اذ نعلم، كما يعلم الجميع، ان لا حياة ولا فاعلية للحركة النقابية الا اذا كانت واحدة موحدة (...)

من المؤسف ان نرى البعض في هذه المرحلة العصيبة يغلب العمل السياسي على العمل النقابي، بينما نحن اليوم في امس الحاجة الى حركة نقابية تواجه التحديات الاقتصادية والاجتماعية الضاغطة.

ان قيادة الاتحاد العمالي العام التي سعت جاهدة الى استيعاب الجميع تحت سقف مؤسسة الاتحاد، تأسف ان تقول ان البعض حاول استغلال هذا التوجه الوطني الجامع وهو استغلال ادى الى بلبلة الرأي العام وتشويه موقفنا الحقيقي ازاء هذا الواقع، على رغم ايماننا بما سعينا اليه نرى انه لم يعد من الجائز ان ننتظر وان نستمر في هذا الوضع، انما نرى ان من الواجب ان ننطلق بتخطيط شامل الاتحاد العمالي العام يتناول تشكيلاته الداخلية ومساهماته على الصعيد الوطني في كل المؤسسات ذات التكوين الثلاثي، وسوف نبدأ وبالحاح بالانطلاقة لانتخاب مجلس المندوبين ومن ثم ممثلينا في مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ولجنة المؤشر والمجلس الاقتصادي الاجتماعي والمؤسسة الوطنية للاستخدام والمجلس الوطني للأسعار. واننا تاليا نترك للقضاء اللبناني الذي نقدر ونحترم قول الكلمة الفصل في النزاع القانوني القائم (...)

وفي المسألة الثانية، المسألة الاقتصادية والاجتماعية وسياسة الحكومة المالية والضريبية وموقف الاتحاد منها، ان مواقفنا من هذه القضايا واضحة وسبق لنا ان عبرنا في اكثر من مناسبة عن قلقنا الشديد ازاء تفاقم الازمة الاقتصادية والاجتماعية واكدنا مرارا رفضنا للسياسة المالية والضريبية التي تنفذها الحكومة. الكل يعلم خطورة المرحلة اقتصاديا واجتماعيا، بطالة مستشرية، افقار وجوع وأجور متدنية، وتقديمات مبتورة، غلاء فاحش واحتكارات على كل الصعد، ناهيك بضرائب ورسوم عشوائية تطاول، مباشرة، الطبقة الفقيرة والمعدمة التي لم تعد قادرة على تحمل المزيد. وفي المقابل ماذا نرى؟ هدرا وضياعا للمال العام باعتراف المسؤولين انفسهم من وزراء ونواب، وسياسات مالية واقتصادية وزراعية خاطئة او على الاقل مرتجلة، ودينا عاما يتفاقم ويتضخم وعجزا دائما في الموازنة العامة يفوق ما هو مقدر له والدولة تتهيأ لاستصدار رسوم جديدة ونسمع "بالهمس" ان هنالك زيادات مرتقبة على المحروقات وعلى الهاتف الخليوي. باختصار ان اللبنانيين باكثريتهم الساحقة باتوا في وضع لا يحسدون عليه وان المرحلة المقبلة تحمل في طياتها مزيدا من التأزم الاقتصادي والضغط المعيشي الامر الذي يحتم علينا كاتحاد عمالي عام وكحركة نقابية مواجهة هذا الوضع بجد ومسؤولية دفاعا عن العامل وعن المواطن اذ ان الاتحاد العمالي يعتبر نفسه وحدة عضوية في جسم المجتمع اللبناني ومسؤول عنه، لذا سيتصدى لهذه الآفات والازمات وسيخطط لتحرك جماعي عماده القوى الفاعلة في هذا المجتمع تجاوبا مع حاجات الشعب. كما ان الاتحاد يؤكد للمسؤولين مجددا، ضرورة فتح باب الحوار معه بالسرعة القصوى في شأن ما ورد في مذكرته المطلبية التي اقرها المجلس التنفيذي ورفعت في حينه الى المعنيين".

وعن الدورة الـ٨٥ لمؤتمر العمل الدولي في جنيف قال:

"١– ان مشاركتنا في اعمال المؤتمر وتاليا في كل اللجان المنبثقة عنه كانت مشاركة رسمية وفاعلة ولم تشبها اي شائبة.

٢– رفضت لجنة العضوية في منظمة العمل الدولية شكوى الطعن التي قدمها رئيس الاتحاد العمالي العام السابق في شرعية تمثيل وفدنا الى المؤتمر واكدت، في المقابل، هذه الشرعية وتاليا شرعية انتخاباتنا في الرابع والعشرين من شهر نيسان الماضي.

٣– ان البرقيات التي ارسلت الى بيروت من المنظمة الدولية ومن الاتحاد الدولي للنقابات الحرة اقتصر موضوعها على مسألة توقيف الرئيس السابق الاتحاد العمالي العام والمطالبة باطلاقه، وتاليا فان هذه البرقيات لم تأت على مسألة الوضع النقابي، وقد تأكد لنا ذلك من خلال الاجتماعات التي عقدناها مع كل من الامين العام للاتحاد الدولي للنقابات الحرة والامين العام المساعد للاتحاد ورئيس فريق المجموعة العمالية في منظمة العمل الدولية وكذلك من الاجتماعات التي عقدناها مع الاتحادات العربية.

٤– تعددت لقاءات وفد الاتحاد العمالي العام في جنيف واتصالاته اطار المجاملة وحدودها والتعارف الى الاطار العملي حيث بحثنا مع مسؤولي منظمة العمل الدولية ومع سعادة المدير العام لمنظمة العمل العربية الدكتور بكر محمود رسول في مسائل تتعلق بالتعاون المشترك في مجالات التدريب النقابي والمهني والتثقيف العمالي وفي مجال تبادل الخبرات وعقد ندوات وحلقات دراسية في بيروت وتبادل الزيارات بين القيادات المسؤولة وان نتائج هذه المحادثات ستظهر في القريب العاجل.

٥– نجح الوفد اللبناني المشارك في المؤتمر وعلى مستوى اطراف العمل الثلاثة الدولة واصحاب العمل والعمال في اثبات وجوده طوال ايام المؤتمر من خلال مشاركته في اعمال اللجان الاساسية او من خلال مشاركته في اعمال المجموعات المختلفة، كما نجح الوفد الرسمي في تنظيم يوم تضامن مع جنوب لبنان والبقاع الغربي ضد الاحتلال الاسرائيلي واعتداءاته المستمرة".

وقد دعي المجلس التنفيذي للاتحاد الى الاجتماع الساعة العاشرة صباح الثلثاء المقبل في مقر الاتحاد.

واستقبل الزغبي وفدا من رابطة موظفي الجامعة اللبنانية وبحث معه في مطالب مؤلاء ولا سيما منها تثبيتهم في ملاك الجامعة ودفع زيادة غلاء معيشة نسبتها ٢٠ في المئة اليهم.

## فتح اجواء لبنان مع دول الخليج

اعلن وزير النقل عمر مسقاوي ان الاجواء بين لبنان ودول مجلس التعاون الخليجي ستكون مفتوحة استثنائيا في أشهر تموز وآب وايلول.

وجاء في قرار اصدره في هذا الشأن:

"المادة الاولى: تعتمد خلال اشهر تموز وآب وايلول لسنة ١٩٩٧ وبصورة استثنائية سياسة الاجواء المفتوحة بين لبنان من جهة ودول مجلس التعاون الخليجي من جهة اخرى وبالعكس.

المادة الثانية: تأمل الوزارة من دول مجلس التعاون الخليجي ان تلقى هذه المبادرة معاملة مماثلة.

المادة الثالثة: يبلغ القرار الى من يلزم".

## دعوة وزيرين الى يانمار

بحث امس وفد ديبلوماسي من يانمار (بورما سابقا) في العلاقات بين بلاده ولبنان مع وزير النقل عمر مسقاوي ووزير الزراعة شوقي فاخوري، ووجه اليهما دعوتين لزيارتها.

## المدرسة الوطنية للصحة في فرنسا

زار امس وفد من المدرسة الوطنية للصحة العامة في فرنسا برئاسة المديرة ايمانويل ماتيجيل نقابة المستشفيات في لبنان، فاستقبله رئيس النقابة الدكتور فوزي عضيمي والاعضاء. وعرض الجانبان سبل التعاون في مجال تطوير القطاع الاستشفائي من طريق ادارة المستشفيات.

وطلب الوفد من النقابة اعداد برنامج يتناول طريقة التعاون في مجال تأمين التدريب المستمر او اعادة التأهيل لمديري المستشفيات، على ان يتفق هذا الاعداد ومعطيات النظام الصحي اللبناني.

## اقتراحات زراعية للقومي – المجلس الاعلى

تحدث عميد العمل والشؤون الاجتماعية في الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى علي الحاج حسن، في بيان له امس، عن الاوضاع المعيشية والاقتصادية والاجتماعية التي تمر في ازمة "حادة ومتفاقمة يرزح تحت وطأتها المواطن" وشكك في المشاريع الزراعية "فلا الزراعات البديلة تمت، ولا المشكلة الزراعية حلت، بل اخذ الاهمال المتعمد طريقه الى مواسم الكرمة، كما طاع موسم التبغ من رأس المزارع (...)".

واقترح جملة خطوات:

١– انشاء مؤسسة للابحاث والارشاد الزراعي تدرس حاجة السوق وتكون مخولة اتخاذ قرارات وقف الاستيراد الا بما يتلاءم والحاجة واقتران ذلك بالتبادل التجاري.

٢– انشاء مؤسسة ومصرف للتسليف الزراعي في سبيل تأمين متطلبات المزارع وحصر الزراعات وتنظيمها بالتنسيق مع مؤسسة الابحاث والارشاد مما يكفل ضمان تسويق المحاصيل على مختلف انواعها.

٣– ضرورة الشروع في انجاز مشاريع الري والاستفادة خصوصا من مياه الليطاني التي تتعرض للسرقة من "اسرائيل".

٤– وفي موازاة ذلك فان التنمية الحقيقية وخصوصا لمناطق البقاع وعكار تتطلب انجاز مشاريع تضمن وقف النزوح من الريف الى المدينة وتوفر على المواطن اعباء كبيرة وتلك عبر انشاء مدن صناعية ومعامل متخصصة في الانتاج ولا سيما من المحاصيل الزراعية. وهذا ما يوفر فرص عمل للنازحين من الريف ويوفر كلفة اعباء المعيشة عليهم".

## مطالب عمال بلدية صيدا

صيدا – "النهار":

عقد أمس المجلس التنفيذي لنقابة عمال بلدية صيدا اجتماعا عرض فيه مطالب العمال المتعلقة بدفع الـ٤٠٪ على تعويضات نهاية الخدمة وتثبيت الـ١٠٪ في صلب الراتب.

وقرر المجلس دعوة العمال الى جمعية عمومية الاثنين.

# البحيرات الجبلية في لبنان مداخلة في ورشة درء أخطار الجفاف

نظم المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة "ايكاردا" والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة "اسكاد" ورشة عمل في الرباط بين ٩ حزيران و١٣ منه، عنوانها "ادارة مياه الامطار ودرء اخطار الجفاف في الوطن العربي"، شارك فيها ممثلون لكل الدول العربية، الى ممثلين لبرنامج الامم المتحدة عن الجفاف في ايطاليا (سردينيا) والاونيسكو (مصر) وممثل مؤسسة ارستوم في فرنسا.

ومثل وزارة الزراعة اللبنانية منسق مشروع تأهيل وتحديث قطاع الري في لبنان المهندس داود رعد الذي كانت له مداخلة عن "آفاق استخدام البحيرات الجبلية في لبنان ومستقبله"، نوردها هنا:

### مقدمة

يعاني معظم مناطق الوطن العربي ندرة المياه، ويرجع ذلك الى وقوعه في المنطقة الجافة وشبه الجافة من الكرة الارضية. ومع نمو السكان فيها، لا تزال المشكلة تتفاقم نتيجة تزايد الطلب على المياه لتلبية الحاجات المنزلية والصناعية والزراعية، ناهيك بمشكلة تدني نوعية المياه وتحولها مياها غير صالحة للاستخدام.

اما لبنان فانه، نظرا الى موقعه الجغرافي والى تضاريسه الجبلية ٧٠٪ من مجمل مساحته، والى مناخه، يتأثر بالرياح الشتوية والامطار والثلوج الغزيرة خلال فصل الشتاء (٤ اشهر) اما في فصل الصيف، فيسود الجفاف الاراضي كاملة.

وجدير بالذكر انه، فضلا عن التفاوت في معدل الامطار على مدار السنة هنالك ايضا تفاوت كبير في التوزيع بين منطقة واخرى.

### الحاجات والموازنة المالية في لبنان

إزاء هذا الواقع، وبالعودة الى حاجات المياه مقارنة بالموازنة المائية، يتبين لنا الآتي:

الحاجات المائية في لبنان (مليون متر مكعب)

| | سنة ١٩٩٠ | ٢٠١٠ |
|---|---|---|
| الحاجات المنزلية | ٣١٠ | ٩٠٠ |
| الحاجات الزراعية | ٧٤٠ | ١٤٠٠ |
| الحاجات الصناعية | ١٣٠ | ٣٠٠ |
| | المجموع ١١٨٠ | ٢٦٠٠ |

الموازنة المائية في لبنان (مليون مترمكعب)

| الهطول السنوي | المياه غير المستخدمة في لبنان | الايرادات |
|---|---|---|
| الفواقد بالتبخر والنتح | ٤٣٠٠ | ٨٦٠٠ |
| المياه الجوفية في اتجاه البحر | ٨٥٠ | |
| في اتجاه الدولة (فلسطين المحتلة) | ١٥٠ | |
| المياه الجوفية المستثمرة | ٤٠٠ | |
| المياه السطحية المشتركة مع سوريا: نهرا العاصي والكبير الجنوبي | ٥٤٠ | |
| المياه السطحية في اتجاه الاراضي المحتلة: نهرا الحاصباني والوزاني | ١٦٠ | |
| المجموع | ٦٤٠٠ | ٨٦٠٠ |

تكون المياه المتوافرة للاستخدام: ٨٦٠٠ – ٦٤٠٠ = ٢٢٠٠ مليون متر مكعب.

ازاء هذا الواقع، لا بد من البحث عن وسائل ومصادر اخرى لسد العجز المرتقب، اضافة الى ترشيد الاستعمال الصحيح للمياه.

### واقع البحيرات الجبلية في لبنان

ان استثمار المياه السطحية في شكل كامل في لبنان غير ممكن عمليا، خصوصا ان طبيعة لبنان الجبلية وذات الانحدار القوي والقريبة جدا من البحر تساهم في الجريان السريع للمياه نحو البحر.

لقد شكلت السدود والبحيرات الجبلية احدى الوسائل المهمة والفعالة لتخزين المياه الفائضة خلال فصل الشتاء لاستعمالها في فصل الجفاف.

لذلك فان من الضروري العمل بالسرعة اللازمة لاقامة سدود تخزينية كبيرة ومتوسطة وبحيرات جبلية من اجل مواجهة الحاجات المائية المتزايدة سنة بعد سنة.

لا يزال عدد السدود الكبيرة المهمة في لبنان قليلا جدا (٢٢٢ مليون متر مكعب) انشأتها وزارة الموارد المائية والكهربائية ومشروع الليطاني.

اما البحيرات الجبلية الترابية الصغيرة الحجم، فقد عهد في تنفيذها الى ادارة المشروع الاخضر وهي مؤسسة تابعة لوزارة الزراعة ذات استقلال ذاتي من مهماتها استصلاح الاراضي واقامة البنية التحتية للمناطق الريفية الزراعية.

انجز المشروع الاخضر حتى الان ما يزيد عن ٤٠٠ بحيرة جبلية متوسطة الحجم (١٢٠٠٠ متر مكعب) تخزن ما مجموعه ٥ ملايين مترمكعب سنويا.

### الشروط الضرورية لاقامة البحيرات الجبلية

يشترط في انشاء بحيرة جبلية توافر الامور الآتية:

– طوبوغرافيا سهلة تجعل عمليات الحفر والردم اقتصادية.
– توافر حوض مياه يكفي لملء البحيرة المزمع اقامتها.
– توافر نسبة عالية من الطين في تركيب التربة الفيزيائي للحؤول دون تسرب المياه المخزنة (ولهذا السبب بقي عدد البحيرات التلية محصورا في مناطق محددة غنية بالتربة الطينية).
– وجود اراض زراعية تتطلب مزيدا من المياه وتقع تحت مستوى البحيرة الجبلية.
– وجود اتفاق بين المزارعين المستفيدين يضمن تأليف جمعية لادارة المياه وتأمين تكاليف الصيانة.

### القواعد التقنية المتبعة لاقامة البحيرة الجبلية

تحدد اعمال انشاء البحيرات الترابية ومواصفاتها كما يأتي:

– يتم انشاء قواعد البحيرة بحيث لا يقل عرضها في الاسفل عن مترين لكل متر ارتفاع.
– تحدد نسبة الانحدار الداخلي بمعدل ٣٠٪.
– يتم فلش الحفريات على جوانب البحيرة الداخلية على دفعات بسماكة لا تقل عن ٣٠ سم ويرصها الجرار مرتين على الاقل بعد رشها بالماء بمقادير معينة.
– قبل مباشرة انشاء قاعدة لجوانب البحيرة، وخصوصا في الاراضي المنحدرة، يباشر انشاء مسطح لا يقل عرضه عن مترين ويعطى هذا المسطح انحدارا داخليا بمعدل ١٠٪.
– في حال ظهور نبع ماء في احد جوانب البحيرة، يجب اما حفر البحيرة في موقع آخر اذا امكن، واما خفض ارض البحيرة بحيث يكون مصدر الماء اعلى من مستوى سطح الخزان.
– يجب الا تحتوي الردميات التي ستشكل جوانب البحيرة على صخور او حجارة كبيرة يزيد طولها عن ٢٥ والا تزيد نسبة الحجارة دون هذا المقياس عن ١٥٪ من حجم الردميات.
– يجب التأكد من عدم وجود حجارة او صخور في قعر البحيرة وعند الضرورة القصوى يصار الى ردم ارض البحيرة بطبقة طينية لا تقل سماكتها عن متر واحد.
– يجب على المزارع تأمين انابيب الصرف الفائض من المياه في ارض ثابتة لمنع فيضان محتواه مما قد يسبب انجراف الجوانب وانهيارها ويكون مصب هذه الانابيب على بعد مترين على الاقل من الردميات.
– ينبه المزارع صاحب البحيرة الى ضرورة وجوده في موقع البحيرة عند التعبئة لتفادي الفيضان والانهيار، ومن المستحسن تعبئته لاوائل الربيع اذا امكن.

### اهم النتائج الايجابية للبحيرات الجبلية

– تحويل مياه الامطار التي تجري توا الى البحر، للتخزين والاستعمال.
– تخفيف مخاطر انجراف التربة.
– المساهمة في تغذية المياه الجوفية.
– استعمال المياه المخزنة في اعمال الري وسقي المواشي.
– تحسين البيئة والمناخ المحليين.
– مضاعفة الانتاجية وزيادة الانتاج الزراعي.
– زيادة في دخل المزارع وتثبيته في ارضه والحؤول دون نزوحه الى المدينة.

### مستقبل البحيرات الجبلية في لبنان

من اجل زيادة اعداد البحيرات التلية وتطويرها، استحصلت الدولة اللبنانية على قروض طويلة الامد من البنك الدولي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية. وهي الان في صدد البدء بتلك المشاريع.

ومساهمة منها في تنمية الموارد الطبيعية المتوافرة في القطاعات الزراعية للدول العربية وتحسين وسائل استثمارها على اسس علمية يساهم في تحسين اوضاع الامن الغذائي في الوطن العربي، وفي عام ١٩٩٤، قامت المنظمة العربية للتنمية الزراعية – مشكورة – بوضع دراسة استقصائية تمهيدية لانشاء السدود الصغيرة والبحيرات الجبلية في لبنان، بحيث انه اذا ما قدر لهذه الدراسة ان تنفذ، يمكن ان تساهم في تخزين ١٤٠ مليون مترمكعب من المياه.

يبقى لنا ان نشير الى ان البحيرات الجبلية الترابية مهما كانت اقتصادية ومهما اثبتت من فاعلية، سوف تبقى محصورة في مناطق محددة اذا لم نباشر تطويرها وادخال التقنية المتعلقة بالتغليف ان كان بالمواد البلاستيكية او غيرها.

# الاسواق المالية

## اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | الفرنك الفرنسي | الفرنك السويسري | المارك الالماني | الليرة الايطالي | الفرنك البلجيكي | الفلوران الهولندي | الين الياباني | الكورون الاسوجي | البيزيتا الاسبانية | الدولار الاسترالي | الدولار الكندي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ١٥٣٥,٥٠ | ٢٥٦٧,٩٠ | ٢٦٢,٢٥ | ١٠٦٨,٢٥ | ٨٨٩,٦٥ | ٠,٩٠ | ٤٣,٧٣ | ٧٩٠,٤٠ | ١٢,٩٨ | ١٩٩,٤٥ | ١٠,٠٠ | ١١٥١,٩٠ | ١١١٢,٥٠ |
| المبيع | ١٥٤٤,٠٠ | ٢٥٧٧,٩٠ | ٢٦٥,٢٥ | ١٠٧٢,٢٥ | ٨٩٢,٦٥ | ٠,٩٢ | ٤٣,٧٤ | ٧٩٤,٤٠ | ١٢,٩٨ | ٢٠١,٤٥ | ١١,٠٠ | ١١٥٥,٩٠ | ١١١٧,٥٠ |

| | الليرة السورية | الليرة التركية | الجنيه المصري | الدينار البحراني | الريال العماني | الدينار الاردني | الدينار الكويتي | درهم الامارات | الريال السعودي | الريال القطري | الليرة القبرصية | الشلن النمسوي | الدراخما اليونانية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ٣٥,٣٠ | ٠,٠١٠٥ | ٤٥١,٥٠ | ٤٠٨٠,٠٠ | ٤٠٠٠,٠٠ | ٢١٦٦,٧٥ | ٥٠٧٨,٤٥ | ٤١٧,٣٠ | ٤٠٨,٥٠ | ٤٢١,٠٠ | ٣٠٠٤,٠٠ | ١٢٦,٠٠ | ٥,٢٥ |
| المبيع | ٣٧,٣٠ | ٠,٠١١٥ | ٤٥٥,٥٠ | ٤١٠٠,٠٠ | ٤٠٢٠,٠٠ | ٢١٧٦,٧٥ | ٥١٠٨,٤٥ | ٤٢١,٣٠ | ٤١٢,٥٠ | ٤٢٥,٠٠ | ٣٠١٤,٠٠ | ١٢٨,٠٠ | ٦,٢٥ |

## اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

| | الليرة الانكليزية باب اول | الليرة الايرانية | الليرة العثمانية | الـ٥٠ بيزوس مكسيكي | كيلو الذهب عيار ٩٩٥ | اونصة الذهب | كيلو الفضة | اونصة الفضة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ١٢١٠٠٠ | ١٢٠٠٠٠ | ١٠٧٠٠٠ | ٦٢٠٠٠٠ | ١٦٣٢٥٠٠٠ | ٥١٧٠٠٠ | ٢٢٣٠٠٠ | ٧٢٧٥,٠٠ |
| المبيع | ١٢٦٠٠٠ | ١٢٥٠٠٠ | ١١٢٠٠٠ | ٦٢٥٠٠٠ | ١٦٨٥٠٠٠٠ | ٥٢٢٠٠٠ | ٢٢٨٠٠٠ | ٧٢٧٥,٠٠ |

## CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | الفرنك السويسري | الين الياباني | الليرة الايطالي | المارك الالماني | الفرنك الفرنسي | وحدة النقد الاوروبية ECU | الدولار الكندي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| كندا | ١,٣٨١٠ | ٢,٢٩٦٧ | ٠,٩٥٢١ | ٠,٠١٢٢٠٥٨ | ٠,٠٠٠٨١٥ | ٠,٧٩٤٨ | ٠,٢٣٥٩ | ١,٥٦٠٠ | — |
| الاتحاد الاوروبي | ٠,٨٨٦٤ | ١,٤٦٣٣ | ٠,٦١١٣ | ٠,٠٠٧٧٣ | ٠,٠٠٠٥٢٢ | ٠,٥٠٩٩٤ | ٠,١٥١٣ | — | ٠,٦٤١٨ |
| فرنسا | ٥,٨٦٠٥ | ٩,٧٤٠٥ | ٤,٠٥٢١ | ٠,٠٥١٠٨٣ | ٠,٠٠٣٤٤٩ | ٣,٣٧٤١ | — | ٦,٦١٥٥ | ٤,٢٢٧٩ |
| المانيا | ١,٧٣٦٥ | ٢,٨٨٦٨ | ١,٢٠١٢ | ٠,٠١٥١٤ | ٠,٠٠١٠٢٢ | — | ٠,٢٩٦٤ | ١,٩٦٠٧ | ١,٢٥٣٠ |
| ايطاليا | ١٦٩٥,٦٠ | ٢٨٢٤,٥٦ | ١١٧٥,٣٣ | ١٤,٨١٣ | — | ٩٧٨,٤٣ | ٢٨٩,٩٨ | ١٩١٨,٣٧ | ١٢٢٦,٠١ |
| اليابان | ١١٤,٢٠ | ١٩٠,٢٧ | ٧٩,٠٠ | — | ٠,٠٦٧٥٢ | ٦٥,٩٥ | ١٩,٥٥ | ١٢٩,٢٨ | ٨٢,٩٥ |
| سويسرا | ١,٤٤٩٠ | ٢,٤٠٢٣ | — | ٠,٠١٢٦٠٢ | ٠,٠٠٠٨٥ | ٠,٨٣٢٥ | ٠,٢٤٦٧ | ١,٦٣٣٣ | ١,٠٤٢١ |
| بريطانيا | ٠,٦٠١٥ | — | ٠,٤١٤٤ | ٠,٠٠٥٢٥ | ٠,٠٠٠٣٥٤ | ٠,٣٤٦١ | ٠,١٠٢٦ | .٦٧٨٩ | ٠,٤٣٥٤ |
| الولايات المتحدة | — | ١,٦٦٢٥ | ٠,٦٨٨٥ | ٠,٠٠٨٧٣ | ٠,٠٠٠٥٨٩ | ٠,٥٧٥٤ | ٠,١٧٠٦ | ١,١١٨٧ | ٠,٧٢٤٨ |

## اسواق الاسهم العالمية

| مؤشر | اقفال اليوم | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| مؤشر داو جونز الاميركي | ٧٦٨٧,٠٤ | ٧٦٥٤,٢٥ |
| مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي | ٢٨٩١,٠٤ | ٢٨٩٣,٦٤ |
| مؤشر فايننشال تايمس البريطاني | ٤٦٤٠,٣٠ | ٤٦٥٧,٩٠ |
| مؤشر نيكي الياباني | ٢٠٥٢٣,٧٥ | ٢٠٦٢٤,٧٦ |
| مؤشر داكس الالماني | ٣٧٩٥,٤١ | ٣٨٠٥,٢٩ |

### بورصة وول ستريت ($)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Alcoa | 76.00 | 75.38 |
| Allied Sign. | 84.00 | 82.50 |
| Am Brands | 36.69 | 36.19 |
| Am Express | 75.69 | 75.19 |
| American Tel. | 35.75 | 36.13 |
| Armco | 3.88 | 3.81 |
| Asarco Inc. | 31.13 | 30.25 |
| Atl Richf. | 69.25 | 70.56 |
| Avon Prod. | 70.49 | 69.63 |
| Bankamerica Corp. | 66.38 | 65.06 |
| Boeing | 53.50 | 53.69 |
| Boise CASC | 35.63 | 35.81 |
| Bristol My. | 82.06 | 82.88 |
| Caterpillar | 108.00 | 105.63 |
| Chase Manh. | 97.38 | 98.25 |
| Chevron | 72.75 | 73.88 |
| Chrysler | 32.75 | 33.00 |
| Citicorp. | 120.75 | 119.75 |
| Coca Cola | 71.00 | 69.94 |
| Colgate | 66.00 | 65.25 |
| Columbia Gas | 66.63 | 66.88 |
| Corning Inc.Cpc In | 55.81 | 54.75 |
| Cpc Internat | 92.00 | 92.00 |
| Csx Corp. | 55.06 | 54.19 |
| Cyprus Amax Min. | 24.69 | 24.50 |
| Deere | 55.06 | 54.75 |
| Delta Air Lines | 85.31 | 85.50 |
| Digital Equipment | 36.00 | 35.56 |
| Disney Corp. | 79.94 | 81.56 |
| Eastm Kodak | 78.50 | 77.88 |
| Estee Lauder -A- | 47.50 | 46.50 |
| Exxon | 60.44 | 61.25 |
| Fina | 64.25 | - |
| Ford | 39.00 | 38.50 |
| G.T.E. Corp. | 43.00 | 43.38 |
| Genl Dynamics | 76.31 | 76.44 |
| Gilette | 96.13 | 93.75 |
| Halliburton | 78.50 | 75.56 |
| Hilton | 24.44 | 27.25 |
| Honeywell | 75.88 | 75.94 |
| IBM | 91.25 | 90.38 |
| INA | 15.88 | 16.06 |
| Inco Ltd. | 30.38 | 30.38 |
| Intl Paper | 49.06 | 49.63 |
| ITT Corp.Johns | 59.75 | 59.656 |
| Johns. | 64.50 | 63.88 |
| JP Morgan Co. | 106.75 | 107.69 |
| K Mart | 12.25 | 12.25 |
| Kellogg | 82.75 | 82.75 |
| Litton | 48.00 | 48.00 |
| Lockheed Martin | 104.25 | 102.63 |
| Loews | 99.31 | 99.63 |
| Mallinckrodt | 39.81 | 39.63 |
| Merck | 102.50 | 101.96 |
| Merril Lyn. | 60.75 | 61.25 |
| Min Mining | 101.75 | 102.00 |
| Mobil | 69.31 | 69.38 |
| Monsanto | 41.94 | 42.25 |
| Motorola | 76.49 | 76.88 |
| Natl Semiconductor | 30.25 | 31.00 |
| NAVISTAR | 17.88 | 17.94 |
| Occ. Petrol. | 25.19 | 25.31 |
| Olin | 39.00 | 38.81 |
| Pac. Gas | 24.19 | 23.94 |
| Penny | 51.00 | 51.69 |
| Pepsico | 37.88 | 37.00 |
| Pfizer | 122.00 | 119.13 |
| Pharmacia Up John | 34.06 | 34.06 |
| Placer Dome | 16.25 | 16.88 |
| PolaroidQuaker | 53.38 | 51.00 |
| Quaker Oats | 44.25 | 44.38 |
| Santa Fe Sth. Pac. | - | |
| Schlumberger | 124.88 | 130.06 |
| Sears Roeb. | 53.75 | 53.38 |
| Sony Corp Adr. | 87.88 | 88.25 |
| Tandy | 57.06 | 57.25 |
| Tenneco | 44.36 | 44.69 |
| Texaco | 108.50 | 110.25 |
| Texas Instr. | 85.25 | 86.06 |
| Textron | 66.06 | 65.19 |
| Time Warner Inc. | 47.63 | 47.94 |
| Ual | 72.00 | 70.88 |
| Union Carbide | 47.50 | 47.31 |
| Union Pacific Corp | 69.13 | 68.88 |
| Unisys | 7.63 | 7.31 |
| US Life Inco Fund | 9.25 | 9.13 |
| Usx Marathon Grp. | 29.06 | 29.31 |
| Usx Steel Grp. | 34.88 | 34.63 |
| Utd Techno. | 84.38 | 84.44 |
| W.R.Grace | 55.50 | 54.88 |
| Warner Lamb. | 123.49 | 119.00 |
| Westinghouse El. | 23.69 | 23.00 |
| Woolworth | 24.50 | 24.31 |
| Xerox | 78.88 | 76.50 |

### بورصة باريس (ف.ف)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Accor | 877.00 | 891.00 |
| Air Liquide | 965.00 | 969.00 |
| Alspi | 545.00 | 524.00 |
| American Tel Tel | 210.00 | 214.20 |
| Anglo Amer. C S.A. | 355.80 | 355.00 |
| Bancaire (cie) | 742.00 | 735.00 |
| Barrick Gold | 131.20 | 132.60 |
| Bayer Aktiengesells | 232.00 | 227.50 |
| BHV | 595.00 | 587.00 |
| Bic | 968.00 | 967.00 |
| Bon Marché | 1535.00 | 1528.00 |
| Bouygues | 496.60 | 495.40 |
| Bq Commerc. Maroc | 350.00 | 350.00 |
| Carrefour | 4330.00 | 4413.00 |
| Casino Gui Per Adp | 245.00 | 247.00 |
| Casino Guichard-Per | 299.90 | 300.00 |
| CFF | 63.10 | 63.95 |
| Ciments Français | 209.00 | 208.00 |
| Club Méditerranée | 419.60 | 420.00 |
| Comptoir des Entrep. | 10.65 | 10.70 |
| Crédit Lyonnais | 274.00 | 295.10 |
| Danone (ex BSN) | 980.00 | 984.00 |
| DMC | 107.50 | 111.00 |
| Du Pont Nemours | 364.40 | 359.00 |
| East Rand Prop | 1.80 | 1.82 |
| Eaux (Gle Des) | 760.00 | 766.00 |
| ELF-Aquitaine | 650.00 | 657.00 |
| Eridania Beghin | 909.00 | 904.00 |
| Esso | 516.00 | 525.00 |
| Eurafrance | 2395.00 | 2394.00 |
| Fives-Lille | 420.00 | 415.00 |
| Galeries Lafayette | 2475.00 | 2485.003 |
| General Motors | 326.00 | 323.00 |
| GTM-Entrepose | 299.90 | 305.90 |
| Hoechst Akt. | 247.80 | 241.10 |
| IBM Corp | 536.00 | 536.00 |
| ICI Ltd Plc | 80.00 | 82.00 |
| Lafarge | 373.30 | 380.00 |
| Legrand | 1078.00 | 1123.00 |
| Legrand ADP | 724.00 | 744.00 |
| Locindus | 875.00 | 863.00 |
| Longometal-Afrique | 150.00 | 150.00 |
| LVMH | 1547.00 | 1510.00 |
| Lyonnaise des Eaux | 585.00 | 581.00 |
| Metaleurop | 85.80 | 85.50 |
| Mitsubishi Corp. | 72.00 | 71.90 |
| Mobil Corp. | 793.00 | 824.00 |
| Moulinex | 164.00 | 162.00 |
| Nicolas | 605.00 | 606.00 |
| Niles Galeries | 444.70 | 444.70 |
| Nord-Est | 130.00 | 123.00 |
| Norsk Hydro | 316.90 | 315.00 |
| O.N.A. | 385.00 | 365.00 |
| L'Oréal | 2500.00 | 2504.00 |
| Petrofina | 2236.00 | 2251.00 |
| Philips Electronics | 423.60 | 419.00 |
| Pinault-Printemps-R | 2904.00 | 2950.00 |
| Primagaz | 528.00 | 531.00 |
| Procter and Gamble | 804.00 | 797.00 |
| Rochette (LA) | 23.30 | 23.50 |
| Roussel-Uclaf | 1530.00 | 1530.00 |
| Royal Dutch | 1249.00 | 1250.00 |
| Saint-Gobain | 856.00 | 874.00 |
| Saint-Louis | 1300.00 | 1300.00 |
| Salins du Midi | 614.00 | 614.00 |
| SCOR S.A. | 236.00 | 235.50 |
| S.G.E. | 122.50 | 122.00 |
| Shell Transport | 119.50 | 121.50 |
| Siemens AG | 352.10 | 360.00 |
| SKF Aktieb | 150.10 | 150.10 |
| Skis Rossignol | 122.00 | 121.30 |
| Sommer-Allibert | 212.50 | 209.00 |
| Thomson-CSF | 158.00 | 159.30 |
| Total | 558.00 | 580.00 |
| Valeo | 369.00 | 368.70 |
| Vallourec | 363.00 | 366.50 |
| Volkswagen AG | 4450.00 | 4382.00 |
| Wagons Lits Tourism | 1250.00 | 1100.00 |
| Worms (CIE) | 351.70 | 342.50 |
| Zambia Copper Inves | 9.95 | 10.55 |
| Zellidja S.A. | 245.00 | 245.00 |

### بورصة لندن (استرليني)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Allied Domecq | 4.33 | 4.22 |
| Asda Group Plc | 1.24 | 1.26 |
| Assoc Brit Foods | 5.17 | 5.12 |
| BAA Plc | 5.51 | 5.54 |
| B.A.T. | 5.37 | 5.44 |
| Barclays Plc | 12.32 | 12.42 |
| Bass | 7.34 | 7.38 |
| BG PLC | 2.27 | 2.33 |
| Bicc | 1.80 | 1.81 |
| Blue Circle | 4.34 | 4.39 |
| Boc Group | 10.49 | 10.53 |
| Boots Co Plc | 7.15 | 7.13 |
| British Aerospace | 13.44 | 13.41 |
| British Airways | 6.94 | 6.96 |
| British Petroleum | 7.45 | 7.38 |
| British Telecom | 4.48 | 4.56 |
| BTR | 1.99 | 2.03 |
| Burmah Oil | 10.14 | 10.17 |
| Cable Wireless | 5.70 | 5.68 |
| Cadbury Schweps | 5.40 | 5.36 |
| CENTRICA | 0.76 | 0.77 |
| Charter | 8.05 | 7.98 |
| Coats Viyella | 1.37 | 1.29 |
| Commercial Union | 6.52 | 6.64 |
| Cookson Grp Plc | 2.11 | 2.12 |
| Cordiant | 1.24 | 1.22 |
| Courtaulds | 3.40 | 3.43 |
| Dalgety | 2.60 | 2.61 |
| Dixons | 4.79 | 4.84 |
| Ecc Plc | 2.10 | 2.05 |
| General Accident | 8.86 | 8.81 |
| Genl. Electric C°. | 3.53 | 3.46 |
| GKN | 10.49 | 10.43 |
| Glaxo | 12.38 | 12.57 |
| Granada Grp | 8.07 | 8.19 |
| Grd. Metropol. Plc | 5.84 | 5.85 |
| Great Univ. Stores | 6.16 | 6.25 |
| Guard. Ryl. Ex. | 2.73 | 2.76 |
| Guinness Plc | 5.92 | 5.89 |
| Hanson Tr Plc | 3.08 | 3.11 |
| HSBC HLDGS | 17.96 | 18.19 |
| ICI PLC STK UTS | 8.35 | 8.36 |
| Kingfisher | 6.99 | 7.05 |
| Land Sec PLC | 5.58 | 8.57 |
| Legal Gen. Grp. | 4.17 | 4.26 |
| Lloyds Bank Plc. | 6.32 | 6.39 |
| Lonrho Plc. | 1.32 | 1.33 |
| Lucas Ind. Plc. | 2.09 | 2.09 |
| Marks Spencer | 5.05 | 5.11 |
| Microbix Biosystems | 0.60 | 0.55 |
| National Power | 5.25 | 5.25 |
| Natwest | 8.11 | 8.20 |
| P. and O. | 6.07 | 6.15 |
| Pearson Grp. | 7.06 | 7.04 |
| Pilkington | 1.33 | 1.26 |
| Prudential Corp. | 5.91 | 6.03 |
| Racal Electronics | 2.38 | 2.40 |
| Rank Org. | 3.78 | 3.74 |
| Reed Intl. | 11.52 | 11.52 |
| Reuters | 6.36 | 6.36 |
| Rexam | 2.59 | 2.59 |
| Rolls Royce | 2.38 | 2.42 |
| Royal Sun | 4.47 | 4.50 |
| RTZ Corp. | 10.50 | 10.60 |
| Sainsbury | 3.62 | 3.57 |
| Sears Holds | 0.66 | 0.68 |
| Shell | 12.53 | 12.59 |
| Siebe Plc | 10.20 | 10.23 |
| Skbeec. | 10.91 | 10.92 |
| Std. Chart. Bank | 9.19 | 9.19 |
| Storehouse | 1.97 | 2.00 |
| T.I. Group. | 5.26 | 5.31 |
| Tarmac | 1.36 | 1.22 |
| Tate and Lyle | 4.49 | 4.43 |
| Tesco | 3.72 | 3.74 |
| Thorn EMI | 10.85 | 10.99 |
| Unilever | 17.16 | 17.22 |
| Unit Biscuits | 2.05 | 2.03 |
| Vickers | 2.05 | 2.08 |
| Vodafone Group | 2.92 | 2.95 |
| Zambia Cop. Inv. | 0.30 | 0.30 |

### بورصة طوكيو (ين)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Akai Electric | 373 | 371 |
| Bridgestone Corp | 2610 | 2640 |
| Canon Inc | 3150 | 3150 |
| Fuji Bank | 1740 | 1790 |
| Fuji Photo Film | 4650 | 4630 |
| Hitachi | 1280 | 1310 |
| Honda Motor | 3390 | 3350 |
| Jal | 514 | 509 |
| Kirin Brewery | 1170 | 1180 |
| Matsushita E Ind | 2290 | 2280 |
| Mitsubishi Corp | 1410 | 1410 |
| Nec Corporation | 1660 | 1660 |
| Nihon Kagaku San | 550 | 550 |
| Nip Steel Corp | 363 | 364 |
| Nomura Secs | 1570 | 1560 |
| Pioneer Elec. | 2780 | 2800 |
| Sharp Corp | 1530 | 1540 |
| Sony Corp | 9990 | 9920 |
| Sumitomo Bank | 1870 | 1890 |
| Takeda Cham Inds | 3190 | 3170 |
| Sumitomo Corp | 1070 | 1080 |
| Toshiba Corp | 740 | 750 |
| Toyota Motor Co | 3330 | 3370 |
| Yamaichi Secs | 351 | 352 |
| Yamanouchi Pharm | 3120 | 3120 |

### بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| DEUTSCHE TELEKOM | 43.00 | 42.50 |
| Bayer AG | 67.00 | 67.80 |
| Bay Mot Werke | 1432.00 | 1427.00 |
| Commerz Bank AG | 49.35 | 50.20 |
| Daimler Benz AG | 141.10 | 142.00 |
| Degussa AG | 92.25 | 92.30 |
| DT Babcock St | 105.00 | 106.50 |
| Dresdner Bank AG | 61.50 | 61.40 |
| Hoechst AG | 72.50 | 71.37 |
| RWE-DEA AG | 417.50 | 410.00 |
| Schering AG | 189.50 | 191.10 |
| Siemens AG | 105.30 | 105.65 |
| Bay Vereinsbank | 71.90 | 71.45 |
| Dt Lufthansa AG | 33.55 | 35.00 |
| Mannesmann AG | 771.00 | 776.50 |
| Preussag AG | 514.00 | 525.00 |
| Thyssen AG | 420.00 | 242.50 |
| Veba AG | 99.00 | 99.50 |
| Volkwagen AG | 1305.00 | 1277.00 |
| Deutsche Bank AG | 101.90 | 102.60 |
| Linde AG | 1355.00 | 1345.00 |

## معدلات الفوائد العالمية

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | المارك الالماني | الفرنك السويسري | الفرنك الفرنسي | الين الياباني | الدولار الكندي | الفلوران الهولندي | الليرة الايطالي | وحدة النقد الاوروبية (ECU) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ليومين | ٥,٥٠ | ٥,٣١ | ٢,٩٣ | ١,٢٥ | ٣,١٢ | — | ٣,٢٥ | ٣,٠٠ | ٦,٦٥ | ٤,٠٦ |
| لشهر | ٥,٦١ | ٦,٤٨ | ٣,٢٥ | ١,١٩ | ٣,٢٢ | ٠,٤٤ | ٣,٢٨ | ٣,٠٣ | ٦,٧٧ | ٤,٠٠ |
| لـ٣ اشهر | ٥,٦٩ | ٦,٨٤ | ٣,٠٢ | ١,٣٠ | ٣,٢٧ | ٠,٤٨ | ٣,٣٧ | ٢,٩٦ | ٦,٧٢ | ٤,٠٥ |
| لـ٦ اشهر | ٥,٨٠ | ٧,٠٦ | ٣,٠٧ | ١,٢١ | ٣,٣١ | ٠,٥١ | ٣,٦٠ | ٣,٠٣ | ٦,٦٦ | ٤,٠٩ |
| لسنة | ٦,٠٠ | ٧,٠٦ | ٣,١٥ | ١,٣١ | ٣,٤١ | ٠,٦٨ | ٣,٩٠ | ٣,٢٢ | ٦,٣٧ | ٤,١٤ |
| لـ٥ سنوات | ٦,٣٣١ | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| لـ١٠ سنوات | ٦,٤٦٣ | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| لـ٣٠ سنة | ٦,٧٥٤ | — | — | — | — | — | — | — | — | — |

## اسعار السلع الدولية

### المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| الذهب | ٣٣٦,٦٠ | ٣٣٨,٠٠ |
| الفضة | ٤,٧٣ | ٤,٧٨ |
| البلاتين | ٤٢١,٥٠ | ٤١٩,٥٠ |
| البلاديوم | ١٩٥,٥٠ | ١٩٩,٩٠ |

### لندن اسعار السكر (بـ $ للطن)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| آب | ٣٢١,٥٠ | ٣١٩,٩٠ |
| تشرين الأول | ٣١٥,٥٠ | ٣١٥,٥٠ |
| كانون الأول | ٣١٣,٥٠ | ٣١٣,٢٠ |

### المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| النحاس | ٢٥٦١,٥٠ | ٢٥٢٣,٥٠ |
| الألومينيوم | ١٥٤٥,٥٠ | ١٥٥١,٠٠ |
| القصدير | ٥٥٠٥,٠٠ | ٥٥٤٠,٠٠ |
| النيكل | ٦٨٤٥,٠٠ | ٦٩٥٥,٠٠ |
| الزنك | ١٤٠٧,٥٠ | ١٤١١,٥٠ |

### لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| تموز | ١٧٦٤,٠٠ | ١٧٧٠,٠٠ |
| ايلول | ١٧٩٥,٠٠ | ١٧٩٠,٠٠ |
| تشرين الثاني | ١٧٧٠,٠٠ | ١٧٧٠,٠٠ |

### السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| **كاكاو** | | |
| تموز | ١٦٥٠,٠٠ | ١٦٦١,٠٠ |
| ايلول | ١٦٨٢,٠٠ | ١٦٩١,٠٠ |
| كانون الاول | — | — |
| **سكر** | | |
| تموز | ١٠,٩٤ | ١١,١٠ |
| تشرين الاول | ١١,١٦ | ١١,٢٤ |
| كانون الاول | — | — |
| **بن** | | |
| تموز | ١٩٠,٠٠ | ١٩٠,٠٠ |
| ايلول | ١٦٩,٧٥ | ١٦٥,٥٠ |
| كانون الاول | ١٤٩,٥٠ | ١٤٦,٠٠ |
| **قطن** | | |
| تموز | ٧٢,٨٠ | ٧٢,٧ |
| تشرين الاول | ٧٦,٥٠ | ٧٦,٤٠ |
| كانون الاول | ٧٧,٣٣ | ٧٧,٢٠ |

### السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| **القمح** | | |
| تموز | ٣٢٦,٠٠ | ٣٣٢,٢٠ |
| ايلول | ٣٣٦,٠٠ | ٣٤٢,٥٠ |
| كانون الاول | ٣٤٩,٠٠ | ٣٥٥,٠٠ |
| **الذرة** | | |
| تموز | ٢٤٥,٥٠ | ٢٥٠,٢٥ |
| ايلول | ٢٣٦,٢٥ | ٢٣٩,٢٥ |
| كانون الاول | ٢٣٥,٢٥ | ٢٣٨,٢٥ |
| **حبوب الصويا** | | |
| تموز | ٧٨٥,٠٠ | ٧٩٩,٥٠ |
| ايلول | ٦٧٥,٠٠ | ٦٧٦,٠٠ |
| كانون الاول | ٦٤٨,٥٠ | ٦٤٦,٥٠ |
| **زيت الصويا** | | |
| تموز | ٢٢,٢٠ | ٢٢,٢٨ |
| ايلول | ٢٢,٥٥ | ٢٢,٦٦ |
| كانون الاول | ٢٢,٨٢ | ٢٢,٨٢ |



# اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

## الدولار استقر على ١٥٣٩,٧٥ ليرة بتراجع نصف ليرة في اسبوع

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت آخر ايام الاسبوع، تبعا لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في التعاملين من دون تغيير بين ١٥٣٥,٥٠ ليرة شراء و١٥٤٤,٠٠ ليرة بيعاً، ليقفله بسعر وسطي معلن ١٥٣٩,٧٥ ليرة، شأنه أول من امس.

الا ان الدولار كان متداولا فوق هذا السعر المعلن بقليل في اجواء هادئة توازن فيها العرض والطلب، اذ راح يتقلب تارة بين ١٥٤١,٠٠ و١٥٤٢,٠٠ ليرة وطورا بين ١٥٤١,٥٠ و١٥٤٢,٠٠ ليرة حتى الاقفال في سوق قدر حجم العمليات فيها بنحو سبعة ملايين دولار لم يكن للمصرف المركزي اي حصة منها.

واذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يكون الدولار قد تراجع مما بين ١٥٣٥,٥٠ و١٥٤٥,٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٤٠,٢٥ ليرة الى ما بين ١٥٣٥,٥٠ و١٥٤٤,٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٣٩,٧٥ ليرة، اي ما مقداره وسطيا نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

### الى ارتفاع في الخارج

في الخارج، اتجه الدولار صعودا في اسواق القطع العالمية مدعوما بضعف الين الياباني والعملات الاوروبية، نتيجة توقعات متشائمة لحكومة طوكيو من حيث الانتاج الصناعي خلال شهري حزيران وتموز، ما بدد كل احتمالات رفع معدلات الفائدة اليابانية في المدى المنظور في حين شكل تصريح وزير الاقتصاد والمال الفرنسي دومينيك ستروس – كان عن تعذر خفض عجز الموازنة في فرنسا الى ٣,٠٠ في المئة من ناتجها الداخلي الاجمالي الانضمام الى الوحدة النقدية الاوروبية، عاملا ضاغطا ليس فقط على الفرنك الفرنسي وانما ايضا على المارك الالماني. فكان ان نشط الطلب على الدولار ازاء معظم العملات الرئيسية، وخصوصا بعد اعلان رئيس "بنك اليابان" ياسو ماتسوشيتا ان سياسته النقدية ترتكز على دعم النمو الاقتصادي في البلاد في اشارة الى استبعاده رفع معدلات الفائدة الذي يعوق عودة الانتعاش الاقتصادي.

الى ذلك جاءت المراجعة الثانية لارقام الناتج الداخلي القائم في الولايات المتحدة التي اظهرت ارتفاعا في النمو نسبته ٥,٩ في المئة في الفصل الاول من السنة بدل ٥,٨ في المئة في مراجعة اولى، وهو الاعلى منذ سجل ٦,٠٠ في المئة في الفصل الرابع من عام ١٩٨٧، لتؤكد المدى الذي وصل اليه النشاط الاقتصادي الاميركي ولتسلط مزيدا من الاضواء على الدولار من هذه الزاوية، قبل ايام من اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي الثلثاء المقبل، والتي يتعين عليها اتخاذ التدابير النقدية التي من شأنها الحؤول دون وقوع الاقتصاد في الغليان وتاليا في التضخم.

وقد تجمعت كل هذه العوامل لتعطي الدولار دفعا قويا ازاء العملات الرئيسية الاخرى، فاقفل في لندن مرتفعا كالآتي:

– ١,٦٦٢٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٦٥٥ اول من امس في نيويورك.
– ١,٧٣٨٠ مارك الماني في مقابل ١,٧٢٥٥.
– ١,٤٥١٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٣٧٥.
– ٥,٨٦٠٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٨٢٣٠.
– ١٦٩٧,٣٠ لير ايطالي في مقابل ١٦٨٧,٨٠.
– ١١٤,٥٥ ين ياباني في مقابل ١١٣,١٥.

### تراجع الذهب والفضة

تراجعت اسعار الذهب الى ادنى مستوياتها هذه السنة نتيجة تنامي عمليات تحقيق الارباح عليه، فاقفلت الاونصة منه في لندن بـ٣٣٦,٦٠ دولارا في مقابل ٣٣٨,٥٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٣٧,٣٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٣٦,٥٥ دولارا بعد الظهر.

وبدت الفضة اكثر تماسكا فجاء تراجعها معتدلا اذ اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤,٧٣ دولارات في مقابل ٤,٧٤ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤,٧٥ دولارات.

### البورصات العالمية

اتجهت اسواق الاسهم والسندات في البورصات الاوروبية نحو التراجع تحت وطأة عمليات تحقيق الارباح على الاسهم المدرجة على لوائحها بفعل هبوط "وول ستريت" اول من امس وتخوفا من وقوع الاقتصادات الاوروبية في ما يشبه الانكماش اذا تعثر تحفيز الاستثمار فيها، ولم يكن لافتتاح نيويورك القوي امس بعد مراجعة ارقام الناتج الداخلي القائم في الولايات المتحدة ارتفاعا من ٥,٨ الى ٥,٩ في المئة في الفصل الاول في مقابل ٣,٨ في المئة في الفصل الرابع من العام الماضي في غياب اي مظاهر تضخمية، اي انعكاس ايجابي على البورصات الاوروبية التي ظلت ضعيفة حتى الاقفال على رغم ارتفاع الدولار الذي من شأنه دعم الشركات المصدرة في المانيا وفرنسا، فكان ان انخفض مؤشر "داكس" في بورصة فرانكفورت ٩,٨٨ نقاط الى ٣٧٩٥,٤١ نقطة وكذلك مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس الذي خسر ٢,٦٠ لنقطتين ليقفل على ٢٨٩١,٠٤ نقطة، بينما هبط مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن ١٧,٦٠ نقطة الى ٤٦٤٠,٣٠ نقطة، تخوفا من تقديم وزير الخزانة البريطاني غوردون براون موازنة تضخمية الثلثاء المقبل.

واظهرت "وول ستريت" ميلا الى الارتفاع نتيجة عمليات اعادة شراء لاسهم اميركية عدة كانت قد تراجعت اسعارها على نحو غير مبرر اول من امس، ولا سيما في قطاع شركات التكنولوجيا المتطورة، فقفز مؤشر "داو جونز" الصناعي من ادنى على ٧٦٥٢,٧٩ نقطة الى اعلى على ٧٧٧٠,٧٣ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول ٧٧٤٣,١٢ نقطة، بارتفاع ٨٨,٨٨ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحا هبوط ملحوظ في بورصة طوكيو بعد اعلان وزارة التجارة الخارجية والصناعة ان الانتاج الصناعي الياباني مرشح للتراجع خلال شهري حزيران وتموز، ما استتبع عمليات تصفية لمراكز عدة على اسهم يابانية دفعت مؤشر "نيكي" نزولا الى ٢٠٥٢٣,٧٥ نقطة بخسارة ١٠١,٠١ نقطة.

**ايلي قهوجي**

## بورصة بيروت

ارتفع أمس سعر سهم سوليدير "آ" وسعر سهم البنك اللبناني للتجارة "ج" في بورصة بيروت، وانخفض سعر سهم بنك عودة "ج".

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٢٦٤٧٧٧ سهما قيمتها ٢٨٠٦٧٩٠ دولارا، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٥١٩٥٤ سهما من سوليدير "آ" و٧٠٠ سهم من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ٣٧٩٩٥ سهما من سوليدير "آ" و١٠٠٠ سهم من سوليدير "ب"، الى ٩٣٨٦ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج" و١٦٤٧١ سهما من بنك عودة "ج" و١٢٥٠٠ سهم من بنك بيروت "ج" و٥٦٧٧١ سهما من شركة الترابة اللبنانية.

واجريت ثلاث صفقات مباشرة، احداها خارج الردهة تناولت ٣٠٠٠٠ سهم من بنك عودة "ج" قيمتها ٧٦٨٧٥٠ دولارا، والاخريان داخل الردهة تناولتا ٨٠٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة قيمتها ١٥٨٠٠٠ دولار و٤٠٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج" قيمتها ١٦٠٠٠٠ دولار.

وارتفع مؤشر لبنا والمعجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٢,٣٥ في المئة واقفل على ٩٦٤,٨٠ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,٣٩ في المئة واقفل على ٨٩,٤٤ نقطة، وانخفض مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ٠,١١ في المئة واقفل على ١٦٣,٨٢ نقطة.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة هذا الاسبوع ٩٢٥٩٤٤ سهما قيمتها ٩٨٦٠٥٠٠ دولار.

هنا حركة البورصة ليوم الجمعة ١٩٩٧/٦/٢٧:

| SHARE اسم الشركة | LAST FIXING $ آخر تثبيت | LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت | FIXING PRICE سعر التثبيت | TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة | TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة | TOTAL EXECUTED الكمية المتداولة | PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل. | N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول) | 10 4/8 | 26/06/97 | 10 6/8 | 128168 | 316359 | 51954 | 16552 | |
| Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني) | 10 4/8 | 26/06/97 | 11 | 103147 | 221585 | 37995 | 16937 | |
| Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول) | 11 | 26/06/97 | 11 | 700 | 175251 | 700 | 16937 | |
| Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني) | 11 | 26/06/97 | 11 | 1000 | 176590 | 1000 | 16937 | |
| Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج" | 19 1/2 | 26/06/97 | 19 5/8 | 41166 | 32998 | 9386 | 30218 | |
| Banque Audi "C" بنك عودة "ج" | 25 5/2 | 26/06/97 | 25 3/8 | 32533 | 18910 | 16471 | 39071 | |
| Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج" | 4 | 26/06/97 | 4 | 21500 | 139987 | 12500 | 6159 | |
| Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية | 1 9/32 | 26/06/97 | 1 9/32 | 66771 | 56771 | 56771 | 1973 | 7 |
| ETERNIT اترنيت | 1 25/32 | 26/06/97 | | 2430 | | | 0 | 4 |
| Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله) | 4 1/8 | 20/06/97 | | | | | 0 | 4 |
| Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي) | 6 7/8 | 22/01/96 | | | | | 0 | |
| Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله (ث) | 1 1/2 | 31/01/97 | | | | | 0 | |

| | |
|---|---|
| مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded | 264777 |
| قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD: | 2806790 |
| القيمة السوقية Market Capitalization | 2.510.4440 |

صفقات مباشرة Block Trade

| السهم Chare | السعر Price | الكمية Quantity | القيمة Value | التاريخ Date | النوع Type |
|---|---|---|---|---|---|
| بنك عودة "ج" Banque Audi "C" | 25 5/8 | 30000 | 768750 | 26/06/97 | خارج/out |
| البنك اللبناني للتجارة BLCC | 19 3/4 | 8000 | 158000 | 27/06/97 | داخل/in |
| بنك بيروت "ج" Bank of Beirut "C" | 4 | 40000 | 160000 | 27/06/97 | داخل/in |

## سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

| الفئة بالاشهر | تاريخ الاصدار | تاريخ الاستحقاق | تعميم | فائدة الحسم | المردود على السند | قيمة السند الشرائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣ | ١٩٩٧/٦/٢٦ | ١٩٩٧/٩/٢٥ | ١٥٣٦ | ١٢,٩٧ | ١٣,٤٠ | ٩٦٧٧,٠٠ |
| ٦ | ١٩٩٧/٦/٢٦ | ١٩٩٧/١٢/٢٥ | ١٥٣٦ | ١٣,٢٧ | ١٤,٢١ | ٩٣٢٨,٠٠ |
| ١٢ | ١٩٩٧/٦/٢٦ | ١٩٩٨/٦/٢٥ | ١٥٣٦ | ١٣,٣٠ | ١٥,٣٠ | ٨٦٨٤,٠٠ |

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

| الفئة | تاريخ الاصدار | تاريخ الاستحقاق | تعميم | فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة | قيمة السند الشرائية | قيمة السند الاسمية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٤ | ١٩٩٧/٦/٢٦ | ١٩٩٩/٦/٢٤ | ١٥٣٦ | ١٦,٠٨ | ١٠٠٠٠ | ١٠٠٠٠ |

| تاريخ دفع القسيمة | قيمة القسيمة للسند الواحد * |
|---|---|
| ١٩٩٧/١٢/٢٥ | ٨٠٤ |
| ١٩٩٨/٦/٢٥ | ٨٠٤ |
| ١٩٩٨/١٢/٢٤ | ٨٠٤ |
| ١٩٩٩/٦/٢٤ | ٨٠٤ |

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

| المدة من تاريخ الاستحقاق | فائدة الحسم |
|---|---|
| ٩ اشهر (٢٧٢ يوما) | ٢٣,٠٠ |
| ٦ اشهر (١٨٢ يوما) | ٢٣,٠٠ |
| ٣ اشهر (٩١ يوما) | ٢٣,٠٠ |

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

| المدة من تاريخ الاستحقاق | السعر |
|---|---|
| ٩ اشهر (٢٧٢ يوما) | ٨٢٨٦,٠٠ |
| ٦ اشهر (١٨٢ يوما) | ٨٨٥٣,٠٠ |
| ٣ اشهر (٩١ يوما) | ٩٤٢٧,٠٠ |

### ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

| | الفائدة |
|---|---|
| ودائع ليوم واحد | ٩,٠٠ ٪ |
| ودائع لثلاثة ايام | ٩,١١ ٪ |
| ودائع لسبعة ايام | ٩,٢٢ ٪ |
| ودائع لثلاثين يوما | ١٠,٥٣ ٪ |
| شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما | ١١,٥٠ ٪ |
| شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما | ١٢,٢٥ ٪ |

### ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

| | الفائدة |
|---|---|
| ودائع لاسبوع واحد | ٥,٦٢٥٠٠ ٪ |
| ودائع لشهر واحد | ٦,٢٥٠٠٠ ٪ |
| ودائع لثلاثة اشهر | ٦,٣٤٣٧٥ ٪ |
| ودائع لسنة واحدة | ٦,٦٥٦٢٥ ٪ |
| ودائع لسنة ونصف سنة | ٦,٧٨١٢٥ ٪ |
| ودائع لسنتين | ٦,٩٠٦٢٥ ٪ |

### فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

| (بالعملة اللبنانية) | ٣٠ يوما | ٩٠ يوما | ١٨٠ يوما | سنة |
|---|---|---|---|---|
| حسم: | ٢٣,٠٠ | ٢٣,٠٠ | ٢٣,٠٠ | ٢٣,٠٠ |
| شراء: | ١٠,٧٨ | ١٢,٢٧ | ١٢,٢٧ | ١٢,٢٠ |

| (بالدولار الاميركي) | ٣٠ يوما | ٩٠ يوما | ١٨٠ يوما | سنة |
|---|---|---|---|---|
| حسم: | ٧,٠٥٤٣٧٥ | ٧,٥ | ٧,٦٢٥ | ٧,٩٤٥٣١ |
| شراء: | ٦,٠٥٤٣٧٥ | ٦,٥ | ٦,٦٢٥ | ٦,٩٤٥٣١ |

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

## حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٥ باخرة ناقلة ٨٩٥٠ طناً، منها ٣٧٥٠ طناً شحنت في ٣٣٣ مستوعباً.

وغادرته تسع بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٨ باخرة، بينها ١٣ باخرة جديدة وسبع بواخر من دون عمل واربع بواخر مسافرة هي: "سي دايموند هـ" و"فاست ترايدر" و"جيو ميليف" و"ادرياتيك ستار".

وينتظر وصول ٢٩ باخرة، بينها ست بواخر اعلنت انتظار وصولها المرة الاولى حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

### البواخر الراسية

| الرصيف | الباخرة | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| | تيكسيما | ٢٠٠ ماشية | ي. برجاوي |
| | بيرجيه ا | التموين | مدلج ماريتيم |
| | بحر المصطفى ا | ٢٠٠ ماشية | ي. برجاوي |
| | فاوي م | ٢٥٠ ماشية | ي. ابو رجيلي |
| | كوزاريو ب | ٢٥٠ ماشية | ت. ابو رجيلي |
| | فيكتور ب | ٨٠٠ [illegible] | ي. ابو رجيلي |
| | جولا | التموين | [illegible] |
| ١١ | شيريتا | ١٨/٣٠٠ مستوعباً | ناسكا |
| ١٢ | زاهر ١ | ٢٥٠ ماشية | تامارا |
| ١٣ | فاست ترايدر | ١٢٠٠ مختلفاً | فاست ايجنسي |
| ١٤ | جيو ميليف | ١٠٠/١٨٠٠ مستوعب | المكتب الجزائري |
| ١٤ | ادرياتيك ستار | ٨٥/٧٥٠ مستوعباً | ع. مكاوي |
| الدورة | غاز فيديليتي | ١٦٠٠ محروقات | أوفر سيز |

### البواخر المنتظرة

| الرصيف | الباخرة | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| بحر السلام | مرسين | ١٠٠ ماشية | ي. برجاوي |
| حاج محمود | طرابلس (لبنان) | ١٢٧٥ مختلفاً | ماريتيمز شيبينغ |
| لاتاكية فيدر | ليماسول | ٢٥/٤٥٠ مستوعباً | مد شيبينغ كومباني |
| ميلت أرو | دمياط | ١١٧/١٥٠٠ مستوعباً | سي. ام. اي. ايجنسي |
| لادي | طرابلس (لبنان) | ٢٥٠ مستوعباً | ماريتيمز شيبينغ |
| اولمبوس | سالونيك | ١٠٤/١٧٥٠ مستوعبات | سيمن انترشيبنغ |

رياضة وألعاب

## بعد فوز منطقي على البيرو ٧ – ٠

# البرازيل تتنافس وبوليفيا على "كوبا أميركا" غداً

المهاجم البرازيلي روماريو يلكز الكرة من بين يدي الحارس البيروفي ميغيل ميراندا، بمواكبة رونالدو. (رويتر تيليفوتو)

حققت البرازيل فوزاً منطقياً على البيرو ٧ – ٠ في الدور نصف النهائي من كأس الامم الاميركية الجنوبية لكرة القدم "كوبا اميركا" التي تنظمها بوليفيا في المباراة التي اجريت بينهما في سانتا كروز امام ٣٠ الف متفرج.

وتقدم المنتخب البرازيلي، الذي سيلتقي بوليفيا في المباراة النهائية غداً الاحد الساعة ١٢,٠٥ منتصف الليل بتوقيت بيروت، بعد ضربة البداية بدقيقتين وانهى الشوط الاول باربع اصابات نظيفة، ثم اضاف ثلاثاً في الشوط الثاني على حساب البيرو التي خاضت الدورة بلاعبين دون الـ٢٣ سنة. وقد سجل ساعد الدفاع ليوناردو اصابتين وروماريو اصابتين، قبل ان يعرج ويخرج في الدقيقة ٧٠ لاصابته بتقلص قد يمنعه من المشاركة في المباراة النهائية، وكل من دينيلسون وفلافيو كونسيكاو ودجالمينيا اصابة. اما رونالدو، فنال انذاراً في الشوط الاول وابدل في الثاني.

ووصف مدرب المنتخب البرازيلي ماريو زاغالو اللقاء وبوليفيا في لاباز التي تعلو ٣٦٠٠ متر عن سطح البحر، بأنه مباراة العمالقة. واضاف ان فريقه وصل الى بوليفيا مرهقا بعد جولته الاوروبية وحقق اكثر مما كان متوقعا ولذا سيغادر بوليفيا مرفوع الرأس كما كان يفعل دائماً عندما يتولى شؤون الفاتيلة الصفراء.

وواجه البرازيليون، الذين فازوا في مبارياتهم الخمس وسجلوا ١٨ اصابة، البيرو بقوة مما ادى الى انذار كابتنهم دونغا، في الثانية الـ٣٠ من المباراة. وسجل اصابتهم الاولى في الدقيقة الثانية دينيلسون اثر تمريرة من كافو. وانتهى صمود البيرو بعدما سجل كونسيكاو في الدقيقة ٢٨ الاصابة الثانية بقذيفة من ٣٠ متراً. وبعد ثماني دقائق، مرر دونغا الكرة الى روماريو فسجل الثالثة، وليوناردو الرابعة برأسه اثر تمريرة من كافو في الدقيقة الرابعة من الوقت المحتسب بدل الضائع من الشوط الاول.

وفي الشوط الثاني، سجل روماريو الخامسة في الدقيقة ٤٨، وليوناردو السادسة في الدقيقة ٦١، ودجالمينيا السابعة في الدقيقة ٧٨.

مثل البرازيل: تافاريل – كافو، الدير، غونسالفيش، روبرتو كارلوس، دونغا (ماورو سيلفا)، كونسيكاو، دينيلسون، ليوناردو (دجالمينيا)، رونالدو (ادموندو)، روماريو.

ومثل البيرو: ميراندا – راينا (سانز)، دولانتو، ريبوسيو، توريس، هيدالغو، مونزو، ماغالانيس، بالاسيوس (بالومينو)، كومينغس، كارازاس (برادو).

وعشية المباراة النهائية، أكد زاغالو انه ليس قلقاً من مواجهة بوليفيا، مشيراً الى انه لعب مع فريق بوتافوغو البرازيلي في لاباز عام ١٩٦٤ واكمل الدقائق التسعين. وقال انه لا يشكو من شيء على رغم ان البرازيل منيت بخسارة اولى لها في تاريخ تصفيات كأس العالم عندما فازت عليها بوليفيا ٢ – ٠ في لاباز قبل اربع سنوات. وأعلن ان فريقه سيصل الى لاباز قبل موعد المباراة ببضع ساعات للتغلب على ارتفاع العاصمة ٣٦٠٠ متر عن سطح البحر والتأقلم مع طقسها. واعرب عن رضاه عن تطور فريقه خلال الدورة، اذ بات يلعب بطريقة يعتبرها مثالية، لافتا الى انه سجل ١٨ اصابة، وهو رقم قياسي، واهتزت شباك مرماه مرتين فقط، وهو رقم قياسي ايضاً. ولاحظ ان منافسيه في المباراتين الاوليين صنعا فرصا كثيرة، لكن الوضع تغير الآن وبدأ الفريق يصل الى هدفه ليس في الدورة فحسب بل الى كأس العالم المقبلة كذلك.

## بطولة اوروبا لكرة السيدات

تنطلق غدا بطولة اوروبا في كرة القدم للسيدات التي تستضيفها نروج وأسوج مشاركة حتى ١٢ تموز المقبل.

وتشارك في البطولة ثمانية منتخبات وزعت على مجموعتين صنفت الاولى اسوج واسبانيا وروسيا وفرنسا، والثانية نروج بطلة العالم عام ١٩٩٥ والمرشحة الاوفر حظا لاحراز اللقب، والمانيا والدانمارك وايطاليا.

وتقام مباريات المجموعة الاولى في اسوج، والثانية في نروج، ومباراتا الدور نصف النهائي في ٩ تموز في كارلشتاد (٣٠٠ كيلومتر غرب استوكهولم) حيث يلعب اول المجموعة الاولى وثاني المجموعة الثانية، وفي ليلستروم (٢٥ كيلومترا شمال شرق اوسلو) حيث يلعب اول المجموعة الثانية وثاني المجموعة الاولى.

وتقام المباراة النهائية بين الفائزين في الدور نصف النهائي في ١٢ منه على ملعب "اوليفال" في اوسلو.

## بطولة العالم للشباب دون ٢٠

# البرازيل تتطلع الى الثأر غداً

تتطلع البرازيل الى الثأر لخسارتها أمام الارجنتين ٠–٢ في المباراة النهائية لبطولة العالم في كرة القدم للشباب دون ٢٠ عاما قبل سنتين في الدوحة (قطر)، عندما يلتقي الفريقان غدا الأحد في كوتشينغ (ماليزيا) في الدور ربع النهائي من البطولة نفسها.

وتعتبر هذه المباراة نهائيا مبكرا، نظرا الى ما يتمتع به الفريقان من مميزات على رغم ان نتائجهما في الدورين الأول والثاني كانت مختلفة اذ قدم المنتخب البرازيلي عروضا مماثلة لعروض المنتخب الأول، ففاز على فرنسا ٣–٠ وعلى جنوب افريقيا ٢–٠ وعلى كوريا الجنوبية ١٠–٣ وعلى بلجيكا ١٠–٠، فيما فاز المنتخب الارجنتيني على المجر ٣–٠ وعلى كندا ٢–١ وخسر امام اوستراليا ٣–٤ ثم فاز بصعوبة على المنتخب الانكليزي ٢–١. ويقود المنتخب البرازيلي مهاجمه اديلتون مارتينس هداف البطولة برصيد ١٠ اصابات، واليكس دو سوزا الذي سجل اربع اصابات. اما المنتخب الارجنتيني فيعتمد على برناردو روميو ورومان ريكيلمي اللذين سجلا معا سبع اصابات.

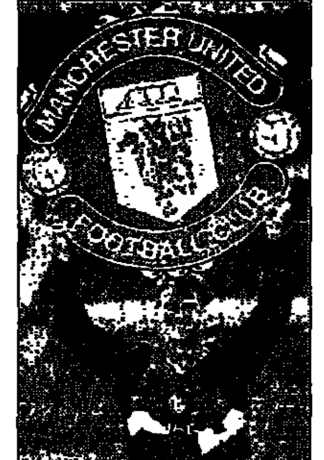
وعلى ملعب "شاه علم" في كوالالمبور، تلتقي فرنسا والاوروغواي في مباراة حساسة، وبعد خسارته أمام البرازيل ٠–٣ في مبارياتها الاولى، تحسنت عروض المنتخب الفرنسي بقيادة مهاجميه تييري هنري لاعب موناكو بطل الدوري الفرنسي وداڤيد تريزيغيه وفاز على كوريا الجنوبية وجنوب افريقيا بنتيجة واحدة ٤–٢، لكنه عانى كثيراً في الدور الثاني قبل ان يفوز على المكسيك ١–٠ سجلها بيتر لوسان في الدقيقة ٩٠. وفي المقابل يسعى المنتخب الاوروغوياني الذي اهتزت شباكه مرة واحدة في مبارياته الاربع، الى مواصلة عروضه الجيدة وبلوغ الدور نصف النهائي.

وعلى الملعب نفسه، تلعب اسبانيا ضد ايرلندا في مباراة اوروبية. وقد فازت اسبانيا على اليابان ٢–١، وعلى البراغواي ٢–١، وعلى كوستاريكا ٤–٠، وعلى كندا ٢–٠، فيما خسرت ايرلندا امام غانا (١–٢)، وفازت على الولايات المتحدة ٢–١، وتعادلت والصين (١–١، ثم فازت على المغرب ٢–١ بفضل "اصابة ذهبية".

وفي المباراة الاخيرة من الدور ربع النهائي التي ستقام في جوهور بهرو، تلتقي اليابان وغانا. وقد خسرت اليابان امام اسبانيا (١–٢)، ثم فازت على كوستاريكا ٦–٢ بعدما اهدر لاعبوها ضربتي جزاء "بنالتي"، وتعادلت والبراغوي ١–١. وهي حققت مفاجأة في الدور الثاني بفوزها على اوستراليا (١–٠). أما غانا ففازت على ايرلندا ٢–١، وتعادلت والصين ١–١، وفازت على الولايات المتحدة ١–٠، وعلى الامارات العربية المتحدة ٣–٠.

## سوق الانتقالات في الكرة الاوروبية

# تيدي شيرينغهام الى مانشستر يونايتد







تيدي شيرينغهام رافعا شعار نادي مانشستر يونايتد (أب تيليفوتو)

أكد مانشستر يونايتد بطل الدوري الانكليزي لكرة القدم أمس أن مهاجم توتنهام هوتسبر والمنتخب الانكليزي تيدي شيرينغهام سيلعب الموسم المقبل مع فريقه.

وانضم شيرينغهام (٣١ عاما) الى مانشستر يونايتد في مقابل ٣,٥ ملايين جنيه استرليني (٥,٦ ملايين دولار) علماً أنه ابدى في أيار الماضي رغبته في ترك توتنهام هوتسبر.

● عاد المهاجم الأسوجي توماس برولين الى نادي ليدز يونايتد الانكليزي الذي اعاره لبارما الايطالي في الاشهر الثلاثة الاخيرة من الموسم الماضي.

وكان برولين الذي اصيب بكسر في ساقه العام الماضي، أخضع لفحص طبي ويتوقع ان يعاود التمارين مع ليدز يونايتد في ٧ تموز.

● ابدى بوب هينكيس مدرب ريال مدريد الاسباني الجديد رغبته في التعاقد مع مواطنه مدافع بايرن ميونيخ الدولي يورغن كولر (٣١ عاما) في مقابل ٢,٧٥ مليوني دولار لسد الثغرة التي تركها رافاييل ألكورتا الذي انتقل الى اتلتيكو بلباو. ويذكر ان كولر شارك منتخب بلاده في احراز كأس العالم في ايطاليا ١٩٩٠، وخاض مباراة واحدة في بطولة الأمم الاوروبية العاشرة في انكلترا الصيف الماضي والتي احرزت المانيا لقبها ايضاً، لإصابته.

● عين الاتحاد الاوروغوياني رولو غلستون ماسبولي (٧٩ عاما) مدربا للمنتخب خلفا لخوان أمونتشين الذي أقيل بعد خروج فريقه من الدور الاول من كأس الامم الاميركية الجنوبية "كوبا اميركا" في بوليفيا الاسبوع الماضي. ويذكر ان ماسبولي كان كابتن المنتخب الاوروغوياني الذي احرز كأس العالم ١٩٥٠ في البرازيل.

● أعلن نادي سمبدوريا الايطالي انه ضم المدافع البرتغالي ميغيل فرنانديز فييرا هوغو من سبورتنغ براغا البرتغالي في مقابل مليوني دولار تقريباً.

ووقع هوغو الذي يلعب قلبا للدفاع والذي سعى نادي ريال مدريد بطل الدوري الاسباني الى ضمه، عقداً لأربع سنوات مع الفريق الايطالي.

● أنضم المهاجم البولوني ياشيك دمبنسكي الى نادي هامبورغ أس. في. الألماني في مقابل مليون مارك (٦٠٠ الف دولار).

ومن غير المتوقع ان يلعب دمبنسكي (٢٧ عاما) الذي احتل المركز الثاني في لائحة الهدافين برصيد ١٧ اصابة في الدوري البولوني، مع هامبورغ الا بعد انطلاق الموسم الالماني الجديد لأن نادي فيدزيف لودز بطل الدوري البولوني، يريده ان يشارك معه في تصفيات كأس اوروبا الابطال الدوري.

## البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

# مساء اليوم نهائي كأس اسبانيا

يلتقي مساء اليوم برشلونة وريال بتيس في المباراة النهائية لكأس اسبانيا لكرة القدم على ملعب نادي ريال مدريد "سانتياغو برنابيه" في مدريد. وستكون المباراة الاخيرة للانكليزي بوبي روبسون مدرب برشلونة ولورنزو سيرا فيرير مدرب بتيس اللذين سيتخليان عن منصبيهما الموسم المقبل، فيصير روبسون مديرا عاما في برشلونة على ان يتولى الهولندي لويس فان غال المدرب السابق لاجاكس امستردام تدريب الفريق الكاتالوني. اما فيرير فاعلن في ٢٠ حزيران الجاري انه سيترك ريال بتيس لخلافه مع رئيس النادي ميغيل رويز دو لوبيرا، ويتوقع ان يتولى هو ايضا منصبا في برشلونة.

وكان فيرير الذي يلقب "الساحر" تولى عمله في ريال بتيس عام ١٩٩٤ وقاده الى الدرجة الاولى. في حين ترك روبسون اف. سي. بورتو البرتغالي الى برشلونة هذا الموسم خلفا للهولندي يوهان كرويف. وقد حل الفريق ثانيا في الدوري خلف ريال مدريد واحرز كأس الكؤوس الاوروبية وربما كانت كأس اسبانيا التي احرزها برشلونة ٢٢ مرة، آخر القابه. لكن الفريق الكاتالوني سيفتقد المهاجم البرازيلي رونالدو الموجود مع منتخب بلاده في بوليفيا، وستكون مهمة تسجيل الاصابات في غيابه في عهدة البلغاري هريستو ستويتشكوف وخوان بيزي. ويشار الى ان برشلونة سيشارك الموسم المقبل في دوري الابطال الاوروبي الجديد، وفي هذه الحال سيشارك ريال بتيس في كأس الكؤوس الاوروبية.

وكان النهائي الاول للكأس عام ١٩٠٢ بين برشلونة وفيزكايا الباسكي الذي فاز ١–٠ ولم يعد منذذاك ناديا بارزا على عكس برشلونة الذي شق طريقه واحرز بطولة الدوري التي انطلقت عام ١٩٢٨، ١٤ مرة، والكأس ٢٢ مرة. وقد اجريت المباريات النهائية الثماني الاولى في مدريد وفاز فيها مدريد اف. سي. (ريال مدريد في ما بعد) اربع مرات. واستضاف ريال مدريد الكأس ٢٣ مرة منذ ١٩٥٧. وثمة ناديان احرزاها بفارق خمس اصابات هما اتلتيكو بلباو بفوزه على مدريد اف. سي. ٥–٠ عام ١٩١٥ وريال مدريد بتغلبه على كاستيلا الذي يضم احتياطيي ريال مدريد ويعرف بريال مدريد "ب"، ٦–١ عام ١٩٨٠. اما اكبر عدد من الاصابات فكان في لقاء راسينغ دو فيرول واشبيلية الذي فاز ٦–٢ عام ١٩٣٩. واكثر النوادي احرازا للكأس هو اتلتيكو بلباو الذي فاز بها ٢٣ مرة، وهو رقم سيحاول برشلونة ان يعادله.

ولا يزال لاعب بلباو تلمو زارا هداف النهائيات اذ سجل ثماني اصابات في سبعة بين ١٩٤٣ و١٩٥٥.

اضف ان زارا هو الوحيد الذي سجل اربع اصابات في نهائي واحد وذلك في لقاء بلباو وفالادوليد ٤–١ عام ١٩٥٠. وكانت الكأس من نصيب برشلونة لآخر مرة عندما فاز على ريال مدريد ٣–٠ عام ١٩٩٠. اما ريال بتيس فاحرزها مرة واحدة عام ١٩٧٧ بعدما اخفق في النهائي عام ١٩٣١.

يمثل برشلونة: فيتور بايا – فيرير، ابيلاردو، كوتو، بوبيسكو، سيرجي، أوسكار، أمور، أمونيكي، ستويتشكوف (أو فيغو)، بيتزي.

ويمثل ريال بتيس: براتس – نادي، اورينا، فيداكوفيتش، أولياس، كاناس، ميرينو، اليكسيس، يارني، فينيدي، الفونسو.

# تصفيات آسيا واوقيانيا لكأس العالم الـ١٦

تختتم اليوم على الملعب الوطني في طوكيو تصفيات المجموعة الآسيوية الرابعة لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تستضيف فرنسا ادوارها النهائية من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨، عندما تلتقي اليابان عمان، ونيبال ماكاو.

وقد ضمنت اليابان احراز بطولة المجموعة وصعودها الى الدور الثاني بعد فوزها في مبارياتها الخمس السابقة. سجل لاعبوها ٣٠ اصابة ولم تهتز شباكهم قط. أما المنتخب العماني فيحتل المركز الثاني برصيد ١٢ نقطة بعد فوزه في اربع مباريات وخسارته واحدة، وأمله ضئيل في احراز بطولة المجموعة والفوز على المنتخب الياباني بفارق ١٨ اصابة وأكثر!

### اوقيانيا

وتستضيف نيوزيلندا اليوم اوستراليا في أوكلاند في ذهاب الدور النهائي من تصفيات اوقيانيا لكأس العالم.

وقد احرزت اوستراليا بطولة المجموعة الأولى بعد فوزها في مبارياتها الاربع على جزر سليمان ١٣–٠ و٦–٢، وعلى تاهيتي ٥–٠، و٢–٠، فيما احرزت نيوزيلندا بطولة المجموعة الثانية بفوزها على بابوا غينيا الجديدة ٧–٠ وخسارتها أمامها ٠–١، وفوزها على فيجي (١–٠ و٥–٠).

ويذكر ان الفائز في لقاء أوستراليا – نيوزيلندا سيقابل الفريق الذي سيحتل المركز الرابع في التصفيات الآسيوية. والفائز منهما يصعد الى الادوار النهائية.

## المرحلة الـ٢٦ من الدوري المصري الـ٤٠

# غداً الاهلي – القناة، الاسماعيلي – الزمالك

اقيمت بعد ظهر امس ثلاث مباريات في افتتاح المرحلة الـ٢٦ من الدوري العام المصري الـ٤٠ لكرة القدم اسفرت عن تعادل المصري واسوان سلبا ٠–٠ في بورسعيد، وفوز المريخ على مضيفه الالومينيوم (١–٠ في نجع حمادي، وبلدية المحلة على مضيفه الكروم ٢–١ في الاسكندرية.

وتختتم المرحلة بعد ظهر غد الاحد بخمس مباريات:

– الاهلي – القناة (القاهرة).

– المنصورة – اتحاد عثمان (المنصورة).

– السويس – الاتحاد السكندري (عجرود).

– المقاولون – الجمهورية شبين (الجبل الاخضر).

– الاسماعيلي – الزمالك (الاسماعيلية).

**المصري ٠ – اسوان ٠**

على ملعب محمد موسى في بورسعيد التقى فريقا المصري البورسعيدي واسوان، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم آدم علي عن التعادل السلبي ٠–٠.

وهذا هو التعادل العاشر للمصري وبه صار رصيده ٣١ نقطة من ٢٦ مباراة، والحادي عشر لاسوان وبه صار رصيده ٣٢ نقطة من ٢٦ مباراة.

**الالومينيوم ٠ – المريخ ١**

في نجع حمادي في الصعيد التقى فريقا الالومينيوم صاحب القاع ووصيفه المريخ البورسعيدي، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم جمال صدقي عن سقوط الالومينيوم على ارضه وبين جمهوره ٠–١ (الشوط الاول ٠–٠) سجلها عادل الصعيدي في الدقيقة ٩٠ الاخيرة من المباراة.

وهذا هو الفوز السادس للمريخ وبه ظل وصيفا للقاع وله ٢٣ نقطة من ٢٦ مباراة. والتعثر السادس عشر للالومينيوم وبه ظل في القاع وله ١٨ نقطة من ٢٦ مباراة.

**الكروم ١ – بلدية المحلة ٢**

على ملعب الاسكندرية التقى فريقا الكروم السكندري وبلدية المحلة، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد مصطفى عن فوز البلدية ٢–١ (الشوط الاول ١–٠ لاصحاب الارض). سجل خالد الشرقاوي اصابة السبق للكروم في الدقيقة ٤١. وحقق احمد فاروق التعادل ١–١ للبلدية في الدقيقة ٧٠. ثم اضاف ياسر الوكيل اصابة الفوز ٢–١ للبلدية في الدقيقة ٧٤ بضربة جزاء "بنالتي" بعدما خوشن احمد فاروق داخل المنطقة. وهذا هو الفوز السابع للبلدية وبه صار رصيده ٣٤ نقطة. والتعثر الثاني عشر للكروم وبه ظل رصيده ٢٨ نقطة.

## اياب السوبر كاس للدوري السوري

# تعادل تشرين والجيش، والكرامة وحطين

دمشق – من فايز وهبي:

اقيمت بعد ظهر امس مباراتان في اياب كأس النخبة (سوبر كأس) للدوري السوري الـ١٦ لكرة القدم، فالتقى على ملعب الاسد في اللاذقية فريقا تشرين والجيش فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد سالم وعاونه حسن الشوفي ونهاد سليمان عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ٠–٠). سجل اصابة السبق لتشرين سالم بركة في الدقيقة ٦٥. وحقق عمار ريحاوي التعادل للجيش في الدقيقة ٨٥.

● على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص التقى فريقا الكرامة الحمصي وحطين اللاذقي، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي خالد دلو يعاونه مؤمن عبد الله وخضر الحاج خضر عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ١–٠) للفريق الضيف. سجل لحطين بشار سرور في الدقيقة ٣٤ بضربة جزاء "بنالتي". وحقق احمد فاضل التعادل للكرامة في الدقيقة ٧٠.

وتقام الاثنين مباراتان في المرحلة ما قبل الاخيرة، فيلتقي في دمشق فريقا الجيش والكرامة الحمصي وفي اللاذقية فريقا حطين وتشرين.

**المنتخب للدورة العربية**

● قرر الاتحاد السوري لكرة القدم اسناد مهمة المدير الفني للمنتخب الوطني الى العقيد فيليب الشايب لاعب الراسينغ السابق في الستينات ومطالع السبعينات، وسمى الكابتن رياض مقصيدي اداريا والبيلاروسي يوري كورنين المدير الفني السابق للمنتخب مدربا وانور عبد القادر مدرب الشرطة المركزي السابق مساعدا للمدرب. ودعا ٢٢ لاعبا للانتظام في معسكر تدريبي اعتبارا من اليوم السبت بينهم اربعة جدد. وقرر وقف علي الشيخ ديب عن اللعب محليا مدة سنة لتصرفاته غير اللائقة في مباراة سوريا – ايران في تصفيات كأس العالم (المجموعة الآسيوية الثانية – الدور الاول) ومحمد عفش نجم الاتحاد الحلبي المحترف في الخارج ثلاثة اشهر. واستبعد عن المنتخب الاول ثلاثة لاعبين لضعف مستواهم وهم هداف الدوري العام عارف الآغا واحمد كردغلي ولؤي طالب. ومنح عبد القادر الرفاعي وثيقة انتقال الى نادي البرج اللبناني.

وهنا اسماء اللاعبين الـ٢٢ الذين اختارهم المدير الفني الجديد فيليب الشايب استعدادا للمشاركة في الدورة الرياضية العربية الثامنة: ماهر بيرقدار، سالم بيطار، وسامر سعيد لحراسة المرمى، حاتم الغايب، عبد القادر الرفاعي، عمار ريحاوي، سيد بايزيد، عساف الخليفة، حسان عباس، خالد الظاهر، اياد عبد الكريم، رضوان الابرش، ياسر السباعي، نهاد البوشي، محمد عطار، طارق جبان، بشار سرور، نادر جوخدار، فواز مندو، حازم حرية وعلي الشيخ ديب.

## الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١ – لاعب دولي بكرة القدم – لاعب دولي بكرة القدم – سعل

٢ – لاعب دولي بكرة القدم – نوع من الشعر – لجة – جزر اميركية

٣ – منح – عكسه الاسم الاول لرئيس وزراء عراقي راحل – نسيب – حشرات مؤذية

٤ – متشابهان – من الفاكهة – عكسه بلدة لبنانية – فوري حالي

٥ – عكسه برم – اغتنام – صعب

٦ – تضحية – حرف نصب – مهاب – علم مذكر

٧ – عائلة لبنانية – ضوء – برج تاريخي – مرتفع

٨ – تلقّي – من متصرفي جبل لبنان – عكسه تهديم وتخريب

٩ – عكسه من اعضاء الجسم – احرز – علم مؤنث – عكسه نقود – حجر كريم

١٠ – عاصمة اسيوية – اسم موصول – للاستدراك – غناء – عكسه سبّة

١١ – متشابهة – دولة اميركية – عائلة لبنانية – عكسه رمز الاستعباد

١٢ – متشابهة – عكسه حرف نصب – مطلع – نشأ – عكسه من العملات

١٣ – اسم موصول – مدينة فلسطينية – علم مؤنث – عكسه الاحق واواصل

١٤ – جلس – ثياب بالية – من الحبوب

١٥ – كمن مبعثرة – بلدة مصرية – اتمل – اقمار

١٦ – متشابهة – تنوع – علم مذكر

١٧ – عكسه عائلة لبنانية – رصد – دموع

١٨ – عكسه سخن – من مؤلفات سعيد عقل – مدينة ايطالية

١٩ – مخدة – عكسه بلدة لبنانية – من الحبوب

٢٠ – حاجز – من الفاكهة – إشكال

عموديا:

١ – عائلة لبنانية – مسكن – زعيم ديني ورئيس قبرصي راحل

٢ – مصائب – من اقسام المانيا – عكسه مطربة عربية كبيرة راحلة

٣ – اطال – خيّال – عائلة رئيس مجلس نواب عربي – مباسطات

٤ – متشابهان – مدينة لبنانية – جاد

٥ – صوت معدني – شفاء – من الاحجار الكريمة – قطع

٦ – الممات – للتعريف – عكسه بلدة لبنانية – من اعضاء الجسم

٧ – متشابهة – عكسه صاحب مشاكل – حرف جر – خصم شديد – نهب

٨ – هيكلية – عكسه فواتير – نعلم

٩ – متشابهان – عائلة لبنانية – عكسه شرطية – استيقظ

١٠ – للوزن – هرب – اسم موصول – عكسه ثأر

١١ – عيد ايراني – مستشرق يسوعي راحل – عكسه ريق

١٢ – وفي – مرتفعات – علم مذكر – مودة

١٣ – عكسه اداعب – خبز يابس – اماكن للمراقبة – حرف جزم

١٤ – عكسه جهد وتعب – عائلة لبنانية – استجابة – ارشد

١٥ – بلدة لبنانية – من الاهل – عكسه بيوت الاسود

١٦ – عكسه ممر – اسم موصول – عكسه عائلة لبنانية – عكسه اغلظ الاوتار

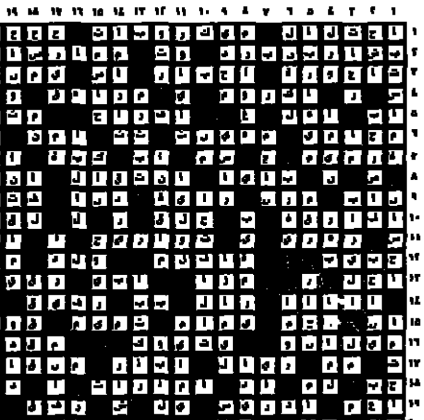
١٧ – متشابهة – مكان صلاة – متشابهة – متشابهان

١٨ – عكسه اسمح – مدينة اثرية سورية – الاسم الاول لرئيسة وزراء هندية

١٩ – خونة – رزينة جدية – غاية

٢٠ – مدينة ايرانية – دولة بلطيكية – رتيب.

اعداد: فارس عقاد



## كلمة السر

| | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| و | ل | ا | ا | ل | ش | م | س | س | ا | ع | ا | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ت | ا | ي | ل | ن | ك | س | ا | ن | ل | ا | ك | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ر | ا | ل | ل | م | ق | ا | ن | ا | ك | ي | و | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| س | ن | ذ | ص | ي | ص | ق | ن | ي | ا | م | ل | ا | ه | د | أ | ذ | ت | ا | م |
| ع | ي | ل | ي | ء | ا | ا | ن | ف | ي | و | م | ا | ت | ي | ف | ن | ذ | ا | و |
| د | ن | ا | س | ة | و | ا | ى | د | ق | ا | ا | ى | ا | أ | ا | ذ | هـ | ن | ل |
| ع | ف | ي | ر | ي | س | ق | ا | ن | س | ى | ا | ل | ق | ل | ب | ن | م | ذ | و |
| ب | ل | د | ح | ن | ب | م | ت | م | ل | ء | ت | ذ | و | ب | ن | ن | ت | ا | ز |
| ا | ص | ل | ا | ي | ج | ب | ش | م | ف | ي | ك | ح | ا | ج | ي | هـ | ل | ا | ت |
| م | ا | ل | س | ل | هـ | ل | ح | ت | و | م | ي | س | و | ف | و | س | ا | ا | م |
| و | ا | و | ا | ذ | ا | ت | ا | هـ | ت | ا | ذ | أ | ذ | ا | ا | د | و | ر | و |

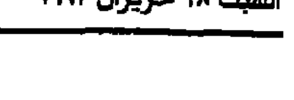
ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، يبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

اليست الشمس مصدر النهار والليل؟ لهذا ذهب النهار نقول الشمس ذهبت؟ او اذا مات الليل نقول الشمس ماتت؟ اليس ان الشمس تحمل في ذاتها كل ليل وكل نهار منذ كانت وحتى تزول؟ اذن كيف نقول ان هذا النهار سيموت بعد ساعات وهو كان وما يزال وسيبقى في الشمس، واذن كيف نقول أن من مات من الناس قد فني وهو كان وما يزال وسيبقى في المصدر الذي انبثق منه؟ اما ان هذا القول يصح في الانسان والجماد والنبات والحيوان على السواء فصحيح. لكنما الانسان قد بلغ في دورة الوجود حدا اصبح عنده نا مشيئة تميزه عن الجماد والنبات والحيوان.

السابقة: لبيد بن ربيعة

الكلمة: شاعرة عربية

اعداد: جورج الاسمر



## بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١"

# المطر يتحكم في الجائزة الكبرى لفرنسا غداً



الالماني ميكايل شوماخر مسجلاً افضل وقت في سيارته "فيراري" في التجارب الحرة امس. (اب تيليفوتو)

يقام غداً الاحد سباق الجائزة الكبرى لفرنسا على حلبة "مانيي كور" البالغ طولها ٤,٢٥ كيلومترات يقطعها السائقون ٧٢ مرة، وهو المرحلة الثامنة من بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١".

ويشهد السباق، الذي يبدو انه قد يجرى في طقس ماطر، كما كل السباقات التي اقيمت في اوروبا حتى الآن، ظهور اربعة سائقين جدد بينهم الايطالي يارنو ترولي مع فريق "بروست – موغي – موندا" والذي سيحل محل الفرنسي أوليفييه بانيس الذي اصيب بكسور في ساقيه خلال سباق الجائزة الكبرى لكندا قبل اسبوعين، والبرازيلي تارسو ماركيز الذي يحل محل ترولي في فريق "ميناردي".

ويطمح السائق الكندي جاك فيلنوف سائق "وليامس رينو" الى استعادة صدارة الترتيب العام للبطولة من الالماني ميكايل شوماخر سائق "فيراري"، على رغم انه احتل المركز الخامس في التجارب الحرة امس مسجلاً ١,٢٠,٢٢٥ دقيقة، فيما احتل شوماخر المركز الاول مسجلاً ١,١٨,٣٣٩ دقيقة، وتلاه الايطالي جيانكارلو فيسيكيلا سائق "جوردان – بيجو" ١,١٩,٨٢٨ ثم الفنلندي ميكا هاكينن سائق "ماك لارن – مرسيدس" ١,٢٠,٠١٤، والالماني رالف شوماخر في "جوردان بيجو" ١,٢٠,٠٢٠.

واذا كان المطر قد طبع سباقات سان مارينو وموناكو واسبانيا، فأن شوماخر الذي يتألق في السباقات الممطرة، عكس فيلنوف، يأمل في استمراره. ويحذو حذوه السائق البريطاني دامون هيل بطل العالم ١٩٩٦ الذي تلائم الارض المبتلة اطارات سيارته "أروز – ياماها"، وقد فاز هيل بالسباق الفرنسي العام الماضي عندما كان في فريق "وليامس – رينو"، لكنه انتظر سبعة سباقات هذا الموسم ليحتل احد المراكز في سيارته الجديدة.

ويتصدر شوماخر الترتيب العام للسائقين برصيد ٣٧ نقطة، يليه فيلنوف ٣٠، ثم بانيس والايرلندي أدي ايرفين ١٥.

## الملاكمة: غداً هوليفيلد – تايسون

يدافع الاميركي ايفاندر هوليفيلد عن لقبه العالمي في الملاكمة للوزن الثقيل (الجمعية العالمية للملاكمة) ضد مواطنه مايك تايسون فجر غد الاحد بتوقيت بيروت في لاس فيغاس.

وكان هوليفيلد احرز اللقب في ٩ تشرين الثاني ١٩٩٦ بفوزه على تايسون قبل انتهاء الجولة الحادية عشرة بـ٣٠ ثانية، مع ان تايسون كان مرشحاً للاحتفاظ بلقبه. ويتضمن سجل البطل الذي سيتقاضى ٣٥ مليون دولار في مقابل ٣٠ مليوناً لمتحديه، ٣٣ فوزاً منها ٢٤ بالضربة القاضية في مقابل ثلاث خسارات. وقد رشحته مكاتب المراهنة للاحتفاظ بلقبه بنسبة ٢–١.

اما سجل تايسون فيتضمن ٤٥ فوزاً منها ٣٩ بالضربة القاضية وخسارتين. وهو اكد ان هوليفيلد سيفقد لقبه خلال المباراة التي يتوقع ان يبلغ دخلها ١٣٠ مليون دولار. في حين اكد هوليفيلد بدوره انه سيرغم تايسون على اللعب بطريقته الخاصة، مشيراً الى ان الاخير لا يعرف سوى الهروب الى الوراء.

وقد نجح ثلاثة ملاكمين في استعادة بطولة العالم لهذا الوزن من آخرين خسروا امامهم وهم هوليفيلد من ريديك بو ومحمد علي من ليون سبينكس وفلويد باترسون من انغمار يوهانسون، في حين اخفق بوب فيتزسيمونز امام جيم جيفريس وجاك ديمبسي امام جين تني وجيرزي جو والكوت امام روكي مارتشيانو وباترسون امام سوني ليستون ولاري هولمز امام مايكل سبينكس.

وعلى الحلقة ذاتها، يسعى خوليو سيزار تشافيز (٣٤ عاماً) بطل العالم السابق لاوزان ما فوق الريشة والخفيف وما فوق الخفيف، الى فوزه الـ١٠٠ عندما يلعب مع لاري دنيال لاكورسير اذ يتضمن سجله ٩٩ فوزاً وتعادلاً واحداً وخسارتين.

## أصغر استاذ دولي كبير في الشطرنج

# جولتان للفرنسي ايتان باكرو

انتزع الفتى الفرنسي ايتان باكرو البالغ من العمر ١٤ عاماً وشهرين والملقب "موزار الشطرنج"، لقب اصغر استاذ دولي كبير في التاريخ، باحتلاله المركز الاول في دورة انغان – لي – بان الثانية للماسترز التي اجريت في آذار الماضي.

وجمع باكرو والاستاذ الدولي الكبير الروسي الاصل السويسري الجنسية فيكتور كورتشنوي (٦٥ عاماً) وصيف بطل العالم ١٩٧٨ و١٩٨١، ٦,٥ نقاط من تسع ممكنة، علماً ان السوفياتي السابق خسر امام الفتى الفرنسي في الجولة الاولى من الدورة التي شارك فيها عشرة لاعبين.

وكان اصغر استاذ دولي كبير منذ ٣٠ كانون الثاني ١٩٩٤ المجري بيتر ليكو الذي كان عمره في حينه ١٤ عاماً واربعة اشهر.

ايتان باكرو من مواليد مدينة ليل الفرنسية في ٢٢ كانون الثاني ١٩٨٣، تلميذ في مدرسة أميان الثانوية، بدأ يلعب الشطرنج وهو في الرابعة من عمره، احرز لقب استاذ عام ١٩٩٥.

وصرح مدربه الروسي الاصل يوسف دورفمان ان باكرو اقوى كثيراً من بطل جمعية الشطرنج للمحترفين غاري كاسباروف عندما كان في سنه، وان قوته تساوي قوة كاسباروف عندما كان في السابعة عشرة او الثامنة عشرة ويمكن مقارنته ببطل العالم السابق الاميركي بوبي فيشر، مع العلم ان فيشر كان اقل منه قوة عندما كان في سنه. وحل دورفمان، الذي يدرب باكرو خمس مرات شهرياً، ثالثاً في دورة انغان – لي – بان برصيد ٥,٥ نقاط.

وهنا الترتيب النهائي للمتنافسين في الدورة:

١– باكرو (فرنسا) ٦,٥ نقاط.
٢– كورتشنوي (سويسرا) ٦,٥
٣– دورفمان (فرنسا) ٥,٥
٤– روزيس (لاتفيا) ٥
٥– ناتاف (فرنسا) ٥
٦– سبراغيت (كندا) ٥
٧– ليفانوف (روسيا) ٣,٥
٨– شابانن (فرنسا) ٣,٥
٩– فونتين (فرنسا) ٢,٥
١٠– أتيك (فرنسا) ٢

وهنا جولتان من الدورة للفرنسي باكرو، الاولى تغلب فيها على السويسري كورتشنوي في ٤٢ نقلة، اما الثانية ففاز فيها على مواطنه فونتين في ٢٦ نقلة فقط، علماً انه لعب بالاحجار السود في الجولتين:

### افتتاح لارسن

| كورتشنوي (ابيض) | باكرو (اسود) |
|---|---|
| 1.Nf3 | d5 |
| 2. b3 | Bg4 |
| 3. Bb2 | B x f3 |
| 4. g x f3 | Nf6 |
| 5. e3 | c5 |
| 6. f4 | Nc6 |
| 7. Bg2 | e6 |
| 8. d3 | g6 |
| 9. c4 | Bg7 |
| 10. Nc3 | 0-0 |
| 11. 0-0 | d4 |
| 12. Na4 | Qd6 |
| 13. Rb1 | Rac8 |
| 14. Bc1 | b6 |
| 15. a3 | d x e3 |
| 16. f x e3 | Rfd8 |
| 17. Nb2 | e5 |
| 17. ... | e x f4 |
| 18. Kh1 | Nd4 |
| 19. e x f4 | Nf5 |
| 20. Na4 | Nh5 |
| 21. Rb2 | Bh6 |
| 22. Rc2 | Q x d3 |
| 23. Bh3 | R x d3 |
| 24. Q x d3 | g x f5 |
| 25. B x f5 | Nf6 |
| 26. Nc3 | Kf8 |
| 27. Bb2 | Re8 |
| 28. Kg2 | Bg7 |
| 29. Bc1 | Red8 |
| 30. Rf3 | R x f3 |
| 31. b4 | Rd3+ |
| 32. K x f3 | Ne4 |
| 33. Kg2 | Bd4 |
| 34. Nd5 | h5 |
| 35. Nc7 | h4 |
| 36. Nb5 | c x d4 |
| 37. N x d4 | h3+ |
| 38. Bb2 | Rf3+ |
| 39. Kf1 | Re3+ |
| 40. Ke2 | d3 |
| 41. Kf1 | Re2 |
| 42. Rc1 | واستسلم الابيض. |

### الدفاع الاسباني

| فونتين (ابيض) | باكرو (اسود) |
|---|---|
| 1.e4 | e5 |
| 2. Nf3 | Nc6 |
| 3. Bb5 | g6 |
| 4. d4 | e x d4 |
| 5. B x c6 | d x c6 |
| 6. Q x d4 | Q x d4 |
| 7. N x d4 | Bg7 |
| 8. c3 | Bd7 |
| 9. Bg5 | h6 |
| 10. Bh4 | g5 |
| 11. Bg3 | 0-0-0 |
| 12. 0-0 | c5 |
| 13. Nf3 | Nf6 |
| 14. Re1 | Rhe8 |
| 15. Nfd2 | Nh5 |
| 16. Na3 | Bc6 |
| 17. Nb3 | R x e4 |
| 18. R x e4 | B x e4 |
| 19. N x c5 | Bd5 |
| 20. Nb5 | Bc4 |
| 21. a4 | Rd5 |
| 22. b4 | B x b5 |
| 23. a x b5 | B x c3 |
| 24. Rc1 | B x b4 |
| 25. Na4 | N x g3 |
| 26. h x g3 | R x b5 |

واستسلم الابيض.

## بطولة اوروبا في كرة السلة

تأهلت اليونان وروسيا وتركيا للدور الثاني من بطولة اوروبا في كرة السلة للرجال التي تقام في برشلونة (اسبانيا) بعدما احتلت المراكز الثلاثة الاولى في المجموعة الاولى.

فقد حققت اليونان بطلة المجموعة فوزها الثالث على التوالي اذ تغلبت على البوسنة ٧٨–٧٢ (الشوط الاول ٣٤–٤٢). سجل لليونان ديميتريوس باباتيكولاو ٢٠ نقطة، وللبوسنة نيناد ماركوفيتش ٢٦ نقطة.

وتغلبت روسيا على تركيا ٨٧–٥٦ (٥٠–٢٤). سجل لروسيا فاسيلي كاراسيف ١٥ نقطة، ولتركيا ميرساد توركوان ١٤ نقطة.

وفي المجموعة الثالثة، تغلبت يوغوسلافيا بطلة اوروبا على لاتفيا ١٠٨–٨٩ (٥١–٤١). سجل ليوغوسلافيا الكسندر ديورديفيتش ٢٢ نقطة، ولاتفيا آينارز باغاتسكيس ٢٥ نقطة.

وفي المجموعة الرابعة، تغلبت اوكرانيا على كرواتيا ٩٥–٨٨ (٤٧–٣٩). سجل لاوكرانيا ديمتري بازيليفيسكي ١٩ نقطة، ولكرواتيا دامير مولاو ميروفيتش ٢٣ نقطة.

وتغلبت اسبانيا على المانيا ٦٧–٥٩ (٤٤–٤٢). سجل لاسبانيا رافاييل جوفريسا ١٤ نقطة، وللمانيا هنريك رودل ١٧ نقطة.

وتأهلت منتخبات اسبانيا وكرواتيا والمانيا للدور الثاني.

وفي المجموعة الثانية، خسرت فرنسا امام اسرائيل ٨٢–٨٨ (٤٢–٤٢). سجل لفرنسا يان بونالتو ٢١ نقطة، ولاسرائيل اوديد كاتاش ٣٤ نقطة.

## سباق ١٥٠ متراً بين بايلي وكريستي

تشهد دورة شيفيلد البريطانية الدولية لالعاب القوى غداً الاحد سباقاً خاصاً لمسافة ١٥٠ متراً بين الكندي دونوفان بايلي بطل العالم في سباق الـ١٠٠ متر وحامل الميدالية الذهبية في دورة اتلانتا الاولمبية، والبريطاني لينفورد كريستي بطل دورة برشلونة الاولمبية ١٩٩٢.

وخلافاً للمنافسة بين بايلي والاميركي مايكل جونسون بطل العالم واولمبياد اتلانتا في سباقي الـ٢٠٠ والـ٤٠٠ متر في ايار الماضي في تورنتو، لن يقتصر السباق على هذين العداءين وانما يضم الى جانبهما البريطانيين جون ريجيس ودارن برايتوايت والاميركي جيف وليامس والكندي بروني سورين. ويحمل الايطالي بيترو مينيا رقم هذا السباق ومقداره ١٤,٨٣ ثانية سجله عام ١٩٨٣.

ويغيب عن الدورة جونسون الذي احتل المركز الخامس في سباق الـ٢٠٠ متر في دورة باريس الفرنسية الاربعاء الماضي. كذلك اعتذر التشيكي يان زيليزني حامل الرقم القياسي العالمي في رمي الرمح، ولن يواجه تالياً متحديه البريطاني ستيف باكلي.

وثمة مسابقات اخرى لن تخلو من الاثارة مثل الوثبة الثلاثية حيث يتواجه البريطاني جوناثان ادواردز بطل العالم والاميركي كيني هاريسون بطل اتلانتا والكوبي يولفيس كيسيدا.

وفي الوثب بالزانة ستكون المنافسة حامية بين الفرنسي جان غالفيون بطل اتلانتا والافريقيين الجنوبيين اوكيرت بريتس ورايِن بوتا.

## عدد المباريات المؤجلة ارتفع الى ٢٠٠

# المطر مستمر وويمبلدون مشلولة

لليوم الثاني على التوالي حال المطر دون إقامة أي مباراة في بطولة انكلترا المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب ويمبلدون العشبية وهي ثالثة دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٧.

وهي المرة الـ٢٩ خلال ١١٠ سنين يحول المطر دون اقامة أي مباراة، علماً انه كان مقرراً أن تقام امس ٦٧ مباراة ليرتفع عدد المباريات المؤجلة الى اكثر من ٢٠٠. ولم يتوقع المنظمون اقامة أي مباراة اليوم ايضاً وسيتخذون في الوقت نفسه قراراً في شأن اقامة بعض المباريات غداً الاحد، لانه جرت العادة ان يخصص يوم الاحد الاول من الدورة للراحة.

وهي المرة الاولى منذ عام ١٩٠٩ لم تقم أي مباراة يومين على التوالي، مما يرجح اتجاه المنظمين الى تمديد البطولة اسبوعاً.

## كأس المضرب للسيدات لسوزان السيد



سوزان السيد في المباراة النهائية وتمارا عمار. (عدنان الحاج علي)

تختتم اليوم دورة كأس لبنان في كرة المضرب، التي ينظمها الاتحاد اللبناني للتنس على ملاعب نادي النهضة الرياضية في المنارة، فتقام المباراة النهائية للفردي للرجال بين ابرهيم كحيل المصنف اول وسعيد كرم المصنف سادساً الساعة ١٥,٠٠. ثم تقام المباراة النهائية للزوجي للرجال بين الثنائي حسين بدر الدين وباتريك شكري، وغسان اشقر وابرهيم كحيل الساعة ١٦,٣٠.

واحرزت امس سوزان السيد لقب الفردي للسيدات بفوزها في المباراة النهائية على تمارا عمار ٦–٤، ٦–٤، في حين فاز سعيد كرم في الدور نصف النهائي للرجال على اغيل باز ٦–٢، ٦–١، وحول ابرهيم كحيل تخلفه امام غسان اشقر بمجموعة في مقابل لا شيء، فوزاً عزيزاً (١–٦، ٧–٥، ٦–٢).

## الاثنين اعلان المشاركين في رالي لبنان

# ديدييه أوريول في بيروت في ٩ تموز

في مؤتمر صحافي تعقده الاثنين ٣٠ حزيران في النادي اللبناني للسيارات والسياحة – الكسليك، تعلن اللجنة المنظمة لرالي لبنان الـ٢١، الذي ترعاه "مارلبورو" وهو المرحلة الثالثة من بطولة لبنان للراليات، اللائحة النهائية بالفرق المشاركة في السباق الذي يقام في ١١ تموز و١٢ منه.

وعلم ان من ابرز المشاركين بطل الشرق الاوسط الاماراتي محمد بن سليم وبطل السباق العام الماضي السعودي عبدالله باخشب، ومن اللبنانيين موريس صحناوي (بافيرا) بطل السباق ١٩٩٢ والعائد بعد انقطاع طويل، وسمير غانم وجان بيار نصرالله بطل السباق ١٩٩٥ وزياد غندور (زي اومغ) الى روجيه ففالي وزياد شهاب متصدري ترتيب بطولة لبنان بعد فوزهما في سباقي الدورة الشتوية وانتدب الاتحاد الدولي لرياضة السيارات الفرنسي روبير لاغولون رئيساً لهيئة الحكام والحكم الدولي السويسري جان بيار تاردان والمراقب الايطالي ماسينو سياناتي، والمراقب التقني الفرنسي غبريال غادرينغر (رئيس هيئة الحكام في الاتحاد الدولي) وهو اول مسؤول تقني من هذا المستوى يوفد الى رالي لبنان.

ويشار الى ان مسابقة "كن في قلب الحدث" التي ستجرى في ٩ تموز في منطقة بعبدات، على هامش رالي لبنان، ستتيح لجمهور رياضة السيارات ان يتابع اسلوب قيادة بطل العالم ١٩٩٤ الفرنسي ديدييه اوريول، الذي يصل الى لبنان مساء ٩ تموز.

## دورة الربيع الاولى في صيدا

# فوز ثانٍ للراسينغ على التضامن صور

فاز فريق الراسينغ على فريق التضامن صور ٢–١ (الشوط الاول ١–٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب صيدا البلدي في المرحلة الثالثة من دورة الربيع الاولى التي ينظمها نادي الاهلي صيدا على كأس الرئيس رفيق الحريري (المجموعة الثانية).

وهذا هو الفوز الثاني للراسينغ في مباراتين وبه تصدر المجموعة وله ست نقاط، وحل البرج ثانياً وله اربع نقاط من ثلاث مباريات، والتضامن صور ثالثاً وله ثلاث نقاط من ثلاث مباريات ايضاً، والنجمة رابعاً اخيراً وله نقطة واحدة من مباراتين.

سجل حمزة هادي محسن اصابة السبق للراسينغ المتجدد في الدقيقة ٢٧ من الشوط الاول بقذيفة من خارج المنطقة اثر ضربة حرة غير مباشرة حركها له هشام علي واخترقت الزاوية اليسرى لمرمى الحارس الصوري كامل جابر واضاف عادل هيدوس اصابة التعزيز للفريق الابيض في الدقيقة ٤٣ من الشوط الثاني بقذيفة مباشرة تحولت من الدفاع الى يسار الحارس بعدما تلقاها من علي حمود عرضية "بالمسطرة". وقبل نهاية الوقت الاصلي بثلاث دقائق حاول احد مدافعي الراسينغ تشتيت الكرة، فالتمت عن غير قصد الى عصام رضا الذي لم يجد صعوبة في اقتناص اصابة تقليص الفارق الى (١–٢). وجهد التضامنيون في ربع الساعة الاخير لادراك التعادل، انما على غير طائل.

مثل الراسينغ الحارس حسن رمال واللاعبون حمزة هادي محسن وهشام علي موسى ومحيي الدين الدهني ومحمد بدر (عادل هيدوس) وايلي بدر (سعيد بندلي) وطوني الراعي (شامي كسياريان) وعمر مقصود وسمير شريف وداني ناصر (زياد سعادة) وايلي برخو وعلي حمود.

ومثل التضامن الحارس كامل جابر واللاعبون احمد بيطار واسماعيل الفقيه ومحمد زهير (بلال فران ثم رضا عنتر) وبلال حاجو وحسن مغنية (جان شري) وعصام رضا حسن اسطمبولي (ناصيف الزين) وحسين فرج وعصام موسى (ايهاب حيدر) وابرهيم مناصري.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه الدولي مصباح الرميتي وسامر المصري. وانذر الحكم محيي الدين الدمني وعادل هيدوس من الراسينغ، وحسين فرج من التضامن صور.

ويلتقي بعد ظهر اليوم فريقا الانصار وشباب الساحل (المجموعة الاولى) ويكفي الانصار التعادل للصعود الى الدور نصف النهائي.

بينما يلتقي غداً الاحد الاهلي صيدا والاخاء الاهلي عاليه.

### بطولة نادي الغولف

تقام على ملاعب نادي الغولف اللبناني في الاوزاعي البطولة السنوية الخاصة باعضاء النادي وقد انجزت مسابقة السيدات وشاركت فيها ١٥ لاعبة واجريت مدة يومين وفقاً لنظام "غروس" على ٣٦ حفرة واسفرت عن النتائج الفنية الآتية:

١– ميرنا رعد ١٥٥
٢– بروني حرب ١٧٢
٣– جمانة حتحوت ١٧٢

وبدأت مسابقة الرجال امس وتستمر ثلاثة ايام ويشارك فيها ١٦ لاعباً بينهم اللاعب المخضرم الاميركي طوم تشيلار (٨٠ سنة) وتختتم غداً الاحد وتوزع الجوائز على الفائزين عصراً.

وصرح رئيس النادي سليم علي سلام ان البطولة، وان تكن خاصة بالاعضاء تندرج في اطار التحضير لمسابقة الغولف في الدورة الرياضية العربية الثامنة.

### فروسية عينطورة

ينظم الاتحاد اللبناني للفروسية اليوم وغداً على مرمح نادي هالي كلوب عينطورة المرحلتين الثالثة والرابعة من المسابقات التي يقيمها تمهيداً لاختيار فريقي القفز للمنتخب اللبناني الى الدورة الرياضية العربية الثامنة في تموز ودورة اللاذقية في آب.

تبدأ المرحلة الثالثة الساعة الخامسة بعد ظهر السبت وهي للفئة "L" والمرحلة الرابعة الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد وهي للفئات "C" و"D" و"E".

### نادي الانصار

عادت من القاهرة بعثة نادي الانصار برئاسة رئيس النادي سليم دياب بعد زيارة لمصر اجتمعت خلالها مع عدد من المسؤولين في مقدمهم رئيس الجهاز التنفيذي للمجلس الاعلى للشباب والرياضة الدكتور عبد المنعم عمارة الذي ابدى استعداداً لتقديم كل مساعدة وخبرة ممكنة الى النادي.

## خبر في سطور

### عشاء خريجي كلية الطب

تقيم جمعية خريجي كلية الطب في جامعة القديس يوسف عشاءها السنوي في فندق "السمرلند" مساء الجمعة ٢٥ تموز المقبل.

يمكن الحصول على البطاقات من امانة سر كلية الطب ومن مندوبي الجمعية.

(بيان)

### ماريا بشارة ميشال خوري

رزق السيد بشارة ميشال خوري وقرينته السيدة ميشلين المولودة عون مولودة انثى هي بكورتهما سمياها ماريا (مستشفى قلب يسوع، الحازمية، ٢٧ حزيران ١٩٩٧).

## برنامج سباق الخيل ليوم السبت ٢٨ حزيران

### الشوط الاول — الساعة ٢,٠٠

جائزة سن الفيل – للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح الفئة "أ". الوزن ٥٢ كيلو للاربع السنوات و٥٥ كيلو للمسنة مع خفض للبونية. الجائزة اربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

| المالك | الجواد | الانطلاق | المضمر | الفارس | السجل | الوزن | التمارين |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١– ا. نبهان | سعد الوادي | ٩ | حساوي | جان | ٤٠٣ | ٥٥ | ج. خ. |
| ٢– ج. عيسى | كرز | ٤ | مزرعاني | طوني | ٠٤٤ | ٥٥ | ج. خ. |
| ٣– ر. كرم | الشميرة | ٣ | مزرعاني | سلطان | ٠ | ٥٢ ١/٢ | ١,٥٣ ن. ج. |
| ٤– ر. كرم | سنيوريتا | ١ | مزرعاني | سامر | ٢٠٤ | ٥٠ ١/٢ | ج. خ. |
| ٥– م. دبغي | ستالون | ٧ | عساف | كريم | ٠٠٠ | ٥٢ | ١,٥٦ ن. ج. |
| ٦– ز. معطي | ضحكان | ٢ | سامي | فخر | ٤٠٠ | ٥٢ | ١,٤٨ جامد |
| ٧– إ. الاتات | فناج | ٨ | طالب | رشيد | ٠ | ٥٢ | ١,٥٧ ن. ج. |
| ٨– ا. الجاك | كريم النور | ٦ | م. عساف | ديب | ٢٠٢ | ٥٢ | ج. خ. |
| ٩– ح. بيطار | معروف | ٥ | جان | يونس | ٠٠٠ | ٥٢ | ١,١٠ الباب |

ملاحظة: ٣ و٤ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاليان.
ترجيح: سنيوريتا، سعد الوادي، ضحكان.

### الشوط الثاني — الساعة ٢,٤٥

جائزة الفنار – "مخفوضة" منديكاب لخيل الفئة "ب". الجائزة مليونان و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

| المالك | الجواد | الانطلاق | المضمر | الفارس | السجل | الوزن | التمارين |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١– ي. عمار | يعبوب | ٥ | حسين | رشيد | ٢٠٢ | ٦٢ | ١,٠٩ الباب |
| ٢– ي. عمار | بدر | ٤ | حسين | يونس | ٠٠٠ | ٤٩ | ١,١٧ الالف |
| ٣– ع. سويدان | من حبيب | ٣ | زيدان | حوا | ٠٠٠ | ٥٢ | ج. خ. |
| ٤– ز. قنتيس | مجد | ٦ | الفوش | فخر | ٠٣٠ | ٥١ ١/٢ | ١,٠٣ الباب |
| ٥– ز. قنتيس | بدر الميدان | ٨ | مزرعاني | بيطار | ٠٠٠ | ٥٠ ١/٢ | ١,١٨ الالف |
| ٦– ا. مراد | سعد غسان | ٢ | متي | شحادة | ٠٠٠ | ٥٠ ١/٢ | ١,٠٤ الباب |
| ٧– ح. حاتم | درويش | ١ | م. حوا | زهر | ٤٠٠ | ٥٠ | ١,١٧ الالف |
| ٨– ر. كرم | شعلان | ٧ | مزرعاني | سامر | ٤٠٤ | ٤٩ | ١,٢١ الالف |

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاليان وكذلك ٤ و٥.
ترجيح: يعبوب، مجد، درويش. فلتة، شعلان.

### الشوط الثالث — الساعة ٣,٣٠

جائزة برج حمود – (مبيع) منديكاب للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو مع بنالتيه. الجائزة مليونان و٧٠٠ الف ليرة المسافة ١٠٠٠ متر.

| المالك | الجواد | الانطلاق | المضمر | الفارس | السجل | الوزن | التمارين |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١– ر. بستاني | احمر اللون | ٨ | متى | فاضل | ٠٤٣ | ٥٨ | ١,٤٦ جامد |
| ٢– ع. مكاوي | غريب الدار | ٥ | هدار | صالحاني | ٠٣٠ | ٥٨ | ١,٠٤ الباب |
| ٣– م. دبغي | لطيف | ٤ | عساف | كريم | ١٤٠ | ٥٨ | ١,٠٨ الباب |
| ٤– م. دبغي | الاصبح | ٢ | عساف | ع. الواحد | ٢٠٠ | ٥٦ | ج. خ. |
| ٥– ي. مرموش | محبوب لديم | ١ | حرب | سامر | ٤٠٤ | ٥٨ | ج. خ. |
| ٦– إ. كنفاني | عندم | ٦ | حسين | عاصي | ٠٠٠ | ٥٦ | ١,٠٤ الباب |
| ٧– ا. فياض | الكرنك | ٣ | حسين | امين | ٠٠٠ | ٥٤ | ١,٤٧ جامد |
| ٨– ط. غازي | غالي | ٧ | حسين | بلال | ٢٠٠ | ٥٤ | ١,٠٢ الباب |

ملاحظة: ٣ و٤ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاليان.
ترجيح: اسطبل دبغي، غالي، غريب الدار.

### الشوط الرابع — الساعة ٤,١٥

جائزة الدكوانة – للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "ب". الوزن ٥٢ كيلو للاربع السنوات و٥٥ كيلو للمسنة مع بنالتيه. الجائزة ثلاثة ملايين و٢٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

| المالك | الجواد | الانطلاق | المضمر | الفارس | السجل | الوزن | التمارين |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١– س. د. شاتيلا | صقر جماد | ٣ | كرم | بلال | ٠٤٠ | ٥٩ | ١,٤٧ على كيفه |
| ٢– س. د. شاتيلا | سعد فادي | ٨ | كرم | زعتري | ٠٠٠ | ٥٥ | ١,٥٠ ن. ج. |
| ٣– م. فرعون | مارد القلب | ٧ | علي | سليمان | ١٢١ | ٥٦ | ١,٥٥ ن. ج. |
| ٤– ع. سويدان | محبوب خميس | ١ | زيدان | حوا | ٢١٢ | ٥٦ | ١,٥٤ ن. ج. |
| ٥– ا. شمعون | ماشي | ٤ | علي | جابر | ٢٠٠ | ٥٥ | ١,٥١ ن. ج. |
| ٦– ع. مبارك | سمرة | ٢ | شويتي | الطاف | ع | ٥٢ ١/٢ | ١,١٨ الالف |
| ٧– ز. اسبريدون | قطر الندى | – | مرتضى | – | ع | ٥٢ ١/٢ | مسحوبة |
| ٨– ي. فرنسي | صقر علاء | ١١ | اليس | فاضل | ٤٢ | ٥٢ | ١,١٠ الباب |
| ٩– ي. فرنسي | علاء الورد | ٥ | اليس | ديب | ٠٠ | ٥٢ | ١,١٦ الالف |
| ١٠– هـ. شلهوب | بنت بيروت | ٩ | يونس | سامر | ٢٠٤ | ٥٠ ١/٢ | ١,٥٨ ن. ج. |
| ١١– م. رسلان | برك | ١٠ | علي | قاسم | ٠٠٠ | ٥٥ | ج. خ. |

ملاحظة: الجواد برك (١١) مبعد عن جميع انواع المراهنات.
ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاليان وكذلك ٨ و٩.
ترجيح: مارد القلب، محبوب خميس، سمرة.

### الشوط الخامس — الساعة ٥,٠٠

جائزة البوشرية – (مبيع) منديكاب للخيل التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "ب". الجائزة مليونان و٤٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

| المالك | الجواد | الانطلاق | المضمر | الفارس | السجل | الوزن | التمارين |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١– ش. عسيلي | رينغو | ١ | هدار | صالحاني | ٢١٢ | ٦٦ | ١,٠٩ الباب |
| ٢– ي. الطيار | جبل طارق | ٧ | يونس | ابرهيم | ١٠٤ | ٦١ ١/٢ | ١,٥٢ ن. ج. |
| ٣– إ. كنفاني | ادهم | ٣ | حسين | بلال | ٢٠٠ | ٦١ | ١,٤١ جامد |
| ٤– ج. مشرقي | المنصور | ٨ | مساعد | رشيد | ٠٠٤ | ٦١ | ١,٥١ ن. ج. |
| ٥– م. رسلان | ابن الشير | ٥ | علي | سليمان | ٢٠٤ | ٦١ | ١,٥٠ ن. ج. |
| ٦– م. رسلان | ديوان | – | علي | – | ١٠٢ | ٥٢ | مسحوب |
| ٧– ن. مقبل | البرق | ٦ | شويتي | ايمن | ٠٠٢ | ٥١ ١/٢ | ١,٠٦ الباب |
| ٨– ز. معطي | عطر | ٢ | سامي | طوني | ١٠٢ | ٥١ | ١,٤٨ جامد |
| ٩– إ. الفرن | ابن الوادي | ٩ | طالب | جان | ٠٠٠ | ٤٩ ١/٢ | ج. خ. |
| ١٠– ر. حمود | سكوت | ١٠ | م. حوا | سامر | ٠٠٠ | ٤٩ | ١,٤٥ جامد |

ملاحظة: ٥ و٦ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاليان.
ترجيح: رينغو، ابن الشير، جبل طارق. فلتة: عطر.

### الشوط السادس — الساعة ٥,٤٥

جائزة المتن – منديكاب للبونية المسنة التي ربحت سباقاً واكثر الفئة "أ". الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

| المالك | الجواد | الانطلاق | المضمر | الفارس | السجل | الوزن | التمارين |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١– س. يونان | فتحي | ٢ | حسين | امين | ٠٠١ | ٥٩ | ١,٤٧ جامد |
| ٢– ن. خميس | شحرورة الوادي | ٧ | حسين | بلال | ٢١٠ | ٥٨ | ١,٠٤ الباب |
| ٣– هـ. مكاوي | تونو | ٦ | م. حوا | سامر | ٤٠٤ | ٥٨ | ١,٥٢ ن. ج. |
| ٤– ا. الجاك | بلاش | ٩ | م. عساف | فخر | ٠١٠ | ٥٧ ١/٢ | ١,٥٠ جامد |
| ٥– م. دبغي | دلوع | ٥ | حسين | يونس | ٠٢٠ | ٥٧ | ١,٤٩ على كيفه |
| ٦– م. دبغي | مهرجان | ٣ | عساف | كريم | ٠٢٠ | ٥٦ ١/٢ | ١,٤٨ على كيفه |
| ٧– م. دبغي | خيران | ٤ | عساف | فارس | ٠١٤ | ٥١ | ١,٥٥ ن. ج. |
| ٨– ز. اسبريدون | ناو | ١ | مرتضى | دنيال | ٠٠٣ | ٥٠ | ١,٥٦ ن. ج. |
| ٩– م. نسيم | شادي | ٨ | مرتضى | زهر | ٠٠٠ | ٤٩ | ١,٥٢ ن. ج. |

ملاحظة: ٥ و٦ و٧ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفاليان.
ترجيح: شحرورة الوادي، مهرجان، بلاش. فلتة: تونو.

### الشوط السابع — الساعة ٦,٣٠

جائزة الجديدة – منديكاب للخيل التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "أ". الجائزة ستة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

| المالك | الجواد | الانطلاق | المضمر | الفارس | السجل | الوزن | التمارين |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١– م. فرعون | منصف | ٢ | علي | جورج | ٢١٠ | ٦٢ ١/٢ | ج. خ. |
| ٢– م. فرعون | جبل الريح | ١١ | علي | سليمان | ١٠٣ | ٥٦ ١/٢ | ١,٤٦ جامد |
| ٣– ف. عرموني | شاه الزمان | ٧ | رفعت | مخايل | ٠٠٠ | ٥٥ | ١,٤٨ على كيفه |
| ٤– ف. عرموني | زي القمر | ٨ | رفعت | خضر | ٠٠٠ | ٤٩ ١/٢ | ١,٤٧ جامد |
| ٥– م. فيليتشكو | جلوان | ١ | حساوي | زعتري | ١٠٠ | ٥٤ ١/٢ | ١,٤٥ جامد |
| ٦– م. فيليتشكو | ابو العز | ٣ | حساوي | فاضل | ٠٠٣ | ٥٢ | ١,٤٩ جامد |
| ٧– ر. م. كرم | ابن البيك | ١٢ | مزرعاني | سلطان | ٠٢١ | ٥٢ ١/٢ | ١,٥٩ ن. ج. |
| ٨– م. دبغي | مرحبا | ٥ | عساف | كريم | ٤٠٠ | ٥٢ | ج. خ. |
| ٩– ز. قنتيس | السيف الغازي | ٩ | مزرعاني | دانيال | ٢٠٠ | ٥١ | ١,٥٢ ن. ج. |
| ١٠– ر. كرم | ابن الصياد | ١٠ | مزرعاني | رشيد | ٠٣٠ | ٥٠ | ١,٥٢ ن. ج. |
| ١١– ا. فياض | قمر الزمان | ٦ | حسين | امين | ٢٠٠ | ٤٩ ١/٢ | ١,٥٥ ن. ج. |
| ١٢– ا. ابي نادر | سقلاوي | ٤ | مزرعاني | سامر | ٠٠٠ | ٤٧ | ١,٥٣ ن. ج. |

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاليان وكذلك ٣ و٤ وكذلك ٥ و٦.
ترجيح: اسطبل فرعون، مرحبا، قمر الزمان. فلتة: جلوان.

### الشوط الثامن — الساعة ٧,١٥

جائزة المنصورية – للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "أ". الوزن ٥٢ كيلو للاربع السنوات و٥٥ كيلو للمسنة مع بنالتيه وخفض البونية. الجائزة خمس ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

| المالك | الجواد | الانطلاق | المضمر | الفارس | السجل | الوزن | التمارين |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١– م. دبغي | مقنع | ١ | عساف | فارس | ٢٢٠ | ٥٩ | ١,٠٧ الباب |
| ٢– م. دبغي | أوملم | ٧ | عساف | كريم | ٢٢٠ | ٥٦ | ج. خ. |
| ٣– م. دبغي | هجوم | ٢ | عساف | ابرهيم | ٠ | ٥٢ | ١,٥١ على كيفه |
| ٤– ن. ابي حبيب | رامبو | ٩ | مرتضى | صالحاني | ٠٢٠ | ٥٥ | ١,٠٢ الباب |
| ٥– ا. سكاف | شويمان | ٣ | وتوات | جان | ٢١٠ | ٥٤ | ج. خ. |
| ٦– ع. مكاوي | بهاء | ٤ | م. حوا | سامر | ٤٠٣ | ٥٢ | ج. خ. |
| ٧– ز. قنتيس | منام | ٦ | مزرعاني | طوني | ٠٠٢ | ٥٢ | ١,٥١ على كيفه |
| ٨– فريج وسويدان | شاعر | ١٠ | زيدان | سمير | ١٠٢ | ٥١ | ١,٠٦ الباب |
| ٩– ع. فارس | سمراء | ٥ | فاروق | رشيد | ٠٢٠ | ٥٠ ١/٢ | ج. خ. |
| ١٠– ا. فياض | بلاك بوي | ٨ | حسين | امين | ع | ٤٩ | ١,٠٥ الباب |

ملاحظة: ١ و٢ و٣ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفاليان وكذلك.
ترجيح: اسطبل دبغي، شويمان، منام. فلتة: شاعر.

## وظائف

### مطلوب

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤–٧ بعد الظهر الاتصال ٠١/٣/٣ ٧٤١٧

مطلوب للعمل صيدلي قانوني لادارة صيدلية مستشفى للاتصال التلفون ٣٥٠٧٣٣ – ٣٥٥٠٧١

Companie Maritime demande Secrétaire Trilingue Veuillez Contacter Tel: 580173 - 580174 - 442602 - 581635

مطاعم اسرار ضهر الوحش تطلب موظفات وموظفي صندوق وشيف دوران عدداً دوام كامل الافضلية لسكان المنطقة للاتصال ٠٣/٢٠٥٨٤٨ – ٠٣/٣٠٣٣١١

Bardawil & Co C.E.M needs secretary: English/Arabic, Word Processing, Short hand, 2-3 Years exp. Send C.V to Bardawil Bldg Dora Fax 01/884187

مطلوب مساعدة طبيب اسنان تجيد الفرنسية. سن الفيل. التلفون ٠٣/٦٤٠٠٩٩ – ٠١/٤٨٤٥٧٩

تعلن شركة جلتاميد للمواد الطبية وطب الاسنان عن حاجتها الى شاب او آنسة ذي خبرة وعن سائق مع سيارته. الاتصال ٠١/٤٠٦٥٨٥ – ٠٣/٣٠١٦١٩ من الساعة العاشرة صباحا الى الخامسة مساء

شركة مقاولات بحاجة الى مدير صيانة خبرة عشر سنوات في محركات الديزل والبنزين. التلفون ٠٩/٩١٠٢٠٠ – ٠٩/٨٣١٢٠٠ السيد نبيل

مؤسسة النحال للطباعة بحاجة الى مدير فني وانتاج للمطابع. الخبرة ضرورية. ت ٨٦٦٧٦٥– ٠١/٨٦٠٣٠٥/٧

Dem. H ou F, niv. univ. connaissant informatique, disp. total. trav. au Liban, env. CV dét. à : Diags France, fax 33478943620

Nahhal Est. is seeking Mac. Designer for magazine layout. 2 yrs. experience. Tel: 01/866765 - 860305/7

مطلوب مندوبة للتسويق بمدخول يتعدى الـ ٤٠ $ يومياً للمراجعة التلفون ٠٩/٨٣٠٩٨٧

Required for Nigeria: a chef de cuisine with European nationality and 25 years minimum exp. 03/256945 - 09/951084 from 10 AM to 18 P.M.

**فرصة مهمة للعمل**
شركة جديدة للترجمة تبحث عن مترجمين انكليزي/عربي. الحضور شخصيا طوال ايام الاسبوع بين التاسعة صباحا والرابعة بعد الظهر: شارع الحمرا بناية ستراند الطابق الثاني، مكتب Consultico




## عقارات

### للبيع

للبيع ارض في قضاء زحلة سعر المتر ٣.٢٥$ التلفون ٠٣/٨٣٠٨٤٤ السيد كامل امين بلوط

للبيع شقة مفروزة ١٥٦م.م الظريف ٢نوم صالون سفرة حمامين ط٨ مع موقف سيارة وبئر ارتوازي. التلفون ٠١/٣٦٩٧٧٨

للبيع شقة فخمة عين سعادة – موقع خلاب ٣ نوم، صالون، سفرة، ومتفعاتها. الهاتف ٠٣/٢٤٣١٩٠

للبيع صالة عرض ٣ طوابق تصلح لسوبرماركت او بنك او غيره – ٥ ابواب طريق علم عوكر قبل السفارة الاميركية من الضبيه ١١٠٠م.م مع موقف خاص لـ٣٠ سيارة السعر ١٤٠٠٠٠٠$. ت ٠٣/٦٠٩٩٦٧ – ٠٩/٢١٨٨٦٣

شقة فخمة عين التينة ط٤ ٣٠٠ م.م مطلة على القصر والبحر جاهزة فورا للسكن ٣ غرف نوم وجلوس وخادمة و٢ صالونات وسفرة ومطبخ كبير وموقف ٠٣/٢٨٤٧٧٧

للبيع شقة في الحازمية، مار تقلا مطلة على بيروت، مؤلفة من ٣ نوم وصالون وسفرة وغرفة جلوس غرفة خادمة و٥ حمامات للاتصال ٠٣/٦٥٦٦٠٠

للبيع شقة عين سعادة طريق الفنار، بناء جديد ٢٠٥م.م جاهزة للسكن ٣ نوم مطلة على البحر ١٢٥ الف $. ت ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للبيع عقار ٦٠٠٠م.م المنصورية الطريق العام نسبة ٥٠٪. التلفون ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للبيع عقار ٢٢٠٠٠م.م المنصورية موقع على تلة مطل على البحر والجبل. ت ٠٣/٢٤٠٠٥٩

شقة دولوكس للبيع في عاليه مطلة على البحر وبيروت مساحة ٢٣٠م.م بسعر مغر ٤٠٠$ للمتر المربع تسهيلات بالدفع. التلفون ٠٥/٥٥٦٠٤١ – ٠٣/٢١٤١٧٣

شقة للبيع ٥ غرف السعر ٥٠٠٠٠$ نقداً قبالة كنيسة مار مخايل الشياح. التلفون ٠٣/٣١٢٠٥٧

للبيع شقة مار الياس طلعة سنتر المقاصد مقابل سوق النورية ط١ ٢٤٠م.م. السعر مغر جدا. ت ٠٣/٧٠١٢٢٧

للبيع شقة ١٩٠م.م. كاملة الفخامة في بيت الككو، في بناء جديد، تسليم فوري، شقة في كل طابق، بسعر ١٢٥ الف $ ودوبلكس ٣٥٠م.م + حديقة ١١٠م.م. بسعر ٢٤٠ الف $. دفعة اولى ٢٠٪ مع امكانية التقسيط حتى ١٥ سنة. ت ٠٣/٣٦٣٣٦٦

ارض في العيون برمانا مساحة ١٥٨٤م.م. مع رخصة جاهزة للبناء ٢٤ شقة ومسبح ٠٤/٩٦٤٢٥٦ – ٠٤/٩٦١٩٣٢ – ٠٣/٦٢٣٦٢٥

للبيع ارض مساحتها ٣٠ الف م.م. في بلدة آسيا منطقة البترون الوسطى سعر المتر ٥$. ت ٤٩٥٥٧٢ – ٤٩٦٤٥٢

A vendre chalet Halat-Sur-Mer 2 c.à.c, 2 salles de Bain, salon, salle à manager, Veranda - gazon. Tél: 03-206161 - 01/584743 A.M. - 01/950918 P.M.

معمل بنطلون حديث بكامل معداته. للمراجعة ت ٠٧/٧٢٣٧٠٧

في مبنى فخم ، شقتين، ٢٠٥م.م. الشقة ٣غرف نوم، ٢صالون، غرفة طعام، غرفة خادمة موقف لسيارتين السعر مهم Sodeco Gestion S.A.L 02/203070

بيت مري The View مناظر صنين وظهر البحر قياسات ٢٠٠م.م. و ٢٥٠م.م. دوبلكس ٤٥٠م.م. و٥٠٠م.م. التلفون ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٣٢٣٨٠

للبيع صالة عرض الرملة البيضاء مساحة ٦٥٠م.م. + مستودع ٧٠٠م.م. متصل او منفصل عن الصالة. التلفون ٠٣/٢٣٢٣٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

للبيع رأس بيروت جل البحر طابق ٣ مساحة ٥٢٠م.م. وط٤ مساحة ٤٦٠م.م. سوبر دولكس. التلفون ٠١/٨٦٩٥١٢ – ٠٣/٢٣٢٣٨٠

للبيع شقة سوبر دولوكس المنطقة الحمراء والمنطقة الزرقاء أدما مع تسهيلات بالدفع للاتصال: ٠٣/٢٨٥٢٣٥ – ٠٣/٣٠٢٤٠٤

شقتان فخمتان للبيع في منطقة مونتي فردي مناظر خلابة – مساحة الشقة ٥٣٠م.م. موقف داخلي ٤ سيارات لكل شقة، مع نظام أمان الكتروني – بلا وسيط، للاتصال ٠١/٧٤٠٠٣٤ – ٠٣/٣١٩٤٣١

L'Olivier à vendre Appt. de Luxe à Mansourieh bif. Blata, RDJ 3Ch. + 4 s.d.b. + A/C, Piscine Tel: 03/656766 - 09/953310

شقة ممتازة دوحة عرمون ٢٢٥م.م. ٣نوم، صالونان مطبخ ٢حمامات وشوفاج. الاتصال هاتف ٨٦٧٢١٨–١٩ ق.ظ.

للبيع ارض ٧٠٠م.م الاليسار وارض ٧٥٠م.م في المونتفردي ٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع خلو صالة عرض ومستودع حرش تابت، سن الفيل، الطريق العام. التلفون ٠٣/٢٥٢٠٤٠

للبيع شقتين مساحات مختلفة بسعر مغر في بناء قيد الانشاء في منطقة النقاش – تلة السرور ٠٣/٧٨٠٠٠١ – ٠١/٥٧٤٠٠٠

للبيع برمانا – العيون شقة فخمة ٣ نوم، صالونان، ٣ حمامات + Cheminée ٠٤/٩٦٣٦٤٦

For sale chalet 40m² + under ground parking at Solemar. Contact 03/260251

### للبيع او للاستثمار

برمانا الطريق الرئيسي مطعم مجهز صيفا شتاء للبيع او للاستثمار. التلفون ٠١/٢٩٠٨٩٠

Sale Or Rent: a -Office - clinic 45M² St. Elie ctr. 6th flr. b- Apt. 240 M² 3 Bdrm. A/C & Htr. 2 Pkgs. Rabieh/Naccash 28th St. Tel 01-370519 - 03/373703

شقة فخمة فردان طابق اول ٤٥٠ م.م بناية فخمة جدا مع موقفين وتكييف تصلح لشركة او منزل الاتصال ٠٣/٢٨٤٧٧٧

للبيع او للايجار شاليه ٤٧م.م. ديكور جديد في السوليمار ٣٥٠٠٠$ نقدا او ٢٢٥٠$ موسم. ت ٠٣/٢٦٨٢٤٤

للبيع أو للاستثمار مستودع ١٠٥٠م.م نزلة كميون تلة الخياط مع تجهيزات كاملة ومكاتب. التلفون ٠١/٣١١٢٤١

A vendre ou à louer Tabarja Beach Bungalow 60m2 2 Parking . Tel: 09/917560 - 03/605212

للبيع او الايجار شقة فخمة في الفنار ١٦٠م.م. مكيفة، ٣نوم، حمامان، موقف وغرفة مؤونة. التلفون ٠٣/٢٧٨٨٧٢

للبيع او الايجار محل اوتوستراد صربا – بيروت منطقة الكسليك تحت بنك Société Générale ٢٢٠م.م طابقين يصلح لمصرف ٠٣/٧٤٥٧٧٧

A vendre ou à louer appt. de luxe Yarzé Baabdat. Tel: 03/665444 - 01/456724

A louer ou à vendre cabine à Rimal. Tel: 09/954423

### للايجار

A louer saison été ou annuelle appt. 215m² Broumana - meublé. 4 ch. à c. - 3 s.d.b. - salon s. à m. - ch. bonne cheminée + chauf. + cuisine équipée - vue panoramique. Tél: 04/961535 - prix abordable.

A louer appt. meublé 180m² quartier calme, imm. residentiel Hazmieh - Mar Takla 03/689189

شقة في ادما ٣ نوم وصالونان وسفرة وغرفة خادمة و٣ حمامات وشرفات مطلة وتدفئة وتبريد وطابق٢. ت ٠٣/٢٨٨٤٥٠ – ٠٣/٢٥٧٥٠٧

للايجار شقة الحازمية مار روكز ٢نوم وصالون وسفرة، موقف سيارة. التلفون ٠١/٨٠٢١٠٢ من الساعة ١٠–٢ ظهراً

شقة ٤٠٠م.م للايجار مكتب او سكن بناية سمعان تقاطع غاليري سمعان الاتصال: ٠٣/٢٧٧٨٣٧

للايجار شاليه في هوليداي بيتش ٢ لاربعة اشهر مساحة ٦٠م.م + كازون . التلفون ٠٣/٣٠٦٣٣٤

للايجار شاليه طبرجا. التلفون ٠٣/٢٢٩١٩٧ حتى الخامسة مساء.

للايجار شاليه في Aquamarina1 على البيسين السعر مغري. التلفون ٠١/٥٦٠٠٦٩

للاستثمار ادارة حرة مطعم منطقة الحمراء بيروت طابقين مع كامل التجهيزات والمعدات. التلفون ٠٣/٢١٥٥٤٦

A louer, Bureau Meuble - Verdun - 170m2 - 2ème étage 25000$ Cont. 01/786741 de 10 à 13 A.M.

عيادة مفروشة مواصفات عالية، فخمة جداً، قريطم ٦٥٠$ شهرياً كل المصاريف مشمولة (سكرتيرة، تأمين، ضرائب، خدمات) التلفون ٠٣/٨٨٨٧٦٦

للايجار شقة فخمة ط١، بلر مكيفة، موتور، بئر حسن مساحة ٢٣٠م.م. الهاتف ٠٣/٦١٩٨١٨ – ٨٣٥٨٧٢

شقة للايجار ٥ غرف وتوابعها، الروشة قرب اوتيل كارلتون الاتصال ٠٣/٣٣٧٦٢٨

للايجار شاليه الرمال ٢ نوم + ٢ حمامان صالون منظر جبل والبحر. ت ٠٣/٧٣٩٢٩٩

شقة للايجار في بلونة مفروشة مع موقف وحديقة. ت ٠١/٢٢٩٢٤٧ او ٠٩/٩٢٩٤٥٠

للايجار شقة ١٧٥م.م في الاشرفية قرب مستشفى الروم، كاملة التجديد مع A/C الهاتف ٠٣/٢٧٠٨٠٦ – ٠١/٢٠٤٧٠٤

شقة فخمة للايجار في بعبدات مع فرش ودون فرش وفيلا فخمة للايجار مع فرش ودون فرش. ت ٠٣/٦٢٧٠٤٤ – ٠٤/٩٧٧٨٧٨

Apt deluxe à louer 160m² + parking + jardin + générateur. Tél: 03/665444 - 01/456724

للايجار مكتب مجهز في بناية فخمة Saifi Tower شارع الارز، ط ٨ + موقف ٠١/٣٣٣٠٦٦ – ٠٣/٢٢٣٤١١

For rent new large luxirious 2 apts in a small bldg. Beautiful niews Mar Takla Hazmieh. Tel: 03/747086

### مطلوب

مطلوب ارض البوشرية الجديدة الدكوانة المكلس جسر الباشا ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٤٩٨٥٧٠

## متفرقات

### للبيع

Portable comp. Toshiba Compaq IBM, Pentium 100-166MH 8-16 MB Ram, Brand new 03-283393 - 03/378514

محركان Mercury غير مستعملان موديل ٩٤ Extra Long Left Right الهاتف ٠٣/٣١٦٨٥٦

مصنع برغل اوتوماتيك لا تمسه الايدي، انتاج ٢٠٠ كلغ/ساعة كلفة الانتاج لا تزيد عن كلفة تنشيفه بالشمس ٠١/٤٩٧١٣٤

للبيع زورق مطاطي ماركة Zodiac Heavy Duty طول ٧م. جديد. وزورق off Shore م٩٢ طول ٨م ومحركان (٢٠٠x٢ حصان) Mariner لمكانية المقايضة ٠٣/٣١٦٨٥٦

## سيارات

### للبيع

للبيع تركتور كاتربيلار ٩٥٠ دولاب بحال جيدة ٠١/٥٣٠٤٥٣ – ٠٣/٢٧٥٤٤٥

300 SL - 24V + Hard Top كشف ٩٢ لون اسود جميع الزوائد شبه جديد ٤٩٠٠٠ كلم. التلفون ٠٣/٢٢١٣٣٣

## مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٠١/٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة رضا

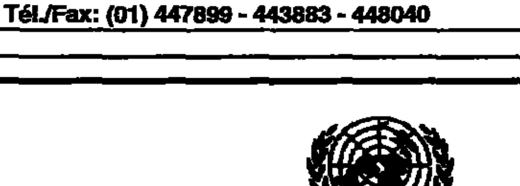
بيانو ياماها وبيانو الماني للبيع سعر مغر الدكوانة سلاف تجاه محطة دالاس ستتر نهرا.

للبيع فرش مكتب كامل بحالة جيدة جداً. التلفون ٠١/٨٠٤٤١٤ من الساعة العاشرة وحتى الرابعة بعد الظهر

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٩ –







# UNITED NATIONS ESCWA

## SUPPLY OF ELECTRONIC AND DATA PROCESSING EQUIPMENT AND RELATED SERVICES

### EXPRESSIONS OF INTEREST

The United Nations Economic and Social Commission for Western Asia (ESCWA) invites sole or authorised agents, expressions of interest for the supply of PC hardware and provision of support and maintenance; HP-UNIX OS and SYBASE support and training; software for office automation i.e. Word processing, Spread sheet Paradox. Excell and Internet connectivity including microwave, & WEB services, support and training. Companies wishing to be considered should have an established reputation in this field and should be currently engaged in providing similar services in lebanon. They should provide the following basic information: 1. Name and complete address; 2. Past and current performance in the provision of such equipment and services with at least three references; 3. The company profile including the management structure, most recent financial statement, the number, academic qualifications and experience of employees; 4. Type of equipment, brands, place of manufacture, set up of training services, warranty period, after sales services provided for the machines and other relevant information. 5. Availability of certification of the original brand and prove of authorisation as agent.

This invitation does not constitute any contractual commitment on the part of the United Nations. Expressions of interest must be received by the United Nations Development Programme (UNDP) not later than 12:00 hours (noon) on Friday, 11 July 1997 at the address given below. Sealed envelopes should be marked "EDP Equipment and Related Services" and delivered to:

The Administrative Officer
United Nations Development Programme (UNDP)
Bir Hassan, Beirut



# UNITED NATIONS ESCWA

## SUPPLY OF REPRODUCTION AND RELATED EQUIPMENT

### EXPRESSIONS OF INTEREST

The United Nations Economic and Social Commission for Western Asia (ESCWA) invites expressions of interest for the supply and installation of reproduction and related equipment, such as, offset printing machines, platemaker, platemaster, automatic collators (large and small), bookmaker and hot laminating machines. Interested suppliers should have the capabilities of providing full after sale service maintenance and sufficient stock of spare parts.

Companies wishing to be considered should have an established reputation in this field and should be currently engaged in providing similar services in Beirut. They should provide the following basic information: 1. Name and complete address; 2. Past and current performance in provision of such equipment with at least three references; 3. The company profile including the management structure, most recent audited financial statement and the number of employees with their academic qualifications; and, 4. Names, brands, place of manufacture, warranty period provided for the machines, after sales services and other relevant information.

This invitation does not constitute any contractual commitment on the part of the United Nations. Expressions of interest must be received by the United Nations Development Programme (UNDP) not later than 12:00 hours (noon) on Friday, 11 July 1997 at the address given below. Sealed envelopes should be marked "Reproduction and Related Equipment" and delivered to:

The Administrative Officer
United Nations Development Programme (UNDP)
Bir Hassan, Beirut

قضايا النهار

## ورقة اقتراح لمصلحة ميخائيل ضاهر

لم يجرؤ سياسي شمالي واحد، باستثناء سمير فرنجية، على المجاهرة بتأييد ميخائيل ضاهر. كلّهم انتظموا في الصف، اولاداً شاطرين. و"المغامر" بينهم من نفخ صدره، ولبط رجله بالارض ملتفاً: "انا على الحياد!".

هذه "الامثولة" الرائعة في تبديل المواقف، تطرح في العمق مشكلة ابعد: معضلة الجرأة في الحياة السياسية اللبنانية. معضلة النقص الخطير في كمية الجرأة في دم السياسيين، بشهادة كل مختبرات الفحص...

هذا النقص نعيده الى اربعة منابع: انه نابع، اولاً، من فهم عثماني للسياسة، يقوم على ان رضا الوالي يتقدم على كل رضا، ذلك ان من يديه تتسقّط النعم والخيرات، وهو يجزي من يشاء ويحجب عمن يشاء.

وهو نابع، ثانياً، من فهم للتحالف السياسي يجعله تبعية مطلقة لا محلّ فيها للرأي الحر او الاستقلال في تقدير الموقف.

وهو نابع ثالثاً من ذهنية ترفض دفع اية كلفة مادية او سياسية او معنوية في مقابل اي موقف من المواقف المغايرة لارادة المتنفذ. فالمواقف تقاس فقط بمدى المنفعة التي تترتب عليها، حيث لا مكان لمواقف تستلهم المبادئ او الاخلاق او الصدقية او الاقتناع الذاتي او نصرة الحق. تلك معايير "بائدة" لا صلة لها بالسياسة التي تعرّف لبنانياً بصفتها نفاقاً وتلوّناً وتملقاً وانتهازية، فيما هي شأن نبيل من شؤون ادارة الحياة العامة.

في هذا المنظور، تصبح الجرأة تهوراً وانتحاراً ومراهقة وبلاهة وتخلفاً في ادراك المواقع والحسابات...

وهو نابع، رابعاً، من نقص في احترام الذات. فمن لا يحترم نفسه، او حقه في ان يكون ذا رأي، يبدي استعداداً فائقاً ليبدّل في مواقفه، بين صباح ومساء، متسائلاً في سره: "ومن انا حتى يكون لي رأي؟".

... فكيف يتوقع منا احتراما له؟

ونقص الجرأة وجه من وجوه المسألة. فالوجه الآخر للموقف نفسه استنفار حكم التزلف والاستعطاء والتبخير، ولو وصل الامر الى حدود المهزلة.

***

ميخائيل ضاهر لا يحتاجنا في شيء، ولا نملك اصلاً شيئاً نعطيه. ونحن بالكاد نعرفه شخصياً.

لكننا، بسبب جرأته، وتعبيرا عن اشمئزازنا من السادة الشماليين ممن باعوه وباعوا مواقفهم، نقترع له.

فهذا ليس مقالاً. ان ورقة اقتراع لمصلحة ميخائيل ضاهر لن يستطيع المراقب في غرفة الفرز ان يقرأها بالمقلوب...

جورج ناصيف

## غسان تويني في تقديم "المذكرات غير الرسمية" لأليغ بريسيبكين:
# توق الى الآخر عبر الأدب والتاريخ

الديبلوماسي الروسي الآتي الى الاقطار المختلفة، ما الذي يشدّه الينا، فيشدّنا اليه، فنأنس به ويؤنسنا؟

أتراها مياه تسعى بلاده الى الاتصال بها منذ اجيال؟

لكنه هنا في "مذكرات غير رسمية"، يعزف عن الحاضر ويبحث عما مضى: "مررت بمدينة تكريت (العراق) المحاذية للطريق العام دون توقف. فلا وجود هنا لاية معالم اثرية...".

أتراها رمال ساخنة ينتمي اليها مطاف الكتاب، متجسدة أيما تجسد في "قلب الصحراء السخي" (الفصل الرابع)؟ واية صحراء تلك التي يصفها- ونكاد نقول يعتنقها- أليغ بريسبكين، فتغدو، تحت ريشته، متنوعة اشد التنوع، موحية بالاحترام، حية متفاعلة منفعلة، تمنح العطف وترد الاهانة، وتصبح، الى مساحتها الشاسعة، عظيمة لا بل "الصحراء العظمى"؟

أتراها الوان ديارنا العربية، تلك التي تعج صفحات المذكرات كلها بها: من الالوان المختلفة- "السماء الزرقاء" و"الصحراء الصفراء" و"حلب الشهباء" او "المدينة الرمادية"- الى الالوان المتعارضة- "الاشجار الخضراء والخلفية الحمراء"- الى الالوان المتداخلة- "المشهد المزركش بالالوان"، مدينة الرصافة "البيضاء الوردية"، قرى شمال حلب التي لتربتها الحمراء "لون الزيت" احياناً، شبه جزيرة سيناء "التي ليست ذات لون واحد وليست رتيبة مملة"؟

ام تراها احاسيس مادية اخرى، مثل نكهة مآكل الموصل، وطعم الفواكة ("فمذاقها يشبه مذاق الاجاص والفريز مع شيء آخر في آن معاً")، وعذوبة مناخ جزيرة جربة؟

أم تراها بلاده، فيرى السفير عندنا ما يذكره بها: منازل هنا مثل منازل آسيا الوسطى، وتربة هناك "شبيهة بتربة الارض عندنا في منطقة فورونيج"، ومعتقدات عن المرأة تجمع بين الطوارق والشعب الروسي؟

والمؤلف هنا يمشي على خطى من سبقه من ابناء بلاده ومثقفيها. فبين الامبراطورية ودير القديسة كاترين في سيناء علاقات قديمة فيها "صفحات مشرقة واخرى مظلمة". وسورية محط اهتمام علماء الروسيا منذ القدم، والى القدس حجّ الحجاج الروس، مسيحيون ومسلمون، وفي جوارها انشأت "الجمعية الامبراطورية الفلسطينية الارثوذكسية في سورية" مدارس عدة.

ما يشد أليغ بريسبكين الى ديار العرب، وعلى وجه الخصوص ذاك المدى الجغرافي الذي جال فيه انطلاقاً من سواحل لبنان وجباله، وصولا الى الموصل والجزيرة الفراتية، شرقاً، والى الصحراء الليبية وجزيرة جربة، غرباً، هو كل ذلك، وهو ابعد من ذلك واعمق من ذلك. وهو توق الى الآخر عبر الادب والتاريخ، توق الى الذات عبر الآخر، وتوق الى المطلق عبر لقاء الذات والآخر.

الادب باب الولوج الى الارض والبشر. ولا ينكفئ الادب هنا على قومية الكاتب وقومية مضيفيه، بل يتعدى ذلك الى العالمية، اذ ان ديارنا، في موقعها ودورها، ملتقى "قارات ثلاث" وشواهد على "اقدم العلاقات" بينها. والمكانة التي لـ"سالامبو" الروائي الفرنسي غوستاف فلوبير خير دليل على المسألة، من وصف جزيرة جربة ("اشجار الليمون فيها رفيعة ورقيقة كأشجار الارز وهواؤها حلو يرد خطر الموت") الى وصف الشريفة القرطاجية الحسناء ("كان شعرها الذي ذرت عليه مسحوقا بنفسجياً وفقا لعادات فتيات ارض كنعان، مرتبا على شكل برج... وكانت خيوط اللؤلؤ المضفرة والمعلقة على مدغيها تتصدل في اتجاه طرفي فمها الوردي كثمرة الرمان شبه المفتوحة...")، الى الكلام عن علاقات الفينيقيين والبرابرة ومعتقدات اهل قرطاجة المستمرة الى اليوم... لكن ادب "السكان الاصليين"، في التعبير عن الصحراء واهلها، يبقى الرئة التي يدرك بها بريسبكين ما يراه ادراكا باطنيا عميقا. والاستشهادات الكثر بالاديب الليبي ابرهيم الكوني تتيح لابن الاصقاع الباردة النهل من جود الصحراء. يمكن لنا هنا ان نعكس المبدأ الذي يقول به المؤلف الرحالة: "لكي تتعرف بشكل افضل الى مؤلفات الاديب وابطاله، لا بدّ من التعرف اولا الى موطنه وتاريخه وثقافته" (ص١٢٥) بالقول: لكي تتعرف بشكل افضل الى ارض ما وتاريخها وثقافتها، لا بدّ من التعرف اولا الى ادبها وادبائها.

اما حبّ التاريخ وسلوكه للتواصل معنا، فحدث عنه ولا حرج: "في كل بلد اجنبي زرته، سعيت دائما الى اقتطاع ما أمكن من الوقت لمشاهدة المعالم الاثرية وعدم نسيان اي موقع تاريخي فيه. بيد ان اهتمامي بثقافة سلالات الشعوب العربية لا يضاهيه اي اهتمام". والتاريخ المنشود هنا تاريخ حي يرقى الى ما قبل الاسلام (فينيقيا، قرطاجة، تدمر...)، لا بل الى ما قبل التاريخ (غدامس) ولا يهمل أياً من الافرقاء من الموارنة الى الارثوذكس... هو تاريخ يؤكد ذاته في الحاضر، في العادات والتقاليد "الابدية"، في النضال ضد الاستعمار، في التوق الى الوحدة. والتاريخ هنا على سعته وشموله لا يضيع اللطائف والتفاصيل كما يبين في الكلام على الخيول العربية الاصيلة (ص١١٤) وعلى انواع النخيل الـ٢٥ الموجودة في احدى المناطق الليبية. وأخيراً يحب بريسبكين ان يستقي التاريخ من افواه ابناء البلاد، فنراه يستنطقهم في تجواله، ويكثر الاستشهاد بهم.

وملاقاة الآخر، هل هي غير ملاقاة الذات؟ الذات في ابعادها المختلفة، الذات التي تسير على دروب شقها الآخرون (بازيلي، يليسييف، ي. أ. بيرتيلس...) والتراث الروسي الذي غالبا ما تماهى مع الحيوية السوفياتية في تعاونه اعمق التعاون مع العرب: "لم تكن السياسة هي الممر الاساسي الذي تطورت عبره الاتصالات مع سوريا في الماضي، بل هو الاهتمام بعالم السوريين الروحي وتاريخهم وثقافتهم. ولا حاجة للولوج عميقا في الماضي البعيد للقول ان بطريرك الاستعراب الروسي والسوفياتي الاكاديمي أ. ي. كراتشوفسكي انتخب في العام ١٩٢٣ عضوا في المجتمع العلمي العربي في دمشق، وظل يتعاون مع علماء سوريا حتى وفاته في العام ١٩٥١ (ص١٠٨).

ولقاء الذات والآخر في التاريخ والجغرافيا أليس هو الا مسعى للخروج من "عصرنا السريع" الى "عالم الاساطير"، الى "الجنة الموعودة" التي قيل اكثر من مرة انها تجسدت في هذا او ذاك المكان في ديار العرب، الى الصحراء التي تزول عنها آثار الخطى وتبقى بهية في جمالها والامتداد؟

***

وبعد، يبقى لنا، في نهاية هذا التقديم، ان نحيي، في الديبلوماسي والرحالة والاديب، صحافيا من الطراز الاول، وزميلا عتيقا كما تشهد على ذلك مقالاته بل كتاباته كلها، وان ننوه بشجاعة القرار في تحرير "المذكرات غير الرسمية" بالعربية، وهو قرار نادرا ما اقدم عليه ديبلوماسي وهو في عز ممارسته.

وكم كان بودنا الا يقتصر ما كتبه عن لبنان على التاريخ والماضي، اذ كنا وجدنا في عين المراقب الثاقبة، وعبره العميقة، ما يؤازرنا في المحنة، ويساعدنا على اجتيازها.

# من صبحي الطفيلي الى روس ماونتن

كريم بقرادوني

العارفون به يقولون عن صبحي الطفيلي انه من اهل الحزم والعزم. اذا اقتنع اقدم، واذا أقدم ثابر، وهو لا يتراجع تحت وطأة الاغراءات او الايحاءات او الموانع. وقد أسبغت شخصيته الكثير من الجدية على الحركة التي اطلقها من البقاع باسم "ثورة الجياع" والدعوة التي وجّهها "للعصيان المدني" في ٤ تموز المقبل.

غير ان هذه الحركة سرعان ما تخطّت حدود الشخص والمنطقة والطائفة وراحت تشغل بال الحكام اللاهين بشؤونهم الذاتية بعيدا عن شجون الوطن. ويتفق ضمنا رافضو حركة صبحي الطفيلي والمشكّكون بها والمتعاطفون معها ان ثمة ازمة اجتماعية تشدّ بخناقها على معظم اللبنانيين، وان الحكم لا يولي هذه الازمة ما تستحقه من اهتمام وعناية. فالكلام عن "المليون فقير" غدا عنوانا معروفاً، ورقم "الثمانين الف عاطل عن العمل" سنويا أمسى امرا ثابتاً، والهجرة الكثيفة والصامتة، لاسيما هجرة الشباب واصحاب الاختصاص وحملة الشهادات، اصبحت نزيفا مخيفاً. ان النزيف البشري اخطر على لبنان من النزيف المالي، فالانسان هو كل ثروة لبنان، ولا ثروة لديه بديلة.

وكما تستنزف الهجرة الشرائح الاجتماعية الشابة، فان التآكل الاجتماعي يصيب الطبقة الوسطى التي شكّلت تاريخيا العامود الفقري الذي قام عليه الاستقرار، فوفّرت هذه الطبقة الثورات عن الوطن، وان لم توفر عليه الحروب. وتذكر آخر الدراسات الاحصائية ان حجم الطبقات الوسطى في لبنان تراجع من ٦٨ في المئة من مجموع القوى العاملة عام ١٩٧٣ الى ٣٥ في المئة عام ١٩٩٥. والتآكل مستمر: كل سنة اسوأ من السنة التي سبقتها.

ولا يمكن هذه الطبقة ان تعيد صوغ ذاتها الا اذا ضاعفت جهودها وتلقت عونا مبرمجا من الحكم. فلا طبقة وسطى في غياب دولة الرعاية واولوية العدالة الاجتماعية. وما دامت ايديولوجيا الحكم هي تطبيق قواعد اقتصاد السوق، فان الطبقة الوسطى التي شكّلت في الامس ما عرف بـ"حزب الدولة" تعيش حرقة عميقة تتحوّل رويدا رويدا غضبا عارما يلتقي وصرخة الطبقات الفقيرة. "حزب الدولة" اي الطبقة الوسطى ينقلب على الدولة، وهذا يدل على المدى الذي وصلت اليه الازمة الاجتماعية.

وجاءت الردود متفاوتة على الدعوة الى "العصيان المدني". رئيس الجمهورية الياس الهراوي انتقد علنا هذه الحركة بشدة، ورأى فيها تحديا للدولة ولوّح باللجوء الى القضاء حفاظا على السلامة العامة. رئيس مجلس النواب نبيه بري دعا الى اعلان "حال طوارئ حكومية" في البقاع والهرمل وعكار، وتشكيل لجنة من وزراء الخدمات ومجلس الانماء والاعمار مزوّدة بالصلاحيات الانمائية الشاملة، "فلا يكون لبنان متسولا على قارعة العالم، او اللبنانيون متسولين على رصيف وطنهم". وسارع نواب البقاع الى الاعتراف "بالاهمال المزمن" في الكثير من المناطق اللبنانية، والمطالبة "بالانماء المتوازن" ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا واعتباره ركنا اساسيا من اركان وحدة الدولة واستقرار النظام.

في المقابل ينظر الناس الى حركة صبحي الطفيلي بأنها "الدواء – الكي". فما عادوا يصدقون الوعود ويريدون افعالا لا كلاما. ويلتقي حتى المشكّكون بدوافع صبحي الطفيلي واهدافه والنتائج، فيقرّون معه بأن الوضع لم يعد يطاق. وان الجوع كبر الى حد اصبح بمقدور فرد واحد ان يستقطب الجائعين، على اختلاف مناطقهم وطوائفهم وانتماءاتهم الفكرية والسياسية.

ان حركة الطفيلي تخطّت حدود البقاع والهرمل لتمسي ظاهرة لبنانية شاملة، او كما يصفها بنفسه بأنها "حزب الجائعين وطائفة الجائعين". كما تخطت ذاتها لتميط اللثام عن حالة اجتماعية غير مقبولة بكل المقاييس. ان الفقر آفة تشمل كل لبنان وتتعداه لتشمل العالم.

***

في افتتاح "قمة الارض" الثانية في نيويورك منذ ايام، اشار رزالي اسماعيل، مندوب ماليزيا، ورئيس الجمعية العمومية للامم المتحدة، بأننا "لا نزال نستهلك الموارد ونلوّث وننشر الفقر، كما لو كنا الاجيال الاخيرة على الارض".

وقد لخص المندوب الماليزي في ثلاث كلمات آفات العالم المعاصر: الاستهلاك والتلوث والفقر. الاستهلاك بات من دون ضوابط، والتلوّث غدا من دون حدود، والفقر استشرى من دون شفقة او رحمة. فالعالم المعاصر يسير بخطى سريعة الى هلاكه، فهو ينتحر او ينحر، والنتيجة واحدة: كأننا آخر الاجيال في آخر هذا القرن.

وسبق انعقاد "قمة الارض" لقاء زعماء الدول الصناعية السبع زائد روسيا في مدينة دنفر في الولايات المتحدة. واستعرض المجتمعون احوال العالم السياسية من الشرق الاوسط الى افريقيا مرورا بالعراق والبوسنة وايران، وركزوا على ضرورة "استقرار النظام المالي العالمي" وأبدوا قلقا من البطالة، وحذّروا من التضخم.

الفارق كبير بين اللغتين: لغة الارقام والمادة والاقتصاد تهيمن على خطاب الدول الصناعية، في مقابل لغة الاوجاع والطموحات والانسان التي تنبض بها الامم المتحدة وشعوب الدول غير الصناعية. فمن نيويورك الى البقاع الصرخة واحدة.

والحقيقة ان قلة من الدول استطاعت ان تتغلّب بقدراتها الذاتية على مشكلة الفقر وما يستتبعه من جوع وتطرّف وحروب. اما معظم دول العالم فهي تحتاج الى المساعدات والخبرات لمعالجة ازماتها الاجتماعية والبيئية والاقتصادية. وتبرز في هذا المجال امية وعي الدول الصناعية الى خطورة انفجار قنبلة الفقر في العالم، فهي في بعض نتائجها أخطر من القنبلة النووية. وتؤدي الأمم المتحدة دور الانذار المبكر، او هكذا يفترض ان تكون.

والحقيقة الثانية ان النمو غير المتوازن بات يشكّل معضلة توازي انعدام النمو. ولم يعد صحيحا القول أن العالم منقسم بين شمال غني وجنوب فقير، بل الصحيح ان التفاوت يتزايد بين دول الشمال نفسها، كما يتفاقم بين دول الجنوب. والاصح هو القول ان داخل مجتمعات الشمال الغنية حالات من الفقر الصارخ تضاهي حالات مجتمعات الجنوب، وان داخل مجتمعات الجنوب حالات من الغنى الفاحش توازي حالات مجتمعات الشمال. ان الفقر يزداد في دول الشمال بسبب النمو غير المتوازن بين المناطق وبين الشرائح الاجتماعية، ويتفاقم في دول الجنوب بسبب انعدام النمو وامساك قلة بمعظم الثروة الوطنية ومنعها عن الشعب.

والحقيقة الثالثة ان برنامج الامم المتحدة يسعى جاهدا الى تطوير مفهوم التنمية الشاملة والمتكاملة الذي يضمن "الانماء المتوازن" لكل المناطق ولكل الشرائح الاجتماعية عكس الانماء الوحشي او العشوائي الذي يدمر البيئة والانسان لحساب فئة يتناقص عددها يوما بعد يوم. ويعمل برنامج الامم المتحدة بامكانات محدودة جدا على تطوير مفهوم التنمية الشاملة ونشره وتعميمه وتفعيل نماذج وان محددة في الكثير من البلدان، ومنها مشروع انماء بعلبك الهرمل.

***

لقد شهدت منطقة بعلبك – الهرمل بحبوحة مالية من ١٩٨٠ الى ١٩٩٤ نتيجة زراعة المخدرات على انواعها من الحشيشة الى الافيون، وتصنيعها وتصديرها الى الخارج. وما ان توقفت هذه الزراعة في صورة جدية منذ سنتين وأتلفت المحاصيل حتى دخلت المنطقة في حالة اختناق اجتماعي.

ويحاول برنامج الامم المتحدة الانمائي ان يعوّض بعض الشيء، ويساهم في تحضير بعض المشاريع والمقترحات وتنفيذها. وقد رفع لبنان هذه البرامج الى مؤتمر باريس للدول المانحة الذي انعقد في حزيران ١٩٩٥ والى مؤتمر اصدقاء لبنان في واشنطن في كانون الاول ١٩٩٦. لكن الدول المانحة والصديقة لا تزال تماطل وتؤجل تمويل البرامج اللبنانية، والسبب الحقيقي وغير المعلن يعود الى رفض لبنان توقيع اتفاق سلام مع اسرائيل في معزل عن سوريا.

واهم ما حقّقه برنامج الامم المتحدة الانمائي خلال فترة السنتين انه حمل الحكومة اللبنانية على الالتزام بالمشاريع والمقترحات العائدة لمنطقة بعلبك – الهرمل. وقد اوضح محمد الناصر الفرجاني، مدير برنامج الامم المتحدة، للشيخ صبحي الطفيلي في كتاب خاص بأن "الشيء الثابت هو اننا استطعنا اشعار الجهات المسؤولة في الحكومة اللبنانية... بضرورة انجاز هذه البرامج".

ويجهد روس ماونتن، الممثل المقيم للامم المتحدة، في اعانة الحكومة اللبنانية لتوفير الموارد المالية اللازمة لتنفيذ برنامج الامم المتحدة في بعلبك – الهرمل، ويوظّف في هذا الشأن كل علاقات الامم المتحدة، اضافة الى علاقاته الشخصية، ويعمل بكل الطرق المتوافرة لحمل الدول المانحة والصديقة على تنفيذ وعودها، ويولي الاعلام دورا اساسيا في عملية التنمية. فقد اعلن منذ ايام عن تخصيص جائزة سنوية لافضل مبادرة اعلامية للتنمية البشرية المستدامة. وقد اختار عنوانا معبّرا لسنة ١٩٩٧ وهو: "الانسان لمساعدة الانسان" وما احلى هذا العنوان!

فالانسان ليس لمساعدة السلطة خصوصا عندما لا تساعد هذه السلطة ناسها. والانسان ليس في خدمة التنمية، بل التنمية في خدمة الانسان. والتنمية كالديموقراطية لا تتم عن يد السلطة بل من طريق الناس. ان الديموقراطية ليست فقط حكم الشعب بواسطة الشعب، بل هي ايضا تنمية الانسان بواسطة الانسان. انها الديموقراطية الجديدة.

بالطبع لا يمكن الاتكال على روس ماونتن لحل مشاكل بعلبك الهرمل "المزمنة"، ولا لتلبية مطالب "ثورة الجياع"، ولا للتخفيف من مسؤولية الحكم حيال المناطق المحرومة والفقراء. ولكن ما اريد التشديد عليه ان ظاهرة الفقر هي المعضلة الجوهرية التي تواجه اللبنانيين في الحاضر والمستقبل، وان هذه المعضلة لا تحل بالقمع او التجاهل او الارتجال او الوعود الكاذبة، فهي تستوجب قيام ثورة فكرية تصحح الذهنية السياسية الحاكمة، وولادة حكم جديد يحدّد الاولويات وفق برنامج تنموي شامل يفصل المراحل ويضع لها الادوات التنفيذية الملائمة. لا يهمنا، كما اتصور انه لا يهم صبحي الطفيلي، ان تنجح "الثورة"، ما يهمنا ويهمه على حد سواء ان يشبع "الجائعون".

واذا لم يعِ الحكام مخاطر الفقر، فـ"ثورة الجياع" مرشحة لتصبح كرة من نار تندلع في كل ارجاء الوطن. فالجوع يتجاوز الجسد ليصل الى الروح، واذا استمر الامر على هذا المنوال تتحقق فينا تخوفات رزالي اسماعيل فنصبح الجيل الاخير على هذه الارض الطيبة.

نائب رئيس حزب الكتائب اللبنانية

من صحافة العالم

# مقابلة مع المقاتلين الاسلاميين في الجزائر

عندما التقينا في بستان حمضيات غرب الجزائر كان الرجال على رأس لائحة المطلوبين يبتسمون ويعانقون اياً كان. كنت اتوقع مقابلة بعض رجال العصابات من مستويات دنيا. لكن حتى في ضوء القمر الخافت عرفت احمد بن عيشة الذي تملأ صوره كل جدران الجزائر.

وبصفته قائد المنطقة الغربية لجيش الانقاذ الاسلامي يدخل ضمن الفئة الاولى للجوائز الموضوعة على رؤوس المطلوبين، ٤.٥ ملايين دينار (٨٠ الف دولار).

ومع ان اقرب نقطة تفتيش حكومية لا تبعد اكثر من كيلومتر واحد، كان بن عيشة يجلس مسترخياً، ظهره يستند الى حائط مزرعة وبندقيته الى جانبه. هذا الشيخ البدين والبالغ من العمر ٤٣ عاماً كان ينضح ثقة العارف بأنه في أمان. "اننا نسيطر على هذه الارض" قال وهو يضحك ضحكة خافتة، مضيفاً ان "الجيش هو الخائف وليس نحن".

معظم المدنيين خائفون ايضاً. وعلى رغم القمع الواسع الذي تمارسه الحكومة التي يسيطر عليها الجيش فان المتمردين يتابعون قتالهم. انه جزء من حلقة العنف المفرغة التي قتلت ستين الفاً منذ عام ١٩٩٢ عندما اوقف الجيش انتصار الاسلاميين في الانتخابات النيابية الجزائرية الاولى. اما الانتخابات الجديدة التي جرت في الخامس من حزيران الجاري فانها لم تحل شيئاً، لقد حازت الاحزاب الموالية للحكومة على اكثرية كبيرة، لكن جبهة الانقاذ الاسلامية المحظورة لم يكن في وسعها المشاركة في الانتخابات.

بين الجزائريين الذين تحدّثت معهم لم اجد احداً لديه ادنى فكرة عما يمكن ان يحمله المستقبل، ما عدا الجبهة الاسلامية للانقاذ التي لا تزال تأمل بايجاد دولة اسلامية عبر الصراع العسكري. وعلى رغم وجود معظم زعمائها في السجن، والانقسامات في صفوفها فانها لا تزال تملك ذراعاً مسلّحة. وفي معظم المزارع والتلال الوعرة على امتداد البحر المتوسط تسيطر القوات الحكومية في النهار فقط. اما في الليل فان البلاد هي بلاد الجبهة الاسلامية للانقاذ.

وحتى استطيع مقابلة قوات المتمردين كان عليّ "النزول تحت الارض". الصحافيون الاجانب ممنوعون من مغادرة فنادقهم من دون مواكبة مسلّحة لحمايتهم من الهجمات ولمنعهم من التحرك بحرية. لكن بعد بضعة ايام من الانتخابات تسلّلت الى بلدة ساحلية حيث اتصلت بالمتمردين وذلك بعد ترتيب مسبق مع اثنين من اعضاء الجبهة.

على الطرقات الريفية الاساسية شاهدت آثار حرب الكرّ والفرّ التي يقودها رجال بن عيشة. وكانت بعض التلال لا تزال تحترق نتيجة معركة جرت الليلة الماضية. كانت نقاط التفتيش تنتشر في كل مكان. ولحسن الحظ كان عليّ ان اقدم جواز سفري مرة واحدة فقط. وبدل اخضاعي لتحقيق صارم كنت اخشاه، ابتسم المجنّد لي ابتسامة خفيفة وسألني اذا كنت استطيع مساعدته كي يغادر البلاد. فان يكون المرء جندياً في الريف الجزائري يعني انه بات هدفاً.

ورجال بن عيشة، او اولئك الذين لا يتجاوزون احياناً الخمسة عشر عاماً، هم الذين يصوّبون على هذه الاهداف. ويقول المنصور زعيم الخلية الموجودة في بستان الحمضيات البالغ من العمر ٣٢ عاماً، "اثناء النهار غالباً ما نسترخي وننتظر، اما في الليل فاننا نجرب حظنا في الضرب".

لم اجد اياً من المجاهدين وقد ارخى لحيته، وهي العلامة التقليدية على الورع الاسلامي. فحلقهم اللحية تسمح لهم بالتجول في البلدة من دون تصنيفهم فوراً كإسلاميين.

اثنان من الاولاد يصفان نفسيهما بـ"قتلة". وهما يتسلّحان ببنادق قصيرة لملاحقة رجال الامن في الاماكن العامة، يطلقان عليهم النار من مسافة قريبة ثم يختفيان بين الجموع. ولقد اخبرني احد الاولاد انه قتل سبعة رجال في اسبوع الانتخابات. ولم اجد سبباً للشك بذلك، فدينه يدعوه لعدم الكذب.

اسلحة موقتة: وعلى رغم ثقتهم بانفسهم نجد المتمردين غير مجهزين جيداً. فمعظمهم ليس لديهم اكثر من بنادق قصيرة. وهم يصنعون القنابل من علب الصودا التي يملأونها بالبارود ويغلفونها بالاشرطة. لكن بينما يسترخون في البستان، يأكلون البلح ويقرأون القرآن ويستمعون الى عظات مسجلة يبدو المجاهدون سعداء في شكل ملحوظ. وعندما يقومون بدوريات في البستان يحييهم المزارعون بالعناق.

ويصر بن عيشة ومقاتلوه على انهم يقتلون فقط الجنود و"المتعاونين". ويقولون ان الجبهة الاسلامية للانقاذ ليست خلف المذابح في القرى او التفجيرات العشوائية التي تصيب العاصمة وهي احداث غامضة يصعب نسبتها الى مجموعة واحدة. ويقولون ان هناك فتوى تمنع مثل هذا الارهاب.

وحرب الجزائر ليست حرب ارض او خطوط مواجهة او معارك طويلة (مناطق عدة في البلاد لا عنف فيها). واطرافها موزاييك قوى متنافسة. ومجموعة البستان مثل عليها.

طريق واسعة تقطع ارضهم ولاجتيازها على اعضاء المجموعة اخفاء بنادقهم القصيرة تحت ثيابهم الواسعة ثم الانطلاق بسرعة.

ان مثل هذه المجموعة غير المسلحة جيدا لا يمكنها الاستمرار من دون دعم قوي من السكان. ويقول المنصور: "الجيش لا يمكنه الدخول الى هنا، فهم لا يحبون الموت، بينما نحن نطلب الموت كل يوم".

وعندما سألت بن عيشة عما يريده من هذه الحرب اجاب ببساطة: "دولة اسلامية". وعما اذا كان مستعدا للتفاوض مع الحكومة اجاب بنعم لكن فقط بعد تشريع جبهة الانقاذ الاسلامية واطلاق قادتها.

ويدعي بن عيشة انه يستطيع العمل في اطار نظام ديموقراطي، تماما مثل رئيس الوزراء الاسلامي التركي نجم الدين اربكان. لكنه اضاف، "اربكان لديه دعم ٢٥ في المئة فقط من السكان. عام ١٩٩١ حصلنا على تأييد ٨٠ في المئة من السكان".

هذا الرقم قد يكون اقل بكثير اليوم لكن بن عيشة لا يزال واثقا، "محمد قضى ١٣ عاما ليؤسس دولته الاسلامية، ونحن لا نزال في السنة الخامسة".

كنت اعرف انه مع عودتي الى الجزائر سأواجه ضجة كبيرة. فالسفارة الاميركية حصلت على ضمانات من وزارة الخارجية انني لن اتعرض للاعتقال. لكن بعد اقل من نصف ساعة على عودتي الى الفندق اقتحم خمسة رجال غرفتي في الفندق وجرّوني الى التحقيق. لقد عرفوا عن انفسهم فقط بصفتهم رجال أمن. وعندما ابلغتهم بوجود ضمانات من وزارة الخارجية لجاب احدهم، "لسنا وزارة الخارجية". كانوا يعرفون انني قابلت بن عيشة. ولم اعرف كيف علموا بذلك.

وبعد قليل كنت انتقل بسرعة في شوارع الجزائر داخل مؤخرة سيارة فان مغلقة ومن دون نوافذ. لقد قضيت بعض الليل في ما اعتبرته سجنا. ولم يكشف الذين اعتقلوني عن المكان. في البداية خفت على حياتي، لكن في النهاية، حماني جواز السفر الاميركي الذي كنت احمله.

واخيرا اعادني رجال الامن الى الفندق، ثم اخذوني بعد ذلك الى المطار وطردوني من البلاد من دون ان اصاب بأذى.

الجزائريون ليسوا محظوظين الى هذا الحد، وكوابيسهم ليست قريبة من نهايتها. فبن عيشة ورجاله يستعدون لصراع طويل وكذلك الحكومة. والسؤال هو، هل يستطيع أحد الانتصار؟

مارك دنيس

عن "نيوزويك" عدد ٣٠ حزيران ١٩٩٧

# الظن في قرارات الحكم

يتساءل المفكر في حال الدولة اذا كانت هي نفسها تملك العقل الذي يصدر كل هذه العجائب ام ان لها هيئة استشارية تخدعها عن قصد او عن سوء تقدير.

في الحالين النتيجة مذهلة. والناس اما ان تكون بنسبة ٩٩،٩٩ في المئة غبية جاهلة لا تعرف مصلحتها واما ان تكون الدولة وحدها العاقلة الواعية البعيدة الرؤية وصاحبة الرأي المستقيم. ويجب ان نستدرك فور كتابة كلمة "دولة" او لفظها. فالدولة مجموعة "دول" مؤتلفة بـ"الواجب الوطني"، وهذا ما يفخر به الوزراء.

هذا واقع كفّ الناس عن انتقاده، وكأن لا امل في تغييره ليقوم حكم متجانس بانتمائه السياسي ومنهجه الاداري وهدفه الاصلاحي، وكأن التغيير بات وهماً ومن يحلم به يكفر بالنعمة ويرتكب جرم المجازفة بالدعوة الى دفع البلاد نحو المصير المجهول. لذلك عشنا لنسمع ونعتقد ان الله جبل اهل الحكم وصبهم في قالب ثم كسره.

لم تعد للناس طموحات كثيرة او كبيرة. فالبسيط البسيط، والقليل القليل يكفي. هذا اذا وجد. والشكوى، لكثرة ما عمت، صارت مذلّة. لكن الناس لا تستطيع الكفّ عن الشكوى. والا بماذا تتكلّم؟

الناس مرغمة على ان تقبل الدعوة الى الصبر سنتين، بعد سنتين، بعد سنتين، بعد سنتين. هذه رحمة تبقي الامل حياً وقريب الاستحقاق. فماذا سيصيب الناس ان كانت الدعوة الى الصبر عشر سنوات دفعة واحدة؟. هذا خطأ، والحكم اذكى من ان يقع في هذا الخطأ. والتقسيط مريح، وهو اسلوب العصر. فماذا كان حل باللبنانيين لو قيل لهم، واقتنعوا، منذ العام ١٩٧٥ ان حربهم سوف تستمر ستة عشر عاماً وان ستة اعوام اخرى فوقها لا بد منها للانتقال من حال الحرب الى حال السلم؟. من كان يستطيع ان يتحمّل، او يتصوّر، انه سيعيش ٢٢ عاماً حرباً وقتلاً على الهوية، وعلى النيّة، مع التشرد والذعر والفقر والدمار والانهيار المعنوي والاخلاقي؟

لقد اجتاز اللبنانيون الاحياء الحرب الطويلة بنجاح لان سرها كان غامضاً ومخفياً على بعض، ولان خيراتها كانت تنهال على بعض آخر. ودائماً، كل اسبوع، كل يوم، كان الامل بالخلاص سراباً سحرياً لكنه حقق المعجزة.

اليوم، ليس الاكثرية الساحقة من اللبنانيين سوى ذلك الامل الذي قد يبقى معلّقاً ٢٢ سنة اخرى ولا تتحقق المعجزة. وليس للاكثرية ان ترفض الامل، فالبديل منه اليأس، وهو الآن يتنشر ويفتك. اما الاقلية القليلة جداً فانها تحاول ان تبني على غير ذلك الامل، وخياراتها صعبة، ومغامراتها خطرة.

اليس غريباً ان كل قرار يصدره الحكم وله علاقة بحياة الناس يثير ضجة شعبية رافضة مستنكرة في حين يكون القصد منه (قصد الحكم) تأمين مصلحة الشعب؟

ألهذا الحدّ يجهل الشعب مصلحته ويقف ضدها؟

لو ان حكماً في بلد آخر تطمئن الناس الى قراراته عمد الى اجراءات استثنائية لحماية الانتاج الزراعي من الكساد ومن المضاربة الخارجية لكان المزارعون نزلوا الى الشوارع وخلفهم الطبقات المتوسطة والفقيرة لتحية الحكم ودعم قراراته والدفاع عنها والتشبّث بها. لكن عندنا يكاد يكون المزارعون والمنتجون اول من ينزل الى الشارع، ومعهم الفقراء المستهلكون، لرد قرارات الحماية، لسبب معروف، هو ان مردود هذه القرارات سيكون لحساب ارباب الاحتكار والسمسرة والصفقات والوسطاء الذين يأكلون ثلاثة ارباع انتاج المزارع وهو في الطريق من الحقل الى المستهلك.

ليس هناك من يعترض على مبدأ الحرية ولكن الظنّ في التفاصيل وفي اسلوب التطبيق. وليس بوسع الحاكم ان يكذب الناس في ظنونها لانها ملوّعة من قرارات سابقة ما ان صدرت حتى فاحت خلفها روائح الفضائح وكانت نتائجها كارثة على المنتج والمستهلك.

دائماً هناك شيطان في التفاصيل المتعلقة بارزاق عامة الشعب، وهي الارزاق السهلة للاقتناص والسرقة.

ودائماً هناك ظن في قرارات الحكم، بل ادانة مسبقة لها. والسبب يعرفه الحاكم، فالثقة شبه معدومة بين المواطن والسلطة. ولا دخل للادارة هنا. وقد سبق للرئيس رفيق الحريري ان طرح اقتراحاً لاصلاح الادارة بتفويض مجالس التفتيش والتأديب والخدمة المدنية وديوان المحاسبة سلطة قضائية للقيام بمهمة تاريخية عصرية، وقد تحدّى الرئيس الحريري كل المراجع الرسمية والاشتراعية والسياسية ان توافق على اقتراحه، وكان ذلك في مرحلة تشكيل حكومته الاخيرة. ثم طوي الموضوع ولم يسأل عنه احد.

### فضائح، عمولات، مخالفات، تجاوزات

وفي محاضر جلسات مناقشة الحكومة في مجلس النواب عشرات الاتهامات بارتكاب فضائح الصفقات والعمولات والمخالفات والتجاوزات على القوانين والحقوق العامة، وكلها ختمت للحفظ بانتظار مستندات او مبادرات تحرّك النيابات العامة.

هل يُعقل ان تكون كل الاتهامات باطلة؟. واذا كانت باطلة كيف يجوز لمن اطلقها من نواب وسياسيين ومراجع حزبية ودينية ان يظل بعيداً عن استجواب يفصل بين التهمة والحقيقة؟

الادارة ليست علة البلاد والشعب. فهي ادارة لها من يديرها من فوق. والموظف الذي يطلب "الاكرامية" او يقبلها في حدود تراوح بين عشرة دولارات ومئة او مئتي دولار واكثر لا يعمل منفرداً، لكنه يطبع الادارة كلها بطابع الرشوة، والغالبية الساحقة من الموظفين نزيهة ومستقيمة ومستورة، غير انها ليست المثال الذي يحكى عنه.

الادارة هي صورة طبق الاصل عن السلطة السياسية. كما تكون السلطة تكون الادارة. وعندما تكون السلطة في الرأي العام متهمة وموصوفة فلا يمكن الادارة اختيار ان تكون معصومة. وكما ان هناك "غالبية" و"اقلية" في الادارة كذلك الحال في السلطة. وليس لاحد من الناس ان يتهم او يحدد، لكن الشعور العام حيال السلطة سلبي. ولهذا الشعور سبب جوهري هو هذه الحال من انعدام الثقة بين المواطن والسلطة. ولا يمكن استعادة تلك الثقة من طريق التصريحات والبيانات والخطب والمناظرات التلفزيونية التي تزيد شعور الرأي العام سواداً وسلبية، فضلاً عن قرارات لا تمر في بال ولا على خاطر.

هل كان الحكم بحاجة الى ذلك القرار الذي يسقط اسم كميل شمعون عن المدينة الرياضية؟

ألم يحسب الحكم او احد من مستشاريه ان هذا القرار يخطف الكثير من وهج الانجاز الكبير الذي تحقّق باعادة المدينة الرياضية بافضل صورة ومستوى؟

وكيف استطاع صاحب فكرة القرار ان يشطب اسم من دون ان يدرك انه يمسّ في الصميم علاقة عاطفية وسياسية وشخصية بين فئة كبيرة من اللبنانيين وذكرى رئيس جمهورية سابق وزعيم شعبي؟

لم يكن كميل شمعون حبيب كل اللبنانيين في كل زمانه، وما من زعيم لبناني احتكر محبة كل الشعب كل الوقت. ونحن من جيل هتف لكميل شمعون عندما كان فتى العروبة الاغرّ ورفيق كمال جنبلاط في الثورة المدنية الاصلاحية ثم صار ضدّه، وقد مضى كميل شمعون مع حسابه السياسي ولكن ليس لاحد ان ينكر دوره في انجازات تستحق ان يبقى اسمه عليها على الاقل...

ولم تكف الورطة في هذه "الحشرة" فجاء التبرير بالقول ان مدينة كميل شمعون الرياضية أزيلت وقامت على انقاضها مدينة جديدة باسم بيروت.

عدا ان هناك مرسوماً يحفظ لكميل شمعون حقه باسمه على المدينة الرياضية فان ابسط قواعد العرف والتقاليد اللبنانية تقضي باحترام مبدأ انه سقط لا يستطيع احد ان يوقف تداعياته.

ثم، على مدى اكثر من ٤٣ عاماً من نشوء المدينة الرياضية هل كان احد يقول او يكتب او يقرأ او يسمع عبارة "مدينة كميل شمعون الرياضية"؟. ام ان العبارة الدارجة هي "المدينة الرياضية"؟

فلماذا كانت هذه الورطة التي حوّلت الاهتمام عن انجاز المدينة الرياضية والدورة العربية التي ستجري فيها الى الاهتمام بالخطأ وانعكاساته السياسية والشعبية وحتى الرياضية؟

انها سياسة الانفراد بالرأي والرؤية والقرار والاعتداد بالنفس وباحتكار معرفة مصلحة الآخر لكثر منه وفرضها عليه ثم دعوته الى الانتظار والصبر ليكتشف انه على خطأ في ما يشكو منه وان صاحب الرأي والقرار على حقّ.

ولا نعرف كم سيطول الصبر والانتظار. ولكننا نعرف ان الناس فقدت القدرة على الصبر والانتظار حتى ترى مجسّم "سوليدير" قد تحول مدينة شامخة نابضة بالحياة، وترى مطار بيروت الدولي وهو يستقبل الملايين ويودع الملايين، وترى الاوتوسترادات الدائرية والدولية تعج بالحركة وتدفق امواج النشاط والازدهار بين العاصمة والمناطق.

بانتظار تلك الانجازات التي لا ينكر احد ضرورتها الاولية في مسيرة نهضة اي دولة لا بد من توفير امكانات الصمود الاقتصادي والاجتماعي لثلاثة ارباع اللبنانيين، على الاقل.

وقبل قرارات الحماية التي تصدر لتأمين ذلك الصمود لا بد من قرار يحمي الحكم من الوقوع في اخطاء تهدّد الانجازات التي تحققت والانجازات الموعودة وتلغي فضيلة الرجوع عن الخطأ.

وآخر تلك الاخطاء فتح تلفزيونات لاهل الحكم، بعضها في مواجهة بعض، لاسقاط هيبة الدولة، والتحريض عليها. فعلى من يعتب الحكم بعد؟

صحافي

## ١٠ جرحى فلسطينيين في مواجهات الخليل

# الباز يعاود جهوده الاسبوع المقبل وشيراك يستقبل عرفات الاثنين



زجاجة حارقة تنفجر قرب جنود اسرائيليين في المواجهات مع الفلسطينيين في الخليل امس. (أ ف ب تيليفوتو)

فيما تواصلت الاشتباكات بين المتظاهرين الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين في مدينة الخليل في الضفة الغربية، كشف السفير المصري لدى تل ابيب محمد بسيوني ان الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز سيعاود الاسبوع المقبل جولته المكوكية بين غزة وتل ابيب سعياً الى احياء المفاوضات على المسار الفلسطيني.

وصرح للصحافيين في القاهرة ان الباز "سيقوم بجولة مكوكية اخرى الاسبوع المقبل من اجل تقريب وجهات النظر وايجاد صيغة تؤدي الى ازالة الاسباب التي ادت الى توقف المفاوضات". واضاف ان الجولة "سيحدد موعدها بناء على الوقت المناسب للجانبين" الفلسطيني والاسرائيلي. وقال ان "الفجوة لا تزال كبيرة جداً بين الطرفين".

وأفاد مصدر مصري مأذون له ان مصر ترغب في ان تحصل قبل بدء الجولة على "رد مشجع" على خطتها التي تقضي خصوصاً بوقف مشاريع الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية.

وكان الامين العام للحكومة الاسرائيلية دان نافيه صرح الاربعاء ان الباز سيعود الى اسرائيل في الايام المقبلة في محاولة لتحريك المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين المعلقة منذ بدأت الدولة العبرية في ١٨ آذار بناء مستوطنة هار حوما على جبل ابوغنيم في القدس الشرقية.

ولم يتمكن الباز في جولات مكوكية سابقة من تحريك هذه المفاوضات.

وكان الديبلوماسي المصري وصل الى القاهرة من تل ابيب في "زيارة قصيرة" يسلم خلالها وزير الخارجية المصري عمرو موسى "تقريراً عن آخر تطورات الموقف في المنطقة والموقف في اسرائيل حالياً"، مع استمرار توقف مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

من جهة اخرى، يقوم الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بزيارة لفرنسا الاثنين المقبل لعرض المشكلات التي تواجهه في المفاوضات مع اسرائيل. وافاد المكتب الاعلامي في الرئاسة الفرنسية ان الزعيم الفلسطيني سيبدأ زيارته باجتماع مع الرئيس جاك شيراك يليه غداء عمل.

وقال مصدر في مقر رئاسة الوزراء الفرنسية ان رئيس الوزراء ليونيل جوسبان سيستقبل عرفات الساعة ١٥،٣٠ (١٣،٣٠ بتوقيت غرينيتش)، في اول اتصال بين السلطة الفلسطينية والحكومة الفرنسية الجديدة. ثم يستقبل الزعيم الفلسطيني في الفندق الذي يقيم فيه وزير الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين، قبل ان يلتقي رئيس الجمعية الوطنية لوران فابيوس.

وتأتي هذه الزيارة تلبية لدعوة من شيراك وبعد القمة الاوروبية في امستردام وقمة الدول الصناعية السبع وروسيا في دنفر. وقد ابدى زعماء الدول الذين شاركوا في القمتين قلقهم العميق من الجمود الذي تواجهه عملية السلام.

في غضون ذلك، روى شهود عيان ان الجنود الاسرائيليين اصابوا عشرة فلسطينيين على الاقل بطلقات مطاط في اشتباكات في الخليل. واضافوا ان ٥٠ شاباً شاركوا في الاشتباكات، فألقوا عشرات الزجاجات الحارقة والقنابل الصوتية المحلية الصنع على الجنود الاسرائيليين عبر خط التماس الذي يقسم الخليل شطرين يخضع احدهما لاسرائيل والاخر للسلطة الفلسطينية.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان جندياً اسرائيلياً اصيب في المواجهات.

وصرحت ناطقة باسم الجيش الاسرائيلي ان المتظاهرين الفلسطينيين القوا زجاجات حارقة وحجاراً في سوق الخليل وان قوى الامن الاسرائيلية فرقتهم من دون وقوع اصابات.

(رويتر، و ص ف، أ ش أ)

## القنصل الاسرائيلي في القاهرة استدعي الى بلاده بطلب مصري

القاهرة – و ص ف – اعلن امس مصدر مصري مأذون له ان اسرائيل استدعت في ايار القنصل الاسرائيلي في القاهرة جوشوا غلباي بطلب من السلطات المصرية التي اتهمته بـ"القيام بنشاطات لا تتلاءم ووضعه الديبلوماسي".

واوضح ان القنصل ساعد الاسرائيلي عزام عزام المتهم بالتجسس في مصر على الاتصال هاتفيا بمحادث في اسرائيل "هو عضو في اجهزة الاستخبارات على الارجح". واضاف ان غلباي الذي بدأ عمله سائقا في السفارة الاسرائيلية "اعطى هاتفه الخليوي لعزام ليقوم بهذا الاتصال في الجلسة الاولى من محاكمته في ٢٤ نيسان الماضي".

ومنعت اجهزة الامن المصرية بعد هذا الحادث استخدام المواتف الخليوية داخل قاعة المحكمة.

وصرح الناطق باسم السفارة الاسرائيلية في القاهرة ليور بن دور ان غلباي "ترك منصبه في ايار الماضي بعدما انتهت مهمته التي استمرت ثلاثة اعوام في القاهرة وحل محله ايلي ليفي". واكد ان غلباي بدأ عمله سائقا في السفارة، موضحا "انه امر طبيعي في المجتمع الاسرائيلي". لكنه نفى ان يكون القنصل الاسرائيلي قد استدعي الى بلاده بطلب من السلطات المصرية.

ونشرت امس صحيفة "الجمهورية" الحكومية ان "سلطات الامن المصرية كانت ترصد تحركات غلباي (...) وتبين انه يعمل في جهاز شين بيت الذي كلفه جمع معلومات عن الشخصيات العامة في مصر وخصوصا المفكرين والمثقفين". وقال مدير الصحيفة سمير رجب ان "التصرف الطبيعي في مثل هذه الظروف هو استبعاد الجاسوس الديبلوماسي".

واعتبر ان "العاملين في السفارة الاسرائيلية يضعون مهمتهم الديبلوماسية في المرتبة الخامسة او السادسة بينما يركزون اساسا على جمع المعلومات عن كل شيء في مصر".

## اعتبرت القضية "خطرة في شكل خاص"

# الامم المتحدة انتقدت مضي اسرائيل ببناء المستوطنة في جبل ابو غنيم

اكد الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان في تقرير أعده أن اسرائيل امتنعت عن وقف بناء مستوطنة هار حوما في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية الذي أثار تنديداً دولياً، وانها تواصل توسيع المستوطنات الاسرائيلية.

وجاء في التقرير الذي قدمه الى الجمعية العمومية للأمم المتحدة أن "الحكومة الاسرائيلية لم تتخل حتى ٢٠ حزيران ١٩٩٧ عن بناء مستوطنة اسرائيلية جديدة في جبل أبو غنيم" في القدس الشرقية. وأضاف أن "النشاط الاستيطاني بما فيه توسيع المستوطنات الحالية وبناء طرق التفافية ومصادرة الأراضي المتاخمة للمستوطنات والنشاطات المتصلة بها التي تشكل انتهاكا لقرارات مجلس الأمن في هذا الشأن، تواصل من دون تغيير في أنحاء الأراضي المحتلة".

وأعد أنان تقريره الذي يتوقع أن يعلن رسميا في وقت قريب، انفاذاً لقرار عن الاستيطان تبنته الجمعية العمومية في جلسة استثنائية عقدتها في ٢٥ نيسان الماضي. وطلب هذا القرار من الأمين العام اعداد تقرير "في غضون شهرين" عن تطبيق اسرائيل هذا القرار غير الملزم. وهو يدعو الى وقف بناء المستوطنة الجديدة في القدس الشرقية، فضلاً عن كل النشاطات الاستيطانية.

واشار الى أن قضية بناء مستوطنة جبل أبو غنيم "اعتبرت خطرة في شكل خاص" لأسباب سياسية وجغرافية وديموغرافية واقتصادية. واوضح انه "يبدو ان رفض الحكومة الاسرائيلية التخلي عن مشروع بناء مستوطنة جديدة في جبل أبو غنيم يمثل، في نظر الشعب الفلسطيني، العامل السلبي الأكبر في توقف عملية السلام واشاعة عدم الاستقرار في الأراضي المحتلة".

وفي ما يتعلق بالوعود الاسرائيلية ببناء ٣٥٠٠ وحدة سكنية للفلسطينيين في موازاة بناء مستوطنة جبل أبو غنيم، قال الأمين العام أن "الوحدات السكنية لن تبنى في جبل أبو غنيم، ولكن في عشرة أحياء لم تحدد بعد في القدس الشرقية". ولفت الى أن "الحكومة (الاسرائيلية) بنت للفلسطينيين ٦٠٠ وحدة سكنية فقط على ما يبدو، منذ ١٩٦٧".

ولاحظ ان "نشاطات توسيع المستوطنات الاسرائيلية تواصلت (...) في أماكن عدة في أنحاء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، بما فيها بدء بناء مستوطنات جديدة وتوسيع المستوطنات الحالية وبناء طرق وغيرها من الانشاءات المحاذية للمستوطنات أو في ما بينها". وتحدث عن تسجيل أعمال توسيع في أكثر من ٣٠ مستوطنة قائمة، في حين ان طرقاً تشق في أكثر من عشر مناطق. وذكر أنه قرر، بسبب فرض اسرائيل شروطاً غير مقبولة، الامتناع عن ايفاد مبعوث خاص الى المنطقة، وبنى تقريره، عوض عن ذلك، على معلومات من "مصادر موثوق بها توافرت للأمم المتحدة في مقرها وعلى الأرض".

ويسعى الفلسطينيون الى طلب عقد جلسة خاصة جديدة للجمعية العمومية للتنديد باسرائيل واستصدار عقوبات في حق الدولة العبرية بعد نشر تقرير أنان.

(و ص ف)

# الوزراء الاوروبيون في قمة امستردام حرّكوا قضية الحل النهائي

لوكسمبور – من جورج ساسين:

ابلغ امس مصدر اوروبي مطلع، فضل عدم ذكر اسمه، الى "النهار" ان المبعوث الخاص الى الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس اقترح على المجلس الوزاري الاوروبي الذي اجتمع اول من امس في لوكسمبور "بلورة افكار واقتراحات في شأن الوضع النهائي" للاراضي الفلسطينية المحتلة، على ان تدرس قريبا في لقاءات الدول الاوروبية الـ ١٥.

وكان موراتينوس تحدث اول من امس الى "النهار" عن خطة اقترنت بالموافقة في اجتماعات لوكسمبور تتضمن اقتراحات يمكن تنفيذها على مرحلتين من اجل احياء المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

واكد المصدر ان النداء الخاص بالشرق الاوسط لقمة امستردام كان وراءه موراتينوس، اذ نجح في مواصلة التنسيق مع مدير قسم الشرق الاوسط في الخارجية الفرنسية جان كلود كوسران.

واوضح ان المبعوث الاوروبي الخاص سيتحرك في ثلاثة اتجاهات: اولا، تجميد النشاط الاستيطاني في الاراضي المحتلة وخصوصا في جبل ابو غنيم، ومواصلة التعاون الامني بين السلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية واستكمال عمليات اعادة الانتشار للجيش الاسرائيلي وفقا لاتفاق الخليل.

ثانيا، معاودة البحث مع حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو من اجل الحؤول دون تدهور الاقتصاد الفلسطيني وحض السلطات الاسرائيلية على ازالة العراقيل التي تضعها امام انشاء مرفأ غزة ومطارها. ويشار الى ان فرنسا وهولندا تمولان هذين المشروعين.

ثالثا، تعزيز التنسيق مع الجانبين الاميركي والمصري من اجل كسر الجمود الحالي في عملية السلام.

الى ذلك، علمت "النهار" ان بعض وزراء الخارجية انتقد بشدة اول من امس في لوكسمبور المفوض الاوروبي لشؤون المتوسط مانويل مارين لتسرعه في توقيع الاتفاق الاولي للشركة مع الاردن وخصوصا السماح له بتصدير كميات من شراب البندورة تفوق الحصة المتفق عليها سابقا والمقدرة بثلاثة الاف طن.

وعلى رغم قرار دعم الاقتصاد الاردني الوارد في بيان لوكسمبور الصادر ليل اول من امس، فان المجلس الوزاري الاوروبي طلب اعادة النظر في الاتفاق الاولي للشركة مع عمان الذي وقع في ١٦ نيسان الماضي على هامش المؤتمر الاوروبي – المتوسطي في مالطا لئلا يشكل سابقة يستعملها كل من لبنان ومصر في مفاوضتهما مع الاتحاد الاوروبي.

ويذكر ان المجلس الوزاري عرّج اول من امس بسرعة على موضوعي الشركة مع بيروت والقاهرة. ومعلوم ان لبنان يطالب بمزيد من الوقت قبل رفع الحواجز الجمركية والعمل وفقا للتبادل الحر، وبمضاعفة المساعدات الملحوظة ضمن برنامج "ميدا".

## حريق كبير على ضفتي الاردن

غزة– اش أ– شب حريق كبير على ضفتي نهر الاردن عند منطقة جسر "بوسياكوف" واتى على الاف الدونمات من الاحراج.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان الحريق مفتعل "وان عناصر الاتهام تشير الى بعض البدو" من سكان قرية "توبا ليفاريه" الذين يخوضون صراعاً مع الشرطة الاسرائيلية لرفضهم دفع الضرائب.

# موسى يربط بتطور عملية السلام تحديد موقف من مؤتمر الدوحة

تحدث وزير الخارجية المصري عمرو موسى عن القرارات الاخيرة لوزراء الخارجية لدول "اعلان دمشق"، وابدى رأيه في اقامة السوق العربية المشتركة ومؤتمر التعاون الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقده في الدوحة.

وقال في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ان من الصعب حسم مسألة اقامة السوق العربية المشتركة، "ولا يمكننا ان نقرر اقامة هذه السوق فجأة في شكل سريع، لا يمكن ان نقيم السوق في جلسة، من يظن ذلك هو واهم. قررنا ان يدرس عدد من الخبراء اقتصادات الدول الثماني الاعضاء في الاعلان لكي نرى القوانين ونراجع البضائع لانها تدخل في اطار الاقتصاد والتداخل والتكامل الاقتصاديين".

ورأى ان المؤتمر الاقتصادي المقرر عقده في الدوحة في تشرين الثاني المقبل "لايزال امامه خمسة اشهر وهناك علامات استفهام اثارها عدد من الدول على اساس ارتباطه بالجو العام في المنطقة".

واضاف "ان مصر ترى ان لا داعي الى اتخاذ قرار في الوقت الحاضر ويجب ان ننتظر لنرى ان كانت عملية السلام ستتحرك ام انها ستتدهور. فهي لها اثارها على كثير من النشاطات في المنطقة ولا داعي الى استباق الاحداث ولا داعي الى أي سوء فهم أو عنف في الكلام ما بين أي دولة عربية وأخرى". واشار الى ان كل دولة عربية حرة في ان تقرر المشاركة في المؤتمر أم لا.

وسئل عن البروتوكول الامني فأجاب انه لم يبت فيه لان هناك نقطة او نقطتين يجب العودة فيها الى الحكومات لمناقشتها. وعن اولويات "اعلان دمشق"، قال "ان عملية السلام تفرض نفسها والظروف تغيرت، كان الهاجس الامني اساسياً انما مع مضي الوقت اتسع نطاق المناقشات والمشاكل المطروحة في المنطقة وتغير الوضع".

وفي موازاة ذلك وصف الامين العام لمجلس التعاون الخليجي جميل الحجيلان اجتماعات دول "اعلان دمشق" بانها ناجحة في ضؤ الظروف الاستثنائية التي تمر بها منطقة الشرق الاوسط. واعتبر ان المجتمعين لم يتوفر لهم الوقت الكافي لدراسة الورقة الخاصة باقامة سوق عربية مشتركة، "التي تمثل طموحاً اقتصادياً عربياً كبيراً ولابد من ان تسبقه مراحل تمهيدية عديدة". ورأى انه لو امكن ان دول اعلان دمشق ان تحررالتجارة فيما بينها مثلما فعلت دول مجلس التعاون لحققت خطوة كبيرة جداً في سبيل الوصول الى السوق.

من جهة اخرى اشادت امس وزارة الخارجية الايرانية بـ"رغبة" دول "اعلان دمشق" اقامة علاقات ودية مع طهران. ونقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عن الناطق باسم الوزارة محمود محمدي قوله أن "العلاقات الودية مع ايران تسلهم في تعزيز التعاون الاقليمي والحفاظ على الأمن والسلام في الخليج".

وأمل أن "يتعزز التعاون والتضامن الاسلاميان للدفاع عن حقوق المسلمين الفلسطينيين وتحرير الأراضي العربية المحتلة، مع نهاية تفاؤل بعض الدول العربية في شأن اسرائيل".

وأكد مرة جديدة أن جزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى التي تتنازعها ايران والامارات في الخليج "جزء لا يتجزأ من الأراضي الايرانية".

ورأى الناطق الايراني أن "الحري بالدول العربية أن تشجع الامارات على بدء مفاوضات ثنائية مع ايران". وأضاف "مثل هذه المطالب تضعف التضامن الاسلامي وتقوي في المقابل اسرائيل والقوى الغربية في المنطقة".

وكان وزراء خارجية الدول الأعضاء في "اعلان دمشق"، وهي سوريا ومصر والسعودية والامارات والبحرين والكويت وقطر وعمان، دعوا بعد اجتماعهم في اللاذقية ايران الى انهاء احتلالها هذه الجزر. ورأوا ان "الدخول في مفاوضات جادة بين دولة الامارات العربية المتحدة وايران بهدف الوصول الى حل سلمي لقضية الجزر الثلاث امر مهم لفتح صفحة جديدة".

(أش أ)

# الجزائر: محاكمة حشاني في ٧ تموز و ٢٠٠ قتيل في ٢٠ يوماً

حددت السلطات الجزائرية امس السابع من تموز موعداً لمحاكمة احد ابرز زعماء "الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة عبد القادر حشاني بعد خمس سنوات من اعتقاله لاصداره بياناً خلال انتخابات عام ١٩٩١ التي الغيت، دعا فيه الجيش الى احترام الدستور.

وهو كان اضرب عن الطعام تسع مرات، كما اثارت منظمات لحقوق الانسان قضيته مرات ايضاً.

من جهة اخرى، افادت مصادر امنية ان الوضع الامني تدهور كثيراً في الايام الاخيرة. ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" عن احصاءات جزئية غير رسمية ان ٢٠٠ شخص قتلوا بعد الانتخابات في مدة لا تتجاوز ٢٠ يوماً. فيما تحدثت مصادراخرى عن عمليات قتل جماعي في انحاء مختلفة من البلاد. منها مجزرة في منطقة الجلفا راح ضحيتها لاكثرمن مئة شخص، وانتقام مجموعة اسلامية مسلحة من عائلة شخص وشى بمواطن قدم المؤونة الى المجموعة.

واستقبل الرئيس اليمين زروال رؤساء المحاكم والمجالس الدستورية العربية الذين شاركوا في المؤتمر التأسيسي لانشاء اتحاد عام للمحاكم والمجالس العربية الاربعاء والخميس. واتفق في المؤتمر على تعيين رئيس المجلس الدستوري الجزائري سعيد بو الشعير اول رئيس للاتحاد الذي سيتخذ القاهرة مقراً له، وذلك بصورة استثنائية وتقديراً للدور الذي قامت به الجزائر في انشاء الاتحاد، على ان تتولى رئاسته لاحقاً الدول الاعضاء بالترتيب الابجدي وفقاً لانظمة جامعة الدول العربية.

وشاركت في المؤتمروفود من ١٣ دولةعربية، منها مصر والدول المغاربية الخمس والسودان واليمن، الى الجزائر.

(أش أ)

## بغداد تحذر انقرة من الاضرار بمصالحها

بغداد – رويتر– نددت بغداد امس بقرار انقرة تمديد عملية المراقبة الجوية التي تقودها الولايات المتحدة في شمال العراق.

وحذر ناطق باسم وزارة الخارجية في بيان من ان التمديد الذي اقره مجلس النواب التركي الخميس والعملية الامنية التركية في شمال العراق سيضران بمصالح تركيا.

وانتقد تمديد وجود القوات الاميركية والبريطانية ستة اشهر اخرى في الاراضي التركية لمواصلة "عدوانها" على العراق.

وقد وقعت حكومتا العراق وتركيا اتفاقات تجارية عدة آخرها في ايار لمد خط لانابيب الغاز يزود تركيا عشرة مليارات متر مكعب من الغاز سنوياً، وذلك في اطار اتفاق "النفط مقابل الغذاء" الذي وقعته بغداد مع الامم المتحدة.

## أخبار عربية مختصرة

### أنباء عن تمويل السعودية اسلحة لسوريا

الكويت– أ ش أ – نقلت صحيفة "الانباء" الكويتية عن مسؤول سوري ان السعودية ستمول صفقة اسلحة دفاعية متطورة لدعم قدرات الجيش السوري. واضاف ان ولي العهد السعودي الامير عبد الله اكد في محادثاته مع المسؤولين السوريين وقوف السعودية وراء سوريا في العمل لاستعادة الارض والحقوق وتمكينها من الصمود في وجه الضغوط والتهديدات.

واعتبر ان المناورات التي اجرتها اسرائيل في هضبة الجولان اخيراً ليست تحدياً للرياض ودمشق فحسب، بل للعرب جميعاً.

### السلطان قابوس في مصر اليوم

مسقط – و ص ف – يبدأ اليوم سلطان عمان قابوس بن سعيد زيارة لمصر تستمر بضعة ايام يجتمع خلالها مع الرئيس المصري حسني مبارك.

وأوضح بيان أصدره ديوان السلطان أن المحادثات العمانية–المصرية ستتناول المساعي التي يبذلها المجتمع الدولي لتذليل "العقبات" التي تعترض عملية السلام في الشرق الاوسط والتوصل الى سلام شامل ودائم.

وأضاف أن السلطان ومبارك سيبحثان ايضاً في "السبل الواجب اتباعها لتعزيز التعاون الثنائي بين البلدين".

وتعود الزيارة الأخيرة للسلطان قابوس لمصر الى ١٠ حزيران ١٩٩٦. وكان متوقعاً أن يزور القاهرة في ١٦ حزيران ، لكن زيارته أرجئت.

### المغرب: الشرطة تهاجم ذوي معارضين معتقلين

بني ملال (المغرب) –رويتر– قال محامون مغاربة ان نحو ١٢ مغربيا بينهم امرأة وطفل اصيبوا امس عندما فضت الشرطة تجمعا لانصار حزب الطليعة الاشتراكي الديموقراطي اليساري خلال محاكمة عدد من أعضائه.

وكانت محكمة بني ملال في وسط المغرب تحاكم ١٨ عضوا نادوا بمقاطعة الانتخابات المحلية التي أجريت في ١٣ حزيران.

وقال محام عضو في الجمعية المغربية لحقوق الانسان "ان التدخل العنيف لقوات الامن داخل محكمة بني ملال الحق اصابات خطيرة بما لا يقل عن ١٤ شخصا بينهم امرأة وطفل". واضاف ان الشرطة تدخلت لفض تجمع لـ٤٠٠ مؤيد للمتهمين الذين رددوا هتافات وطالبوا بالافراج عن اعضاء الحزب المعتقلين.

واعتبر احد قادة الحزب المحامي احمد بن جلون "انه انتهاك لحقوق الانسان وحرية التعبير التي يكفلها الدستور المغربي". وشدد على ان اكثر من ٣٠ محاميا كانوا في المحكمة عندما اقتحمت الشرطة القاعة وضربت مؤيدي الحزب "بوحشية".

وحزب الطليعة هو الوحيد الذي دعا الى مقاطعة الانتخابات المحلية من الاحزاب الـ ١٢ التي تمارس نشاطها في المغرب.

واعلن الحزب ان ١٣٠ من اعضائه اعتقلوا وان ٩٢ منهم يحاكمون في مناطق مختلفة ويواجهون احكاما قد تصل الى السجن شهرين.

## مع استمرار السجال بين الجيش وتشيلر
# يلماظ في حاجة الى نائب واحد لتأليف حكومة




رئيس الوزراء الهولندي فيم كوك مستقبلاً وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر في امستردام امس. ( اف ب تيليفوتو)

تزايدت حظوظ رئيس الوزراء التركي المعين زعيم حزب الوطن الام مسعود يلماظ في تأليف حكومة تركية جديدة مع انشقاق خمسة نواب عن حزبي الطريق القويم والرفاه امس ليبقى في حاجة الى صوت واحد فقط لاحراز الغالبية المطلقة في مجلس النواب.

وينتمي أربعة من النواب المنشقين الى الطريق القويم بزعامة تانسو تشيلر وهم اركان اوغلو وكوبيلاي اوغون واسماعيل كوسي وتقين اتريم. اما نائب الرفاه فهو فريدا بورا الذي انضم الى حزب تركيا الديموقراطية المتحالف مع يلماظ. وانضم اورغون وكوسي الى حزب العمل القومي اليميني المتشدد برئاسة الب ارسلان توركيش الذي توفي في نيسان الماضي. ومعلوم ان هذا الحزب لم يتمكن من الحصول على عشرة في المئة من الاصوات في الانتخابات التي أجريت في كانون الاول ١٩٩٥ لدخول مجلس النواب.

وباستقالة هؤلاء يتدنى عدد نواب الرفاه في المجلس الى ١٥٤ والطريق القويم الى ١٠٩ نواب والائتلاف الذي يجمع الحزبين مع حزب الوحدة اليميني المتطرف الى ٢٧٤، في حين ارتفع عدد نواب الائتلاف الذي يتزعمه يلماظ الى ٢٧٣ نائباً، اي انه لا يزال في حاجة الى نائب لتحقيق الغالبية المطلقة.

وكان أول رئيس وزراء اسلامي لتركيا العلمانية نجم الدين اربكان قد استقال من منصبه الاسبوع الماضي تحت ضغط العسكريين، لكنه كان يخطط للعودة الى السلطة في ائتلاف تترأسه تشيلر شريكته في الائتلاف الذي قاد البلاد ٣٥٥ يوماً. غير ان الرئيس التركي سليمان ديميريل، بتشجيع من الجيش على ما يبدو، كلف يلماظ تأليف حكومة جديدة. وهو يحظى حتى الآن بدعم حزب اليسار الديموقراطي وحزب الشعب الجمهوري وحزب تركيا الديموقراطية. لكن هذه الاحزاب مجتمعة لا تملك الغالبية المطلقة في المجلس، لذلك كان يلماظ في حاجة الى تأمين هذه الغالبية من طريق انشقاق نواب عن الائتلاف السابق.

### تشيلر والجيش

وحمل نائب رئيس هيئة الاركان في الجيش التركي الجنرال شفيق بير على تشيلر، متهماً اياها بالتقصير في اداء عملها وزيرة للخارجية في الحكومة السابقة.

ونقلت عنه صحيفة "راديكال" التركية "يبدو ان هذه البلاد كانت بلا وزيرة خارجية في الاشهر الـ ١١ الاخيرة (...) ان السيدة تشيلر لم تبذل اية جهود لتقوية محاولات تركيا الانضمام الى الاتحاد الاوروبي".

وعندما حاول مسؤولون في وزارة الخارجية الدفاع عن انفسهم قال بير "انا لا نتهمكم انتم، بل نتهم وزيرة خارجيتكم".

وردت تشيلر التي تزور هولندا حالياً في مؤتمر صحافي دعت اليه مراسلي وسائل الاعلام التركية في امستردام على بير، فجددت حملتها على الجيش لتدخله في السياسة، معتبرة أن عليه الانسحاب منها. واكدت انه "يجب أن يقال بوضوح أن على الديموقراطية أن تسير بطريقة طبيعية في تركيا (...) ولذلك يجب سحب الجيش من السياسة". وحذرت من أن "الديموقراطية ستتلقى صفعة قوية اذا صارت ديموقراطية موجهة".

ويشار الى ان تشيلر صبت اهتمامها في هذه الفترة على الشؤون المحلية وتغيبت مراراً عن المؤتمرات الدولية والاقليمية.

### احتجاج يوناني

■ في اثينا افادت مصادر عسكرية رفيعة المستوى في وزارة الدفاع اليونانية ان علاقات التعاون الامني والعسكري الوثيقة بين اسرائيل وتركيا واجراء قواتهما المسلحة تدريبات مشتركة قرب جزيرتي كريت وقبرص تمثل السبب الرئيسي لتأجيل المناورات البحرية التي كان مقرراً اجراؤها بين اليونان والدولة العبرية في جنوب بحر ايجه وشرقه.

وكشفت ان اثينا أبدت للمسؤولين في تل ابيب والمسؤولين في السفارة الاسرائيلية لدى اثينا استياءها البالغ من اشتراك القوات الاسرائيلية في مناورات واسعة مع القوات التركية قبالة سواحل قبرص وكريت وشرق البحر المتوسط، خصوصاً ان هذه المناورات تجرى في وقت لا تزال الخلافات قائمة بين اليونان وتركيا على حدود السيادة الاقليمية في بحر ايجه ومشكلة قبرص.

وأضافت ان كلاً من اليونان وقبرص احتجت هذا الاسبوع لدى اسرائيل على تعمد طائراتها العسكرية إختراق المجال الجوي القبرصي بمشاركة القوات التركية خلال المناورات المشتركة التي يتوقع ان تنتهي الاسبوع المقبل.

وسبق لوزير الدفاع اليوناني اكيس تسوخادروبوليس ان صرح بأن اليونان قررت تأجيل المناورات البحرية مع اسرائيل الى نهاية الخريف المقبل، من غير ان يشير الى موعد محدد لاجراء هذه المناورات مما يوحي بانها قد لا تجرى.

(رويتر، و ص ف، ب، أ ش أ)

# باريس ترى الشروط غير متوافرة لعودتها عسكريا الى الحلف الاطلسي

رأت وزارة الخارجية الفرنسية امس ان الشروط المطلوبة لعودة فرنسا الى الجناح العسكري لحلف شمال الاطلسي لا تبدو متوافرة، الا انه يعود الى الرئيس جاك شيراك ان يقرر ما اذا كان ينبغي المضي قدما في التحرك نحو اتخاذ هذه الخطوة.

وصرح الناطق باسم الوزارة جاك روميلات جواباً عن سؤال أن للرئيس الفرنسي أن "يقوم بنفسه ما اذا كان من المناسب الذهاب أبعد" في اتجاه التقارب بين فرنسا وحلف شمال الأطلسي الذي كان "بادر اليه". وقال: "لا أريد أن استبق موقف الرئيس في هذا الشأن، ولكن يبدو أن الشروط المطلوبة لمواصلة عملية (التقارب) ليست متوافرة".

وكانت فرنسا اشترطت للعودة الى البنية العسكرية المشتركة للحلف تعيين ضابط أوروبي عوض ضابط أميركي على رأس القيادة الجنوبية للحلف، ثم اكتفت بالدعوة الى "تقاسم" هذه القيادة. ورفضت واشنطن هذه الفكرة.

ويتوقع أن تعلن باريس موقفها قبل قمة الحلف المقرر عقدها في ٨ تموز المقبل و ٩ منه في مدريد.

وستكرس هذه القمة البحث أساساً في مسألة توسيع الحلف.

وأفاد مكتب رئيس الوزراء الاشتراكي ليونيل جوسبان أنه لن يرافق شيراك الى هذه القمة. غير ان روميلات أشار الى أن "المواضيع التي ستثار هي من صلاحية الرئيس ورئيس الوزراء على السواء". وكان وزير الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين شكك قبل عشرة ايام في عودة فرنسا الى البنية العسكرية الموحدة للحلف الأطلسي التي تركتها في عهد الرئيس شارل ديغول عام ١٩٦٦.

ولمح وزير الدفاع آلان ريشار في ١٢ حزيران الجاري الى أن التقدم الذي تحقق في مجال اصلاح الحلف غير كاف لعودة فرنسا فوراً الى هذه البنية. كذلك قلل تسلم اليسار مقاليد الحكومة في فرنسا فرص هذه العودة. فالحزب الاشتراكي يرفض صراحة في برنامجه عودة فرنسا الى البنية العسكرية للحلف، ويشدد على أن "أمن أوروبا هو قبل كل شيء من اختصاص الأوروبيين ولا يمكن فصله عن الجوانب الأخرى من البناء الأوروبي".

( و ص ف، رويتر،أب)

# الناخبون الالبان مشتتون عشية الانتخابات والعصابات تسيطر على ٦٠٪ من الاراضي




ناخبون البان يرحبون بزعيم الحزب الاشتراكي المعارض فاتوس نانو في ساحة تيرانا. (اف ب تيليفوتو)

عشية الانتخابات العامة في البانيا التي تعد خطوة اساسية للخروج بالبلاد من الازمة السياسية التي تفجرت منذ مطلع السنة الجارية واتخذت ابعادا دولية، يرى المحللون الغربيون ان الناخبين الألبان مشتتون الى درجة ان لا الحزب الديموقراطي الحاكم الذي يتزعمه الرئيس سالي بيريشا ولا الحزب الاشتراكي المعارض سيمكنهما الفوز بالغالبية المطلقة.

لذلك عمد الحزبان الكبيران الى عقد تحالفات مع احزاب سياسية اخرى. فقد تحالف الحزب الديموقراطي مع الاتحاد الاجتماعي الديموقراطي وحزب الحقوق الديموقراطية والحزب الملكي وألف معها الاتحاد من اجل الديموقراطية الذي يعتبر نفسه من يمين الوسط. بينما تحالف الحزب الاشتراكي مع اربعة احزاب يسارية هي الحزب الاجتماعي الديموقراطي وحزب التحالف الديموقراطي وحزب الفلاحين وحزب الوحدة الوطنية.

وتعهد الحزبان ان يسندا الى المعارضة "مناصب مسؤولة" بعد الانتخابات. ووقعا في روما الاثنين الماضي اتفاقاً التزما بموجبه الاعتراف بنتائج الانتخابات اذا اجريت في "حرية ونظام".

ويأمل المراقبون في ان تنجح الانتخابات في اعادة الهدوء والاستقرار الى البانيا بعدما نجحت منظمة الامن والتعاون في اوروبا في التوصل الى تسوية سياسية.

وأظهرت تقديرات السياسيين الألبان وقوة العملية الدولية ان ٦٠ في المئة من الاراضي الالبانية خارجة عن السيطرة الكاملة للدولة. وكان آخر حادث عكس انعدام الامن هو مقتل تسعة اشخاص الخميس من جراء رصاص اطلق خلال مهرجان انتخابي، الامر الذي اضطر بيريشا الى مغادرة مدينة لوشنيي على عجل بعيد بدء خطابه.

وتنشط العصابات المسلحة في الاراضي الخارجة من سيطرة الدولة حيث تشيع السرقات وتجارة المخدرات والاسلحة والدعارة وتهريب السجائر والعمال غير الشرعيين. ومنذ مطلع آذار الماضي عندما فقد نحو مليون قطعة سلاح بعد فتح الثكن ومستودعات الذخيرة، بات ١٥٠٠ شخص يتعرضون يومياً للسرقة او السلب والنهب.

ويقول وزير العدل سبارتاك نجيلا ان هناك ثلاثة انواع من العصابات، اولها مرتبط بالاحزاب السياسية ولا يبدي عدوانية حقيقية حيال السكان لكنه يغذي التوتر، والثاني يتمثل في عصابات المافيا الاجرامية التي ترتبط بتنظيمات دولية، وهناك الجماعات الاجرامية التي "تمولها اوساط متطرفة اجنبية لزعزعة استقرار البلاد".

(وص ف، رويتر، أ ش أ)

## ٩٥ دولة ايدت توقيع معاهدة لحظر الالغام المضادة للافراد

بروكسيل – وص ف – اعلنت الحكومة البلجيكية امس ان ٩٥ دولة ايدت توقيع معاهدة لحظر الالغام المضادة للافراد في كانون الاول المقبل في كندا.

وقال وزير الخارجية البلجيكي اريك ديريك: "يسعدني ان اعلن ان ٩٥ دولة وقعت هذا الاعلان" في بروكسيل، في ختام المؤتمر الدولي لحظر الالغام الذي صدر عنه اعلان سياسي دعا فيه انصار حظر الالغام المضادة للافراد الى "حظر تام لاستخدامها وتخزينها وانتاجها ونقلها".

وسيلتقي موقعو الاعلان في الأول من ايلول المقبل في اوسلو للتفاوض على مضمون معاهدة اوتاوا على اساس مسودة نص اعدتها الحكومة النمسوية.

ومن الموقعين دول الاتحاد الاوروبي باستثناء فنلندا واليونان. وحضر ممثلون للولايات المتحدة وروسيا اجتماعات بروكسيل بصفة مراقبين ولم يوقعا البيان الختامي.

## كوبا: قداس اول في ساحة عامة منذ ١٩٦١

هافانا – وص ف– اعلنت الكنيسة الكوبية الخميس ان قداساً سيقام غداً في ساحة كاتدرائية هافانا، للمرة الاولى منذ عام ١٩٦١ في كوبا، قبل ستة اشهر تقريباً من زيارة البابا يوحنا بولس الثاني، على ان يترأسه كاردينال هافانا خايمي اورتيغا.

وقد وافقت السلطات الكوبية على احياء هذا القداس في الهواء الطلق في الذكرى الـ١٩ لاعتلاء البابا السدة البطرسية وفي عيد القديسين بطرس وبولس، كما اوضح مدير المركز الكاثوليكي خوسيه فيليكس الذي يعد لزيارة البابا لكوبا المقررة في ٢١ كانون الثاني ١٩٩٨. وتفيد مصادر كوبية ان الرئيس الكوبي فيديل كاسترو الذي لا يزال يتعرض لضغوط دولية وداخلية، يريد الاستفادة من هذه الزيارة لفك العزلة المفروضة على بلاده.

ويذكر ان السلطات الكوبية ترفض منذ عام ١٩٦١ السماح باحياء القداديس في الهواء الطلق.

# ٤ آلاف جندي صيني سيدخلون هونغ كونغ لندن تنتقد عرض القوة وواشنطن تتفهمه

حاكم هونغ كونغ كريس باتن يحيي مودعيه خارج معبد وونغ تاي سين قبل ايام من عودته الى بريطانيا. (اب تيليفوتو)

نواب في المجلس الاشتراعي المنتخب يلوحون مودّعين قبل ان يحل محلهم نواب في المجلس الاشتراعي الذي عينته بيجينغ لهونغ كونغ. (رويتر تيليفوتو)

رئيسة الوزراء البريطانية السابقة الليدي مارغريت تاتشر وزوجها دنيس وفي استقبالهما مدير فندق في هونغ كونغ التي وصلا اليها امس لحضور احتفالات عودتها الى السيادة الصينية. (أب تيليفوتو)

أعلن أمس ناطق باسم الحاكم المعيّن لهونغ كونغ تونغ تشي هوا أن نحو أربعة آلاف جندي صيني و٢١ عربة مدرعة سيدخلون هونغ كونغ الثلثاء المقبل بعد بضع ساعات من عودة المستعمرة البريطانية إلى السيادة الصينية. وستدخلها أيضاً ست طائرات هليكوبتر وست سفن و٤٠٠ سيارة في السادسة من صباح الثلثاء (العاشرة ليل الاثنين بتوقيت غرينيتش).

وستجتاز غالبية الجنود ثلاث نقاط حدودية بين هونغ كونغ ومدينة شنتشين الصينية الواقعة في المنطقة الاقتصادية الخاصة التي تحمل الاسم نفسه. وستدخل السفن ميناء هونغ كونغ بعد ان تغادر قاعدتها في دلتا نهر اللؤلؤ وسترسو في جزيرة ستونيكاترز التي كانت قاعدة بحرية بريطانية انتقلت الى الجيش الصيني وألحقت بشبه جزيرة كاولون. وستحمل طائرات الهليكوبتر من شنتشين لتهبط في قاعدة بريطانية سابقة أخرى هي شيك هونغ.

وتسبق القوة، طليعة من ٥٠٩ جنود مسلحين ينتظر وصولهم الى المستعمرة قبل ثلاث ساعات من إعادتها رسمياً الى الصين. ودخل هونغ كونغ قبل بضعة أسابيع نحو ٢٠٠ جندي غير مسلحين للتحضير للاحتفالات.

وانتقد الحاكم البريطاني كريس باتن نشر عربات مدرعة في المناطق السكنية معتبراً اياه خطوة غير ضرورية توجه رسالة سلبية إلى العالم وخصوصاً إلى أهل هونغ كونغ، مذكراً بأن الأمن الداخلي تتولاه الشرطة بفاعلية.

أما الناطق باسم البيت الأبيض مايكل ماك كاري فاكتفى بالقول إن واشنطن "تعرف الإجراءات المتخذة للانتقال المنظم للمواقع العسكرية. ومن الواضح اننا نتابع عن كثب التعهدات التي قطعتها المملكة المتحدة وجمهورية الصين الشعبية بموجب اتفاقهما عام ١٩٨٤" لاعادة هونغ كونغ الى السيادة الصينية.

وقال مسؤول في البيت الأبيض طلب عدم ذكر اسمه، "ندرك أن هذا كان متوقعاً. إنهم سيحشدون نحو عشرة آلاف جندي في هونغ كونغ في مرحلة أولى". وذكر بأن الصينيين "قالوا دوماً أنهم سيضعون قوات صينية في مواقع القوات البريطانية. وهذا ليس أمراً غير عادي، فهم سيكونون في أرضهم".

### إيكيدا

على صعيد آخر، أعلنت الحكومة اليابانية أن وزير الخارجية يوكيهيكو إيكيدا سيتوجه غداً الى هونغ كونغ لحضور الاحتفالات وليلتقي نظيره الصيني تشيان تشي شنغ.

في غضون ذلك، انتشر الصحافيون الذين جاؤوا الى هونغ كونغ لتغطية الحدث التاريخي، قرب مرفأ فيكتوريا وقصر المؤتمرات حيث ستقام الاحتفالات ليل الإثنين – الثلثاء، وقد علقوا بطاقات الاعتماد على صدورهم وحملوا آلات تصوير ودفاتر لتدوين ملاحظاتهم. ومنحت السلطات أكثر من ثمانية آلاف صحافي من شتى أنحاء العالم بطاقات.

وقرب قصر المؤتمرات يتولى أفراد من أجهزة الأمن إقفال أغطية مجاري المياه على الأرصفة بعد تفتيش دقيق. وقال أحدهم: "تسرنا رؤية كل هؤلاء الصحافيين في هونغ كونغ. إنه حدث رائع ونحن نشعر بالفخر".

والمشكلة الرئيسية التي يواجهها رجال الاعلام هي طريقة التفاهم مع سكان هونغ كونغ الذين لا يتوقفون للرد على الأسئلة ويبصقون عندما يتعرضون للإزعاج والذين لا يجيدون اللغة الإنكليزية. وتأكد الصحافيون من ان هذه الجنة الآسيوية للرأسمالية لا تدع مناسبة تمر من دون الاستفادة منها، فقد ارتفعت أسعار كل الخدمات وخصوصاً رسوم الإرسال.

ومع اقتراب الاستحقاق التاريخي، يبذل الآف من رجال الشرطة جهودهم للتحقق من ان لا شيء سيفسد الاحتفالات التي يريدها الصينيون والبريطانيون ان تكون فخمة. وقد حشد ٢٧ ألف شخص لضمان الأمن بينهم ١١ ألفاً للاحتفالات. وبين هؤلاء ٦٠٠ رجل سيكلفون تأمين الحماية لابرز الشخصيات المتوقع حضورها.

ويفتش جميع الاشخاص والآليات الذين يدخلون المنطقة التي ستجرى فيها الاحتفالات. ويقوم رجال الأمن ترافقهم كلاب بوليسية بدوريات للتأكد من عدم وجود متفجرات.

(و ص ف، رويتر، أ ب)

# كينشاسا: احتجاز زعيم المعارضة ساعات بعد اقتحام منزله وسوقه وعائلته



جنود موالون لرئيس جمهورية الكونغو الديموقراطية لوران – ديزيريه كابيلا في احد شوارع كينشاسا قرب سيارة أضرم فيها النار مناصرون لزعيم المعارضة الراديكالية ايتان تشيسيكيدي، امس. (أب تيليفوتو)

أطلق زعيم المعارضة الراديكالية في جمهورية الكونغو الديموقراطية (زائير سابقاً) ايتان تشيسيكيدي، بعدما احتجز نحو عشر ساعات وطلب منه خلالها ترك السياسة.

وقال لنحو ٣٠٠ من انصاره كانوا في انتظاره امام منزله: "هذه الاساليب تعود بنا الى عهد شرطة موبوتو (سيسي سيكو)" الديكتاتور المخلوع. واضاف انه خلال احتجازه "قالوا لي (ضباط من الشرطة) ذو تأثير كبير على الصحافة وان عليّ كبت الصحافة. طلبوا مني التخلي عن السياسة. اني ادعو جميع انصاري الى محاربة كل انواع الديكتاتورية".

وقد رافق عدد من الضباط تشيسيكيدي وزوجته وثلاثة من اولادهما الى منزله صباحاً، وهناك اعتلى زعيم الاتحاد من اجل الديموقراطية والتقدم الاجتماعي كرسياً ليخاطب انصاره الذين راحوا يصفقون له ويرددون هتافات "موسى، موسى" مشبهين تشيسيكيدي بالنبي موسى الذي حرر شعبه.

وصرح الامين العام للاتحاد ادريان فونغو: "استجوب فترة طويلة. اصبنا بخيبة امل. انهم يريدون اشعال النار".

وكان نحو ٥٠ جندياً حاصروا منزل تشيسيكيدي مساء الخميس فيما دخله عدد آخر، لكنه رفض مرافقتهم وأقفل على نفسه وعائلته داخل احدى غرف النوم. فما كان من الجنود ورجال الشرطة الا ان اقتحموا الغرفة وساقوهم في سيارات جيب الى جهة مجهولة.

وروى احد مساعدي زعيم المعارضة جاك مبيلا ان جنوداً طلبوا من تشيسيكيدي في وقت سابق الخميس مرافقتهم للقاء رئيس البلاد لوران – ديزيريه كابيلا، فاجابهم بأن لديه مشاغل كثيرة تمنعه من ذلك.

وجاء توقيف تشيسيكيدي بعد ساعات من القائه خطاباً تصالحياً في آلاف من طلاب جامعة كينشاسا تحدث فيه عن اتصالات مع كابيلا "لتقريب وجهات النظر المتعارضة" في شأن الفترة الانتقالية ومؤسسات الجمهورية، داعياً حلفاء كابيلا من التوتسي الرواندیين الى العودة الى بلادهم.

ويذكر ان تشيسيكيدي الذي اعتقل مرات عدة في عهد موبوتو، اتهم كابيلا باقامة ديكتاتورية جديدة. ونظم انصاره تظاهرات عدة احتجاجا على استبعاد زعيمهم عن رئاسة الوزراء، في الاسابيع الاخيرة. اما كابيلا الذي تعهد اجراء انتخابات في غضون سنتين، فيحكم بموجب مرسوم بمساعدة حكومة الغما في غالبيتها من انصاره.

ومساء، عاد الوضع في كينشاسا الى طبيعته بعد حرق مجموعة من المعارضين صباحاً ثلاث شاحنات وسيارتين ونهبهم محطة واحدة للمحروقات، الى قطع عدد من شوارع العاصمة بالاطارات المشتعلة.

■ في بروكسيل، حض الناطق باسم الاتحاد من اجل الديموقراطية والتقدم الاجتماعي تشيبامبا مبويلا "المجتمع الدولي" على "عزل النظام الديكتاتوري" واستخدام "كل الوسائل الضرورية" لاطاحة كابيلا و"ليس فقط القنوات السياسية والديبلوماسية بل اعتماد الحل العسكري ايضاً".

(اب، وص ف، رويتر)

# الحكومة والمعارضة في طاجيكستان وقعا اتفاق سلام في موسكو

وقع رئيس طاجيكستان امام علي رحمنوف وزعيم المعارضة الاسلامية الطاجيكية سعيد عبدالله نوري امس في موسكو اتفاقا يرمي الى وضع حد لخمس سنوات من حرب أهلية أودت بحياة الاف الاشخاص.

وأفادت وكالة "إيتار–تاس" الروسية الرسمية أن الاتفاق الذي توصل اليه الفريقان بوساطة روسيا وايران والأمم المتحدة، وقع في الكرملين في حضور الرئيس الروسي بوريس يلتسين. وهو أول ظهور علني ليلتسين منذ مشاركته في قمة الدول الصناعية السبع الكبرى وروسيا في دنفر كولورادو في الولايات المتحدة الأسبوع الماضي.

وقال يلتسين، قبل التوقيع بدقائق، ان السلام بات في متناول اليد في هذه الجمهورية السوفياتية السابقة في آسيا الوسطى. ولاحظ أنه "ليس من مصلحة الحكومة الطاجيكية ولا المعارضة أن تتواصل اراقة الدماء وبات الجميع متفقين على ذلك وعلى ضرورة التوصل الى المصالحة".

ووضع اتفاق وقف النار الذي وقع عام ١٩٩٤ حداً للعمليات العسكرية الواسعة النطاق بين الجيش الطاجيكي ومقاتلي المعارضة الاسلامية التي تنفذ عملياتها انطلاقا من أفغانستان، لكنه لم يحل دون أعمال عنف توقع بين الحين والآخر عشرات القتلى.

وينص الاتفاق على اصدار قانون عفو عن المقاتلين من المعارضة الاسلامية، ومنح المعارضة ٣٠ في المئة من الوزارات ومن المناصب في الادارة العليا للبلاد، وتأليف لجنتين واحدة للمصالحة الوطنية وأخرى انتخابية مشتركة تشرف على الانتخابات العامة الحرة والديموقراطية في غضون سنة.

غير ان الرجل القوي في جنوب البلاد الكولونيل محمود خودوي رأى ان توقيع اتفاق سلام "ليس سوى استسلام السلطة للمعارضة الاسلامية الاصولية". وقال: "أي سلام؟ هذا الاتفاق لن يفضي الى سلام بل هو حرب جديدة يشنها الاسلاميون. انهم يحصلون على ٣٠ في المئة من الوزارات ويسمح لهم بادخال ٥٠٠ من المجاهدين المسلحين الى دوشانبه. انه انتصار لارهاب الاسلاميين المتشددين واستسلام لرحمنوف". وأضاف: "لم أعد افهم السياسة التي يعتمدها رئيسي".

وخودوي، الذي كان ضابطا في صفوف الجيش الاحمر وخدم في افغانستان، يحن الى الاتحاد السوفياتي السابق ويصف نفسه بانه "شيوعي حقيقي" هدفه الوحيد هو التصدي لتقدم الاسلاميين في اراضي الاتحاد السوفياتي السابق.

ويذكر ان رحمنوف تولى السلطة بالقوة عام ١٩٩٢ بعدما أطاح الاسلاميين اثر حرب استمرت ستة أشهر وأوقعت آلاف القتلى.

(و ص ف، رويتر،أب)



الرئيس الروسي بوريس يلتسين مستقبلاً زعيم المعارضة الطاجيكية سعيد عبد الله نوري في الكرملين، وبدا الى اليمين الرئيس الطاجيكي امام علي رحمنوف. (أب تيليفوتو)

## سلسلة اتفاقات بين موسكو وبيجينغ

بيجينغ – و ص ف – وقعت بيجينغ وموسكو امس، خلال زيارة لرئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين، اتفاقا يهدف الى زيادة حجم التبادل التجاري بينهما الى ٢٠ مليار دولار سنويا في بداية القرن الحادي والعشرين. كذلك وقعتا بالاحرف الاولى اتفاقين للتعاون في مجال الطاقة بين سيبيريا وشمال الصين وفي مجال السكك الحديد وآخر لابقاء القنصلية الروسية في هونغ كونغ بعد عودتها الى الصين، الى اتفاق ثقافي.

وقال رئيس الوزراء الصيني لي بنغ في ختام احتفال التوقيع: "على رغم ان حجم التجارة بيننا ليس ضخما في الوقت الحاضر فانني مقتنع بانه سيبلغ ٢٠ مليار دولار في نهاية القرن لان لدينا امكانات متعددة للتعاون". في حين قال تشيرنوميردين، "لدينا عمل جاد جدا ينبغي القيام به لزيادة التعاون الاقتصادي بيننا، لكن النجاح متاح لان بلدينا يتمتعان بطاقة هائلة وخصوصا في قطاعات الدفاع والنقل والفضاء".

ويلتقي رئيسا حكومتي البلدين كل ستة اشهر بموجب اتفاق عقد في كانون الاول ١٩٩٦. وكان تشيرنوميردين التقى صباحا الرئيس الصيني جيانغ زيمين الذي دعا ايضا الى تنمية العلاقات الاقتصادية والسياسية بين البلدين.

## "توسيع" العلاقات الاميركية - الفيتنامية

هانوي – أ ب، و ص ف– وقعت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت امس مع نظيرها الفيتنامي نوين مان كام اتفاقا لحماية حقوق الملكية الفكرية بين واشنطن وهانوي.

وقالت في احتفال التوقيع: "انها خطوة مهمة نحو جعل العلاقات الاقتصادية بين الولايات المتحدة وفيتنام طبيعية أستنادا الى القانون".

وأعلنت فتح قنصلية اميركية قريبا في هوشي منه عاصمة فيتنام الجنوبية سابقا لتأمين خدمات لنحو ثلاثة آلاف اميركي يعيشون في فيتنام ونحو ٧٥ الفا آخرين يزورونها سنويا. واكدت ان "هذه المبادرة تشير بوضوح الى توسيع العلاقات الاميركية – الفيتنامية والى الوجود الاميركي الكبير في فيتنام".

واجرت اولبرايت، التي وصلت الخميس الى هانوي، محادثات مع مان كام وصفتها بأنها "حوار ممتاز (...) لقد تمكنا من التطرق الى مسائل كثيرة. وهذا يعني انها توطيد لعلاقاتنا". والتقت ايضا رئيس الوزراء فو فان كيات قبل التوجه الى هوشي منه حيث ستلتقي الامين العام للحزب الشيوعي الفيتنامي دو موبو.

ويذكر ان واشنطن وهانوي اعادتا العلاقات بينهما في آب ١٩٩٥، لكنهما لم تتبادلا السفراء حتى ايار الماضي.

## كول يحذر من تأخير "الاورو"

بون – أ ب – حذر المستشار الالماني هلموت كول، في كلمة امام مجلس النواب "البوندستاغ" امس من التأخير في اعتماد العملة الاوروبية الموحدة "الاورو"، معتبرا انه من مسؤولية المانيا ان تساعد في توجيه الوحدة النقدية. وأكد ان العملة الجديدة ستنطلق كما هو مقرر في الاول من كانون الثاني ١٩٩٩ وان بون ستحقق الشروط المالية التي تفرضها الوحدة النقدية.

وقال: "الاورو سيأتي (...) سنضطر الى دفع الثمن غاليا اذا ما فشل الاورو (...) على من يريد تأخير اعتماد الاورو، كائنا من كان، ان يعلم ان هذا الارجاء يمكن ان يكون الى الابد (...) لا نستطيع تحمل ذلك". واوضح ان تأخير "الاورو" سيعطي دفعا لقيمة المارك الالماني ما يضر بالاقتصاد الذي يعتمد على التصدير وتاليا يشجع الدول الاوروبية على التخلي عن المشروع برمته.

## بيرتي أهيرن رئيسا لوزراء ايرلندا

دبلن – أ ب، و ص ف، رويتر – انتخب البرلمان الايرلندي المنبثق من الانتخابات العامة التي اجريت في السادس من حزيران الجاري، برتي أهيرن زعيم حزب "فيانا فايل" ليمين الوسط رئيسا للوزراء.

وقد نال ٨٥ صوتا من اصل ١٦٦، بفضل دعم لاربعة نواب مستقلين بينهم نائب "شين فين" الجناح السياسي لـ"الجيش الجمهوري الايرلندي" الذي يتمثل للمرة الاولى في المجلس.

■ في بلفاست، افاد مصدر امني ان هجوما استهدف دورية مؤللة للشرطة على طريق ليمستون "وبدا كأن شيئا اطلق او القي". ويشتبه في ان مسلحي "الجيش الجمهوري الايرلندي" اطلقوا قذيفة صاروخية على سيارة للشرطة في بلفاست ليل الخميس. وأضاف: "في هذه المرحلة ليست لدينا تقارير عن اصابة احد بسوء".

## طهران: الهزة الحقت اضراراً بـ٥٠٠٠ منزل

دبي – رويتر – أفادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" امس ان الهزة التي ضربت شمال شرق ايران الخميس الحقت اضراراً بنحو خمسة الاف منزل في ٥٠ قرية، من غير ان تشير الى وقوع اصابات.

ونقلت عن مسؤول محلي في مدينة قاين ان نحو مئة منزل دمرت تماما، فيما اصيبت المنازل الاخرى باضرار متفاوتة. وقال ان الهزة وقوتها ٦,٢ درجات على مقياس ريشتر المفتوح التي اصابت بلدات تي – باد وخاف وتوربات جام وغوناباد وبيرجاند وقاين في محافظة خراسان، قتلت الماشية والحقت اضراراً بمراكز الرعاية الصحية.

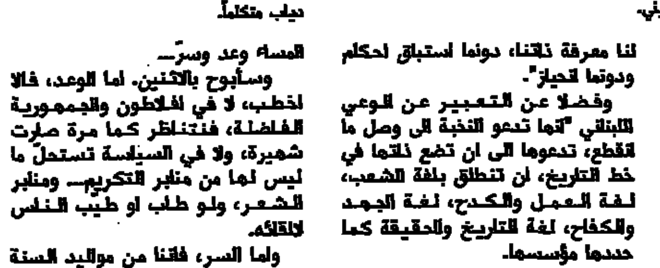
كذلك نقلت عن رئيس جمعية الهلال الاحمر في قاين محمد حسين اوحدي ان امدادات اغاثة بينها اكثر من ٤٠٠ خيمة ارسلت الى نحو ٢٠ قرية شملتها الهزة.

## دياب، تويني، اسمر، الحسيني، بطرس، الصلح، أيقظوا عهداً من التخطيط والاحلام... بل "أندلساً"

# الهراوي: كانت الندوة وكأنها العقل الثقافي للدولة ومجلس النخبة



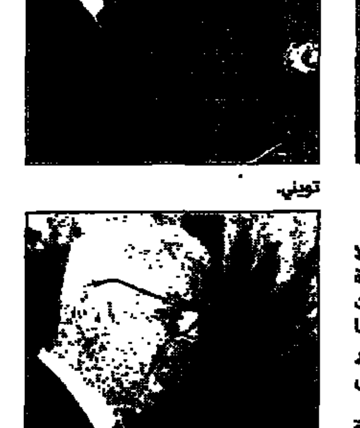
الرئيس الهراوي خطيباً والجالسون تويني ودياب واسمر ومارون حيمري والصلح.



الهراوي يتسلم الكتاب رقم ١ من اسمر وتويني.

دياب متكلماً.

تويني.



اسمر.

الحسيني

"كانت الندوة وكأنها العقل الثقافي للدولة..." قالها رئيس الجمهورية الياس الهراوي عن المؤسس ميشال اسمر.

وما اعظم احلاما لرجال تاقوا الى ذروة عطاء الفكر وحققوا، واشتموا المثال لاوطانهم وفعلوا.

منذ خمسين حلم ميشال اسمر حلما كبيرا ظنه الكثيرون ضربا من الجنون ولم يتراجع ونعتوه بالاوتوبية ولم يتردد بل مضى يحققه واحة فكر ذهبية عرفت في العالم العربي بالندوة اللبنانية. واستقطبت على مدى ثلاثين امراء المنابر في الفكر السياسي والادبي والابداعي، احرارا في الرأي، فلاسفة من تيارات متصارعة، متباينة من اجل قدر افضل، من اجل مستقبل يقوم على المتانة الواعية والمخطط لها.

ومنذ البارحة حقق رجل يؤمن باحلام العظام، امنية كبرى، مختزلا في كتاب، عمر الندوة اللبنانية بمحاضريها ومنابر مفكريها وحلم مؤسسها. غسان تويني الذي جعل من دار النهار واحة ذاكرة لبنان شعرا وسياسة وادبا وفنونا، اشعل ماضي لبنان حضاري كانت سياسته تشتعل وتخمد على منابر الفكر وثقافته تدعو من آفاق العالم العربي اقلاما تائقة الى حرية القول والتعبير، في "عهد الندوة اللبنانية... خمسون سنة من المحاضرات".

والرجل والكتاب كانا محور ندوة اجتمع فيها رحيق الندوات كلها، وذاك الحنين الى لبنان آمن رجاله بالمثل فبنوا عليها عقيدة وطموحا.

في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي دعت الندوة اللبنانية ودار النهار للنشر الى احتفال باليوبيل الخمسيني للندوة اللبنانية مع صدور كتاب "عهد الندوة" مساء امس الجمعة في قاعة المحاضرات الكبرى لكلية العلوم الطبية – للجامعة اللبنانية في سن الفيل، فأحيا المحاضرون مناخا من ذلك الزمان، زمن الندوة اللبنانية. والمتكلمون الدكتور اسعد دياب وغسان تويني (محاضرا ومقدما) وكريمة الراحل ميشال اسمر، رينيه، والرئيس حسين الحسيني، والوزير السابق فؤاد بطرس، ومنح الصلح.

اما كلمة رئيس الجمهورية فجاءت في ختام الاحتفال وبعد ان تلقى من رينيه اسمر وغسان تويني الكتاب ذكرى الندوة اللبنانية ومؤسسها.

### دياب

في المستهل، تكلم رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب:

"وإذا وجب أن تكون الكلمة من وحي "الندوة"، فاننا نحييكم واعيننا ترنو الى غيب تتلمسه، وسط زحام القضايا في نصف قرن.

لقاؤنا متحرك يبدأ بتجمع في هذا الصرح لننطلق معا في رحلة على ايدي ملاحين خبراء، نتواعد وإياهم على رؤية نهضوية تطل على نوافذ مستقبلية.

٧٠٠ تتحاضن وتتلاحق كالموج يترافد، وكل صفحة بمنزلة كتاب.

شاء العلماء استشفاف المستقبل وضبط تفلته، فادخلوه في اطار البحوث والتدقيق (...)

ما احببت موضوعا حبي لهذا، وما احتواني هم بهذا القدر، وسوحتني حيرة الا اغفل ذكر الاعلام، تلك هي حيرتي، حيرة من يقف بين العظماء والعمالقة.

حملوا امانات، ناقلو الشعلة من يد الى يد.

حلم تجسد فرافق فعله قوله بانتظام كلي، واذا مصير وطن بمصير نخبة.

ذلك ما اراده المؤسس: حشد القيم اللبنانية الاصيلة كلها دون تمييز، واستنهاضها للعمل معا، رجاء اكتشاف وجه بلادنا من جديد".

وصارت الندوة منبرا ملتزما يهيئ لنا معرفة ذاتنا، دونما استباق لاحكام ودونما انحياز".

وفضلا عن التعبير عن الوعي اللبناني "انها تدعو النخبة الى وصل ما انقطع، تدعوها الى ان تضع ذاتها في خط التاريخ، ان تنطلق بلغة الشعب، لغة العمل والكدح، لغة الجهد والكفاح، لغة التاريخ والحقيقة كما حددها مؤسسها.

والتي يحضنها العهد اليوم تخدم هذا التوجه، لا نكير في صدقها. ففيها افرغت الجمود والمقاسات اتعابا تحملنا على الايمان بذواتنا وقيمنا.

تنقلت المواضيع بين عارفي الحق ومكرميه، واكتست بمقدمات اعلامها حلة جديدة، وجلالة قدر في عين كل عارف. واشدد على قول المؤسس من ان الندوة نحت بنا نحو اعادة انضوائنا الى وسطنا الثقافي، نحو اعادة تربيتنا لبنانيا، نحو اعادة الوئام بيننا وبين ارضنا وحقيقتنا.

عفو البناة ان نحن شكرنا ما اهدي لوطننا، فعطاؤهم اضعف الايمان في شرعيته. وهنيئا لـ"النهار" التي جعلت الكبار يتفاهمون باقلامهم مجددا حين تعذر ذلك بألسنتهم.

الندوة دعوة لقراءة الذات من الذات، ودعوة للانخراط في التاريخ حيث تدفق النور اوسع من مستنقعات الظل "هي المطمح اللب؟ لذي يعتلج في صميم القيم على حياتها، فلن تكون غير ما نصنعه نحن من انفسنا".

"يجب ان نضطلع نحن بنحن. وليس من يمكنه ان يضطلع بنا بدلا منا.

ويبقى كلام المؤسس اشف الكلام وابلغه، انى لنا ميشال اسمر ثان؟

انطلاقا من هذا المفهوم، ومن الرهان الصحيح على اهل الفكر، الفينا صاحب الرعاية فخامة الرئيس يجهد عملا وقولا على صون ما تحقق بعد ان تسلم موج الموج فاستكان.

يا صاحب الكلمة الواحدة في كل مكان وايا كان السامعون.

كم جبهت تيارا وعاكست شائعا ووقفت ثابت القدمين على ارض الحقيقة.

تأخذ الحق وتعطيه وترمي الغرض فلا تخطيه.

بعهدك يتحقق "عهد الندوة" ونحن بدورنا نقدر وتشكر رعايتك العلم واهله وما حضورك اليوم الا تعبير حي عن هذا المسار بدعمك للجامعة اللبنانية وحرصك الدائم على تقدمها وتألقها في عالم العلم والمعرفة".

### تويني

والقى غسان تويني هذه الكلمة:

"فخامة الرئيس،

ليس في وسعي ان ارحب بك، فنحن هنا في دار الدولة، في الجامعة اللبنانية التي هيأت لها أن تعود "جامعة"، اي موحدة، مثال الوحدة التي اليها تتوق، فتتغلب على "ثقافة المتاريس" التي كانت قد مزقتها بل كانت تحولها الى مجموعة متاريس تتحارب بدل ان تتلاقى فشكرا لك، انت الذي يأتمنه الدستور على الدار اللبنانية الواحدة. ليس على وحدة الجامعة فحسب، بل على وحدة لبنان التي جسدتها "الندوة اللبنانية" وكانت شعار ما سميناه "عهد الندوة".

لقد وافقت يا فخامة الرئيس ان تستضيف الجامعة هذا الاحتفال في رعايتك، كما اقترح رئيس الجامعة، الدكتور اسعد دياب، الذي يتعهد وحدتها وتنورها.

وفي ذلك لنا رموز، ابرزها ان الندوة كانت، ونطمح لها في عهدك ان تعود، "الجامعة الاهلية" ايام لم تكن للبنان جامعة وطنية... لا تلقى فيها دروس، بالطبع، انما تلتقي فيها الافكار، والعقائد، والسياسات بحيث لا يتكرس في لبنان ولا يبقى الا ما كان موضوع مناقشة وطنية واختيار.

فخامة الرئيس، بينك وبيني هنا المساء وعد وسرّ...

وسأبوح بالاثنين. اما الوعد، فالا اخطب، لا في افلاطون والجمهورية الفاضلة، فنتناظر كما مرة صارت شهيرة، ولا في السياسة تستحلّ ما ليس لها من منابر التكريم... ومنابر الشعر، ولو طاب او طيب الناس الاقائه.

واما السر، فاننا من مواليد السنة ذاتها – ولن ابوح – اي اننا ربونا في جيل كانت الثقافة الديموقراطية، لا ثقافة المتاريس والمتمرسين، عنوانه والمثال ونهج التعامل والحياة. جوهر الثقافة الديموقراطية ان في وسع واحدنا ان يخطئ، لا بأس، انما تصحح حرية الآخرين خطأه، وهو حر في ان يتعظ ويتقبل ويبلور تصرفه في اطار التوافق التعاقدي الدستوري. وسيسجل لك التاريخ، اذا نحن كلنا قدرنا له ذلك، انك كنت من اجل ديموقراطية الفكر، اقوى من ظلم ذوي القربى...

فخامة الرئيس،

هذا كل ما عندي.

واسوأ ما يصيب صحافيا وناشرا ان يحرم نفسه الكلام عن كتاب ساهم في انتاجه، ويكتفي بتقديم الخطباء، والكتاب للورق والحبر".

واضاف تويني: "في انتظار الكتاب اترك الكلمة اذاً للسيدة رينيه ميشال اسمر، تتكلم عن الندوة التي غيبتها الحرب،

علها تعود الآن مع السلام.

ورينيه هي "سر ابيها"...

فبئس من قال ان الابن وحده سر ابيه...

الابنة هي الاصدق، لانها العقل في القلب.

وقد كانت رينيه كاتمة الاسرار، والى ذلك حاملة اللواء".

### اسمر

السيدة رينيه اسمر قالت:

"قبل خمسين عاما وبضعة اشهر، ولدت الندوة اللبنانية، ولدت كمشروع قام به شخص مفرد، لكنها تحركت ونمت وفعلت كهيئة جماعية.

ومع اننا لا نستطيع ان نفصل "الندوة" ومشروعها عن التصور الذي كان عهدذاك يصعد ويتبلور، للثقافة ودورها في بناء المجتمع والدولة، ولمسؤولية المثقف ودوره، فإن الندوة اللبنانية لم تنحصر في البعد الفلسفي للثقافة ولا في مستواها النظري. لقد شمل اهتمامها الجوانب التقنية والعملية، الفنية والادارية المباشرة، السياسية والقانونية والاعلامية، اضافة الى المسائل الفلسفية والادبية.

ولعل أهم ما يميز "الندوة"، في تلك المرحلة التي شهدت صعود الاحزاب ومعارك الافكار والاتجاهات، هو أن ميشال اسمر لم يتصورها منبرا مختصا بفكرة معينة، او اتجاه معين. بل تصورها محلا للتفكير في العام. وكانت رؤيته الاوضح تجد أن البحث في الشأن العام، لا يكون في معزل عن مختلف مكونات هذا العام، وأن جميع المسائل المتصلة باجهزة الدولة وبناء المدينة والمجتمع او المتصلة بالدين والفن والفكر هي بعض هذا الشأن العام، ومن ثم محل لنظر الجماعة في تعددها وتنوعها.

والارث الذي تعتز به "الندوة اللبنانية" ويتمثل في سلاسل المحاضرات يبين الحرص على دعوة الاتجاهات المختلفة والاصوات المتعارضة في ما بينها، للكلام والمناقشة. هكذا كانت "الندوة" امينة لمعناها اللغوي الاصلي، اي "دار الجمع"، أو "دار التفكير الجمعي".

هذا الكتاب، "عهد الندوة" يريد التذكير بخصوصية تلك المؤسسة الفريدة في تاريخ لبنان الحديث، وبذلك المبدأ القائم على الاصغاء والتعدد، وإذ يضع امام القارئ منتخبات من المحاضرات، يكشف عن مجموع الاتجاهات التي عبرت عن نفسها، كما يبين ان كثيرا من المسائل التي طرحت على منبر "الندوة" لا تزال راهنة وتستدعي النقاش واهمية احتضان الذاكرة الوطنية وحمايتها من النسيان والاهمال، وخصوصا في هذه اللحظة التاريخية من حياة البلاد.

الصلح. (علي حسن)

نتوجه بالشكر الى فخامة الرئيس الياس الهراوي، لان حضوره يحتضن انشغالنا بالذاكرة، ويرفع تكريم "الندوة اللبنانية" واحياء رسالتها الى المستوى الوطني الاعلى.

والشكر الجزيل الى الرئيس الدكتور اسعد دياب الذي استقبل هذا الاحتفال في حرم الجامعة اللبنانية. ولهذا معناه الكبير لان ميشال اسمر، مؤسس "الندوة اللبنانية، كان يعتبر هذه الجامعة، المؤسسة الوطنية الاولى.

والشكر الجزيل والتحية الى الرئيس حسين الحسيني والاستاذ فؤاد بطرس والاستاذ منح الصلح، لانهم قبلوا أن يسائلوا تراث الندوة اللبنانية، وبذلك يفتحون هذه الصفحات من الذاكرة الثقافية امام نظر الشبان واسئلة الجيل اللبناني الطالع.

وقبل ان اختم، أتوقف عند ملاحظتين:

فإذ نتذكر ميشال أسمر في هذا اللقاء، احب ان نتذكر ايضا ثلاثة إخوة له، طواهم الموت بعده، يواكيم مبارك، جبران حايك، واحمد قبيسي.

ثم اطلب عفو الذين حاضروا في الندوة او شاركوا في نشاطها ولم يتمكن هذا الكتاب من أن يضممم بين صفحاته. إنها، يا للاسف، ديكتاتورية الانتقاء.

اما الاستاذ غسان تويني، الذي عبر المعارك والسجالات كلها ليجد مكانه الطبيعي في موقع الطليعة في هذا اللبنان الذي هو في بحث دائم عن انجاز ذاته، فهو خالق هذا الحدث فاليه اذن الشكر العميق".

### الحسيني

والى غسان تويني مجددا مقدما الرئيس حسين الحسيني:

"الكلمة الآن للسيد حسين الحسيني، ولا اقول: دولة الرئيس...

بينكما يا فخامة الرئيس عهد الديمقراطية، وعهد البقاع، بقاع لبنان الرحابة.

يحدثنا "السيد"... الآن بوصفه آخر الغيارى حاملي مشعل مجلس امناء الندوة اللبنانية". لعله كان عنده احلى المجالس... في ذلك الحين على الاقل".

وقال الرئيس الحسيني:

"كانت نداء، وما هي الآن كذلك، من اجل لبنان. وكانت اجتماعا، وما هي الآن كذلك، للحوار والتشاور، في ما بين اللبنانيين.

إن خير ما يحفظ المعنى المشار اليه، وهو معنى الندوة اللبنانية، هو العمل على تحقيق هذا المعنى، بالفعل.

وعلى هذا، اسمحوا لي أن أكون مقصرا، في التعبير عن تقديري لمؤسس الندوة، تقدير الحاضر للغائب، لانني ما اراه الا حاضرا بيننا، اسمى الحضور، واسمحوا لي ان اكون متماديا، في الحديث التاريخي للندوة، كأن مشروعها امسى من الماضي، واصبح مقتصرا عليه، لانني اجدني، يوميا، في سياق هذا المشروع، اعني مشروع بناء البيت اللبناني، هذا البيت الذي هو بمنازل كثيرة.

وعلى هذا، سوف اعمد الى كلام موجز، في مسألتين اثنتين، كانتا وما زالتا، في صلب الاجتماع، أي اجتماع، وخصوصاً في صلب الاجتماع اللبناني.

المسألة الاولى هي مسألة المودة، اعني مودة الجماعة.

فمن العبث ان نفكر في صلاح شعب من الشعوب، او دولة من الدول، اذا كان بناء الشخصية الفردية، وتكوين المواقف الجماعية على اساس كرامة الشعب لنفسه، بما هو شعب، وعلى اساس انكار الافراد او الجماعات لحق دولتهم في الوجود، بما هي دولة.

انني ابعد الناس عن الدعوة الى عبادة الذات الجماعية، اكانت هذه الذات أمة قومية ام أمة دينية.

ولست إلا لاكون عارفا بنواقصنا الفردية أو الجماعية، تلك النواقص الخطيرة.

ولست إلا لأكون نافراً من المبالغة بما كنا عليه أو نحن فيه من الصفات الحسنة.

ولكنني لست لأكون مستغربا ما اسمعه في الافعال الكلامية أو اشهده في التصرفات الفعلية، من فقدان لهذه المودة الجماعية، وهي شرط على الفرد في جنسيته، فكيف بهذا الشرط على الفرد اذا كان الفرد قائما بتدبير أمور الجماعة العامة؟

الندوة اللبنانية كانت قبل الفكرة، وقبل الموقف، وقبل الاسلوب، فعل مودة لبنانية، مازلنا في حاجة الى شموله.

المسألة الثانية هي مسألة الواقع والمثالية. قد يبدو ما سبق قوله لضرورة المودة، فيه شيء من المثالية.

وقد يكون لي، لاثبات الصفة الواقعية التامة لكلامي، ان اسوق الادلة على أن تلك المودة، انما هي شرط لازم، لا لظهور كل جماعة بشرية فحسب، بل لازم لظهور النوع البشري والفرد، عبر شرط اللغة التي ما كانت لتكون، لولا مودة الامومة، والمودة التي هي بين الرجل والمرأة.

المودة اصل الارادة والمحبة، اصلهما الواحد.

ولولا المودة ما احبت أمّ، ولا نطق طفل، ولا اراد مريد، وما كانت لغة. وما كان مجتمع لبني البشر.

الا انني لافضل ان اقبل التهمة بدلا من دفعها، بالمغامرة بقول جديد، وهو ان الواقع لا يكون واقعاً بشريا ما لم يكن منطويا على شيء من المثالية.

وعلى هذا، لا يصح فهم مقبول لنوع من انواع الاجتماع البشري، ما لم يقم على افتراض عامل مثالي فاعل في بناء هذا الاجتماع وفي صيرورته.

اما البرهان الكافي، في رأيي، على لزوم هذا الافتراض، فهو في قصور كل انواع الواقعية، عن تفسير ظاهرة الكرامة، التي لا شك في ظهورها، على مستوى الفرد او على مستوى الجماعة، بل ان غيابه هو الذي يتصف، في حدسنا بالشذوذ والمرض.

واذا كانت الواقعية تبدو قادرة على استنفاد معنى الحرية، في نفيها او في رد طلبها الى ارادة السيطرة، فانها تبقى عاجزة عن تفسير هذا الشيء البسيط، اعني المعنى الفائض في الكرامة، الفائض عن حدود التبادل، او الفائض عن ضرورة السيطرة (...)".

### بطرس

وقدم تويني فؤاد بطرس:

"الديمقراطية، يا فخامة الرئيس، ان يتوحد السياسي مع خصمه...

اليس كذلك؟

يستمر يجمعني بالاستاذ فؤاد بطرس ما يجعلني استعيد الليلة بان اسموه للكلام نيابة عن محاضري الندوة، وكان في ايامه من المعمم رؤيا وبصيرة".

وتكلم بطرس:

"احياء ذكرى الندوة اللبنانية لمناسبة مرور خمسين سنة على اول محاضرة القيت في رحابها ما هو الا عربون وفاء وعرفان جميل من السلطة والمجتمع لمؤسسة تميزت ليس بفرادتها فحسب، بل بسامية الخدمات التي ادتها على مدى عقود في الحقلين العام والخاص وفي طليعتها دعم الوحدة الوطنية وتعميم الممارسة الديموقراطية ونشر القيم الثقافية والاخلاقية. ومما يزيدنا اعجابا ان هذا الانجاز يعود الفضل فيه بالدرجة الاولى الى فرد تحصن بالايمان والتزم افكارا بدت لاول وهلة خيالية، قبل ان يتبناها تباعا اهل السياسة والثقافة.

هذا الحلم ما كان ليتحقق لو لم تتوافق ارادة ميشال اسمر مع بيئة انسانية منفتحة الذهن في حينه، تواقة الى الحوار والمناقشة والتعرف بعضها الى البعض، ذلك ان الميثاق الوطني، وهو زاوية الاستقلال الفتي، لم يمهد له بنقاش ديموقراطي اذ حالت دونه ظروف داهمة حينذاك. فكان لا بد من تلافي هذا النقص ووضع الميثاق قيد المداولة والسجال لدى الرأي العام، توصلا الى مفهوم مشترك لفحواه فاذا بمبادرة ميشال اسمر تأتي في وقتها تسهم في سد هذه الثغرة مشوقة في المناسبة الى الثقافة والحوار الحر والانفتاح.

وباختصار ان نجاح الندوة كان الى حد بعيد ثمرة لقاء موفق بين احلام رجل وارادته ومنعطف مهم في تاريخ الوطن والمجتمع.

لا يسمح الظرف بالاستفاضة في جميع النواحي التي تتصل بدور الندوة وادائها وذلك لاسباب عدة، منها ضيق المساحة المخصصة للحديث، لذا سوف اعتمد الاختزال مكتفيا ببعض الخواطر والتأملات من وحي المناسبة.

وفقا لما جاء في عنوان لاحدى محاضرات مؤسسها، سرعان ما اصبحت الندوة في نظر السواد الاعظم من المعاصرين، "تعبيرا عن الوعي اللبناني" كما اصبحت واجهة لبنان الثقافية في العالم العربي والعالم اجمع، وواحة حرية تحتضن وتشجع الحوار والنقاش والجدال بين سائر التيارات والايديولوجيات والنظريات الفلسفية والمدارس الثقافية. وكان من جراء ذلك ان فسح في المجال للمواطن الى مزيد من التعرف الى الآخر واحترام التباين في الرأي وساعدت على توسيع الافق في عالم المعرفة والاجتماع والسياسة والثقافة وصولا الى مفهوم واحد للعيش المشترك، مع مراعاة التنوع والتكامل بين المواطنين.

منذ ولادتها ما برحت الندوة تعلم، بأن اي انسان منفردا كيان ناقص، ما لم يلتق بآخر فيكتمل الاثنان اذذاك وهي لم تنفك تعمل في سبيل هذا اللقاء دون كلل او ملل.

واذا بالنتاج يأتي بقدر المجهود، يجسد ايمان المؤسس ويعطيه ابعاده. فأي متصفح اليوم لمنشورات الندوة سوف يعجب، كيف تولدت ايجابيات من آراء كثيرا ما تضادت لشخصيات متباعدة. ولكن لا غرو في ذلك لان هاجس جميع المعنيين بنشاط الندوة كان الخروج من المأزق والسعي الى جوامع مشتركة، مع العلم ان ميشال اسمر بما اوتي من حس مرهف وبصيرة، كثيرا ما كان يستبق بروز المشكلات، فيبادر الى معالجتها بصورة وقائية، غير عابئ بالصعوبات وخطر الانزلاق، ولنا من سلسلة المحاضرات في "المسيحية والاسلام" في الستينات خير مثل على ذلك.

لقد تمت توعية الرأي العام بفعل تنوع المواضيع وحسن اختيارها ومعالجتها في جو من الحرية والاستقلالية عن السلطة التي اكتفت بتقديم بعض المساعدة والتسهيلات.

– التتمة في الصفحة ١٩ –

# "سرّ جاذبية الندوة اللبنانية أنها أول من لَبْنَنَ المتعة الثقافية الراقية"

– تتمة المنشور في الصفحة ١٨ –

وعن سائر التيارات، والامر جعل الرأي العام يطمئن الى هذه المؤسسة ولمحاضراتها اذ بات يشعر وكأنها ملك شائع له ومتنفس. وهكذا تحققت الرسالة فأغنت التراث اللبناني.

ومن ابرز مظاهر الانفتاح والشمولية ان الندوة اعتمدت في نشاطها لغات اجنبية الى جانب العربية، كما انها لجأت في سياق تصديها الى شؤون دولية وتاريخية ذات ابعاد انسانية وفلسفية الى محاضرين متفوقين ينتمون الى بلدان وحضارات مختلفة، والامر ساعد على تجلي دور المجتمع المدني اللبناني بشبابه ومثقفيه بأبهى مظاهره.

والآن، بعد الانقطاع الذي املته ظروف مأسوية عطلت المقاييس الصحيحة ولو الى حين، وعودة الامن الى البلاد، اين تقف من هذه الذكريات المجيدة؟ بل اين يقف منها جيل الشباب؟ فهل يتخذ منها عبرة وحافزا للاقدام او يظل مشدودا الى ماض يحن اليه فيما يجر ذيل الاحباط مشيحا بنظره عن المستقبل؟

من اولى عبر تجربة الندوة، ان المجتمع المدني اثبت قدرته على الاسهام في ممارسة الديموقراطية والحريات ونشر روح المواطنية والثقافة مساعدا السلطات تارة ومرشدا تارة اخرى.

ومما لا يقبل الجدال ان لبنان غدا في حينه، نموذجا مميزا للثقافة والحرية في محيط يرى في الثقافة تعبيرا عن احادية الرأي ولا يألف ما نسميه المجتمع المدني. واليوم إذا ما استعرضنا الوضع السياسي القائم، يتجلى لنا ان مجتمعنا ، غداة اتفاق

[...]

وكتابها هذا الذي بين ايدينا امام اندلس جديدة حطمتها الحرب ولم يداووها السلم.

اني اذ اشكر لجنة الحج الى الاندلس الجديدة على دعوتي لان اكون بين المشاركين في هذه الرحلة الفخمة احيي المبادرة الوطنية الراقية في فكرة كتاب "عهد الندوة" والجهود الكبيرة في اصداره واختيار محاضراته وتطوع باحثين مرموقين لتقييم التجربة الرائدة الخائضة في زمانها مختلف المجالات من فكرية وسياسية واقتصادية وادارية. كما احيي تلك الحرقة النبيلة عند غسان تويني والسيدة رينيه ميشال اسمر في مقدمتي الكتاب الى ان يكون لبنان بالفعل وطن الثقافة وان تنشط فيه عملية التجسير بين الثقافة وقيمها من جانب والسياسة وفنونها وكرها وفرها من جانب اخر.

الجواب الذي الملمه اليوم من الخيال عن سر جاذبية الندوة اللبنانية الطاغي في زمانها انها كانت اول من لبنن المتعة الثقافية الراقية التي ما كان اللبناني ليجدها حتى ذلك الوقت الا في حرم الجامعة الاميركية وجامعة القديس يوسف. لبننت تلك الهيبة للحديث الثقافي وفن المحاضرة الذي كتب ميشال اسمر يشبهه من بعض الوجوه بالفن المسرحي وقد كان نادرا ما يتخطى اسوار الجامعتين الاجنبيتين فيكون بديل المحاضرة في العادة خطاب راق في المدينة في سينما او مسرح او ساحة لراسخين في القيمة والاثر كيوسف السودا احد ابرز الخطباء القائلين الاوائل بفكرة لبنان وكنقولا فياض الخطيب والشاعر والوطني. اذ المكان الطبيعي في ذلك

[...]

طبعا فوق قدراتها الا انه معيار لا مفر لها من قبوله. فكل من عجز عن سلم ارادة ولم يستطع تأمينه كما هي حالة أغلبنا مدعو الى ان يحاسب نفسه.

يقول ميشال اسمر في النص الذي اتى في الكتاب ان اهمية ثورة الاستقلال عام ١٩٤٣ كانت نفسانية عاد اللبنانيون فاكتشفوا عامذاك ان لبنان يمكن ان يكونوه هم بالذات. ويستدرك ان هذا الوعي لم يتسن له ان ينطلق بالنخبة اللبنانية لأن لبنان كان حتى عام ١٩٤٦ اي الجلاء يعاني نظام الحرب فلما استتبت بنا الحال كان علينا ان نسارع الى الذات.

هذا الشعور ما أحراه ان يكون اليوم شعور الجميع وهو ما كان شعوري بعد الحرب التي مر بها لبنان عندما نشأت عندي وبعض الاصدقاء فكرة انشاء دار الندوة.

اذكر كلمات بسيطة في عشاء في القاهرة عام ١٩٧٦ للأمين العام لجامعة الدول العربية انذاك الدكتور سيد نوفل. وقف يخطب فقال، انني آت من مكتبي في جامعة الدول العربية، وكنت، اقرأ نصي بروتوكول الاسكندرية وميثاق الجامعة، ومحاضر الجلسات التي سبقت صدورهما. الحق اقول لكم دهشت من وضوح الرؤية عند القادة المجتمعين لانشاء جامعة الدول. كانوا يعتقدون منذ ذلك الزمان ان أهم موضوعين يواجهان العرب هما فلسطين وكيف الدفاع عنها في وجه الصهيونية، ولبنان وكيف ينجح استقلاله ويستقر. فلسطين ولبنان كما قال سيد نوفل هما قضيتا العرب الاهم فأين نحن الآن. لقد ثبت ذلك. لم تنجح في فلسطين وها ان اسرائيل اقامت عليها دولتها. ولبنان ما نحن

[...]

فالفكرة نفسها تصبح مقنعة اكثر في اذان لبنانيي ذلك الزمن عندما تكون باللغة الاجنبية مما تكون عندما تأتي بالعربية. فالأب لويس لوبريه كان يوصي بالاصلاح العميق والا فلن يقوى لبنان على الصمود، والاب بيار قال من زمان في اجتماع لواحة الرجاء انه زار مناطق فقيرة متاخمة لبيروت فخيل اليه انه يسمع صوت الثورة تزمجر على ابوابها وتكاد تنطلق. اما رينه حبشي فقد كان مفهومه للدين اقرب الى عمانوئيل مونييه المفكر المؤمن بثورية الدين منه الى اللاهوت المحلي اللبناني الاقل انفتاحا وثورية والابعد عن اليسارية. ولم تخل محاضرة ارنولد توينبي احد كبار فلاسفة التاريخ في العالم من اشارات ذات دلالة محلية حين قال ان اهل المدن الساحلية من لبنان احق بادعاء وراثة الفينيقيين من اهل الجبل اللبناني.

كانت الندوة اللبنانية كلما توسعت دائرتها في التعمق في الشؤون اللبنانية اكتشفت الحاجة الملحة الى التغيير وكلما انفتحت على العرب وعلى العالم تقبلت افكارا جديدة. ومنها في الحقل الادبي نسق جديد في تكريم الشخصيات والاحتفال بالمناسبات يجعل النقد جزءا من التكريم ويفسح المجال لأصوات جديدة ومؤسسة في الشعر خاصة. وذلك في جملة ما عاشته الندوة في معظم عمرها من تطور دائم في اتجاه حركة حلم بها ميشال اسمر وفي دراسة لناصيف نصار القيمة في الكتاب اشارة اليها.

لقد نمت الندوة اللبنانية مع الايام، ولكن مشاكل لبنان ومعضلاته والاخطار عليه نمت بسرعة اكبر.

[...]

# "فيَ ضواحي الشموس" في زوق مكايل

# ناديا تويني، ابي زيد، ابو شبكة

# "٣ شعراء من أجل حب"



مسرح الحديقة في زوق مكايل





محيط الحديقة. (اميل عيد)

كعادتها تطلق مؤسسة ناديا تويني لاحتفالها السنوي تظاهرة ثقافية، وهي لهذه المرة دعت تعاونا مع المركز الثقافي للمجلس البلدي في زوق مكايل، وعلى مسرح حديقتها الى اكتشاف "ثلاثة شعراء من اجل حب" حيث عناصر جديدة وحوار شعري بين ناديا تويني وفؤاد ابي زيد موشحاً بثلاث قصائد من الياس ابو شبكة يلقيها هنري زغيب، ايام الاربعاء والخميس والسبت ٢ و٣ و٥ تموز.

والحوار بعنوان "في ضواحي الشموس" مقطوعات مختارة من الشاعرين اللذين يفصل بين تتويج الاكاديمية الفرنسية لهما جيل كامل: فؤاد ابي زيد عام ١٩٣٩ جيل ما قبل الحرب وناديا تويني عام ١٩٧٣ جيل ما بعد الحداثة. هذه المقطوعات تتجاوب مع المواضيع التيمية المشتركة: الارض والبحر والحب والفرح والحزن والجمال، حتى الموت لا يغيب عن السهرة.

واختارت المقاطع من اعمال الشاعرين لجنة تألفت حول الدكتورة زهيدة درويش صاحبة دراستين عن شعر ناديا تويني وفؤاد ابي زيد.

ويرافق الحوارات عزف موسيقي مرتجل على القانون لنزار طبشراني والناي لنزار مخول مستوحى من جمل موسيقية لغبريال يارد، وضعها لقصائد ناديا تويني "٢٠ قصيدة من اجل حب" عند القاء كريستين سلازر وبيار طيار لها في باريس عام ١٩٨٧.

نفذ الحوار جوليا عون وميام ابو شديد وجان كلود غيمه وأخرجه آلان بليسون على مسرح هو نسخة عن المسارح الاغريقية – الرومانية في الهواء الطلق، خشبته المستديرة من الحجر تحيط بها ارتفاعا مدارج حجرية تتسع لجمهور محدود.

والى الحوار الممسرح "مشوار شعري" في الحديقة المزهرة، بين الاشجار العتيقة حيث لوحات مضاءة حفرت عليها مقاطع من الشعراء الثلاثة وخطوط وصور. اخرج "المشوار" الذي يبدأ في السابعة والنصف، وينتهي وقت المباشرة بالتمثيل في الثامنة والنصف، الفنان جان لوي مني.

[...]

احمد امين عبود ٥٩٢ عدلون.
المعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

## اعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية
طلب حسين محمد شعيب شهادات قيد

[...]

والتعويض عليه بسبب الهدم.
رئيس القلم
التكليف ١٥٦٠ فوزي مطر

## تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي صباح سليمان
تدعوة قرة بت دكمزيان او من يمثله

[...]

## ◄ الخيبات والرجاء

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

والعقاب". هذا الاشتماه للحس الخلقي فينا وفي غيرنا لا يلغي واقعية الرؤية وقد تذهب بنا احيانا الى المرارة وسوء الظن وقد نغالي في الواقعية حتى الانغلاق فاليأس فالتقاعس.

وقد نبدأ بمثالية كبيرة، خيالية مقطوعة عن واقع الناس فيجمل بعض من الناس كثيرا حتى يثبت الاحتكاك ان هذا أو ذاك ادنى بكثير مما كنا نظن او ابعد عن الحق فنحسب أحد الناس صادقا وسرعان ما نلاحظ العكس او نقرأه تقيا نقيا ورعا واذا به مناور أو وصولي او انه يبتزك بصورة مألوفة ويستعملك. وتمضي هكذا وقتك بين أمل وخيبة. وعكس ذلك انك تتصور الآخر قذرا حتى يسطع امامك بره كالنهار وقد يكون اهتدى فتفرح له وتتعزى به.

ولعل المهم في كل ذلك ألا تصنف أحدا بصورة نهائية ولا تتسرع بأحكامك ولا تخاصم بلا تمحيص ولا تعين حسب الظاهر فلا تحسب ان هذا في هذا الموقع او ذاك الى الابد او انه تابع مقيد بسلاسل لا تنفك. الانسان حرية وغير قابل السجن في زمانه او في عقلك، واذا كانت الدنيا نعمة أي اذا كان اله ايضا حرية من حيث انه واهب ويأتي الانسان ملك فضائله ويمحيه متى شاء فما من أحد منا مسمر على رذيلة او عيب او نقص. ان قراءة المستقبلات الفردية على هذا المستوى نوع من الكهانة المدمرة واغتصاب لاشراف الله على الزمن الفردي. ليس فينا جينة ولا يمكن ان تكون تنلنا حتى الآلية او الانهزام امام ماض تقيل حتى لا يكون كل قولنا بالمسؤولية هراء بهراء. وفساد الاعتقاد اننا متخاذلون امام الكروموزومات يوصلنا الى الاباحية الكاملة على المستوى الادبي والغاء كل عقوبة جزائية على المستوى المجتمعي. الانسان حركية دائمة لا يستطيع ان يصل الى كماله الناسوتي وبر مطلق كما لا يستطيع ان يدرك ابليسية كاملة. فهو "ليس ملاكا ولا حيوانا" كما يقول باسكال وفي دوام التردد بينهما ولو رجحت حينا كفة على كفة فلا تأمل ان هذا كاد يبلغ قامة المسيح وان ذاك شبه شيطان رجيم. الحالة الاولى مستحيلة بسبب من النتانة المعششة فينا والحالة الثانية مستحيلة بسبب من الرجاء.

***

ما يريحك من جهة وما هو راهن من جهة اخرى ان الملائكية والابليسية مترافقتان عند كل الناس علموا بذلك ام لم يعلموا. فالطهر امامنا وفينا وهذا واضح لكن صاحبه لا يعرف بسبب من تواضعه وان عرف يقع في الاستكبار. انت يزكيك ربك ولا تقدر ان تزكي نفسك ولو بدت لك نفسك طاهرة. ان ما يبدو شيء وما يعرفه الله شيء آخر. ولذلك كانت الدينونة.

هذا لا يعني انك لا تعرف قدراتك لكن القدرة توظيف فيك. فاذا لم تعرف قوتك تعجز عن أي عمل وعن أي صلة وعن أي مشروع. علمك بفضائلك اساسي لكن هذا ليس علما بمكانتك عند الله. ويعني ليس لك فضل في كون حسناتك نزلت عليك. انها ليست لك. انت تتلقاها عطية من الله أو وزنة كما يقول الانجيل وتستغل كل خصلة مميزة فيك لمجد الله لكنك لا تعطي نفسك وساما. انت لا علاقة لك بالوديعة التي استلمت. انك معبرها الى الآخرين.

لا بد ان تعرف نفسك مستقيما، شديد الاستقامة، شجاعا غير هيلب، محبا كثير الحب، بسيطا شفافا في البساطة لا لتقبض على حسناتك هذه وتفتخر. اذ ذاك تكون عابدا الانا، مرتبا الناس حول انانيتك. وقد تسقط وترى نفسك في خيبة من نفسك في اللحظة التي انت فيها. هذه ليست خيبة نهائية من الذات وهي غنية وقابلة الحسن. لذلك لا ينبغي ان تقودك خيبة من فعلة لك الى حزن دائم لكونك قادرا على النهوض في لحظة الرضاء النازل عليك بالنعمة.

كذلك قد ترى نفسك كذابا او محتالا او متزلما او مخابرتي العقلية والاسلوب او متشهيا للمال فالسلطة فالمجد. هذا ليس بنهائي. فحتمية اجترارك الخطيئة ولو كنت عتيقا فيها وملأتة ذاكرتك بها خطأ فادح. فأنت مدعو في كل وقت الى ان تخرج من العتاقة ومن تحكم الظرف بعدما جعل الله فيك قدرة على التخطي لتصير بشرا سويا. الجبرية خطأ فلسفي وفي اية حال دمار للرجاء الذي يعني انك اليوم قادر على ان تصبح خليقة جديدة. الخيبة حادثة ولا شيء فيك أو في الآخرين يوحي بأنك مجبر على ان تعيش في الخيبات لان باب الأمل لم يوصد.

***

هذا كله ممكن ان لم تعامل الناس على انهم فئات. انه التصنيف الابشع. ان تقول مثلا ان الاطباء كلهم هكذا أو المحامين هكذا أو رجل الدين هكذا او اللبنانيين هكذا. فكل منا يختلف عن زميله. في الحقيقة ليس من مجموعات هي على هذا الخلق أو ذاك. وليس من طائفة خفيفة الروح أو ثقيلته أو مصبوغة الى الابد بهذه الصبغة أو تلك. ثم من قام بدراسة ميدانية حقيقية ليطلق حكما علما على أهل مهنة أو أهل دين أو مذهب؟ وماذا تعني الاحصاءات لو قمنا بها؟ وعلى افتراض اننا قدرنا ان نصف طائفة من الناس فقد نصفها في مسلكها السياسي. ولكن من يجترئ – ويبقى في حدود العلم – لو قال ان هذه الجماعة كلها هي على هذا المنحى او ذاك أو هذه النمنية أو تلك في ما هو أعمق.

واذا صح ان تصف الطوائف أو الحكام أو شعبا من الشعوب فالمجموعات هي ايضا متحيرة بين ابليسية وملائكية وهنا يبدو لي ان الجماعات متشابهة وان الفارق بين هذه وتلك متعلق بظرف تاريخي ممكن تجاوزه وان ظرفا جديدا يذهب بك الى حكم جديد بلا اسراف أو غلو. واذا تساوى الافراد في الحس والقباحة فالفئات كلها متساوية في الحس والقباحة ولو كان ممكنا ان تكون مجموعة اقرب الى مزية او ابعد.

ان الملكوتية لم تنزل بعد على فرد أو كتلة بشرية والناس يصعدون من جحيمهم أو ينحدرون اليها اذا استقل احدهم عن الآخر أو تراصوا. وقد ينأى بلد عن حسنة أو يدنو منها لكن تقلب الاحوال على بلد وارد بتبدل الازمان وحلول الكوارث أو انكفاء الكارثة.

ان مجرد وجود الاديان والحكمة والابداع المستمر ان عنى شيئا فهو يعني انك لا تغتسل مرة في مجرى واحد كما يقول هيراقليط. وانت، مؤمنا، في تساؤل مع نفسك وتسائل القوم في معاصيهم ويصدمونك وتصدم أو يرجمونك وترجمهم وعليك، لذلك، ان تعيش هذا التعب من نفسك ومنهم أو تذوق الراحة في نفسك وفيهم الى ان يقبضنا الله في رحمته.

أظن أن الكلمة الاساس هي الرحمة فهي تغسلك من الخيبات. أجل يحزنك ان من علقت عليه أملا كبيرا ينهي احيانا توقعاتك. واذا كنت متطلبا حتى الاذاقة فهذا يعني انك تقيم وزنا لترابية الآخر او لا ترى في نفسك ترابية الجسد وترابية العقل والمجد والسلطة. وهذا يعني انك تصر على ملكوتية مستحيلة الآن. ويبقى عليك ان تكون واقعيا بحيث ترى انك خاطئ وان الآخرين خاطئون ليتزكى الله وحده وتقيم انت في ذلك التواضع الذي يجعلك مبصرا فلا تقعدك خيبة ولا تسكر من نجاح فتعلن غضب الله على نفسك ولا تعلنه ابدا على سواك ولا ترى لك مجدا ولكنك تراه دوما على وجوه اصدقائك والاعداء. فكل وجه ايقونة محتملة بالاقل. واذا مسحت الغبار عن الوجوه تشهد النور الذي يختفي وراء الغبار والله يمجد من يشاء في اوان رضاه.

**المطران جورج خضر**

## ◄ كرر الدعوة الى المقاطعة

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

والانصار ان اترشح وانا في باريس واكدوا لي ان النجاح مضمون، لكنني لا أقبل ان اترشح للأسباب الآتية:

اولا: لا يمكنني ان اترشح ما دامت الاسباب التي تدعو الى المقاطعة لا تزال قائمة.

ثانيا: ما هي فائدة وجودي في مجلس نواب كهذا ما دام ينفذ أوامر السوريين؟

ثالثا: لا يمكنني ان اشترك في الانتخابات وانا مقيم في العاصمة الفرنسية.

**نحافظ على مبادئنا**

● ألا تخشى ان يؤدي غياب الكتلة الوطنية عن المعركة الانتخابية في جبيل الى تعزيز وضع الدستوريين؟

– علينا ان ننتظر نتيجة الانتخابات غدا، ولن أزيد على ذلك. الكتلة الوطنية موجودة مع نواب او من دونهم، والدليل ان لا نواب لدينا في المجلس منذ عام ١٩٩٢، ورغم ذلك اثبتت الكتلة قدرتها على الصمود ومواجهة ما يحاك للبنان، وانصار الحزب كتلويون مهما حصل. لن يتغير شيء اذا أدخلنا نائبا كتلويا او اثنين الى المجلس. المهم ان نحافظ على مبادئنا.

● أعلن المرشح ناظم الخوري ان مبادئه الوطنية هي نفسها التي تدعو اليها الكتلة الوطنية.

– لكل مرشح الحق في استعمال العبارات التي تؤمن له مزيدا من الاصوات، لكن سياسة الكتلة معروفة منذ ايام الرئيس اميل اده ولم تتغير، في حين ان سياسة الدستوريين معروفة. ولكن الحزب الدستوري لم يعد موجودا بل له انصار مبعثرون. ومن الواضح وجود تدخل سوري في انتخابات بلاد جبيل. وطبعا ليس لمصلحة الكتلة الوطنية.

**الجبيليون و"المكتب الثاني"**

● قال المرشح المبطلة نيابته اميل نوفل انه ينتمي ايضا الى مدرسة ريمون اده، علما انه كان عضوا في كتلة الوزير الياس حبيقة البرلمانية.

لقد اعتاد أبناء منطقة جبيل على مواجهة "المكتب الثاني" في الماضي، وهم مدعوون اليوم الى مواجهة "مكتب ثان" من نوع آخر. لذلك عليهم ألا يخشوا المواجهة، واذا تجرأ احد على الضغط عليهم وتوقيفهم فنحن هنا ونعرف كيف نتصرف. انا رجل ديموقراطي وادعو الى انتخابات حرة ونزيهة، ولا أخشى على الكتلويين في جبيل لانهم يفكرون تلقائيا مثلي.

● يقول البعض ان الخلاف الدستوري – الكتلوي قد انتهى.

– انا مع حرية الكلمة.

● سؤال يتردد دائما، ماذا كانت نتيجة المقاطعة؟

– السؤال هو "شو طلع" من هؤلاء النواب؟ لقد حجبت المقاطعة الشرعية عن مجلس ١٩٩٢ في حين اسبغت دورة ١٩٩٦ الصفة الشرعية والقانونية على مجلس قد يصدر قرارات تزيل الكيان اللبناني. ولا يمكن حزبنا ان يقبل بالوحدة مع سوريا ولا بالوحدة الجمركية او بالمشاركة في انتخابات مزورة على غرار جريمة ٢٥ ايار ١٩٤٦. لكننا نواجه اليوم عنصرا جديدا يتمثل في العامل السوري، فكيف يمكن ان نقبل باجراء الانتخابات في ظل الاحتلال.

نحن مع لبنان الواحد الحر السيد المستقل حتى لو بقينا وحدنا.

● انت مصر على الدعوة الى المقاطعة. فماذا عن المستقبل؟

– لا مستقبل للبنان كما يريده اللبنانيون الحقيقيون الا بعد انسحاب اسرائيل والجيش السوري. والمسؤولة الاولى عن وضعنا الحالي هي الولايات المتحدة حليفة اسرائيل. لم نحارب اسرائيل عام ١٩٦٧ ولا في ١٩٧٣ ورغم ذلك استولت اسرائيل على لبنان الجنوبي حتى نهر الليطاني ولم تنفذ القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ اللذين يدعوان الى انسحاب اسرائيل فورا من كل الاراضي اللبنانية وهي ترفض ذلك حتى اليوم. واذا انسحبت اسرائيل الى ما وراء الحدود المعترف بها فسينتهي عندها عمل المقاومة وسيحل الجيش اللبناني في المناطق التي تخليها الى جانب القوة الدولية.

أخشى ان يستمر الجيش الاسرائيلي في احتلاله مجرى نهر الليطاني بين دير ميماس وبلاط بفضل مساندة اميركا، وكذلك الى الشمال من نهر الليطاني.

الانتخابات الفرعية ليست مهمة وكذلك استبدال "حنا بحنين"، بل من المهم ان نعمل على تحرير لبنان، ولا يمكن ان يتم ذلك الا بارادة الولايات المتحدة الاميركية. وبكل أسف فان بقية الدول الكبرى واعضاء مجلس الامن الدولي لا يمكنهم ان يطلبوا من الامم المتحدة تنفيذ القرار ٤٢٥ الذي سيواجه حالا بـ "الفيتو" الاميركي.

## ◄ كلينتون لم يقدم ما يساعد

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الثانية بعد قمة ريو دو جانيرو عام ١٩٩٢ اعترافه للمرة الأولى بوجود المشكلة، من غير أن يكشف ملامح خطة لمعالجتها ولن يكن وعد بأن تقطع الإدارة الأميركية تعهدات محددة بحلول كانون الأول المقبل، مشدداً في الوقت نفسه على أن الحد من الانبعاثات سيكون "واقعياً"، في انتقاد ضمني للأهداف الطموحة التي وضعها بعض الدول.

وسلم بأن أداء بلاده في مكافحة ارتفاع حرارة الارض "ليس كافياً" وانه لا بد لها من "تكثيف جهودها" في هذا المجال. ولفت إلى أن عدد سكان الولايات المتحدة لا يتجاوز أربعة في المئة من سكان العالم ومع ذلك فهي تنتج ٢٠ في المئة من الغازات المضرة بالغلاف الجوي وفي مقدمها ثاني أوكسيد الكربون والميثان.

واقترح منح الدول النامية مليار دولار في خمس سنوات لمساعدتها على الحد من انبعاث الغازات المضرة، ووعد بإقامة مليون وحدة للطاقة الشمسية في الولايات المتحدة قبل سنة ٢٠١٠ ما يساهم في خفض انبعاث ثاني أوكسيد الكربون ٦٦٠ الف طن سنوياً.

وذكر ان العلماء يتوقعون ان يرتفع مستوى المحيطات والبحار في القرن المقبل ٦٠ سنتيمتراً "وهذا يعني انغمار تسعة آلاف ميل مربع في فلوريدا ولويزيانا وفي آسيا سينغمر ١٧ في المئة في بنغلادش وستزول عن الخريطة جزر مثل المالديف".

وأكد انه يريد الاضطلاع شخصياً بدور في الأشهر المقبلة وخصوصاً عبر تنظيم مؤتمر في البيت الابيض هدفه "إقناع الأميركيين والكونغرس بأن مشكلة التغييرات المناخية حقيقية ووشيكة" والتوصل قبل مؤتمر كيوتو في اليابان عن التغيرات المناخية في كانون الأول المقبل الى "تعهد حازم لوضع حدود واقعية وملزمة قانوناً من شأنها أن تخفض الى حد كبير انبعاث الغازات التي تساهم في ارتفاع حرارة الأرض".

ويشار إلى أن كلينتون وصل إلى نيويورك على خلفية خلافه مع الزعماء في مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى الذين عقد وإياهم لقاء قمة في دنفر الأسبوع الماضي حين عرقل اقتراح الرئيس الفرنسي جاك شيراك والمستشار الألماني هلموت كول ورئيس الوزراء البريطاني طوني بلير ورئيس الوزراء الإيطالي رومانو برودي تحديد نسبة خفض انبعاث الغازات بـ ١٥ المئة هدفاً ينبغي تحقيقه بحلول سنة. ولم يتردد شيراك في وصف الولايات المتحدة بأنها "الملوث الأكبر" للأرض.

وفيما أشاد كلينتون بجهود الاتحاد الأوروبي لحماية البيئة اعتبرت مساعدته لشؤون البيئة كاتي ماكغينتي ان كل هدف يجب ان يتميز بـ "الواقعية"، ملمحة الى ان الموقف الاوروبي ليس كذلك. وقالت: "هذا الأمر غير واقعي"، خصوصاً أن انبعاث الغازات التي تتسبب بارتفاع حرارة الارض سيرتفع بنسبة ثمانية في المئة بحلول سنة ٢٠١٠ وفقاً لتقرير وضعه الاتحاد الأوروبي. وأكدت أن واشنطن لن تحدد أرقاماً الا بعد التثبت من أنها تستطيع تحقيقها.

**"كلينتون دمية"**

وبعد كلمة كلينتون وصفه نائب رئيس "الصندوق العالمي من أجل الطبيعة" – فرع الولايات المتحدة ريتشارد موت بأنه "دمية في يد الصناعة النفطية". وقال إن "الرئيس كلينتون خصص خطابه للحديث عن ارتفاع حرارة الأرض وأفضل ما وجده هو تعهد إقامة مليون وحدة شمسية". وأضاف: "ما أن يبدأ الأميركي المتوسط الحال استخدام الطاقة حتى يبعث ٢٠ طناً من الكربون سنوياً، وهذه الوحدات الشمسية هي نقطة ماء في بحر لتتمكن من حل مشكلة التغيرات المناخية". ولاحظ أن "الولايات المتحدة تنفق سنوياً ٥٤ مليار دولار لدعم النفط وسترصد ٢٠٠ مليون دولار في السنة لمساعدة الدول النامية للحصول على فاعلية أكبر في مجال الطاقة. وهذا بالتأكيد الدليل على ان كلينتون هو دمية في يد الصناعة النفطية".

ونددت منظمات "غرينبيس" و"الصندوق العالمي من أجل الطبيعة" و"أصدقاء الأرض" بكلمة كلينتون. وأكدت الأولى أنه "خضع لضغوط صناعات النفط والغاز والفحم الحجري بدليل رفضه اعلان خفض ثاني أوكسيد الكربون". وانتقد "الصندوق العالمي من أجل الطبيعة" "العجز الاميركي التام عن اتخاذ مبادرة للبحث عن حلول للمشاكل الخطيرة التي تواجهها البيئة في العالم". واستبعد رئيس "اصدقاء الارض" كيفن دونيون أي تغير جذري في الموقف الأميركي الذي كان بالغ التشدد في كل جلسات النقاش التي شهدتها قمة الأرض.

**الغابات والمياه**

وفشلت قمة الأرض أيضاً في الاتفاق على نص للمعاهدة العالمية لحماية الغابات، بل اتفقت على العمل في إطار معاهدة التنوع البيئي التي يتوقع ان تضع أمانتها العامة برنامج عمل لحماية الغابات من دون تخصيص موازنة لها في الوقت الحاضر.

وكان الاتحاد الأوروبي اقترح إعداد معاهدة دولية خاصة بالغابات، لكن عدداً من الدول والمنظمات غير الحكومية اعتبر أنه من غير المجدي انشاء آلية جديدة غير قادرة على العمل. وعارضت واشنطن الفكرة، كما رأت فيها غالبية الدول الآسيوية التي تغطي الغابات مساحات كبيرة منها تدخلاً في شؤونها الداخلية.

ويذكر ان قمة ريو دو جانيرو تبنت "إعلان مبادئ في شأن الغابات" ظل حبراً على ورق الى حين انشاء لجنة حكومية للغابات عام ١٩٩٥ نيط بها إعداد معاهدة.

في المقابل، قررت قمة الارض ان تعطي "حل المشاكل الخطيرة لمياه الشرب في العالم التي يواجهها عدد كبير من المناطق، وخصوصاً في البلدان النامية، أولوية". فقد وافق مندوبو الدول المشاركة على اقتراح فرنسي لإعداد برنامج لحماية مصادر المياه العذبة.

وسيعقد مؤتمر عالمي للمياه على المستوى الوزاري في آذار او نيسان ١٩٩٨ في باريس على أن تقدم المقترحات التي يخرج بها الى لجنة الامم المتحدة للتنمية المستدامة في السنة نفسها.

وسيخصص البرنامج الذي اطلق عليه "مياه ٢١" لتوفير "الاستخدام الأفضل والحماية لكل مصادر المياه العذبة بما في ذلك توفير مياه الشرب الصحية للجميع". ويفترض ان يسمح ايضا بمكافحة الامراض التي تسببها المياه الملوثة وبضمان الامن الغذائي.

ومعلوم ان مياه الشرب لا تصل إلا الى واحد من كل خمسة من سكان الارض والى افريقي من اصل اثنين، وان واحدا من كل اثنين من البشر لا يملك وسائل معالجة المياه بطريقة مناسبة.

**التهديد الإسرائيلي**

على صعيد آخر، ركزت الكلمة السورية في القمة على التهديد النووي الإسرائيلي لبيئة الشرق الأوسط وأمنه. وقال السفير السوري لدى الامم المتحدة ميخائيل وهبة ان اسرائيل "لا تزال ترفض الانضمام الى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وتتمادى ببرنامج نووي عسكري خارج النظام الدولي لمنع انتشار السلاح النووي، مع ما يحمله ذلك من تهديد خطير لأمن شعوب المنطقة وسلامتها وبيئتها حاضراً ومستقبلاً".

واتهم الدولة العبرية بـ "دفن ٥٢ طناً من النفايات النووية والكيميائية الصناعية في الأراضي العربية المحتلة، ما ينطوي على خطر كارثة بيئية في الشرق الأوسط بكامله"، داعياً قادة الدول المشاركين في القمة الى "ممارسة الضغوط على اسرائيل للامتناع عن القيام بمثل هذه الأعمال ووضع حد للأضرار الناجمة التي تؤثر على حياة السكان في الأراضي المحتلة وصحتهم".

**اتهام عراقي**

وقال نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في كلمته ان "دراسات علمية أثبتت بطريقة حاسمة ان الولايات المتحدة استخدمت قذائف باليورانيوم الضعيف الإشعاع في العمليات العسكرية ضد العراق" في حرب الخليج عام ١٩٩١. واضاف أن "ذلك عرض الكثير من المناطق العراقية للتلوث بالراديوم" وأن "حالات طبية غامضة سجلت كالتشوهات الخلقية والعظمية وسقوط الشعر وأمراض جلدية غريبة عاناها الأشخاص الذين كانوا يعيشون في مناطق القصف".

واتهم الأميركيين بالتسبب بـ "تلوث كيميائي في مناطق مكتظة" في جنوب العراق بعد تفجير مستودعات الأسلحة الكيميائية في المرحلة التي تلت وقف النار، قائلاً أن "الأعمال المتعمدة للولايات المتحدة التي كانت تستهدف إلحاق الدمار بالعراق عام ١٩٩١ وإصرارها على استمرار الحظر تسببت بأضرار خطيرة بالبيئة وأدت الى تدهور الظروف المعيشية".

وجدد المطالبة برفع الحظر الدولي المفروض على العراق معتبراً إياه "خطوة أولى في الاتجاه الصحيح".

(و ص ف، رويتر، أ ب)

## ◄ التقى "أبو مازن" سراً قبل عشرة أيام

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وزارة المال، ان موردخاي لن يعارض انضمام الاخير الى المجلس المصغر، شرط ان تكون له اليد الطولى في المفاوضات مع سوريا المتوقفة منذ شباط اذا ما تجددت. واقترح على شارون ان يصافح الزعيم الفلسطيني بعد تعيينه وزيرا للمال. واضاف "ان مثل هذه اللفتة عندما تبدر من شخص وصف عرفات اخيرا بأنه مجرم ستعبر في افضل صورة عن تطور العقليات واني مقتنع بأن شارون سيتفاهم مع محاوريه".

لكن شارون كان استبق هذه النصائح باجراء حوار مع الفلسطينيين، مؤكدا بذلك اصراره على المشاركة في توجيه عملية السلام. فقد بث التلفزيون انه التقى "ابو مازن" قبل استقالة ميريدور من وزارة المال. ولم يوضح ما اذا كان نتنياهو وليفي وموردخاي على علم بهذا اللقاء.

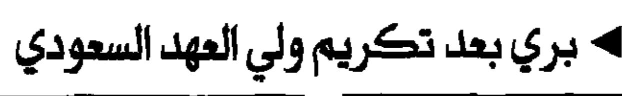
واكد العضو العربي في الكنيست عبد الوهاب الدراوشة ان هذا اللقاء عقد بمبادرة منه في منزل شارون في جنوب اسرائيل وان الوزير والمسؤول الفلسطيني "قالا كلاهما ان المحادثات جرت في أجواء ايجابية وقد تحدثا قرابة ساعتين ونصف ساعة عن سبل دفع عملية السلام الى الامام".

ومن المقرر ان يقدم نتنياهو حكومته الجديدة بعد التعديل الاثنين الى الكنيست للموافقة عليها. وسيعين وزيرا جديدا للمال وآخر للعلوم مكان بيني بيغن الذي قدم استقالته في وقت سابق.

وانطلقت امس تظاهرات امام مقر رئاسة الوزراء احتجاجا على اقتراح تعيين شارون وزيرا للمال. ونظمت هذه الاحتجاجات "حركة التغيير" المنشقة عن كتلة "ميريتس" اليسارية.

في غضون ذلك استمرت شعبية نتنياهو في التدهور. وأظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة "يديعوت احرونوت" انها في ادنى مستوى لها منذ توليه الحكم قبل سنة اذ بلغت نسبتها ٤٩ في المئة، متراجعة عشر نقاط في شهر من جراء الازمة التي اثارها خروج ميريدور من الحكومة.

(و ص ف، رويتر، أش أ)



## ◄ بري بعد تكريم ولي العهد السعودي



ولي العهد السعودي مستقبلا الوزير وليد جنبلاط.



... والشيخ شمس الدين.



... والمفتي قباني.

(ساكو بيكاريان)



الامير عبدالله مصافحا الرئيس الحسيني.

(وسام موسى)

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

السعودية لرعاية "طائف العرب" على غرار الطائف اللبناني.

**سلام**

في الاولى والنصف استقبل الامير عبدالله في مقر اقامته في قريطم الرئيس صائب سلام ونجله النائب تمام سلام في حضور اعضاء الوفد السعودي.

ودام اللقاء نصف ساعة قال الرئيس سلام على اثره:

"الزيارة عزيزة علي جدا لصديق قديم وفي بلده. ارحب بسموه في بيروت واتمنى له طيب الاقامة وللمملكة استمرار السير في السياسة الحكيمة التي تمضي فيها لمنفعة السعودية والعرب جميعا".

وسئل: ما رأيك في وقع الزيارة على لبنان؟ فاجاب: "لا شك انكم شعرتم بها، وقد ولدت لجواء طيبة جدا في بيروت".

وقال النائب تمام سلام: كانت مناسبة للسلام على سموه واستمعت الى ما عنده من موقف مؤيد وداعم لمسيرة لبنان الانمائية والاعمارية، وتمنينا له وللمملكة، بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد، كل التوفيق بما يعزز العلاقة بين المملكة ولبنان لافادة مسيرتنا في جميع استحقاقاتنا الداخلية والعربية بالتعاون مع كل اشقائنا العرب".

**جنبلاط**

ثم التقى الامير عبدالله وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط يرافقه مستشاره السياسي غازي العريضي والدكتور افلاطون حلطوم.

وقال جنبلاط عقب اللقاء: "الزيارة هي استمرار لعلاقة قديمة بدأها كمال جنبلاط مع المملكة العربية السعودية ومع الملك فيصل آنذاك، ولصداقة خاصة بينه وبين الامير عبدالله، ومن خلال والدي ورثت هذه الصداقة واصر على استكمالها واستمرارها".

وسئل: في رأيك ما هو انعكاس الزيارة على لبنان؟ فاجاب: "اعتقد ان للزيارة اهمية كبيرة في هذا الوضع الاقليمي الحالي، وهي دعم معنوي ومادي كبير للبنان ولتلازم المسارين اللبناني والسوري، ونتمنى على القادة العرب في السعودية وسوريا الوصول الى حل لاحتلال الجولان وجنوب لبنان".

وفي الثانية حضر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الى قريطم والتقى الامير عبدالله ثم اصطحبه الى عين التينة حيث اقام الرئيس نبيه بري مأدبة غداء على شرف الامير الضيف شارك فيها نحو ١١٠ شخصيات لبنانية وسعودية.

وقد وصل الامير عبدالله والرئيس الحريري والسفير السعودي احمد الكحيمي والوفد السعودي الى مقر الرئاسة الثانية قرابة الثانية و٣٥ دقيقة فاستقبلهم الرئيس بري عند المدخل الخارجي وعزفت موسيقى قوى الامن الداخلي النشيدين الوطنيين السعودي واللبناني ثم جرى عرض ثلة من شرطة مجلس النواب على وقع موسيقى قوى الامن الداخلي.

وبعد التقاط الصورة التذكارية مع الرئيس الحريري في بهو القصر، دخل الامير عبدالله والرئيس بري الى الديوان، حيث اعدت المائدة.

وتصدر المائدة الرئيسية الامير عبدالله يحوطه الرؤساء بري، الحريري، حسين الحسيني، سليم الحص، عمر كرامي، رشيد الصلح، شفيق الوزان، امين الحافظ ومفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، والقائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث، والامراء نواف بن عبد العزيز، عبد الله بن عبد العزيز، بدر بن عبد العزيز، سعود الفيصل، عبد المجيد بن عبد العزيز، فيصل بن عبدالله آل سعود، الشيخ عبد العزيز التويجري.

وكانت وفود المدعوين قد بدأت بالوصول الى عين التينة في الثانية الا ثلثا، وضمت قائمة المدعوين ١١٠ شخصيات بينها الوزراء واعضاء هيئة مكتب المجلس ورؤساء اللجان النيابية، ومقرروها ورؤساء الحكومة السابقون ورؤساء الطوائف، ورؤساء المحاكم الشرعية الجعفرية والسنية، وسفراء الدول العربية ونقيبا الصحافة والمحررين محمد البعلبكي وملحم كرم وعدد من رؤساء تحرير الصحف.

ومثل النائب البطريركي المطران رولان ابو جودة البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ومتروبوليت زحلة للروم الارثوذكس اسبيريدون خوري بطريرك انطاكية والشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع.

وفي الرابعة والربع، انتهت المأدبة وودع الرئيس بري الامير عبدالله بمراسم رسمية، فعرض ثلة من قوى الامن الداخلي وشرطة المجلس على وقع موسيقى قوى الامن الداخلي.

**"طائف العرب"**

وادلى الرئيس بري على الاثر بالآتي: "رحبنا ونرحب بزيارة سمو الامير عبدالله للبنان، نرحب به صديقا للبنان، ونرحب به صديقا للامام موسى الصدر، ونرحب به صديقا للعرب والعروبة، يحرص دائما على وحدة الصف العربي. من نوافل القول، ونترك هذا الامر لغيرنا، ما يتعلق بموضوع عناية المملكة بالنسبة الى اعمار لبنان. ما يهمني هو ما اختصره سمو الامير نفسه عندما تكلم عن امقة الجنوب والجولان وفلسطين. هذه الكلمات الثلاث في حاجة فعلا الى دور سعودي في المنطقة، دعني اعبر في شكل آخر، الآن على السعودية ان تقوم بطائف بين العرب. فكما كان الطائف فرصة لجمع شمل اللبنانيين، اعتقد ان المملكة العربية السعودية في امكانها ان تضطلع بهذا الدور من خلال طائف العرب".

وسئل: هل نجح الطائف في لبنان حتى يعمم على العرب؟ فاجاب: "انت تتكلم في موضوع التطبيق، ونحن نقول دائما ان الدعوى تربح مرتين، مرة بالحكم ومرة بالتنفيذ. نحن نتكلم من حيث المبدأ، فقد اوقف الحرب وحقق امورا ليس الآن وقت الكلام عنها. الطائف ليس في مشكلة، فاذا كانت هناك ملاحظات تتعلق بالتطبيق، فانها تصحح، واعود والقول ان المملكة العربية السعودية مؤهلة لان تؤدي دور طائف بين العرب، ولا اقول لطفائيا، لانه الحمدلله ليس هناك حرب، ولكن الحقيقة ايضا انه لا يوجد تضامن حقيقي، وخصوصا ان الاستعدادات السوق العربية المشتركة قائمة، وثمة جو عربي في هذا المعنى وخصوصا ان نتنياهو هو اكبر جامع للعرب الآن ويجب ان يستفاد من هذا الامر، والمملكة العربية السعودية مؤهلة ان تضطلع بهذا الدور انطلاقا من الكلمات التي قالها سمو الامير عبدالله: الجنوب والجولان وفلسطين.

● كيف يمكن ان تنعكس زيارة الامير عبدالله على مسيرة الاعمار؟

– اعتقد ان مثل هذا الامر لم يكن مطروحا كمشكلة بين لبنان والمملكة فالامر قائم وسيستكمل.

● هناك موضوعان مطروحان: جزين والمدينة الرياضية؟

– "خلصوا الاثنين" جزين نحو الانفتاح اكثر، كما تكلمنا، ان بالنسبة الى التصريح على المطير او بالنسبة الى طريق كفرفالوس. اما المدينة الرياضية فعلى طريق أن تبقى الامور.

● كما هي عليه؟

– كما هي عليه.

**جولة في بيروت**

بعد الغداء قام الامير عبدالله والرئيس الحريري الذي قاد سيارته بنفسه بجولة في بيروت بدأت من الروشة وشملت كورنيش المنارة وعين المريسة والفنادق. وتوقف الموكب قرب فندق "السان جورج" و"فينيسيا" حيث تحلق حوله مواطنون حيوا الامير فرد لهم التحية.

ثم تابع الموكب الى وسط بيروت مرورا بشوارع اللنبي، فوش، ساحة الشهداء، رياض الصلح، السرايا حيث اطلع على الاعمال في هذه المنطقة وابدى اعجابه بالورشة.

ومن وسط بيروت انتقل الموكب الى شارع الحمراء حيث احتشد مواطنون وسط الشارع اوقفوا الموكب ونثروا عليه الارز والورد وشق الموكب طريقه بصعوبة الى قريطم وسط هتافات المواطنين.

**شمس الدين**

وفي الخامسة الا ربعا استقبل الامير عبدالله في قريطم رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الذي قال بعد اللقاء: "اللقاء مع سمو الامير هو للتعبير عن شكرنا له وللمملكة ولخادم الحرمين الشريفين على زيارة لبنان، وعلى الدعم والمساعدة اللذين تقدمهما المملكة الى لبنان، وعلى العلاقة الخاصة التي تسم هذه المساعدات، ونلاحظ أن لبنان يتمتع بمكانة مميزة في خروجه من المحنة او في دعم مسيرة الانماء والاعمار، وفي الوقت ذاته عبرنا عن تقديرنا الكبير جدا لدور المملكة في قيادة السير نحو التضامن العربي والمساهمة فيه في مواجهة الاخطار المحيطة بالعرب والمسلمين في هذه المرحلة".

**قباني**

ثم استقبل مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني الذي قال: "ان زيارة الامير عبدالله هي زيارة تاريخية لما للمملكة من مكانة كبيرة في العالم العربي والاسلامي والمحيط الدولي، وهذه الزيارة لها مؤشر ايجابي على متابعة مسيرة استقرار لبنان لانها تأتي بعد مضي ست سنوات على بدء مسيرة الامن والسلام والاستقرار والانماء والاعمار في لبنان، هذه المسيرة التي انبثقت من مؤتمر الطائف الذي رعته المملكة، والمملكة التي حرصت دائما على وحدة الصف العربي والاسلامي سوف تعزز من خلال هذه الزيارة كل الاهداف التي تحقق المصلحة العليا للامة العربية والاسلامية".

**عشاء حاشد**

وليلاً اقام الرئيس الحريري عشاء حاشداً على شرف ولي العهد السعودي في "مركز بيروت للمعارض" في ساحة الشهداء تميز بضخامة عدد المدعوين اليه، اذ ناهز نحو ٨٤٥ شخصاً صافح معظمهم الامير عبدالله ورئيس الحكومة.

وقد وصل الموكب الى وسط بيروت قرابة العاشرة والنصف، ووقف الامير عبدالله والرئيس الحريري عند مدخل المركز حيث صافحا المدعوين الذين بدأ توافدهم قبل ساعة، واستمرا في ذلك الى الحادية عشرة ودخلا الى القاعة حيث عزف النشيدان السعودي واللبناني قبل بدء العشاء.

وتقدم المدعوين اعضاء الوفد السعودي والرؤساء حسين الحسيني، سليم الحص، رشيد الصلح، شفيق الوزان، امين الحافظ، نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، نائب رئيس مجلس الوزراء الوزير ميشال المر، والوزراء وعدد كبير من النواب. كذلك حضر بطريرك السريان الارثوذكس زكا الاول عيواص ومفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، المطران رولان ابو جودة ممثلاً البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، المطران جورج خضر ممثلاً البطريرك الارثوذكسي اغناطيوس الرابع، المطران الياس طبي ممثلاً البطريرك اغناطيوس انطون الثاني حايك، الى عدد من المطارنة ورجال الدين ونقيب الصحافة محمد البعلبكي ونقيب المحررين ملحم كرم وسفراء وديبلوماسيين ورؤساء تحرير صحف ومؤسسات اعلامية وممثلي هيئات اقتصادية واجتماعية ومنظمات دولية وانسانية وموظفين كبار.

● اضيئت بناية اللعازارية بصورة "سلايد" ضخمة للامير عبدالله، فيما عرضت على مدخل مركز المعارض صور له باللايزر.

● تضمن العشاء: مازة، مقبلات لبنانية، لقز رملي مشوي مع سلطة الكماء، مغربية بالدجاج، كرابيج، فاكهة، قهوة.

### سعود الفيصل التقى جورج سعادة وغادر مساء

غادر وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل بيروت مساء امس عائدا الى الرياض في طائرة سعودية خاصة. وودعه في المطار رئيس الوزراء رفيق الحريري ووزير الخارجية فارس بويز.

وكان الفيصل استقبل بعد الظهر في مقر اقامته في فندق "بريستول" رئيس حزب الكتائب جورج سعادة لمدة ٤٠ دقيقة بناء على طلب وزير الخارجية السعودي. وكانت مناسبة للتشاور في التطورات المحلية والاقليمية التي اعقبت ولادة وثيقة الوفاق الوطني في مدينة الطائف السعودية.

وأكد سعادة خلال اللقاء "موقف الحزب من الوثيقة – الانجاز والظروف التي رافقت المراحل التنفيذية والعثرات التي واجهت وتواجه تطبيق كل منجزاتها".

ولم يشأ رئيس الكتائب التصريح بعد اللقاء واكتفى بالقول "ان اللقاء كان مهما ووديا للغاية".

## ◄ محادثات موسعة

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

بتلاحم الاخوة اللبنانيين. وطالما بقي هذا التلاحم الذي لمسناه البارحة في قصر بعبدا، في ضيافة فخامة الرئيس الهراوي، فلا خوف على لبنان ان شاء الله.

● هل اختلفت مع الوزير بويز لدى البحث في العلاقات الثنائية؟

– اختلفنا على انه حتى الآن لم يزر المملكة.

وعقب بويز: هذا سؤال ام تمن؟

**عشاء بعبدا**

وكان الوزير الفيصل ادلى لدى مغادرته قصر بعبدا قبيل منتصف ليل الخميس، بعد مأدبة العشاء بتصريح علق فيه على زيارة ولي العهد قائلا: "اهمية الزيارة هي التعبير الصادق ومن القلب، كما سمعنا في كلمة فخامة الرئيس وكلمة سيدي ولي العهد، عن اسس العلاقات بين البلدين وتعاطف الشعبين قبل الحكومتين والقيادات في البلدين. ونحن سعداء بوجودنا هنا في هذا البلد الحبيب الذي نتمنى له كل التوفيق والنجاح".

واعتبر ردا على سؤال، ان "هذه الزيارة هي تعبير عن التضامن العربي".



### عبر الامير شارع الحمراء



الموكب لدى استقباله بالورود في شارع الحمراء.



لحم خرافد



باقة ورود من تويني الى الامير عبدالله.

(رافي بربريان)

في طريقه من عين التينة الى قريطم، عبر الامير عبدالله عصر امس شارع الحمراء في موكب كبير، وكان في سيارة الرئيس الحريري الذي كان يقودها بنفسه.

ومنذ الساعة ٢,٠٠ بعد الظهر تولت قوى الامن الداخلي رفع السيارات عن جانبي الطريق، وعملت شركة سوكلين على التنظيف، ووزعت جمعية اصحاب المؤسسات التجارية في شارع الحمراء ومتفرعاته ورودا حمرا على المحلات لاستقبال الموكب.

ولدى وصول الموكب الى منطقة المودكا، تقدم رئيس الجمعية فؤاد تويني من سيارة الضيف فأنزل الحريري زجاجها، وقدم تويني الى الامير عبدالله باقة من الورود، وحياه باسم تجار الشارع فشكر الامير عبدالله المبادرة. ونثرت على الموكب الورود ونحرت له الخراف.

أدب فكر فن

# نهاية المثقف الحديث

مصطلح التفكيك اصبح من المفردات الشائعة في الخطاب العربي المعاصر، سواء على جبهة الفكر الفلسفي او في ميدان النقد الادبي. ويعود الفضل في اطلاق هذا المصطلح في سوق التداول الفكري الى الفيلسوف الفرنسي جاك دريدا، وقد اخذه عن هيدغر، فاشتغل عليه واعاد ابتكاره بتأويله واستثماره، او بصرفه وتحويله، حتى غدا مفهوماً فلسفياً خارقاً لحواجز اللغة والثقافة، ينسب الى دريدا ويحمل ختمه وتوقيعه.

ومفهوم التفكيك غاية في الالتباس والتعقيد، ولاسيما ان كلمة "تفكيك" هي في الاصل كلمة خادعة. فهي تدل على السلب والهدم من حيث منطوقها، ولكنها ذات فاعلية واثر من حيث وظيفتها. ذلك ان المهتم بالتفكيك، انما يعمل على نصوص لكي ينتج اخرى، اي هو يشرّح ويفكك على نصوص لكي يعيد البناء والتركيب، ما دمنا لا نستطيع ان نفكر بمعزل عن ابنية اللغة وتراكيب النحو وتشكيلات الخطاب.

ومنا ما التبس امره على خصوم التفكيك ودعاته في آن واحد. لقد خدعتهم الكلمة، فظنوا ان التفكيك هو مجرد هدم وتقويض، او مجرد تصفية ومحو، غافلين بذلك عن كون المشتغل بالتفكيك، لا يتعامل مع انساق منطقية مجردة او مع ابنية معرفية صرفة يمكن نقضها او تقويضها، انما يتعامل مع نصوص قد اثبتت جدارتها وفرضت نفسها، بوصفها وقائع خطابية لها حقيقتها، او بوصفها "آثاراً باقية"، لا يمكن محوها او ازالتها. الممكن والمنتج هو قراءتها قراءة فعالة، بتشكيل نصوص جديدة، او بتركيب ادوات فكرية مغايرة، يحصل معها قلب للاشكال او زحزحة للمراكز او خروج على الدلالة او انتهاك للمعنى او توسيع لفضاء العقل ومساحة الفهم...

من هذه الزاوية يبدو التفكيك على عكس ما يظن خصومه وبعض الذين يعلنون عن استخدامه او تبنيه، اي هو ليس هدماً او محواً، بقدر ما هو خلق وتشكيل. انه فاعلية نقدية في منتهى الخصب، اذ هو يتيح فهم ما يمتنع فهمه مما هو غير معقول او غير متوقع، كما يتيح فعل ما لم يكن بالمستطاع فعله مما هو متعذر او ممنوع.

هذه الفاعلية المفهومية للنقد التفكيكي لا تجري في عقل مجرد مسلوخ عن ارضه وجسده، او في سماء فكرية متعالية على التجارب والمعايشات، وانما هي خبرة وجودية تتغذى من مساحات العيش وتتعامل مع منطق الحدث وتثمر على ارض الحقائق. انها عبارة عن مغامرات وممارسات يقتحم بها الفكر الاقاليم جديدة لاستنبات المفاهيم وتغيير الافكار، عبر الانفتاح على ما تقوم مؤسسات الحقيقة وابنية المعرفة ومنظومة القيم، بكبته ومنعه، او بنفيه واستبعاده، او بحجبه والسكوت عنه. والمسكوت عنه لا يُفهم هنا بالمعنى النفساني او الاخلاقي، اي ليس ما يقصده المؤلف او يضمره، ثم يحجم عنه لسبب من الاسباب، بل هو ما يحجبه الكلام من فرط حضوره، او ما يعجز المتكلم عن قوله بسبب بنية الخطاب بالذات: فنحن لا نرى ما نتكلم عليه او به، اي يستحيل على الخطاب، ان يلتفت الى جغرافيته وطبقاته او الاعيبه ومخاتلاته.

## مجال جديد واسئلة مربكة

وهكذا ينفتح مع الفاعلية التفكيكية مجال جديد، لا يتكون من الموضوعات والمناهج، او من الذوات والمقاصد، او من الهويات والمراكز، بل يتكون من اللغونات الصامتة والالاعيب السرية والاجراءات الخفية والآليات المعتمة، وسواها من الممارسات الخطابية التي تفلت من رقابة المؤلف وتتجاوز ارادة المتكلم. في هذه المنطقة الجديدة التي تهتم بالافكار، بمقدار ما تهتم بكيفية ادارتها وطرق التعامل معها، يقدم النقد التفكيكي والحفري امكانات جديدة للتفكير والعمل تتيح تغيير العلاقة بالافكار من اجل تغيير الواقع، وذلك بمقدار ما يجري التعامل مع الافكار لا كتصورات العالم، ولا كنماذج التطبيق، بل بوصفها علاقات وابنية تمتلك وقائعيتها، بمقدار ما تساهم في اعادة تركيب الواقع وتشكيله.

هذا المكان الذي تُطلقها الممارسة التفكيكية، تتجلى في نقد المقولات والثنائيات التي انشغل بها اصحاب المشاريع الثقافية والايديولوجية من عرب وغير عرب. ومنطلق النقد والتفكيك هو طرح الاسئلة التي تثور في عقل من يفكر ويحاول ان يفهم ما حصل ويحصل.

– لماذا تتراجع فسحة التنوير؟

– لماذا تمارس الحرية استبداداً؟

– كيف نفهم كل هذا التراجع والدمار بعد كل هذا الكلام على البناء والتقدم؟

– كيف نفهم عزلة النخب الثقافية عن المجتمع الذي تريد تغييره؟

– لماذا تفشل مشاريع التنمية والتحديث في العالم العربي او الاسلامي؟

## الهشاشة والهامشية

فلو أخذنا ثنائية التراث والمعاصرة او الاسلام والحداثة، نجد أنها اشكال عقيم وغير منتج بل مزيف، لأن التراث هو جزء من بنية الحاضر، يمارس فاعليته في العقل والخيال او في التصرف والمسلك، سواء عبر النصوص والخطابات او عبر التقاليد والاعراف. فاما ان نتعامل معه كمعطى او كرأسمال رمزي ينبغي صرفه وتحويله، او نقع اسراه ويصرفنا هو عن الانخراط في صناعة العالم في صورة خلاّقة. وهكذا ليست المسألة مسألة تعارض بين تراث وحداثة، بقدر ما هي مسألة طريقة التعامل مع التراث او كيفية الانتماء الى الحداثة: قد يمارس الواحد حداثته في صورة هامشية، وقد يمارسها بالمشاركة الفعالة في تكوين المشهد العالمي.

ولنأخذ مثالاً آخر، الموقف من العقل التنويري. نحن لا ننتقد هذا العقل لكي نتراجع عن عقلانيتنا. بل لكي نفهم تراجع محاولات العقلنة او لكي نفسر مأزق المشروع التنويري، وذلك بالكشف عن الآليات اللامعقولة للعقل او عن الممارسات المعتمة للتجارب التنويرية، اي بفضح كل ما افضى الى تأليه العقل والتعامل معه كمرجعية مقدسة. ومن قدس شيئاً وقع اسيره او ضحيته.

ولا يفتقد الواحد مقولة الحرية لكي يبرر واقع الاستبداد، ولا لكي يدّعي بأنه الاكثر تعلقاً بالحرية، بل لكي يفهم مأزق مشاريع التحرير السياسي او الاجتماعي: فالحرية قد مورست في صورة هشة او استبدادية، بمقدار ما جرى التعامل معها، من قبل دعاتها وعشاقها، كتهويمات ايديولوجية او كهوامات نضالية مجردة من ابعادها السلطوية او من مضامينها الانتاجية ومفاعيلها الابداعية. وهكذا فالمرء لا يملك حريته ما لم يشكل سلطته ويمارس فاعليته وحضوره في ميدان عمله وعلى مسرح وجوده، لا على سبيل العسف والقهر، بل عبر الخلق والانتاج.

## النخبة تحتاج الى استنارة

ولخيراً لا آخراً، هذا شأن مقولة النخبة بالذات. انها تحتاج الى النقد والتفكيك لأن مشكلة النخب تكمن في نخبويتهم بالذات: فالنخب الثقافية مارست الوصاية على الحقيقة والحرية والعدالة، فكانت النتيجة: ممارسة التمايز والاصطفاء، المزيد من التهميش والتعتيم، اعادة انتاج الاستبداد والتفاوت او الهدر والاستغلال. كذلك توهمت النخب، ولا تزال تتوهم، انها تمتلك مفاتيح النهوض والتقدم والتنوير والتغيير، فكانت المحصلة هي كل هذا التعثر والتراجع او الفشل والاحباط.

هذه هي الثمار السيئة لمقولات النخبة المستنيرة او الطليعة المتقدمة او الصفوة المختارة. من هنا ينبغي اعادة النظر في هذه المقولات، فهي التي تنتج عزلة المثقفين وهشاشتهم، فضلاً عن جهلهم لمجريات العالم وكيفية تشكله. بهذا المعنى فالمثقف هو الذي يحتاج الى تنوير، وهو بات اعجز من ان يضطلع باعباء النهوض والتقدم، والا كيف نفهم ان يتحول المثقف المتنور والتقدمي او الطليعي والنخبوي، الى مناضل فاشل عن شعاراته؟!

هذه اذن ثمرة حقبة من النضالات التي انخرط فيها المثقفون وراء مشاريعهم: نهضة مجهضة او ليبرالية مستباحة او ثورة مغدورة او تنمية فاشلة او حداثة ممسوخة، على ما يعترف اكثرنا وعلى ما شهدت به الاحداث بما حملته من التهيارات والتحولات، والعلة في التراجع والضعف والعجز والهامشية، ليست الواقع ولا الظروف او المجتمع، بل الافكار السابقة والنماذج الجاهزة والمقولات المجردة او الضيقة...

ازاء ذلك لا مهرب من النقد، من اجل اعادة التركيب والتشكيل، عبر الخلق والفتح او الكشف. والنقد الفعال أكان حفرياً ام تفكيكياً ام تحت اي اسم آخر، هو الذي يفضح منطق الهشاشة وآليات العجز، ويتيح الفكاك من المآزق التي تمسك بالخناق، وذلك بمقدار ما يفتح مجالات جديدة للنظر والتفكير، او يساهم في تشكيل لغات ومساحات جديدة للتفاهم والتواصل او التبادل. والنقد في هذا المعنى مجرد تقليد او محاكاة، وانما مسوغه ارض صالحة وتربة خصبة: نقائض العقل وانقاض الواقع، او اوهام النخبة وانتقام الحقائق.

## نهاية المثقف الحديث

في اي حال لم يعد في وسع المثقف ان يمارس دوره النضالي بحسب الصور والنماذج التي ألفها واعتادها، وكما نجد، على سبيل المثال، لدى مثقفين مشهورين كصادق جلال العظم ونعوم تشومسكي وادوارد سعيد وجان زيغلر وحسن حنفي، ومع تقديري البالغ لانجازات هؤلاء في ميادين الفكر والعلم والنقد والكتابة، فهم ان كان لهم فاعلية وأثر، ففي حقول اختصاصهم، لا على صعيد النضالات دفاعاً عن الحقوق والحريات. فالمثقف على وجه العموم، قد استنفد نفسه وبلغ نهايته، كمهمة نضالية تغييرية، او كشكل حديث من اشكال الفاعلية المجتمعية والسياسية، على هذا الصعيد اصبح المثقف تحت الصفر وعلى الهامش، من حيث تأثيره في تشكيل العالم الذي يتغير على نحو لا سابق له، من حيث قواه وآليات اشتغاله، او من حيث منطقه ومنظومات تواصله، معنى ذلك ان على المثقف ان يتزحزح عن مركزيته ويتخلى عن نخبويته، لكي يعيد ابتكار دوره من جديد.

لعل ما ينبغي تغييره الآن هو مفهوم التغيير بالذات. ذلك ان كل ما يفكر فيه المثقف او يدعيه او يدعو اليه، لم يعد يعني سوى المثقفين في قطاعهم الخاص ودوائرهم الضيقة. والأهم ان العالم يتغير في شكل يشهد على عجز النخب المثقفة عن صوغ الحدث وفتح علاقات مغايرة مع الحقيقة لتحويل الواقع المراد تغييره.

واذا كان العالم يتغير بعكس ما يريد له المثقفون، فلا معنى لذلك سوى اعادة التفكير في مقولات الحقيقة والحرية والسلطة والمجتمع والانسان عموماً، حتى لا نشهد على جهلنا ونزداد عجزاً على عجز، هذا اذا اردنا ان ندرك معنى اقوالنا وممارساتنا، بتغليب مهمة الفهم والتشخيص على مهمة الحراسة والمحافظة على الافكار.

هذا هو المأزق. ولا يجدي "معرفة" الهروب من "الاسئلة المربكة" التي تثيرها الوقائع المباغتة: كيف نفسر كل هذه البربرية التي تفاجئنا بها انسانيتنا بعد كل هذه النضالات من اجل الانسان وحقوقه؟ الأجدى ان نعيد النظر بعدتنا الفكرية، ولا نتخلى عن لغتنا التبشيرية فلا يجدر بالمثقف صاحب العقل المفتوح والفكر النقدي، ان يحدثنا عن "الانسان" بلغة وعقلية واخلاقية افضت الى موته، اي الى انهيار الصور والقيم التي ننسبها الى الانسان وندافع عنها.

لا يسع المثقف، المطالب بالتغيير ان يكون وفياً لصورة عن نفسه تنتهك باستمرار على ارض الممارسة؛ ولا يجدر به ان يكون اسيراً لنموذج في العمل محصلته فشل على فشل. الممكن والمثمر ان نتغير عما نحن عليه، بالفكر والممارسة، لنغير علاقات القوة والثروة والمعرفة، وذلك بابتكار انماط مغايرة من التفكير او بتشكيل مساحات جديدة من التواصل، وعلى نحو يمكّننا من ممارسة ادوارنا بفاعلية أكبر، والا كان الكلام على القضايا الكبرى وعلى "الانسان" بالخط الكبير، مجرد لغو فكري او ثرثرة ثقافية او مجرد انحياز اعمى.

علي حرب

---

# "عالم صوفي" لجوستاين غاردر الى العربية:
# حكاية ثلاثة آلاف عام من الفلسفة

الكتاب: عالم صوفي

المؤلف: جوستاين غاردر

ترجمة: حياة عطية

الناشر: "دار المنى" – اسوج.

كتاب شيق وجديد من نوعه انجزه الكاتب النروجي جوستاين غاردر. كتاب ممتاز لتعليم مادة الفلسفة للشباب. جعل الكاتب مؤلفه هذا، مادة في متناول الجميع، وجعل من مادة الفلسفة الجافة الباردة والتي لا يستوعبها سوى القلة، النخبة المغلقة المتمرسة بقراءة الفلسفة وتدريسها. كتاب على ضخامته لا يدع القارئ يملّ بل يتابعه اولاً بأول، كلما غاص الكاتب – المعلم في شرحه اشتدت الرغبة في المتابعة.

يبدو واضحاً ان المؤلف يكنّ حنيناً خاصاً وعميقاً الى فلاسفة اثينا البارزين وهم سقراط وافلاطون وارسطو، ويكن كذلك محبة كبيرة للفلسفة الاوروبية في شكل خاص، ولم يتطرق الا في شكل عابر وسطحي الى الفلسفة العربية، لكنه انصف أمّا ذكر بعض فلاسفتها وتأثيرهم في الوعي الغربي بفعل الكتابات العربية التي ترجمت الاعمال اليونانية ووزعتها على العالم. الا ان الفلسفة الاغريقية لم تنتظر الترجمات العربية لتنتشر في مرحلتها الاولى في القارة الاوروبية، اذ يذكر لنا الكاتب ان عصر الهيلينية قام بهذا الدور لمّا كانت بلاد الاغريق مهيمنة على بلدان الحوض المتوسط باقتصادها وسياستها وطبعاً وتلقائياً بثقافتها. ومن ثم تلتها الهيمنة الرومانية التي ضمت المقاطعات الهيلينية، وهكذا تم انتشار الفلسفة اليونانية عبر القارة الاوروبية وآسيا.

## مَن؟

"ما هو الكائن البشري؟"، "من اين جاء العالم؟" "من انت؟".

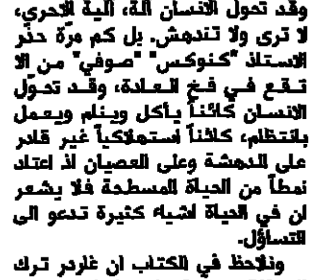
بهذه الاسئلة بدأ الكاتب مؤلفه وكان للفتاة واسمها "صوفي" ان تندهش اولاً، ثم ان تقلق وثم ان تبدأ تفكر، واذا كانت الدهشة هي الصفة التي ينشدها دائماً الكاتب، صفة الاطفال والفلاسفة بحسب غاردر، اذا كانت الدهشة هي التي يطالب بها باستمرار، فلكي يعلّم العالم الحديث نمطاً آخر من العيش، وقد تحوّل الانسان آلة، آلية الاحرى، لا ترى ولا تندهش. بل كم مرة حذّر الاستاذ "كنوكس" "صوفي" من الا تقع في فخ العادة، وقد تحوّل الانسان كائناً يأكل وينام ويعمل بانتظام، كائناً استهلاكياً غير قادر على الدهشة وعلى العصيان اذ اعتاد نمطاً من الحياة المسطحة فلا يشعر ان في الحياة اشياء كثيرة تدعو الى التساؤل.

ونلاحظ في الكتاب ان غاردر ترك الاسئلة مشرعة على كل الاحتمالات. هو كان دقيقاً ووفياً في نقل الدروس الفلسفية بمعلميها ومدارسهم الا انه تجنب الاجابة عن اي سؤال يخطر في بال كل واحد منا، واحدنا بطلة الكتاب، صوفي التلميذة "الحكيمة". اقول حكيمة اذ ليس من باب المصادفة ان سمّاها غاردر بهذا الاسم الذي يعني في اصله الاغريقي "الحكمة". وعدا تعلق غاردر بماضي اثينا، فهو مهتم ويشغف ايضاً بالبيئة وما آلت اليه مع التقدم العلمي والصناعي، مهتم بحدة بالاخطاء التي ارتكبتها الحداثة وما بعد الحداثة ازاء الانسان والارض. كذلك نراه مهتماً بظاهرة فكرية معينة، قد تكون ظاهرة المسيح، اذ ذكرها عبر اشارات عديدة وواضحة كالصليب مثلاً، والكنائس والكاتدرائيات والرهبنة والاجراس، لكنه لم يترك اي "اثر" منه على الورق، بين الاسطر والكلمات، فهو لم يرد ان يكون حاسماً في اي مجال من المجالات.

وامّح بلسان صوفي "احست صوفي انها تقاد الى عالم سحري. يبدو ان الايمان بالقدر ليس امراً مستنكراً. لكن عليها الا تتسرع في الخروج باستنتاجات". هنا ايضاً يعطينا غاردر مثلاً آخر من احتمالاته العديدة بظواهر هذه الحياة، لكنه، وكما رأينا في مجالات عديدة، يبقى بعيداً عن الحسم، بل يترك السؤال مفتوحاً على اجوبة متعددة، مفتوحاً على الوقت الذي قد يأتي او لا يأتي بأجوبة.

"ان الحياة والموت يلتصقان ظهراً لظهر"، انها احدى العبارات التي قالتها صوفي في بداية الكتاب، وذلك بعدما طرح عليها الاستاذ كنوكس الاسئلة الجوهرية عبر بريده الغامض. قد يكون الحياة والموت اللذان اشار اليهما الكاتب مادة لذلك الرمز الغامض، اي المرآة، التي طالما ظهرت عبر صفحات هذا المؤلف الضخم، قد تكون المرآة جواباً، غير حاسم طبعاً انما فيه من الالغاز ما يكفي لادخالنا في عالم الريبة الذي اراده الكاتب لنا، ونستطيع ان نؤكد ذلك خلال ما قاله الكاتب على لسان صوفي التي قالت ما معناه، وهذا في اواخر الدروس، انها كلما مرّت على مذهب فلسفي اقنعها هذا الاخير الى ان يناقضه مذهب جديد، وهكذا اكتمل شكل الريبة لدى جوستاين غاردر، واكتملت نظرته غير الدوغمائية ازاء العالم. كان له ان يعرض كل الافكار، او الاحرى معظم الافكار التي سادت في اوروبا منذ فجر التاريخ مروراً بالقرون الوسطى، وعصر النهضة وصولاً الى الكلاسيكية والحداثة.

وعودة الى المرآة التي حضرت بكثافة في هذه الرواية الفلسفية، نراها تتصل وثيقاً بوجهي العالم المتناقضين والمتكاملين، وهما الحياة والموت حيث تبعث المرآة شعوراً بأن لها فضاءين، الاول سطحها المادي، والآخر جوفها الوهمي.



الغلاف.

## الوهم

وقد تكون الحياة الوهم الاكبر، اما الموت فيبقى في الغموض التام. ألم يبرهن غاردر وهمَ الحياة جاعلاً من صوفي والاستاذ كنوكس وهميين حقيقيين حتى اختلطت الامور على القارئ كما على اشخاص الرواية فلم يعد يعرف حتى الشخص الحقيقي اين حدود الواقع واين حدود الوهم. ألم تشعر "هيلد" بوجود ما من حولها؟ ألم يرد غاردر ان يضعنا ايضاً هذه المرة امام احتمال وجود اسرار ما في هذا العالم، اسرار وخفايا لا نستطيع تفسيرها بالعقل المجرد؟!

المرآة ايضاً هي امتداد لاسئلة الكاتب الاولى "من انت؟" أوليست المرآة ذلك الفضاء الوهمي والحقيقي معاً الذي نرى انفسنا، صورتنا فيه، والذي، امام هذه الصورة، يعترينا شعور بالدهشة امام هذا الوجه "الغريب" ثم يخطر في بالنا سؤال عظيم او فظيع "من انا؟"، وقبل ان نتعمق في السؤال المخيف وقبل ان نقع في فخ الجنون، ونزيح وجهنا عن صورته المذهلة، ونعبر الى هامش الحياة العادية؟

"من اين جئنا؟" السؤال الاول كالسؤال الاخير، "من أين جاء ما انفجر؟"! الحيرة دائماً الحيرة.

هدف الكتاب هو نفض عقول البشر ووضعها امام هذين السؤالين. الهدف من كتاب غاردر اليقظة الدائمة، هو الحفر حتى لا يبقى ما نحفر فيه. وامام السؤال الاخير تنشل الايدي، والحفر يتوقف والقلق يهيمن والعتمة تسود من جديد!

الهدف من الكتاب توضيح الرؤية حتى تغبيشها من اجل عدم التوقف عند فكرة فتهيمن على العقول وتجعلها نتنة محنّطة.

يبقى ان نقول ان ترجمة حياة الحويك غير دقيقة في احيان كثيرة، وبالأسف، ويشعر القارئ ان عبارات كثيرة اتت كما هي من الفرنسية او الانكليزية وقد تفاقم الوضع في النصف الثاني من الكتاب مما جعل بعض الجمل غير واضحة للوهلة الاولى. وكأن المترجمة ابتعدت بعض الشيء عن العربية سهواً، او انها لا تمتلك عناصر العربية جيداً.

صباح الخراط زوين

---

# اصدارات

## حكايات ملونة للاطفال

غلاف احدى القصص.

"حكايات ملونة" عنوان سلسلة مجموعة قصص قصيرة يكتبها الشاعر محمد علي شمس الدين، ويرسمها د. غسان السباعي، حلمي التوني وكاظم طلائي. صدر منها عن "دار الحدائق" بيروت اربع قصص "العودة الى البيت"، "شاعر صغير"، "حكايات الجدة ام عاصم" و"ايهاب واحلامه الزرقاء".

شاعر يحكي قصصاً مكثفة ومبسطة واليفة وقريبة تجمع ما بين الشعر (حديقة الفصول الاربعة، شاعر صغير)، والخلاق التنشئة (ايهاب واحلامه الزرقاء)، وبعض القصص الواقعية (العودة الى المنزل) تحكي عن العودة الى الجنوب و"اصوات الانفجارات القريبة تسمع بين الحين والآخر".

من "حديقة الفصول الاربعة"، "أقف في باب منزلنا، وانظر الى الحديقة وهي تودع الخريف لتستقبل الشتاء.

حزينة هي الطبيعة وحزين وداعك يا تشرين. الغيوم تنهض من جهة الغرب رمادية، متثاقلة، وتدحرجها الرياح القوية في الفضاء، فتعكس لونها على كل شيء: الاشجار والمنازل... الجبال والسهول وامواج البحر... وتلبس حديقتنا ثوبها الرمادي ايضاً. انه ثوبها الشتائي الحزين.

وحين يلمع البرق في السماء، ويضيء رؤوس الاشجار واوراقها المغسولة بالمطر، تظهر تلك الاوراق كأنها اكف صغيرة مرفوعة الى السماء، لتسبح الخالق العظيم، الذي جعل من الماء كل شيء حي".

## فرد في مدينة مدينة في جيل

عن "دار الساقي" صدرت لتركي الحمد روايته "العدامة" جزء اول من ثلاثية "اطياف الازقة المهجورة".

تبدأ الرواية في قطار يقترب من محطة الرياض لتروي حكاية شاب يبدأ باكتشاف العالم او بالانفتاح عليه في مرحلة اساسية من حياة المملكة العربية السعودية (١٩٦٧ – ١٩٧٥)، ومن خلال هذا الفرد يسعى الراوي الى "تجربة كونية تخاطب هموماً انسانية عامة" والى ان يعكس واقع المكان وما فيه من تناقضات ترافق تبدلات الازمنة والاوقات.

مزيج من رغبات الجسد القريبة جداً والممنوعة جداً، مع مشاعر القومية القريبة والبعيدة، في آن واحد، شعاراتها الكبيرة وواقعها المر الاليم، والراوي ارفق روايته بصفحات تضمنت شروحاً للالفاظ المحلية التي ابقاها في السياق الروائي لأجل المزيد من الاحساس بصدق المشاعر ولغة التعبير عنها، وهو ختم روايته بـ"نهاية الجزء الاول" اشارة الى جزئين من ثلاثية اطياف الازقة المهجورة" التي تحكي "قصة فرد في مدينة، ومدينة جيل، والثالثة يسألون عن سر العالم".

يقع الجزء الاول في ٣٠٢ صفحة من القطع الوسط، طبعة اولى بيروت ١٩٩٧.

الغلاف.

## ما بين الامام والسلطان

الغلاف.

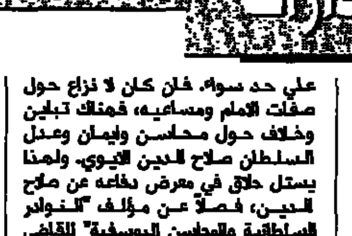
"الامام والسلطان" جديد المؤرخ د. حسان حلاق ويتضمن بحثين منفصلين، من حيث الموضوع عن بعضهما بعضاً. الاول عن الامام عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي (٧٠٧–٧٧٤ م)، والثاني عن صلاح الدين الايوبي (١١٣٧ – ١١٩٣م). لكن ما يجمع هذين الفصلين مقارنة "اجراها المؤرخ للصفات المشتركة" بين الامام والسلطان، معتمداً على عدد من المخطوطات والمصادر.

يبحث الكتاب في "المناقب والمساعي" و"النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية" لدى الامام الاوزاعي وصلاح الدين الايوبي على حد سواء. فان كان لا نزاع حول صفات الامام ومساعيه، فهناك تباين وخلاف حول محاسن وايمان وعدل السلطان صلاح الدين الايوبي. ولهذا يستل حلاق في معرض دفاعه عن صلاح الدين، فصلاً عن مؤلف "النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية" للقاضي ابن شداد، ويلحقه بالكتاب. فالكتاب "دعوة الى وقف عملية تشويه ذاكرة المجتمع نظراً الى خطورة ذلك على واقع العرب ومستقبلهم".

## مِنْ ضروب المعرفة البيئية

"البيئة والانسان عبر العصور" الكتاب الاخير من سلسلة "عالم المعرفة" و"منظور جديد الى الماضي" التي جاء في تصدير الكتاب تعريف بها: "ليس القصد من سلسلة New Perspective on the Post، ان تكون رد فعل على التخصص، فذلك عبث لا طائل وراءه. وانما هي محاولة للتصالح معه. فمؤلفوها اخصائيون تنهض افكارهم واستنتاجاتهم على اساس من البحوث الممتازة، التي اجريت في ميادين وعصور مختلفة. فهم يكتبون للاخصائيين لأننا اليوم جميعاً اخصائيون، ويكتبون لغير المتخصصين لأننا جميعاً غير متخصصين".

والبحث عن اصول التاريخ البيئي في المسارات الرئيسية لتخصصات تقليدية عديدة، امر له اهميته نظراً الى ان الموضوع يشكل الآن ضرورة معاصرة ملحة. فشأن جميع العلاقات المعقدة، ينبغي للعلاقة بين البشر والكوكب الذي يسكنونه، ان تفهم كنظام يعمل الآن وباعتباره، منذ بدايته، انتاج تطور وقع على مر الزمن؛ ومن حيث ما يراه المشاهد وما ينشئه من معان واحكام؛ كما ينبغي ان يكون فهمه مقترناً في آن واحد، بتعاطف يفيض حماسة وتجرد يكتنفه الشك، وذلك طلب عسير وان كانت صفحات "البيئة والانسان عبر العصور" ترينا كيفية تحقيقه.



الغلاف.

فان كان التغيير البيئي قديماً قدم البيئة ذاتها، فان ادراك البشر مسؤوليتهم عن جانب كبير ومتزايد من هذا التغيير لحدث من ذلك عهده. ولحدث من هذا وذاك القلق من ان بعض عناصر هذا التغيير قد تكون مميتة لطائفة كبيرة من الانواع، ربما بما فيها النوع البشري، ومن جهة اخرى، كما يبين ايان سيمونز، فان فكرة وجود بيئة "طبيعية" لم تمسسها يد البشر، انما هي فكرة اسطورية الى حد بعيد.

ويوضح المؤلف المفاهيم والمناهج التي تأخذ بها مختلف التخصصات، ويبين كيف يرتبط كل منها بالآخر ويتوقف عليه. وهو يصف كيف تتشكل على مر الزمن العلاقات بين الثقافات الانسانية والبيئة المحيطة بها، وكيف تتباين درجات الحدة التي يحصل بها التغيير. ويختتم ايان سيمونز بالنظر في ضروب "المعروفة البيئية" (العلمية والانسانية والثقافية) وفحص مختلف المنظورات التي يمكن استخلاصها من اعتبار الثقافة امراً خارجاً عن الطبيعة، او اعتبار البشر جزءاً من الطبيعة.

يقع الكتاب في ٢٩٥ صفحة.

---

## مهرجانات بعلبك الدولية

مهرجانات بعلبك الدولية تعلن ان تذاكر الحفلات تاريخ ٢٤–٢٥–٢٦ و٣٠ تموز تباع إبتداء من الاثنين ٣٠ حزيران في المراكز التالية :

مكتبة سلكسيون : شارع بدارو ، بيروت ،
تلفون ٣٨١١١١(٠١) – ٣٩٤٣٤٣(٠١)

مكتبة أنطوان : جادة الإستقلال ، الأشرفية ، بيروت ،
تلفون : ٣٣١٨١١(٠١) – ٣٢٠٤٨٣(٠١)

المكتبة الدولية : مركز جفينور ، رأس بيروت ،
تلفون : ٧٤٣٢٨٥(٠١) – ٧٤٣٢٨٦(٠١) – ٦٠٢١٥٧(٠١)

مركز بويري للصحافة : كسليك ، جونيه ،
تلفون : ٢١٠٦٦٠(٠٩) – ٢١٠٦٥٧(٠٩)

سفريات سرحان : سنتر زهمول ، شتوره ، البقاع ،
تلفون : ٥٤٣٠٦٦(٠٨) – ٢٧٢٧٨٩(٠٣)

---

# ٣٥ لوحة لنبيل البقيلي: احلام العين



وجه مسلوخ ام آت من كوكب آخر؟



وجه ام صورة بالاشعة لوجه. (ل. غ)

تعرض للمرة الاولى وفي معرض فردي اعمال دعيت "احلام العين" وهي ٣٥ وتم ابتكارها وتنفيذها خلال الكومبيوتر. انها من نبيل البقيلي وتعرض في "النادي الثقافي العربي" في بيروت.

لم اقرأ ما كتبه الزميل سمير صايغ في تعليقه على المعرض قبل ان اقول ما شعرت به امام هذه الظاهرة الجديدة في لبنان. بالمبدأ لا نخاف الدخول في مجالات التقنيات الحديثة ولا نرتد امامها. تفاجئنا طبعاً. لا ندري ان كانت هي التي ولدت من مخيلة البقيلي وما للكومبيوتر نسب المشاركة فيها، اقله من ناحية التصميم قبل المباشرة بالتنفيذ.

نعرف أن الكومبيوتر ليس غولاً وليس شاعراً رومنسياً يبكي حبيبته على جسر في البندقية. وحده لا يستطيع شيئاً. انه آلة. آلة مخيفة ربما للبعض ومريحة وباعثة الثقة للآخرين. تلقنها وبذكاء حاد وتركيز وتخيل نحرك فأرتها الصغيرة، نوجهها، نصحح مسارها، نكسر انتظام الخطوط، نستبدل لوناً بلون آخر، او تموجاً بتموج آخر، فنحن الرأس المدبر والموجه. وهكذا فعل نبيل البقيلي. لعب وفرح وجازف وقهر واستقر على وجه مشدود من اليسار واليمين، رفعه الى اعلى، شكله بملابس شفافة متهدلة نحو الاسفل حيث ثلاث راقصات في حركة تم تجميدها. اعطاه جسداً وحضوراً وهيئة لا علاقة لها بالواقع ولا بالخرافة. ارجحه بين الشكل المحسوس والملموس والشكل المرتمي في فضاء له قوانينه وجمالياته.

والاعمال فيها المناظر الطبيعية والهيئات البشرية، والتحولات في الملامح تذكر بالتصوير في المستشفيات للاعضاء او العظام او غيرها... اننا امام تجربة فيها الجرأة وفيها التحدي وان لم نعرف تماماً اين تقع من المشاعر عندما تحمل اليد الفرشاة، وتغمسها باللون ثم تخلطه، وتستنزف المخيلة والعنف والهدوء والخوف والغضب النابعة من الاحشاء؟

لور غريب

## للمواهب الشابة

في افتتاح معرض نبيل البقيلي القى الدكتور حسني مجذوب، رئيس النادي الثقافي العربي، كلمة قصيرة اعلن فيها ان النادي سيقيم السنة المقبلة معارض للمواهب الشابة بدون اي مقابل. وسيعمد الى تكليف بعض النقاد تقويم الاعمال قبل ان يتقرر عرضها.

## المختار

### السينما

● ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣):
١- "العبث مع الكارثة" (كوميديا مائعة ونكبة الدعابة لديفيد أو راسل مع بن ستايلر، باتريسيا أركيت، ماري تايلور مور وجورج سيغال).
٢ - "ماريت الجاسوسة" (مغامرة للفتاة الصغيرة المتجسسة، والفيلم موجه لجمهور صغير وعائلي في بداية العطلة).
٣ - رقصة فرنسية" (عرض ثان، بالنسخة الانكليزية المدبلجة، للشريط الفرنسي "غازون ملمون"، لاخراج جوزيان بالاسكو، وبطولتها مع ألن شابا وفيكتوريا ابريل).
٤ - "المخوّفون" (رعب الاشباح ممزوج بالكوميديا والمؤثرات مع مايكل جي فوكس وترايني الفارادو، إخراج بيتر جاكسون).
٥ - "ماخور الدماء" (الرعب الضاحك كما الجنس ملفوره على الطريقة الاميركية، ولهواة النوع).
٦ - "الغرفة" (جين هاكمان الذي يحاكم على جريمة قديمة ارتكبها يحاول حفيده المحامي الشاب انقاذه والصراع بين جيلين وعقليتين، مع كريس اودونل وفاي داناواي).
٧ - "كاذب كاذب" (جيم كاري محام محترف الكذب يواجه صعوبة في الصدق ولو من اجل ابنه الذي يحبه، كوميديا مواقف وتهريج لطوم شادياك).
٨ - "ستارتريك، الاتصال الاول" (جزء آخر من السلسلة العلمية الخيالية حيث رؤيا المستقبل والصراع المختلف والمؤثرات).

● اسباس (ت: ٦١٢٥١٦):
١ - "اندفاعة حمقاء" (كوميديا عاطفية مع المكسيكية السمراء، اللبنانية الجذور، سلمى حايك وماتيو بيري، لاخراج اندي تينان).
٢ - "أناكوندا" (الحية الضخمة تنشر الموت والرعب في الادغال البعيدة حيث أتت جماعة التلفزيون والباحثين، وجون فويت هو الصائد الاستغلالي).
٣ - "لغة الجسد" (البوليسي التشويقي يختلط بالاباحي المثير مع توم بيرينجر وهايدي شانز).
٤ - "رجل ذو علامة" (شريط مغامرات مع روني بيير).
٥ - "تينجا بيفرلي ميلز" (المغامرة والكوميديا والحب في شريط واحد من بطولة كريس فارلي ونيكوليت شيريدان).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
لا تتحدثي أبداً الى الغرباء" (الكوميديا العاطفية مع انطونيو بانديراس).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"رجل ذو علامة" (راجع برنامج إسباس).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ - "اندفاعة حمقاء" (راجع برنامج إسباس).
٢ - "أناكوندا" (راجع برنامج اسباس).
٣- "تينجا بيفرلي ميلز" (راجع برنامج اسباس).
٤- "لغة الجسد" (راجع برنامج اسباس).

● اليزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):
فريق مضاعف" (جان كلود فان دام في احدث مغامراته المألوفة).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١- "الحب هو مسدس" (العنوان ينطق بالمضمون البوليسي العاطفي مع إريك روبرتس وكيلي بريستون).
٢ - "أوبوس السيّد هولاند" (عرض ثان للشريط المؤثر في اجواء الموسيقى والطلاب، مع ريتشارد دريفوس الذي يمتن الاواصر مع تلامذته وينقل اليهم حب الموسيقى).
٣ - "النجاة من بيكاسو" (بعض سيرة الرسام الشهير مع النساء كما يراها جيمس آيفوري ويؤديها انطوني هوبكنز).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
١ - "أناكوندا" (راجع برنامج إسباس).
٢ - "اندفاعة حمقاء" (راجع برنامج إسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"يا لها من فتاة" (عاطفي صغير).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
(مقفلة حالياً).

● بلانيت الزوق
(ت، ٠٩/٢٢١٢٦٣):
١ - "المخوّفون" (راجع برنامج أبراج).
٢ - "ستارتريك الاتصال الاول" (راجع برنامج أبراج).
٣ - "ماريت الجاسوسة" (راجع برنامج ابراج).
٤ - "كاذب كاذب" (راجع برنامج أبراج).
٥ - "ماخور الدماء" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت طرابلس
(ت، ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ - "ماخور الدماء" (راجع برنامج ابراج).
٢ - "دليل الرصاصة" (الشرطي يستعين بالشقي هذه المرة لاثبات أمر في المحاكمة، والنوع بوليسي كوميدي).
٣ - إد" (كوميديا صغيرة).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
- ( "بلا فيزيون" - مسرحية سامي خياط).

● سان ايلي (ت: ٦٠٦٧٠٦):
١ - "اندفاعة حمقاء" (راجع برنامج إسباس).
٢ - "أناكوندا" (راجع برنامج إسباس).
٣ - "تينجا بيفرلي ميلز" (راجع برنامج إسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ - "عالم مصغر" (كاميرا العالمين الطبيعيين كلود نوريدني وماري بيرينو ترصد في صبر ودقة عالم الحشرات الغريب والساحر، وشريط فريد في نوعه لا مثيل له الى اليوم).
٢ - "إثنا عشر قرداً" (عرض ثان لشريط تيري غيليام المستقبلي الفانتازي والمتشائم الرؤية، مع بروس ويليس وبراد بيت).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ - "النجاة من بيكاسو" (راجع برنامج امباساد).
٢ - "الى آخر حدّ" (مغامرة اروتيكية).
٣ - "الحب هو المسدس" (راجع برنامج امباساد).
٤ - "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة الجاسوسية المبتكرة والذكية الدعابة مع جينا ديفيس وصمويل جاكسون، لاخراج ريني هارلن).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٢):
١ - " العبث مع الكارثة" (راجع برنامج ابراج).
٢ - "رقصة فرنسية" (راجع برنامج ابراج).
٣ - "المهنة الاجمل في العالم" (جيرار ديبارديو معلم يواجه شقاوات التلامذة).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"بيفرلي ميلز نينجا" (راجع برنامج إسباس).

● كونكورد
(ت، ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ - "العبث مع الكارثة" (راجع برنامج ابراج).
٢ - "ستارتريك الاتصال الاول" (راجع برنامج ابراج).
٣ - "المخوّفون" (راجع برنامج ابراج).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ - "النجاة من بيكاسو" (راجع برنامج امباساد).
٢ - "نادي العميل السري" (مغامرات بوليسية مع هالك هوغان).
٣ - "في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة. رومنطيقية عذبة وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).

● لاس ساليناس
(ت، ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ - "أناكوندا" (راجع برنامج إسباس).
٢- "في الحب والحرب" (راجع برنامج لاساجيس).
٣- "اندفاعة حمقاء" (راجع برنامج اسباس).
٤ - "لغة الجسد" (راجع برنامج اسباس).
٥ - " وقت القتل" (المناخ العنصري في اميركا والجريمة والبراءة، مع ساندرا بولوك وصمويل الى جاكسون).
٦ - "تينجا بيفرلي ميلز" (راجع برنامج اسباس).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "في الحب والحرب" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ - "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج فريواي).
٣ - "نادي العميل السري" (راجع برنامج لاساجيس).
٤ - "الى آخر حد" (راجع برنامج فريواي).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"الاربع فصول" مسرحية ديديه للصغار.

● مونتريال (ت: ٢٥٣٠٠٩):
١ - "الجنتل" (مصري مع محمود عبدالعزيز والهام شاهين).

### المسارح

● مسرح أريسكو بالاس، الصنائع:
- "كنز الاسطورة"، صباح.

● مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
- "اليسار ملكة قرطاج - رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت)

● مسرح بيروت (ت: ٣٦٣٤٦٦):
- "أنتي القمر" ، لباسم قهار.

● مسرح الثقافي الروسي:
(ت: ٠١/٧٩٠٢١٢ و٠٣/٨٢٩٨٠٠)
"زواريب" لرفيق علي احمد وروجيه عساف، الخميس، الجمعة، السبت، الاحد، الساعة ٨،٣٠.

● مسرح جورج الخامس، ادونيس: (ت: ٠٩/٢٢٠٥٢٦)
- "مربية يا اوادم"، لمروان نجار، بطولة بيار شمعون وجورج دياب.

● مسرح سارولا
(ت: ٣٥٠٠٦٧)
- "بلا فيزيون" (مسرحية سامي خياط).

### معارض

● النادي الثقافي العربي، شارع عبدالعزيز:
- نبيل البقيلي حتى ٥ تموز.

● حديقة جوزف ابي ياغي، التباريس:
- فخاريات لجوزف ابي ياغي حتى ٦ تموز.

● غاليري بخعازي، الاشرفية:
- طلاب الجامعات والمعاهد الفنية حتى ٦ تموز.

● عالم الفنون، الرملة البيضاء:
- ديانا نعيم حتى ٢٨ حزيران.

● غاب سنتر، الاشرفية:
- ستافرو ليوم واحد.

● غاليري جانين ربيز، الروشة:
- ريتا عون حتى ٢ تموز.

● مرايا، شارع سامي الصلح:
- سامي بصبوص، محمد شمس الدين وصلاح صولي حتى ٥ تموز.

### الأبراج

● الحمل : تشعر ان مسيرتك توقفت عن قصد وسوء نية. لا تفقد اعصابك. اتبع النصائح الجيدة من صديقك.

● الثور : تجنب السجال وانصرف الى القيام ببعض الهوايات التي تحب.

● الجوزاء : وفر الجهود وأمن لنفسك قسطاً من الراحة ووقتاً بصحبة الاصدقاء.

● السرطان : يحاول احدهم الايقاع بك. لا تنزلق وحافظ على رباطة جأشك وحسن تصرفك.

● الاسد : من المؤكد انك لا تشارك صديقك وجهة نظره في كثير من الامور، ولكنكما حتماً تلتقيان في امور اخرى، والا فمن الافضل الافتراق.

● العذراء : اشدد أحزمة الانفاق لديك فحسابك المصرفي في تراجع وكذلك معدل مداخيلك.

● الميزان : حياتك العائلية تحتل الحيز الأهم في اهتماماتك وهي تؤمن لك دعماً معنوياً دائماً.

● العقرب : لا تكن متشائماً في يوم الاستراحة هذا، وابعد عنك الافكار السوداء لئلا ينزعج منك الآخرون.

● القوس : يوم يتميز بالعواطف المحمومة. اعرف كيف تستفيد من الوقت في الحد الاقصى واطرح مشاكلك جانباً.

● الجدي : شيء ما ينكسر في علاقة التالي غير الثابتة، والاحبة يعيشون أسعد اللحظات.

● الدلو : ابتعد من العاب الحظ وخفف من المشتريات غير الضرورية.

● الحوت : اذا كرست وقتك للاهتمام المنزلي فإنك تحقق انجازات وكفاية معنوية عالية.

# أهالي الطلاب في الجامعة اللبنانية : حبيش لم يأت بأي علاج

لفتة اخرى من لجان اهالي الطلاب في الجامعة اللبنانية الى "بعض الوقائع التي يعتبر الوزير فوزي حبيش مسؤولاً مباشرة او غير مباشرة عنها"، وهي في بيان:
"١- ترك الوزير حبيش الجامعة اللبنانية دون مجلس منذ سبعة اشهر وهو في موقفه هذا يخضع لارادة العاملين على الغاء القانون في الجامعة والغاء استقلالية هذه المؤسسة.
٢- عندما عزم ان يعين عمداء بادر الى مخالفة قانون الجامعة وقرار مجلس الشورى عندما اقترح تعيين عميد لمعهد الفنون الجميلة لم يدرس سابقاً في اي جامعة، وعميد كلية الاعلام يحمل شهادة في الادب العربي ولا يحمل رتبة استاذ.
ومنذ اكثر من شهر، ليس واضحاً هل مرسوم العمداء صدر او لم يصدر؟! وهل يعقل ان يكون استخفاف وزير بمسؤولياته بمثل هذا الحجم والخفة والاستلشاق؟!.
٣- اطلق الوزير الوعود بانصاف المتعاقدين المتفرغين وفي الوقت نفسه وافق او سكت على قرار مجلس الوزراء وجود فوائض ، ووجوب اعادة نسبة غير قليلة من الاساتذة الى ملاكات اخرى، او انهاء عقودهم. كما خرق استقلال الجامعة عندما ربط البت بعقود التفرغ او التعاقد بالساعة بمجلس الوزراء وهذا امر يناقض قوانين الجامعة.
٤- لم يهتم الوزير حبيش يوماً بسلسلة الرتب والرواتب لاساتذة الجامعة والامر دل على عدم اهتمامه بالحفاظ على قانون التفرغ وعلى خصوصية الاستاذ الجامعي.
٥- وعد منذ مجيئه بتعديل اجر الساعة وبأنصاف المتقاعدين خاصة قبل العام ١٩٩١ حتى الآ لم يقم بخطوة واحدة في هذا المجال".
واضافت، "ان لجان الاهل لطلاب الجامعة اللبنانية يمكن ان تورد الكثير من التحفظات حول ممارسة الوزير حبيش في حق الجامعة اللبنانية وطلابها واساتذتها ولا تصب في مصلحة اهالي الطلاب.
وهكذا يبدو ان الكلام الكثير الذي ينشره الوزير في هذه الايام عن التزامه مصلحة الجامعة اللبنانية ينقضه الواقع المرير لهذه المؤسسة، حتى ان البعض يؤكد مع الاسف ان وضع الجامعة في ايام الحرب كان افضل منه في ظل وصاية الوزير حبيش.

# أساتذة الثانوي الرسمي لم يروا أي ثمار من الاجتماعات الثلاثة

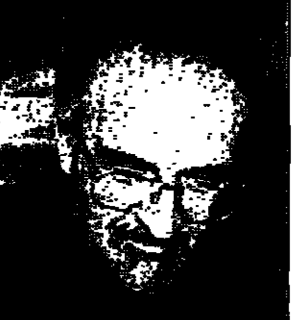
ما زال الضوء قائماً على الاجتماع الذي عقده مكتب المعلمين لدى الرئيس رفيق الحريري في حضور وزير التربية جان عبيد ورئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري، والاجتماعين اللاحقين لدى كل من السيدة الحريري والوزير عبيد، وكان ما "فاجأتنا به هذه الاجتماعات من نتائج سلبية، وتراجع عن مواقف والتزامات سابقة". وعقدت الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي، اجتماعاً استثنائياً، امس وناقشت اجوبة المسؤولين والطوارئ الاخرى، وقومتها بعمق وموضوعية، وخلصت الى ما يأتي في بيان لها:
"اولاً - تبين ان النسبة المزمع اقرارها في احتساب تعويض نهاية الخدمة هي ٨٥ في المئة حداً اقصى لاستاذ التعليم الثانوي، و٩٠ في المئة للمعلم الابتدائي بعد خدمة ٤٠ سنة، مع الاستمرار باعتماد قاعدة القسمة على ٤٠ والضرب بعدد سنوات الخدمة. وعلى المثال:
يعطى استاذ التعليم الثانوي بعد ٢٥ سنة خدمة (المدة التي يحق له بعدها الاستقالة بالصرف او بالتقاعد بحسب القانون ٢٢/٨٢) ٥٣ في المئة من مجموع راتبه وفقاً للحساب.

$$\%53 = \frac{\%85 \text{ من مجمل الراتب } \times 25}{40}$$

اي بخسارة كبيرة مقدارها ٤٧ في المئة من راتبه الذي يتقاضاه خلال تلك المرحلة.
علماً ان رئيسة لجنة التربية النيابية كانت اكدت في اجتماع سابق وفي حضور وزير التربية الغاء مبدأ القسمة على ٤٠ والضرب بسنوات الخدمة.
ثانياً: ان معاناة المعلمين والموظفين امام رفض الكثير من المستشفيات استقبالهم على حساب تعاونية موظفي الدولة، يتفاقم وتهدد حياة المعلمين وصحتهم، لأن عدد المستشفيات الرافضة قبولهم يزداد يوماً بعد يوم.
وما تلقيناه من جواب رئيس الحكومة حول ربط هذه المشكلة بالهدر الحاصل في الاستشفاء من خلال مختلف المؤسسات الرسمية، لا يشكل حجة لحرمان المعلمين والموظفين حقوقهم الطبيعية في الاستشفاء والطبابة الكريمة، والمطلوب الحل الفوري لهذه المشكلة، حتى لا يبقى المنتسبون الى التعاونية بين سندان الحكومة ومطرقة المستشفيات.
ثالثاً: وقت كنا ننتظر ترجمة قرارات مجلس الوزراء في ٢٧ شباط ١٩٩٦ (اتفاق المبادئ) الى قوانين ومراسيم تنظيمية، فوجئنا بالتراجع عن بعضها كصندوق المعلم، وتمييع بعضها الآخر كمشاريع بيت المعلم والملاك الفني الموحد وخصوصية مهنة التعليم، واضافة الى ذلك جرى تغيير مشروع قانون تعويض المديرين الى صيغة استنسابية غير علمية وغير عملية.
رابعاً: تستغرب الهيئة الادارية وتستنكر المواقف السلبية للمسؤولين، مقابل الايجابية والمرونة المتكررة من المعلمين انطلاقاً من حرصهم على مصالح الطلاب والاهالي ومسيرة التربية والتعليم في لبنان، وعلى عدم اللجوء الى السلبية في معاطاتهم مع المسؤولين.
خامساً: بناء على ما تقدم، تؤكد الهيئة الادارية موقفها السابق مقاطعة وضع اسس تصحيح الامتحانات الرسمية واعمال التصحيح للشهادات كافة، وتحمل المسؤولين نتائج هذه الخطوة والخطوات التي قد تليها حال استمرار المسؤولين بتجاهل مطالب المعلمين المشروعة وحقوقهم التي كرستها القوانين".

# الاب مبارك يوقّع كتابه




الاب مبارك يوقّع ديوانه. (محمود الطويل)

استقبال في مبنى قدامى مدرسة الحكمة ثم وقع الاب كميل مبارك كتابه "سفر بلا مسافات"، في حضور المطران خليل ابي نادر ورئيس الاركان في الجيش اللواء الركن رياض تقي الدين ونقيب المحررين ملحم كرم ونقيب المحامين السابق عصام كرم والقاضي الدكتور غالب غانم، والدكتور نقولا زيادة، ورئيس المجلس الماروني جان ابو جوده، والشاعر العراقي عبد الوهاب البياتي والدكتورة نور سلمان ووجوه دينية وثقافية واجتماعية وعدد من قدامى الحكمة.
وعلى المسرح في المبنى قدم الاب مبارك الفرقة التي مسرحت شعره آملاً ان توصل الرسالة الى العين وتفعل في الذات كما يفعل الشعر في الاذن - العقل. أشرف على الفرقة الدكتور ايلي لحود وتألفت من الممثلين مهى لحود وشربل ابو شروش وزينة ضاهر وباتريك حايك. وعزف على الناي طوني باسيل وعلى القانون دوريس الزير.
"سفر بلا مسافات" الديوان الثالث للاب مبارك بعد "قناديل لا تنطفئ" عام ١٩٨٧، و"حين تزهر الجراح" عام ١٩٩٢.
والجديد في ١١٤ صفحة من القطع الصغير، قدم له سليم باسيلا.

## مجلة "الشاهد"

جاءنا العدد ١٤٣ لشهر تموز ١٩٩٧ من "الشاهد" وفيها: ظاهرة جنون الكرة، كتابة النساء في مجتمعات الحريم، الادب الصهيوني، ثورة يوليو حركة التاريخ الفاعل، تركيا واسرائيل واميركا: قوس الشيطان، تحقيق عن مدينة القاهرة وآخر عن حقوق المرأة، محور الشهر عن الدولة والسيادة ولقاء مع الشاعر ممدوح عدوان وموضوعات اخرى.

# شمس الدين وهاشم والجلبي معاً اتفاق جامعي يرمي الى المعرفة المتبادلة


الشيخ شمس الدين يتبادل الهدية مع الدكتور هاشم. (رمزي مشرفية)

خلده - "النهار":
وقع رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين بعد ظهر أمس اتفاق التعاون الثقافي العلمي مع جامعة الازهر ممثلة برئيسها الدكتور أحمد عمر هاشم والجامعة الاسلامية في لبنان ممثلة برئيسها الدكتور حسن الجلبي في قاعة الجامعة الاسلامية في خلده. وحضر الدكتور فوزي عطوي ممثلا وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش والنواب علي عسيران وحسن علوية ومحمد رعد والشيخ احمد درويش الكردي ممثلا مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، ومفتي البقاع الشيخ خليل الميس ورئيس جامعة بيروت العربية الدكتور محمد عبد الرحيم.
النشيد الوطني ثم آي من القرآن الكريم، فالي تعريف للدكتور حسين أمين ثم وقع الاتفاق وقدم الدكتور هاشم درع جامعة الازهر الى الدكتور الجلبي، كما قدم لوحة اسماء الله الحسنى الى الشيخ شمس الدين. وقدم الدكتور الجلبي بدوره الى الدكتور هاشم درعاً فضية من الجامعة الاسلامية.

### شمس الدين

والقى الشيخ شمس الدين كلمة امل فيها ان تكون هذه الاتفاقات (مع ما سابق منها)، "فاتحة كبرى لتعاون شامل ستمتد شعابه وتتسع آفاقه في ميادين كثيرة في هذا الحقل الواسع، حقل العلم والمعرفة ولن يقتصر على مجرد التعاون في مجال الدراسات الاسلامية بل يشمل حقولاً للمعرفة.
وبهذه الاتفاقات يعود الازهر الى موقع كبير من مواقعه على هذا الساحل، ويتخذ هذا الساحل بثقافته وقومه انطلاقته الى مسافة من مسافات المسلمين الكبرى وهي القاهرة وهو الأزهر".

### هاشم

وقال الدكتور هاشم في كلمته:
"آن لنا ان نقترب وان نتوحد وأن نمضي كتيبة واحدة في مسيرة الصحوة العلمية والاسلامية الكبرى وقت تداعت الأكلة على قصعتنا ووجب علينا ان نكون يدا واحدة، ولما كانت الجامعات تمثل قلاع العلم والمعرفة، وكان سدنة الفكر فيها هم شوامخ العلم والفكر والأدب فإن من الطبيعي والواجب لأن تحدث هذه الاتفاقات التي تمثل جسورا قوية للتواصل مع جامعة الأزهر التي تحمل رسالتها منذ منتصف القرن الثالث الهجري(...) من هنا هذه الاتفاقات التي تفتتح الأبواب وتنطلق كتائب العلم والمعرفة ويمتزج الأزهر بالجامعات حتى نكون اكبر قوة عالمة عارفة".

### الجلبي

والى رئيس الجامعة الاسلامية في لبنان الدكتور حسن الجلبي قال: "والتعاون بين جامعتنا وجامعة الأزهر هو رباط مقدس حياتي، تمليه ضرورات النهوض بمهامنا الجسيمة واعبائنا الثقيلة وتحفز الى تطويره وازدهار مستلزمات نجاحنا وتقدمنا.
فأنى لجامعتنا تجربة كتجربة الأزهر الشريف وجامعته العتيدة. تجربة اصيلة علمية متجددة وثرية تضرب جذورها في اعماق الماضي الأصيل وتنشر فروعها في آفاق المستقبل".
والاتفاق من تسع مواد، مدته خمس سنوات قابلة للتجديد ينص على التعاون وتبادل الخبرات وتشكيل لجنة مشتركة لمتابعة التنفيذ.

### الجامعة اللبنانية

وكان رئيس جامعة الازهر الشريف زار رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب يرافقه الامين العام للجامعة محمود عبد الخالق، عميد كلية الدراسات الاسلامية الدكتور محمود شيخون والاستاذ في اصول الدين في جامعة الازهر الدكتور سامي حجازي، ورئيس المعهد العالي للدراسات الاسلامية الدكتور هشام نشابه وعضو مجلس الجامعة اللبنانية الدكتور رضوان السيد وبحث المجتمعون في شؤون تربوية وثقافية.

### جامعة بيروت العربية

ثم زار الدكتور هاشم والوفد المرافق جامعة بيروت العربية والتقى رئيسها الدكتور محمد علي عبد الرحيم وتم التشاور في التعاون الاكاديمي بين جامعة الازهر وجامعة بيروت العربية في مادتي الشريعة الاسلامية واللغة العربية.
وجال الوفد في مرافق الجامعة ومختبراتها وابدى اعجابه بالنهضة في الجامعة التي تتآخى مع نهضة الجامعات الاخرى في بيروت ومصر والعالم العربي.

### خطبة الجمعة

وتوجه الى جامع المقاصد - الحرج حيث ادى صلاة الجمعة والقى الخطبة في حضور مفتي البقاع الشيخ خليل الميس ومفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو ولفيف من القضاة والعلماء.
وقال الدكتور هاشم في خطبته "ان الامة الاسلامية اليوم هي احوج ما تكون الى تضامن اسلامي يجمعها ويضمد جراحها ويقوي صفوفها ويحقق اهدافها".
الى ذلك يزور الدكتور هاشم الساعة التاسعة والنصف صباح اليوم المعهد العالي للدراسات الاسلامية التابع لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية - المصيطبة قرب محطة الخناوي لاجراء محادثات في ختام زيارته الى لبنان. ويغادر ظهراً عبر مطار بيروت الدولي.

## مشغل سيدة النجاة

لمناسبة اعادة تأهيل اوضاع جمعية مشغل سيدة النجاة ذات العلم والخبر رقم (٥٩١ تاريخ ١٩٤٦/٤/١)، طلبت الجمعية من الاعضاء القدامى والسيدات والآنسات اللواتي يرغبن الانضمام اليها الاتصال بالسيدة نادية غانمية لدى رئيسة الجمعية على ارقام التلفون الآتية: ٤٩٦٨٨٤ - ١ أو ٤٩٠١٠٠ - ١ أو ٣٢٦٠٨٧ - ١

## "الحياة الصحية"

جاءنا العدد العشرون من "الحياة الصحية" وفيه دراسة عن الصحة الانجابية في لبنان وآخر ما انتهت اليه الارقام الاحصائية. وخصص الموضوع الرئيسي للحديث عن ترقق العظام الذي يصيب النساء وموضوع عن اكتشاف المورثة المسؤولة عن ٥١ نوعا من السرطان وموضوع عن الحصى في الكلى واسبابها وعلاجها وعن الكبد مصنع فرز النفايات في الجسم.
وخصص الملف بشرح واستعراض لمنافع السباحة والشمس وكيفية الحماية من اذى الاشعة، وفي خانة الطب عبر التاريخ استعراض لصراع المرأة الطويل لكي تمارس الطب.
وفي مجال الحياة الاستهلاكية تحقيق عن اذى الاشعاعات التي تستعمل في معالجة الاطعمة وانعكاساتها الصحية الخطيرة، الى موضوع عن اطالة العمر وكيف يمكن توظيف حيوية الشباب كرصيد للشيخوخة.
وفي زاوية الطب البديل موقف مقاير عن النوم وفوائده، الى الاخبار والتحقيقات الصحية والردود على اسئلة القراء.

# صورة بيروت الماثلة كل يوم مهتمون يرغبون في تجميلها بجدرانيات

جبران تويني، وليد قزي بين المتندين.


تويني وحارث البستاني وعلي حمادة وخليل نحاس. (علي حسن)

ان ينتقل الفن الى الشارع مسألة تتطلب خيالا وتأملا، وكذلك تفاؤلا يفوق المنطق، الذي نشأنا عليه. فالفن في لبنان اذاً له جامعاته واربابه والمواهب المنقية في تربته، فلا يزال يعتبرلدى شريحة كبيرة من العامة، من فوائض العيش وزوائده، وتاليا مفصولا عن اليوميات والحاجات الماسة التي يتغذى بها الانسان ويترقى.
اما الشارع فبأي اوصاف ننعته وهو حتى هذه الساعة عدو حواسنا الخمس، المتعارض مع الحلم والجمال؟
المؤتمر الصحافي الذي دعت اليه مؤسسة "جدرانيات" اعلانا عن مشروع تجميلي، تنسيقي لمدينة بيروت، تختزله عبارة "بيروت لتكن مدينة الابداع".
ففي رعاية المؤسسة الوطنية للتراث ومحافظة مدينة بيروت، التقى جمع حول طاولة واحدة، جورج خزاعي ممثل محافظ بيروت وبرنار بريدي وحارث البستاني وجبران تويني وجورج غرة مدير شركة السيراميك والمهندس بيار نعمه ومقدم الندوة وليد قزي، ظهر امس في فندق الريفييرا.
الفكرة العامة في صورة بيروت "كما نراها كل يوم ونأسف عليها انها خلفتها الحرب وما لحق بها من دمار وبشاعة".
والمشروع "نقل الفن الى الشارع في اطار حياتنا اليومية واشراك الناس في هذا التطوير الرسومي والتخطيطي. الجدار والواجهة او مطلق مسطح لفرحة استثنائية للتعبير الفني ودعوة كل موهبة الى تجميل بيئتنا.
واضاف السيد برنار بريدي من "جدرانيات": هذا العمل اردناه جماعيا يجمع بين المبادرات الخاصة من فنانين وحرفيين وشركات راعية بدعم من محافظة بيروت ومحافظها نقولا سابا الذي كان منذ البداية مرحبا بهذا المشروع التجميلي لمدينة بيروت، وبدعم من المؤسسة الوطنية للتراث الممثلة هنا بالدكتور حارث البستاني الساهر على احياء هذا المشروع الطموح، كما بمؤازرة وزارة البيئة الممثلة بالدكتور طلال الشرتوني".

### السيراميك

هذا المشروع الهادف الى اكثر من "مكيجة" المدينة بالوسائل التمويهية، اختار السيراميك مادة ملونة، صامدة، زخرفية وفي آن تذكارية لانها من آثار الماضي وجدرانيات حضارات الامس. ومما قال بريدي، بحثنا في المادة الاكثر ملاءمة لمشروعنا فاذا بالسيراميك يفي الغرض لمواصفاته من المتانة والمرونة والقدرة على التحمل والديمومة اضافة الى ميزاته الجمالية والزخرفية التي تتلاءم مع التعابير الفنية المختلفة.
ومما قاله مدير يونيسيراميك، جورج غرة، وضعنا كل امكاناتنا في تصرف هذا المشروع مساهمة في اعادة اعمار بلدنا الغالي لبنان، ووضع لمسات ابداعية على وجه بيروت.
هذا المشروع لولا الناس يبقى حبرا على ورق. قررنا زخرفة الجدران البشعة بالسيراميك لاشكاله ومقاييسه والوانه المتنوعة ومرونته القابلة للتصاميم والرسوم. انها دعوة للحلم، يلتقي فيه الفنانون واصحاب المهن.
من جهتنا سندعم المشروع بالمواد والجوائز المتواضعة لبيروت المدينة التي وهبت الكثير وندعو الصحافة الى مؤازرتنا في انزال الفن الى الشارع.
وتكلم جبران تويني قائلا: "النهار" معنية بهذا المشروع. دورها يعطيه بعدا حقيقيا. بيروت هي البداية علنا ننتقل الى باقي المدن اللبنانية والقرى التي في حاجة الى تجميل.
دورنا ان ننشر هذا الخبر. ونحض الجيل الطالع على التعبير عن رأيه بفنه ووحيه فيعطى كل شارع وحي طابعه، من روحه.
هوية بيروت خاصة بها، لها تراثها وتاريخها لذا نرى في هذا المشروع زواجا بين الماضي الذي نود المحافظة عليه والحاضر المتمثل بالشباب، وحافزهم للربط بين الماضي والمستقبل.
كما ان هذا المشروع سيفجر امكاناتهم واحلامهم فيتجذرون اكثر في بلدهم، مدينتهم، حديقتهم.
وتكلم المهندس بيار نعمة عن المباراة التي سيشترك فيها طلاب الفنون واصحاب المهن والحرف.
وكمشرف على المباراة قال:
"لا بد ان يتحسس اللبنانيون اهمية هذا المشروع فيعوا المشكلة الجمالية ويلتزموا جمال بيئتهم. الشركات المموّلة لمشروع "جدرانيات" ستتوجه الى فنانين وتراثيين وثقافيين يكونون لجنة التحكيم للبت في التصاميم المطروحة. حصرنا مدة التصميم بين اول تموز و١٥ ايلول موعد جمعها ودراسة قيمتها من كثب".

م. م.

## ثانوية صلاح الدين انهت الدراسة

مع نهاية العام الدراسي تتابع مدارس جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية احتفالاتها في بيروت والمحافظات، وآخرها الاحتفال الذي اقامته ثانوية السلطان صلاح الدين في برجا - اقليم الخروب، وجمع الطلاب واهاليهم وافراد الهيئتين الادارية والتعليمية. وحضره رئيس فرع جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية في الجنوب الشيخ خالد حنينة ورئيس المكتب التربوي المشاريعي اسعد تميم الذي ألقى كلمة على "اهمية العلاقة الحسنة بين المدارس بادارتها واجهزتها التعليمية وبين التلاميذ واهاليهم لأن العملية التربوية تشترك فيها مجموعة من العناصر التي ينبغي ان تكون متجانسة لكي تحقق الهدف المنشود".
وتطرق تميم الى "المنح التي قدمتها جمعية المشاريع هذا العام، وتقدمها كل عام الى الايتام وابناء الفقراء على قلة مواردها المالية".
وألقى وليد كاملة كلمة اعلن فيها عن افتتاح صف للرابع المتوسط "البريفية". ثم ألقى عدد من التلاميذ كلمات باللغات العربية والفرنسية والانكليزية، وقامت مجموعات بعرض نشاطات واسكتشات وقدمت الاناشيد.

## [عنوان زاوية غير مقروء]

انتقل من حرف الالف ... 

اعداد: جورج الاسمر

## كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمة: احدى القارات
السابقة: بيديا

## الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٤١٦٧

حل شبكة امس

## نصار والحلبي والامين وداغر خطباء
# خريجو اللبنانية الاميركية يلتقون ... وهم دائماً يعودون اليها


الأزواج في الجامعة.


الحلبي.


الأمين.


داغر.


الدكتور نصار. (وسلم موسى)

لقاء خريجي الجامعة اللبنانية – الاميركية السنوي كان أمس للسنة الرابعة وبدعوة من جمعية خريجي الجامعة في حرمها في بيروت.

النشيد الوطني ثم نشيد الجمعية، وكلمة رئيستها إلهام حلبي شاكرة الخريجين مجدداً لثقتهم بها وانتخابها، وتحدثت عن مشاريع الجمعية وما قامت به كتأمين مساعدات مالية للطلاب. إلى كلمة الزميل فراس الأمين، بدأها: "يوم انتسب معظمنا الى هذه الجامعة كان اسمها كلية بيروت الجامعية، كلية بيروت للبنات سابقاً. ها نحن اليوم في الجامعة اللبنانية – الاميركية، كلية بيروت الجامعية سابقاً ولم يتضاءل أبداً جمال البنات رغم إغفالهن من الاسم" (...).

وقال ان الخريجين لم يصبحوا جزءاً من ماضي الجامعة. ورأى ان دعوة الجمعية للقاء دليل على ما تكنه الجامعة لخريجيها. وأضاف: "الجامعة في صلب حياتنا نعرف بها وتعرف بنا" و" أن النجاح الذي حققه كل فرد هو فخر للجامعة، وما كان ليتحقق لولا ما زودتنا اياه من معرفة وعلم جعلانا نغض النظر عن أقساطها المرتفعة". وطالب ادارة الجامعة بعدم رفع الاقساط. وختم بأن أهم ما منحته اياه الجامعة هو التعليم الليبرالي وخطيبته ريما.

وتحدثت امينة السر في الجامعة ليلى داغر عن سعادتها بلقاء الخريجين والشعور بفرحتهم، وبالناجحين اعلامياً وفي السلك العسكري والمجالات الأخرى.

ورحب رئيس الجامعة الدكتور رياض نصار بالخريجين في بيتهم، وقال ان الجامعة اللبنانية – الاميركية تختلف عن غيرها من الجامعات لأن خريجيها يعودون اليها دائماً، ويعني ذلك انها والفريق الاداري فيها نجحا في خلق الشعور بالحنين اليها. وانها ستستمر في التطور، وطالب الخريجين لن يعودوا اليها لمساعدتها.

وقال ان الادارة تهيىء ٣ مشاريع: اقامة مبنيين للمدرسة وقسم ادارة الاعمال في حرمها في بيروت، ومكتبه باسم جبران خليل جبران في فرعها في جبيل، ومبنى في صيدا.

ثم كانت دعوة الأزواج من الجامعة، ووزعت عليهم الهدايا واتخذت لهم صورة تذكارية.

## المؤسسة الدرزية

من الامين العام للمؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية عصام مكارم انه بفضل اصدقاء المؤسسة، دفعت خمسين مليونا ليرة للمعوقين وعائلاتهم الاكثر حاجة، للمساهمة في ابقاء العائلات ضمن الجو وعدم ارسال اولادها الى دور الرعاية.

## مجلة "المهندس"

جاءنا العدد السادس من "المهندس"، فصلية تصدرها نقابة المهندسين في بيروت في ثمانين صفحة ويرأس تحريرها نقيب المهندسين عاصم سلام.

وفي المحتويات محاضرة ريمون لومير حول التراث، وتحقيقات عن ترميم الابنية التراثية، وكيفية تشكل استمرارية لمباني الاجداد، ومؤثرات التراث في تخطيط صيدا المدني، ومشروع سد شبروح في منطقة كسروان، والثقافة والعمارة في وسائل الاعلام اللبنانية، وبيئة العمل في الصناعات اللبنانية، وغابات لبنان بين موجبات انمائها وقوانين حمايتها، ومستشفى بيروت الحكومي الجامعي، وارتفاع نسبة هبوط القواعد عن المعدلات الطبيعية وتأثيراته على تغيير الاجهادات الداخلية في هيكل البناء.

## مجلة "الكلمة"

جاءنا العدد الجديد من مجلة "الكلمة" وفيه مواضيع فكرية واسلامية، مفهوم الحداثة والتحديات التي تواجه التعليم في القرن الحادي والعشرين. كما ضمت ندوة "الكلمة" اجابات لعدد من المفكرين تناولت سؤال: ماذا اعددنا للقرن الحادي والعشرين، الى عدد من الابواب الثابتة التي تضم الى آراء مفكرين اسلاميين، عددا من القصص القصيرة الجديدة.

# النبطيّة وآل صادق في أسبوعه: عبد الرضا أديب وشاعر

النبطية – "النهار":

أحيت مدينة النبطية وآل صادق، ذكرى مرور اسبوع على وفاة عبد الرضا صادق، نجل المغفور له العلامة الشيخ عبد الحسين صادق وشقيق النائب السابق الامين العام للمجلس الثقافي للبنان الجنوبي حبيب صادق والقاضي محمد علي صادق.

وحضرت وجوه نيابية وسياسية واجتماعية وثقافية وطنية، الى قاضي صيدا الجعفري السيد محمد حسن الامين وحشد من العلماء ورجال الدين.

وتلا رئيس فرع النبطية في المجلس الثقافي حبيب جابر نبذة عن حياة الراحل.

ثم قصيدة للمغفور له ألقاها الشاعر مصطفى سبيتي، وختاماً شقيقه القاضي محمد علي صادق في قصيدة رثاء.

وجاء في موسوعة "شعراء الغري" النجفية، الجزء الخامس عن عبد الرضا صادق:

"هو الاستاذ عبد الرضا بن الشيخ عبد الحسين بن الشيخ ابرهيم بن الشيخ صادق بن الشيخ ابرهيم بن الشيخ يحيى، اديب معروف، وشاعر مطبوع.

ولد في النبطية عام ١٩١٨، ونشأ في النجف على اخيه الشيخ محمد تقي فعني بتوجيهه، ودرس المقدمات على اساتذة معروفين كالشيخ مهدي الظالمي والاحسائي، واختلف على كثير من النوادي الادبية التي تعرف في اسرة المترجم له المكانة السامية في العلم والادب فامتزج باعضائها ونال اعجابهم، ونشر كثيراً من نتاجه في الصحف والمجلات اللبنانية والعراقية. وعرف بميزات ادبية كانت سبباً قوياً لتقدمه واختياره كمدرس في الثانويات الاهلية. واستمر في التعليم الثانوي قرابة اربعة اعوام، ثم رغب أن يضيف الى دراسته القديمة دراسة حديثة فسافر الى القاهرة عام ١٩٤٥، للالتحاق بجامعة فؤاد الاول فاستمر فيها اربع سنوات. وبمعهد التربية سنتين، ورجع فعيّن مدرساً على الملاك الثانوي".

ويضيف كاتب التعريف: "والمترجم له اديب مرن الطبع رقيق الروح يقظ النفس مرهف الذهن، عاشرته زمناً قد يزيد على العشر فوجدته انساناً يستهوي جليسه بمرانه وحسن تصرفه، كما وجدت فيه روح الصراحة اذا خلا له الجو من افراد يخشى سلاطة ألسنتهم، ولاحظت عنده ناحية قد تميزه عن غيره وهي الجاذبية الطبيعية، وهو اديب حي الشعور".

والمترجم له اديب نابه الذكر مليح السبك رصين التعبير جزل اللفظ رقيق المعنى، وشعره من الطراز الجيد الذي اعرب عن روحه المرح وذهنه الحاد واسلوبه الاخاذ.

وصدر له كتاب نقدي عنوانه "سفسطائية البيع" اضافة الى جملة من الكتب المدرسية في اللغة والادب". (كامل جابر).

ومما قاله القاضي محمد علي صادق في مرثية لخيه:

أأرثيك ام ارثي بقية خافقي
وقد كنت للقلب الاسيّ المؤاسيا
فسحبك هذا الشعر اوريت زنده
ليلهب احساساً ويوقظ غافياً
فلولاك هذا الشعر غاض معينه
فعذراً انا وفيّت عنك القوافيا
لعلي لم اتجع بمثلك راحلاً
ولم افتقد من قبل فقدك غالياً
دهتني خطوب قبل خطبك انما
مصابك انساني الخطوب الدواهيا.

## رداً على رد

جاءنا:

رداً للاهانة الموجهة الي في جريدتكم تاريخ ١٩٩٧/٦/٢٧ صفحة ٢٢ والتي تجاوزت حدود النقد لتمسني من الناحية الشخصية والخلقية، ارجو نشر كلمتي في الزاوية ذاتها وشكراً:

الى الناقد الكريم الذي يرى ان لـ"العبقري" وحده حق الرد على انتقاداته، ومن تجرأ ورد، كان "مغروراً" وبعيداً عن اصول "التهذيب والاخلاق":

اذا كان "ردك الهادئ" ينعتني بكل هذه التعابير والتي اخجل من ترددادها، فالى اين يصل مستوى النقد عندما يفقد اعصابه؟

فعذراً سيدي ان كنت قد افقدتك اعصابك.

مع احترامي

سمر دموس



ابن الفقيدة سامي الجميل وزوجته ميشيل وبنتاه ديالا وياسمين

بناتها ابنه المرحومة ليلى زوجة المرحوم انطونيو ضومط سومي وبيدرو وانطونيو وميشال وليلى وعائلاتهم (في المهجر)

وميمي زوجة البروفسور ارنست حلو واولادها الدكتور سامي وجمانة وميشال وعائلاتهم

وتاديا ارملة المرحوم البير دبس واولادها جوزف وجاك وليلى وعائلاتهم

وابنه المرحومة سيمون زوجة المرحوم جورج عيسى، جوزف وبيار وامين وعائلاتهم

ونهى زوجة لويس انجا واولادها ماري جويس وطوني وروي وعائلاتهم

شقيقتها هيلين الجميل ارملة المرحوم فيليب رفول وعائلاتها

جنفياف ارملة شقيقها المرحوم بيار الجميل وعائلاتها

عائلة شقيقها المرحوم غبريال الجميل

وعموم عائلات الجميل وزحيل ودرويش ومطران ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

**اميلي امين الجميل**

ارملة المرحوم ميشال سليمان الجميل

تقام الصلاة لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم السبت ٢٨ حزيران في كنيسة مار ميخائيل في بكفيا.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٩ و٣٠ منه في منزل الفقيدة في بكفيا.

يرجى عدم ارسال الاكاليل والتبرعات.

---

زوجته سميرة عكاري منصور

والده المرحوم الحاج محمد امين منصور

والدته الحاجة فاطمة مرعي منصور

اشقاؤه امين وابرهيم واسامة والمهندس علي

شقيقته رابحة زوجة امين عاصي

عمه المرحوم حسن أمين منصور واولاده في المهجر

عمته الحاجة كلثوم امين منصور ارملة المرحوم مهدي سليم مهدي واولادها

اخواله حسن ويوسف وعلي وامين ومحسن والدكتور حسين وعبدالله مرعي

خالته المرحومة مريم ارملة المرحوم مسلم نصرالله وزينب ارملة المرحوم زهير النحاس وراقية زوجة حيدر ناصر وحسنة زوجة حسين ياسين

وعموم عائلات منصور وعكاري ومرعي وعاصي ونصرالله ومهدي والنحاس وناصر وياسين وطهد واهالي بلدة مشغرة في البقاع ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه

**مأمون محمد منصور**

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٨ و٢٩ حزيران (للنساء والرجال) في قصر منصور في المتحف.

---

رئيس المجلس البلدي في مشغرة والاعضاء

ينعون فقيد الشباب شقيق رئيس البلدية المرحوم

**مأمون محمد منصور**

طيّب الله مثواه واسكنه فسيح جنانه.

---

زوج الفقيدة شارل الياس حرفوش

ابنتها كارول زوجة جينو يزبك وعائلتها

شقيقاها المحامي رينه جميل نمور وعائلته والمحامي روبير جميل نمور وعائلته

سلفها مارسيل الياس حرفوش وعائلته

ابنة حميها نيكول ارملة المرحوم جوزف حرفوش

وعموم عائلات حرفوش ونمّور ويواكيم وكل من ينتسب اليهم ينعون فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

**الدكتورة ليليان جميل نمّور**

زوجة شارل الياس حرفوش

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٨ و٢٩ حزيران في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع دير الناصرة بناية يحيى بيضون الطابق الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

---

انتقل الى رحمته تعالى

**عفيف شفيق الغاوي**

وصلي على جثمانه في تربة الدروز امس الجمعة ٢٧ حزيران.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في جل البحر خلف فندق ريفييرا أيام السبت والاحد والاثنين ٢٨ و٢٩ و٣٠ منه.

الآسفون آل الغاوي.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

**تريز عقل ابو فاضل**

زوجة بولس حبيب كيروز

ابناؤها الرائد حبيب كيروز وعائلته

وجوزف كيروز

وانطوان كيروز

بناتها هدى زوجة شكري طربيه وعائلتها وانطوانيت زوجة الاستاذ رامح قرطباوي وعائلتها

وريتا كيروز.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٨ و٢٩ حزيران في منزلها في الزلقا مفرق مستشفى الارز.

---

شقيق وديع البهو وعائلته

الياس وديع البهو وعائلته

سلمى يعقوب البهو واولادها

ينعون بمزيد من الاسى شقيقهم المتوفى في الولايات المتحدة المغفور له

**فريد وديع البهو**

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٢٩ حزيران في كنيسة القديس نيقولاوس للروم الارثوذكس في الاشرفية.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٨ و٢٩ منه في منزل شقيقه شفيق في الجعيتاوي جنينة اليسوعية ملك جوزف عبود.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

زوج الفقيدة جميل نجيب ابو صقر

اولادهما فادي ونهى وجنان زوجة ادوار نعوم الغفالي ووفاء زوجة ايلي دانيال ومنى

والدها الخوري الياس يونس

اشقاؤها حنا وبطرس وارملة المرحوم جورج وعائلاتهم

شقيقاتها مارسيل ارملة شديد ابو شديد ولوريس وكلير

ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

**اليس الخوري الياس يونس**

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٨ و٢٩ حزيران في منزل الفقيدة في بسوس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي المرحوم

**الدكتور توفيق محمد متيرك**

زوجته مريم عبدالله متيرك

اولاده الدكتور محمد والدكتور احمد والدكتور محمود وحسن ومي والدكتورة ريما ورنا

صهراه يحيى سويدان ومازن رمضان.

تقبل التعازي اليوم السبت ٢٨ حزيران في منزله في بيروت كورنيش المزرعة خلف بناية الجزيرة الطابق الرابع والاحد ٢٩ منه في بلدته ارزاي في الجنوب الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية البلدة.

الآسفون آل متيرك ودبوق.

---

نقابة اطباء لبنان

تنعى بمزيد من الاسى فقيدها الغالي

**الدكتور توفيق محمد متيرك**

وتتقدم من زوجته واولاده وشقيقاته وانسبائه واصدقائه بأحر التعازي سائلة الله تعالى ان يسكن الفقيد فسيح جنانه.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

**الشيخ رفيق بربر الخازن**

زوجته وداد جبرايل جرماتوس

ولداه انطوان وعائلته ونبيل

بناته نجوى وسهام ارملة المرحوم مالك مالك وولدها ومايا زوجة بيار دباس وعائلتها

اولاد شقيقه الشيخ شفيق، فاروق وعائلته وفادي وعائلته ووليد وعائلته

عائلة ماري تيريز، رينه حمصي وابنته ساريا زوجة جوني ارسلان وعائلتها

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم السبت ٢٨ حزيران في كنيسة مار سمعان العمودي الرعائية في غوسطا.

تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٢٩ و٣٠ منه واول تموز في منزله في كفرحباب قرب جسر غزير بناية الجلاد.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

اولاد شقيقه المرحوم شكرالله، حبيب وبيار وابتسام وعائلاتهم

شقيقاته لينة ارملة المرحوم وديع فرج الله واولادها وعائلاتهم وماري ارملة المرحوم يوسف المدور واولادها وعائلاتهم وعلا ارملة المرحوم بشارة كرم واولادها وعائلاتهم وأوديت ارملة المرحوم أنيس ضو واولادها وعائلاتهم

اولاد المرحومة عفيفة الياس العرموني وعائلاتهم

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

**انوار حبيب ضو**

تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ٢٨ و٢٩ و٣٠ حزيران في منزل الفقيد في كفرشيما.

---

زوجة الفقيد ماتيل يوسف ابو خير

وانسباؤه ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

**بولس وديع كركجي**

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٨ و٢٩ حزيران في منزل الفقيد في عين الرمانة قرب سيدة المراية ملك احمد الصايغ الطابق الثالث.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

انتقل الى رحمته تعالى الخميس ٢٦ حزيران المأسوف عليه

**سليم جرجي عبد الاحد**

تقبل التعازي في منزل الفقيد في ضهور الشوير حي الفوار.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

شركة دبوق العالمية للفيديو لصاحبها عدنان دبوق

تتقدم بأحر التعازي من زوجة الفقيد المرحوم

**خالد زكريا عيتاني**

واولاده واشقائه واصدقائه، سائلة الله ان يسكن الفقيد فسيح جنانه.

---

انتقلت الى رحمته تعالى الفقيدة الغالية

**صالحة حسين بك الاحدب**

ارملة المرحوم رفيق بك عبد الغني بيضون

والدة الدكتور زياد والمرحومين وليد وملك زوجة السفير الدكتور منير غندور

شقيقة السفير ابرهيم بك الاحدب.

وصلي على جثمانها عصر امس الجمعة ٢٧ حزيران في جامع البسطة التحتا ثم ووريت.

تقبل التعازي في الثاني والثالث السبت والاحد ٢٨ و٢٩ منه في منزل الفقيدة في كركول الدروز شارع الجزائر بناية العطار قرب برج الكعكي الطابق الثالث بين الساعة العاشرة والاولى بعد الظهر وبين الرابعة بعد الظهر والسابعة مساء.

الآسفون آل بيضون والاحدب وغندور والخطيب.

---

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

**الحاج محمد عبد الكريم شهاب**

اولاده عبد الكريم واحمد ومصطفى والمرحوم امين

شقيقاه الحاج احمد والمرحوم الحاج جميل شهاب

اصهاره عدنان مناصفي وحسان زين ومحمد ديب شهاب.

تقبل التعازي في الثاني والثالث السبت والاحد ٢٨ و٢٩ حزيران في منزل الفقيد في الطريق الجديدة شارع الحوري بناية الخضري الطابق الرابع.

الآسفون آل شهاب ومناصفي وزين.

---

اولاد الفقيدة ميشال شكري الجلخ وعائلته (في المهجر) وجرجي شكري الجلخ وعائلته ويوسف شكري الجلخ وبطرس شكري الجلخ وعائلته وسمير شكري الجلخ وعائلته وخليل شكري الجلخ وعائلته وانطوان شكري الجلخ وعائلته

بناتها فيكتوريا زوجة حسيب توما وعائلتها وجوزفين ارملة المرحوم جان الزيناتي واولادها وورد زوجة جورج سابا وعائلتها وكفى زوجة نسيب داغر وعائلتها وسميرة أرملة المرحوم نعيم الاشقر وأولادها

وعموم عائلات الجلخ وداغر ونبهان والصياح والراعي وسلامة والمدور وتوما والزيناتي وسابا والاشقر وكل من ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

**اوجيني داود الجلخ**

ارملة المرحوم شكري مخايل الجلخ

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في بحرصاف يومي السبت والاحد ٢٨ و٢٩ حزيران.

---

انتقلت الى رحمته تعالى الفقيدة

**عائدة صالح حيدر**

ارملة المرحوم احمد محمود حيدر

اولادها عبدالله وحيدر والدكتور محمود ومصطفى وبلال والرحوم رشيد

بناتها مفيدة ارملة المرحوم نجاح العميري وحمدة زوجة المفوض العام علي حيدر وعباسة.

تقبل التعازي في نادي متخرجي الجامعة الاميركية الثلثاء اول تموز من الساعة الثالثة حتى السابعة مساء.

الآسفون آل حيدر.

---

انتقلت الى رحمته تعالى اثر مرض عضال فقيدتنا الغالية

**بدرية محمد الشقيفي**

زوجة المحامي سامي الشقيفي

اولادها مصطفى ومنذر وجمال ومحمد وفيصل

اصهارها شمس علم وفادي المقهور وايلي عازار.

يصلى على جثمانها ظهر اليوم السبت ٢٨ حزيران في جامع جبانة الشهداء حيث تووارى.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٩ و٣٠ منه في منزل الفقيدة في البسطة الفوقا شارع رمضان ملك ياسين من الساعة العاشرة حتى الاولى بعد الظهر ومن الرابعة حتى السابعة مساء.

الآسفون آل الشقيفي وعلم والمقهور وجمعة وابو صالح.

---

انتقلت الى رحمته تعالى

**الحاجة منيفة علي حسون**

زوجة الحاج علي احمد شهاب

اولادها أحمد ومحمد ومحمود وحسن

اصهارها الحاج علي فواز وعلي عيسى ونبيل قليط والمرحوم بهيج قليط.

تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ٢٨ و٢٩ و٣٠ حزيران للنساء والرجال من الساعة الرابعة حتى الثامنة مساء في منزل ولدها محمود شهاب في طريق المطار مفرق حارة حريك بناية بلوط خلف سنتر زعرور.

الآسفون آل شهاب وحسون.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

**ميشال سليم رحال**

زوجته سعاد انيس حداد

ابناه صموئيل وعائلته

وبيار وعائلته (في المهجر كندا)

بنتاه سوسن زوجة حنا التنوري وعائلتها

وكريستين رحال (في المهجر كندا)

شقيقه فايز رحال وعائلته (في المهجر كندا)

وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٨ و٢٩ حزيران في منزل ولده صموئيل في عين علار القنيطرة ملك بجاني الطابق الاول قبالة بناية القلعة.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

**الياس جرجي زغيب**

زوجته هلا سليم بربر

اولاده جورج ويوسف وطانيوس وروكز ومارون وانطوانيت زوجة فرنسيس زيادة ورويزيت وتريز.

يسجى جثمانه الساعة العاشرة صباح اليوم السبت ٢٨ حزيران في صالون كنيسة مار روكز في الحازمية، حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد الظهر.

تقبل التعازي قبل الصلاة في صالون الكنيسة وبعده ويومي الاحد والاثنين ٢٩ و٣٠ منه في منزل الفقيد في الحازمية.

---

بناته فيوليت

وفاليان

ولارا

اشقاؤه غسان وعائلته

ونبيل وعائلته

وفايز وعائلته

وغابي

عمه مخايل

وعموم عائلات عموري المعلوف ومعلوف وسماحة وحتي ومليط وشمشع وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

**حبيب يوسف العموري المعلوف**

المنتقل الى رحمته تعالى امس الجمعة ٢٧ حزيران.

يستقبل الجثمان امام باحة الكنيسة حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم السبت ٢٨ منه في كاتدرائية سيدة النجاة في زحلة ويدفن في مدافن المعلقة.

تقبل التعازي حتى مساء الاثنين ٣٠ منه في منزل ذويه في سيدة النجاة.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

**حنينة شكري المعلوف**

ارملة المرحوم جورج نقولا السمرة

اولادها ميشال السمرة وعائلته

وجان السمرة

وامال زوجة نهاد حوراني وعائلتها (في المهجر)

ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٢٨ حزيران في كنيسة المخلص في شارع مونو وتوارى في مدفن العائلة في الفنار.

الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثانية بعد الظهر.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٩ و٣٠ منه في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع اديب اسحق ملك يزبك الطابق الثالث.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

## قداس وجناز

يقام قداس وجناز الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٢٩ حزيران في كنيسة القديس جاورجيوس في بتعبورة – الكورة لراحة نفس فقيدتنا الغالية المتوفاة في بوسطن المأسوف عليها

**ياسمين حنا فرح**

ارملة المرحوم رفعت حسن السمروط

اولادها هيثم ومروان وجاري في المهجر

شقيقتاها لوبيتا زوجة جورج بشارة في المهجر وفريدة

شقيقها جورج فرح امين سر الهيئة القانونية في الجامعة اللبنانية سابقاً

اولاد شقيقها الدكتور جان فرح والدكتور سمير فرح والمهندسة جمانة فرح.

عمها يوسف فرح

اولاد عمها المحامي جهاد نقولا فرح وفوزي فرح.

تقبل التعازي قبل الجناز وبعده ويوم الاثنين ٣٠ منه في بتعبورة.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء والمحبين الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

## ذكرى اسبوع

تصادف غداً الاحد ٢٩ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

**فضل محمد مطر**

اولاده خضر ومريم وسمر

اشقاؤه خضر ومالك وعوني ودلال.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة صباحا في حسينية بلدته الزرارية.

تقبل التعازي بعد الاسبوع في منزله في الرملة البيضاء قرب مستشفى الشرق الاوسط يومي الاثنين والثلثاء ٣٠ منه واول تموز من الساعة الثالثة حتى السادسة مساء.

---

في مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه

**رشيد ابرهيم طحطوح**

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة السادسة مساء اليوم السبت ٢٨ حزيران في كنيسة مار يوسف الانطونية في زحلة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

تصادف غداً الاحد ٢٩ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

**سليم سليمان عواضة**

والده الحاج الاستاذ سليمان عواضة.

رابطة آل عواضة تدعو الى حضور الاحتفال التأبيني الذي سيقام على روحه في حسينية بلدته زفتا الساعة ٩,٠٠ صباحاً.

الآسفون آل عواضة وعموم اهالي زفتا.

---

تصادف غداً الاحد ٢٩ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة عميد عائلته المرحوم

**ابرهيم محمود عرب**

زوجته حياة عارف بك النعماني

اولاده خليل وخالد

ورجاء زوجة هاني سلام وغادة زوجة مروان التصولي وريما زوجة وليد فاخوري

اشقاؤه الوزير والنائب السابق علي محمد والمرحومون النائب السابق سليمان وقاسم وصالح والمرحومة الحاجة نزار سعيد وسعاد محمود صفي الدين وغلية حسيب عرب.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في نادي الامام الصادق في صور الساعة العاشرة صباحاً، وتقبل التعازي في منزل ولده خالد شارع كليمنصو بناية عرب قبل الظهر للنساء وبعد الظهر للرجال.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل عرب ونعماني.

## ذكرى اربعين

تصادف غداً الاحد ٢٩ حزيران ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيدنا الغالي

**المهندس سمير عبد المنعم شعيب**

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل شقيقه الدكتور وهبه شعيب (مستشفى الجنوب) في صيدا.

الآسفون آل شعيب وخياط وفياض وحب الله وغندور وعاصي.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على صباها

**جانين سمير الحايك**

والدها المحامي سمير الحايك

والدتها جان مهنا.

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٩ حزيران في كنيسة سيدة النجاة في عين علق.

أهل الفقيدة وذووها يدعون الاقارب والاصحاب الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

**نهاد ميشال زعرور**

ارملة المرحوم الياس سعاده

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم السبت ٢٨ حزيران في كنيسة مار فوقا في حصرايل.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم المعاون الجمركي الشهيد

**سعيد الياس ابو راشد**

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٩ حزيران في كنيسة القديسة ريتا في سن الفيل حرج تابت.

عائلة الفقيد والمديرية العامة للجمارك تدعوان الاهل والاصدقاء الى مشاركتهما في الصلاة، راجيتين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

تصادف غداً الاحد ٢٩ حزيران ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة الفقيد الغالي

**الحاج محمد حبيب جشي**

اولاده واصف واحمد وعلي وحسن

شقيقه المرحوم محمود جشي

صهره حبيب سعد.

فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه في جويا الساعة التاسعة والنصف صباحا للرجال في حسينية الرضا والنساء في حسينية الزهراء.

الآسفون آل جشي ويتيم وصوفان وسعد وزمر الدين وعموم أهالي جويا.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

**ليليت جورج حبيب**

أرملة المرحوم الدكتور مرسال بندلي

تقام صلاة الجناز لراحة نفسها غداً الأحد ٢٩ حزيران في كاتدرائية القديس جاورجيوس في الميناء.

وتقبل التعازي في منزل الفقيدة قرب مطعم الشاطئ الفضي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

**انطوان غسطين هاشم**

يقام قداس وصلاة بخور لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٩ حزيران في كنيسة القديسة تقلا في سد البوشرية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

## صلاة تذكارية

تقام خدمة صلاة تذكارية للمرحومة

**فيكتوريا الياس الخوري**

المولودة جبارة

والدة كتي زوجة بشارة قصير

ومي زوجة بسام سعد.

في الكنيسة الانجيلية في زقاق البلاط قبالة السراي الكبيرة غداً الأحد ٢٩ حزيران الساعة ٥,٣٠ بعد الظهر.

## ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه

**انطوان الياس شماس**

زوجته كلوديت حبيب شماس

ولده الياس.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٢٩ حزيران في كنيسة سيدة الدخول للروم الارثوذكس الاشرفية.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

## شكر على تعزية

عائلة الفقيد

**أسير موسى دعبول**

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او تبرعات، سائلة الله الا يصيبهم مكروه.

---

صباح الياس شويري وعائلته يتقدمان بالشكر من جميع الذين آسوهما في مصابهما بفقيدتهما المرحومة

**نجاح شويري اندريا**

سواء بحضورهم او باتصالهم او بصلواتهم او ببرقياتهم او بتبرعاتهم للكنيسة سائلين الله الا يصيبهم مكروه.

ولي العهد السعودي
يغادر بيروت اليوم

يا عيني عالملك.. والملكية.. والمملكة.. والممتلكات...
والممالك... والمالك... والمماليك... والمملوك...
... وآه يا الياس يا ملك.......

# التعامل "بالحسنى"!

لا سر في عدم تفجير موضوع القمة الاقتصادية في قطر (على خطورته واهميته وحساسيته) في اجتماع وزراء الخارجية لدول "اعلان دمشق"، وتاليا لا سر في اخفاء كل كلام عن هذه القمة (سلبا او ايجابا) من البيان الختامي للاجتماع.

فليس سراً ان الدول العربية قد قررت، وخصوصا في هذه الفترة البالغة الدقة، الا تفجر خلافاتها، وان يكون الشعار السائد، الذي قد يمتد فترة طويلة، هو التعامل في ما بينها بالحسنى، ولن يكون الهدف لأي اجتماع هو الاتفاق على "الحد الادنى" من القضايا والموضوعات التي لا يختلف عليها احد.

وبما ان موضوع القمة الاقتصادية في الدوحة، والتي ستحضرها (حتى الان) اسرائيل، وبدعوة من الدولة المضيفة، يختلف عليه اكثر من واحد، فقد تم الاتفاق على تأجيل بت امره، الى ان يحل موضوعه حلاًل، او يتدخل القدر، عبر انفراط عقد حكومة نتنياهو قبل القمة (موعدها في تشرين الثاني) وعندما يكون لكل حادث حديث.

ومن اجل هذا "الحد الادنى"، كان البيان الختامي الذي تضمن موضوعات لا يختلف ولم يختلف عليها احد (وهل يختلف احد على الموقف من الحلف التركي – الاسرائيلي؟").

مبدأ "التعامل بالحسنى" سبق اجتماع اللاذقية بزمن طويل، وتحديدا منذ وصل بنيامين نتنياهو الى الحكم، فقد استطاع الرجل ان يوحد كلمة العرب على ان يتعاملوا "بالحسنى" في ما بينهم، والانكباب على معالجة ما اصابهم وما اصاب السلام من جراء سياسته وممارساته.

واي مراجعة للصحف من يوم قدومه الى الحكم حتى اليوم، تبرز النبرة الهادئة (الا في ما ندر) التي تسود التصريحات بين الدول العربية، وحتى عندما قررت سوريا ان تتصدى لمنع انعقاد القمة الاقتصادية، فقد فعلت ذلك عبر الاتصالات السياسية (وعلى ارفع مستوى) مع العواصم العربية الاخرى، وعبر طرح بدائل من قمة قطر، كاقتراح عقد قمة عربية، وغير ذلك.

وعلى رغم الاستفزاز غير المبرر، في اعلان قطر المستمر (وعلى اعلى المستويات) ان القمة ستعقد، وفي حضور اسرائيل، الا ان الرد على هذا الاستفزاز كان "بالحسنى"، التي يبدو ان لا بديل منها الان.

وفي ما عدا بعض المقالات وبرامج سياسية (نادرة) في اذاعة او تلفزيون، فان الخطاب السياسي العربي – العربي هذه الايام يتميز بالدقة المفرطة، واذا اردت ان تفلت فاملك بنيامين نتنياهو فاكتب عنه ما تشاء، وكما تشاء، ولجعله "فشة خلق"، شرط ان تبتعد عن القسوة، او حتى الصرامة، في انتقاد اي موقف عربي، مهما كان شانا او حتى مشبوها.

* * *

جميل، بل امنية، الا "يتخانق" العرب، ولكن شرط الا يكون عدم "الخناق" هذا على حساب الثوابت.

فعندما عقدت قمة القاهرة ردا على مصيبة مجيء نتنياهو، كان عتبنا الوحيد عليها انها اتخذت قرارات هي اشبه بالتوصيات، وانها لم تلزم اي دولة عربية هذه القرارات – التوصيات، التي اكتشفنا هذه الايام انها لا قرارات ولا توصيات وانما امنيات.

وقيل في تبرير ذلك ان هنالك خطوطا حمرا معروفة (ثوابت) لا يمكن اي دولة عربية ان تتخطاها ايا كان السبب.

وفعلا، كان لهذه القرارات – التوصيات – الامنيات، في البدء "وهرة" تقيد الجميع بها تقريبا.

لكن "الوهرة" غير الملزمة والتي لا تحمل في طياتها عقابا لمن يخالف تزول مع الزمن، واحيانا كثيرة تختفي.

"الوهرة" اختفت، والقمة الاقتصادية ستعقد في الدوحة، وفي حضور اسرائيل، ومن لم يعجبه الامر، فليكتب مقالا!

# جنة المحتالين أين تقع؟ لا تتعب، هي في الخليج

دول الخليج الغنية جنة المحتالين الذين يجنون الثروات وهم يلوحون بالثروة للساعين اليها دون جهد، ويعتبر النيجيريون امهر المحتالين "المبدعين" الذين يعرفون كيف ينصبون الشرك للطامعين في المزيد من المال.

وضاعفت السلطات المحلية في دول الخليج من تحذيراتها لمواطنيها من هؤلاء النصابين الذين لا تعوزهم المخيلة الخصبة.

ففي المملكة العربية السعودية يطلب دائماً الى رجال الاعمال الذين يرغبون التوجه الى نيجيريا ان يتصلوا قبل ذلك بغرفة التجارة والصناعة السعودية او بسفارة نيجيريا للاستفسار عن الجهة التي ينوون العمل معها.

هذا الاجراء الوقائي حمل قنصلية نيجيريا في جدة على اصدار بيان السبت الماضي وفيه للمملكة السعودية ولبلدان الخليج الاخرى "تصميم حكومة لاغوس على معاقبة اي نيجيري يثبت تورطه في عمليات مشبوهة".

واشارت القنصلية بصورة خاصة في بيانها الى تلك العمليات التي تعرض عقوداً مجزية وتطالب "بدفعات سلفاً".

وبين هذه "الصفقات" على المثال رسالة تحمل ختم وزارة النفط في نيجيريا وصلت الى احد رجال الاعمال في الرياض تعرض بيع شحنة من النفط بسعر مغر.

الرسالة تضيف في الحاشية ان "ناقلة النفط لا يمكن ان تغادر نيجيريا دون اذن حكومي. اذا كنتم حريصين على هذه الصفقة فيرجى دفع مبلغ ١٥٠ الفاً دولاراً لانجاز المعاملات الادارية". وغالباً ما يدعى موقع الرسالة انه "مسؤول في وزارة النفط".

ولا تنسى الرسالة ان تشير الى رقم تسجيل الناقلة وبوليصة التأمين ورقم الحساب المصرفي الذي يجب تحويل المال اليه.

وفي ايار الماضي كشفت الصحف السعودية صيغة اخرى هي رسالة تحمل توقيع موظف رفيع المستوى في المصرف المركزي النيجيري وتقول "ادفعوا مبلغ ٧٤ الفاً دولاراً واربحوا ١٥ مليوناً دولاراً" عارضة استثماراً في مشروعات "النهوض الاقتصادي في نيجيريا".

واشارت الصحف السعودية ايضاً الى ان بعض المحتالين يقدمون انفسهم على انهم من قياديي "جيش اسلامي للتحرير" في بلد ما ويطلبون من السعوديين مساعدات "للمسلمين المضطهدين".

وفي دبي اعلنت الشرطة الخميس اعتقال موظف في احد المصارف كان ينشر اعلانات في الصحف الاردنية عن فرص عمل في دولة الامارات العربية المتحدة. وتطلب الاعلانات من الراغبين ارسال صور لهم مع نسخ عن الشهادات العلمية اضافة الى شيك مصرفي لتغطية مصاريف التسجيل على عنوان بريدي في دبي.

الى ذلك تعتبر بلدان الخليج ارضاً خصبة لمحتالين من نوع آخر من العرب والافارقة قادرين على اقناع الضحية بأن امواله "يمكن ان تتكاثر بالتوالد".

ويعد "السحرة" الذين عادة يعملون ضمن فريق من ثلاثة اشخاص من يقع في حبائلهم بأن نقوده "ستلد" بفضل القوم الطيبين من الجن.

والوصفة بسيطة للغاية: يطلب ممن يريد الثراء سريعاً ان يضع مبلغاً معيناً من المال في حقيبة في داخلها مال "مبارك"، ثم تغطى الحقيبة بقطعة من القماش في انتظار ان يتم "التفقيس" خلال خمسة ايام في غرفة مظلمة تعبق بروائح البخور. والعملية يجب ان تتم دون وجود انسي، ويتعين على طالب الثروة ان يغادر الغرفة، وعند عودته يجد ان "الحاضنة" اختفت مع المال "المبارك" وغير المبارك.

وفي دولة الامارات وحدها سجلت دوائر الشرطة لاحدى وعشرين عملية من هذا النوع عام ١٩٩٦ مقابل خمس فقط عام ١٩٩٥. وعمدت الشرطة الاماراتية في ايلول الماضي الى اجراء دورة تدريبية لعناصرها لمكافحة هذه الظاهرة. والمشكلة ان معظم الضحايا يخجلون من سذاجتهم ولا يتوجهون الى الشرطة.

حبيب طرابلسي
(وص ف)

# قائد "مير": الوضع الى احسن

كوروليوف (روسيا) – رويتر– قال قائد محطة "مير" الفضائية الروسية أمس الجمعة ان الوضع استقر اخيرا على متن المحطة بعد حادث تصادم تعرضت له يوم الاربعاء والحق اضراراً بنظام امدادها بالطاقة الكهربائية وباحدى وحداتها.

وقالت متحدثة في مركز المتابعة الارضية قرب موسكو ان فاسيلي تسيبليف فقد الضغط الجوي والحرارة والرطوبة وقال في اتصال بالمركز: "للمرة الاولى اشعر ان الوضع استقر في المحطة".

وقالت المتحدثة ان تسيبليف استيقظ الساعة الخامسة صباحا بتوقيت موسكو او قبل سائر زملائه بساعتين وبدأ يتأكد من عمل الاجهزة الرئيسية.

وسبق للمتحدثة ان اوضحت ان افراد الطاقم تناوبوا النوم الليلة الماضية. واجتمعت أمس لجنة تضم مسؤولين في ناسا ومصمم "مير" لمحاولة التوصل الى خطة عمل ملموسة لاصلاح التلف ووضع تفاصيل الاستعدادات لاطلاق سفينة شحن تنقل امدادات اصلاح لمير.

وقال يوري كوبتيف رئيس وكالة الفضاء الروسية أن مركبة الشحن الفضائية "بروغرس" غير المأهولة ستطلق في الرابع من تموز او الخامس منه على اقصى تقدير حاملة امدادات حيوية لاصلاح المحطة.

وقال للصحافيين ان المعدات الخاصة اللازمة لرواد الفضاء لاعادة التيار الكهربائي من وحدة "سكبتر" التي اصيبت باضرار في الحادث الى باقي المحطة الفضائية ستصنع يوم الاحد وتسلم الى مركز بايكونور يوم الاثنين. وتصل "بروغرس" الى محطة مير بعد يومين من اطلاقها.

رويتر

# على اجسادهن حجارة كريمة

باريس – و ص ف – بعد فساتين الصيف من الياف الفاكهة والازهار، استعان اوليفييه لابيدوس الذي سيقدم مجموعة ازيائه الجديدة في السابع من تموز في باريس، بالاحجار الكريمة ليرصع بها مبتكراته.

وفي تصريح له قال اوليفييه لابيدوس: "اريد ان اعمم الاحجار الكريمة التي تحمل النساء على السفر في الاحلام"، "وان ادخلها في تفاصيل الحياة اليومية خلال الملابس". واسفرت جهوده عن تصميم فساتين مرصعة بالالماس وتبر الياقوت الاحمر والزمرد.

ولتنفيذ هذه المجموعة المبتكرة اشترى اوليفييه لابيدوس ٢٥٠ كلغ من الاحجار الكريمة الخام التي تقل اسعارها عن اسعار الاحجار الكريمة المصقولة. وطحن هذه الاحجار حتى تحولت غبارا او فتاتا.

ولم ينس اصحاب الموازنات الصغيرة الذين وعدهم بملبوسات جاهزة في مجموعته المتقلبة باسعار بين ٣٠٠ وخمسة الاف فرنك (من ٥٠ الى ١٠٠٠ دولار).

ويبلغ سعر الفستان المرصع حوالى ٣٠٠ الف فرنك (٥٠ الفا دولارا).

# باولينا جذابة ولو صامتة

صحافي وهو يتفرج على المنحوتة الشهيرة لباولينا، من صنع كانوفا، في متحف فيللا بورغيزي الذي تم ترميمه في روما، خلال زيارة اعلامية امس الجمعة ٢٧ حزيران. وكان المتحف مغلقا مدة اربع عشرة سنة، ويفتح للجمهور من اليوم ٢٨ حزيران، على اثر عملية تجميل كاملة ورئيسية. واضيفت فسحة جديدة لتكون مجالا للعرض.
(رويتر تيليفوتو)










الادارة والتحرير
دار التعاونية الصحفية